الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY

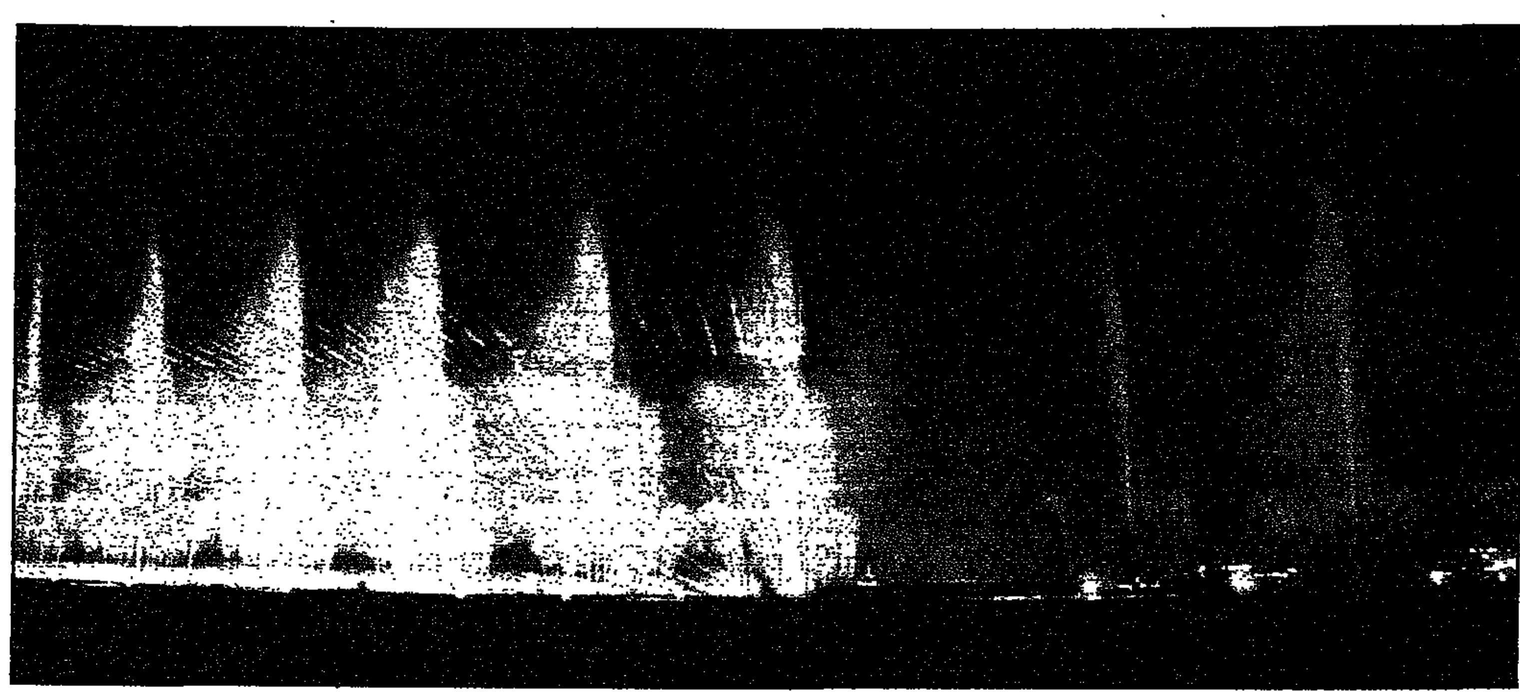
السنة العشرون - العدد ١١٠٠ - الجمعة ١٩ ذي القعدة ١٤١٧ هـ الموافق ٢٨ مارس ١٩٩٧م ISSUE 1100, FRIDAY, MARCH 28, 1997



بتوجيهات زايد وخليفة
زيادة المبلغ المخصص لدعم صمود الشعب الفلسطيني

■ أبوظبي - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تعليماته بزيادة المبلغ المخصص لشراء المواد الغذائية لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة من مليوني دولار الى ثلاثة ملايين دولار.

كما اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة تعليماته بشراء هذه المواد من السوق المحلية بالضفة الغربية وقطاع غزة وذلك لسرعة تسليم هذه المواد لمستحقيها ولانعاش الوضع الاقتصادي في الاراضي الفلسطينية.



افتتاح مهرجان دبي للتسوق في ظل أجواء كرنفالية وعروض مبهرة

■ دبي - فريد وجدي:

■ شهد امس الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس اللجنة العليا المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ حفل افتتاح المهرجان وكرنفال الاطفال والفنانين الشعبيين ومجموعات الازياء والاحتفالات الشعبية التي تمثل الجاليات المقيمة في البلاد وطابور عرض السيارات الكرنفالية. وشهد الاحتفال سعادة غلام حسين كربجي امين عاصمة طهران ومديرو الدوائر المحلية واعضاء اللجنة العليا المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ وأعضاء السلك القنصلي بدبي ونحو ٨٠٠ ألف من الجمهور.

وشمل حفل الافتتاح أجواء احتفالية وكرنفالية وعروض العاب نارية وعروض ليزر انطلقت طوال فترة الاحتفال التي استمرت نحو ٣ ساعات وغطت المظاهر الاحتفالية منطقة الخور بالكامل. (التفاصيل ص ١٢ - ١٣)

لجنة القدس تحث الدول الاسلامية على اغلاق مكاتبها في اسرائيل

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ حثت لجنة القدس في بيانها الختامي التي تلي في بداية اجتماعها في الرباط أمس الدول الاسلامية على «اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل بما فيها اقفال البعثات والمكاتب، حتى تنصاع اسرائيل لقرارات الامم المتحدة وتنفذ الاتفاقيات والتعهدات والالتزامات التي ابرمتها الاطراف المعنية بعملية السلام».

وطالبت اسرائيل بالوقف الفوري للاستيطان في القدس لاسيما اعمال البناء في جبل ابوغنيم وكذلك أية اجراءات اخرى تهدف لتغيير الوضع السياسي والجغرافي والقانوني للمدينة.. واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين والرفع الكلي للحصار الاقتصادي المفروض على المناطق الفلسطينية.

والتمست اللجنة من رئيسها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اتخاذ جميع الاجراءات التي يراها ضرورية لكي يبدأ «بيت مال القدس الشريف» اعماله بعد ان تم اقرار نظامه الاساسي. شاكرة له

(التتمة ص ٢١)

خبر الاسبوع
مشروع مصري امام وزراء خارجية عدم الانحياز لتقييد استخدام الفيتو في مجلس الامن

■ القاهرة - عبد العظيم حماد:

■ انتهت ادارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية المصرية من وضع مشروع متكامل لإصلاح ميثاق الامم المتحدة سوف يقدم الى مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في نيودلهي يوم ٧ ابريل القادم. وأهم التعديلات التي تقترح مصر على دول عدم الانحياز تبنيها في الجمعية العامة للامم المتحدة هو تقييد حق استخدام الدول دائمة العضوية في مجلس الامن لحق الفيتو. وينص الاقتراح المصري على حظر استخدام الفيتو ضد قرارات تؤكد او تفسر او تتفق مع قرارات سابقة للمجلس. وكذلك منع استخدام الفيتو ضد قرارات تؤاخذ على مخالفة البعض للقرارات السابقة أو للمبادئ الاساسية في ميثاق الامم المتحدة.

وبطبيعة الحال فإن هذا التحرك يأتي كرد فعل لاستخدام الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ومطالبتها بالتوقف عن مخالفة قرارات مجلس الامن السابقة ومخالفة ميثاق الامم المتحدة.

كما يتضمن المشروع المصري مقترحات حول توسيع عضوية مجلس الامن وزيادة عدد الاعضاء الدائمين به.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان اتصالات تجرى بين وزارات الخارجية في عدد من الدول العربية لاحياء مبدأ «الاتحاد من اجل السلم» الذي اقرته الجمعية العامة في بداية الحرب الكورية للتغلب على الفيتو السوفيتي في مجلس الامن ضد التدخل الدولي في كوريا تحت علم الامم المتحدة. وقالت مصادر مصرية لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان الهدف لن يكون بالطبع البحث عن غطاء لتدخل دولي مسلح في القضية الفلسطينية ولكن الهدف هو تكثيف الضغوط الدولية على الحلف الامريكي الاسرائيلي وعزل ممارسات هذا الحلف المناوئة للشرعية الدولية الامر الذى ربما يساعد الدبلوماسية الامريكية على التحرر جزئيا من الانحياز المطلق للعدوان الاسرائيلي وذلك بموازنة الضغوط الداخلية في الولايات المتحدة لصالح اسرائيل بضغوط دولية جادة ومشروعة على صانعي القرار الامريكي.

عربة فلسطينية مشتعلة خلال الاشتباكات العنيفة التي شهدتها رام الله امس. (أ ف ب)

شاب فلسطيني يحمل طفلا يصرخ من شدة الالم بعد اصابته بطلقات القوات الاسرائيلية ولم تفلح «البصلة» التي يحملها في يده من التقليل من تأثير الغازات المسيلة للدموع. (أ ف ب)

اسرائيل تهدد بتصفية السلطة الفلسطينية وطرد عرفات
دبابات الاحتلال تحاصر الضفة وغزة.. والانتفاضة تشتعل
واشنطن ترفض مطالبة نتانياهو بوقف الاستيطان بالقدس!

■ عواصم - الاتحاد الاسبوعي ووكالات الانباء:

■ صعدت الحكومة الاسرائيلية حملة الاكاذيب والتهديدات التي تشنها ضد السلطة الفلسطينية التي اتهمها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو باختيار سلاح الارهاب لتحقيق مكاسب سياسية. فيما هدد احد مستشاريه البارزين بالاطاحة بالسلطة الفلسطينية وطرد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وقال في تصريحات استفزازية «ان التحديد بجعل عرفات يتيه على وجهه بالعواصم العربية مجددا هو الامر الوحيد الكفيل باعادته الى رشده ووقف العنف». وتزامنت هذه الحملة بقرار اصدره وزير الدفاع الاسرائيلي بنشر قوات الجيش تعززها الدبابات حول مداخل المدن والقرى الفلسطينية ومحاصرتها في محاولة لارهاب الفلسطينيين الذين واصلوا انتفاضتهم الشعبية لليوم الثامن على التوالي.

على الصعيد السياسي التقى عرفات مع المبعوث الامريكي دينس روس بالرباط حيث بدأت اجتماعات لجنة القدس وذكر مسؤولون عرب ان اقتراحات باصدار قرارات ملزمة بوقف التطبيع واحياء المقاطعة وتجميد الاتصالات مع اسرائيل بحثتها اللجنة. كما سيبحثها وزراء الخارجية العرب بالقاهرة بعد غد. وذكرت مصادر دبلوماسية ان قمة عربية قد تعقد بعد العشرين من ابريل المقبل فيما عقدت قمة سورية لبنانية بدمشق امس.

في غضون ذلك اكدت مصادر مطلعة بواشنطن ان الحكومة الامريكية مصرة على عدم الضغط على اسرائيل لوقف العمل بالمستوطنة الجديدة بالقدس الشرقية وانها عازمة على الضغط

(التتمة ص ٢١)

تضارب الانباء حول سير القتال
المعارضة تسعى لعزل بورتسودان

■ الخرطوم - محمد الفاتح: أديس أبابا - محمد طه توكل - ووكالات الانباء:

■ تضاربت الانباء امس حول حقيقة الموقف على جبهة شرق السودان. بعد اعلان قوات التمرد الاستيلاء على عدة مناطق حدودية قريبة من اثيوبيا. ونفي الخرطوم لذلك. مع تأكيد سيطرة قواتها على الموقف وامتلاكها زمام المبادرة. إلا أن المتمردين أكدوا سيطرتهم على الشريط الحدودي في شرق السودان بالكامل. وقالوا انهم يسعون لعزل مدينة بورتسودان.

فقد نفى الفريق محمد السنوسي الناطق باسم القوات السودانية، ما اعلنه المتمردون عن استرداد مدينة شالي بولاية النيل الأزرق قرب الحدود السودانية الاثيوبية. وتأكيدهم الاستيلاء على ٣ مدن أخرى قرب بورتسودان هي عتيربه وقرورة وشبري. وقال السنوسي ان القوات السودانية وقوات الدفاع الشعبي تمتلك زمام المبادرة. وان الجيش السوداني تمكن من ايقاف القوات الاريترية وقوات التمرد التي كانت تستهدف

(التتمة ص ٢١)

تسببت في انهيار جبل!
مقتل ٢١ شخصا في السعودية بسبب الأمطار

■ الرياض: لقي ٢١ شخصا مصرعهم في المنطقتين الشرقية والجنوبية في المملكة العربية السعودية من جراء السيول وحوادث الامطار.

وذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية امس أن ١٦ شخصا لقوا امس الاول مصرعهم في بلدة الواديين وعقبة ضالع بمنطقة عسير جنوب السعودية في حوادث متفرقة جراء السيول التي شهدتها المنطقة.

واضافت ان خمسة افراد قتلوا ونجا والدهم الذي تعلق باحدى الاشجار اثناء محاولته عبور احد الاودية بسيارته التي جرفتها السيول.

واضافت ان اربعة أولاد وبنتين من اسرة واحدة لقوا حتفهم في الحادث الثاني بعد ان داهم السيل

(التتمة ص ٢١)

أوروبا تستعين بخبرات الموساد لمراقبة حدودها

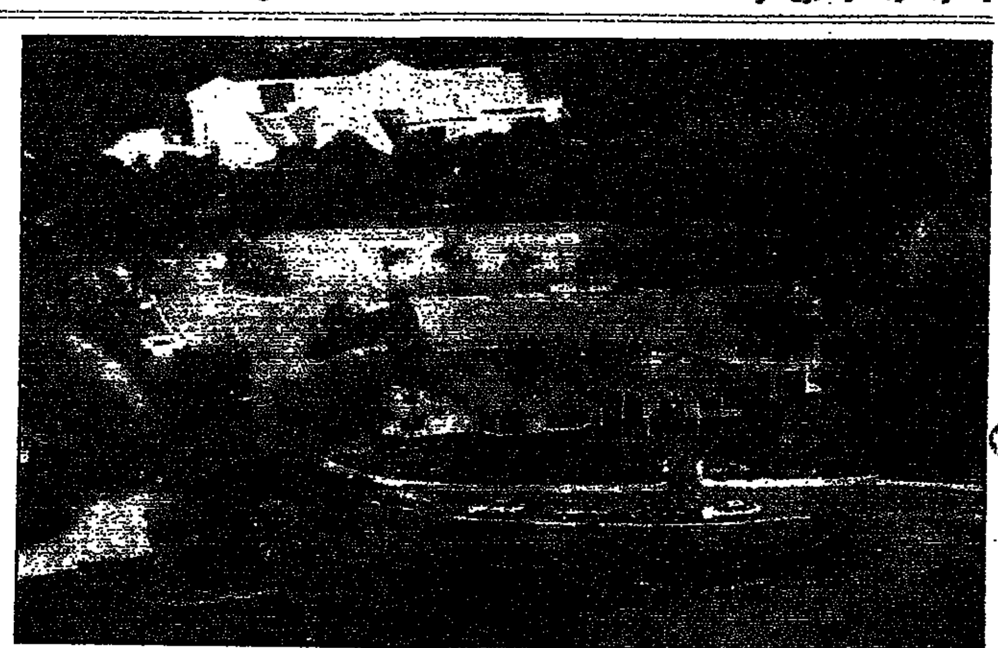
■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الأسبوعي» أن الأجهزة الأمنية الأوروبية، تستعين بالخبرات الاسرائيلية، في مجال فرض الرقابة على الحدود بين دول الاتحاد الأوروبي، والدول الواقعة على حدودها، وأنها تقوم منذ مطلع العام الحالي، باجراء اتصالات بهذا الخصوص مع الأقسام المختلفة بجهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد).

وأبلغت مصادر بريطانية وثيقة الاطلاع «الاتحاد الأسبوعي» أن الدول الأوروبية كلها بما فيها تلك التي لاتزال ترفض فتح الحدود على مصراعيها مع بقية دول الاتحاد الأوروبي وعلى رأسها بريطانيا، تشارك في هذه الاتصالات، ليس فقط من أجل وضع سياسة رقابية أوروبية حازمة على حدود دول الاتحاد، بل أيضا لتطوير الخطط الأمنية داخل البلدان نفسها.

واستنادا الى هذه المصادر فان

(التتمة ص ٢١)



الفيلا التي شهدت عملية الانتحار الجماعي. (أ ب)

يعتبرون انفسهم قادمين من كوكب آخر!
العثور على جثث ٣٩ شاباً انتحروا جماعياً في الولايات المتحدة

■ رانشو سانتا (الولايات المتحدة) عثرت الشرطة الأمريكية على جثث ٣٩ شابا قاموا بعملية انتحار جماعي في سنتياجو بولاية كاليفورنيا.

وأكد متحدث باسم الشرطة انه لا توجد معطيات تتيح حاليا الربط بين مصرع هؤلاء الشبان الذين تتراوح اعمارهم جميعا بين ١٨ و٢٤ عاما والمتزور السنبت الماضي على جثث ٥ اشخاص في منزل احد اعضاء طائفة معبد الشمس في سان كازيمير بمقاطعة كيبك الكندية.

ورجح أمس ان تكون الوفاة قد حدثت قبل ٤٨ ساعة. واضاف انه لم توجد أي آثار للعنف وان الجثث كانت موزعة في انحاء الفيلا.. وان القتلى كانوا يرتدون ملابس سوداء متشابهة.

وقال احد الشهود الذي كان يستعد لإبرام صفقة لشراء الفيلا ان قاطني الفيلا كانوا اتباعا لإحدى الطوائف.

واوضح محامي صاحب الفيلا ان ساكنيها ينتمون الى طائفة تعرف باسم «الاصول الاولى» يعتبر اعضاؤها انهم اتوا من كوكب آخر واستقروا في نيو مكسيكو واريزونا.

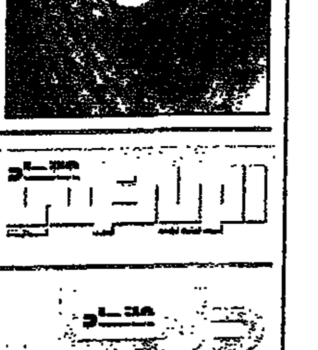
واضاف شاهد آخر انهم كانوا يعتبرون انفسهم رهبانا وراهبات ويتخاطبون مستخدمين لقب الأخ والأخت.

وأضاف انهم كانوا يطلبون من الزوار انتعال أحذية تستخدم في العمليات الجراحية لأن البيت كان يبدو معقما كغرف العمليات. وقال انهم كانوا جميعا باللباس الأسود وكان هناك رجل خمسيني يبدو انه كان مرشدهم.

(التتمة ص ٢١)

مع الاتحاد





الاتفاقية الاوروبية - الاسرائيلية تتعثر في فرنسا

■ باريس - سيد حمدي:

■ حال الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان الذي يرأس حاليا لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية «مجلس النواب»، دون اعتماد اتفاقية الشراكة الاقتصادية مع اسرائيل التي اقرتها المفوضية الاوروبية وتركت تنفيذها لكل دولة اوروبية على حدة. وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في العاصمة الفرنسية ان «الدبلوماسية الفلسطينية قامت في هذا الصدد بدور كبير حيث نجحت المفوضة الدبلوماسية لدى فرنسا ليلى شهيد في اقناع ديستان بعدم جدوى اعتماد فرنسا للقرار الاوروبي بشكل روتيني وفقا لما هو متبع في اغلب الحالات». وذكرت المصادر لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان ليلى شهيد «نجحت في حث (الجمعية) على ارسال لجنة الى الاراضي الفلسطينية لمتابعة الاوضاع عن كثب اسوة بما فعله مجلس (الشيوخ)». واسفرت جهود الدبلوماسية الفلسطينية عن «دفع الحكومة الفرنسية الى سحب بند اعتماد الاتفاقية الاوروبية - الاسرائيلية من جدول الاعمال الخاص بمناقشات الحادي عشر من الشهر الماضي في الجمعية الوطنية وذلك تحت ضغط جيسكار ديستان وفيليب سيجان رئيس الجمعية الوطنية المؤلف».

واعتادت المصادر التذكير بان اللوبي اليهودي كان اهم العوامل الكامنة

(التتمة ص ٢١)

أشهر شارع للتسوق في العالم تحت الكاميرات الدائمة للشرطة
خسائر «أوكسفورد ستريت» من السرقات ٢ مليون جنيه يوميا

■ لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ يشكل شارع أوكسفورد وسط لندن، أهمية كبيرة في مجال التسوق، ليس بين البريطانيين فقط، بل في أوساط السياح القادمين من كل أنحاء العالم. وذلك نظرا للعدد الهائل من المحال التجارية المتنوعة الموجودة في هذا الشارع، المزدحم بعشرات الالاف من الناس يوميا. ووصلت شهرة «أوكسفورد ستريت» حتى عند أولئك الذين لم يزوروا بريطانيا.

ونظرا للازدحام الشديد بالناس والمحال التجارية، فان معدلات السرقة في هذا الشارع تزداد عاما بعد عام، حيث تصل في الوقت الراهن الى ما يزيد عن ٢ مليون جنيه استرليني يوميا. كما أن «أكسفورد ستريت» يشكل هدفا سهلا للمنظمات الايرلندية المختلفة، لاسيما في وضع المتفجرات. لاحداث أكبر قدر من الارباك للناس وللسلطات الأمنية.

ومن أجل اللصوص والارهابيين، فقد بدأت الشرطة بانشاء نظام أمني

(التتمة ص ٢١)

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في وداع سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة لدى مغادرته البلاد امس.

ولي عهد البحرين يغادر البلاد

■ ابوظبي - وام: غادر البلاد بعد ظهر امس عائدا الى المنامة سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بعد زيارة اخوية لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين والسيد اسماعيل سالم القائم باعمال سفارة دولة البحرين بالنيابة لدى الدولة.

مغادرة وفد الدولة للاجتماع التحضيري للمؤتمر العربي للزراعة والمياه

■ دبي - وام: غادر البلاد امس وفد الدولة المشارك في الاجتماع التحضيري للمؤتمر الوزاري العربي للزراعة والمياه والذي تنظمه المنظمة العربية للتنمية الزراعية بمدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية والذي يبدأ اعماله غدا السبت.

ويرأس الوفد سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة وعضوية المهندس محمد صقر الاصم مدير ادارة المياه والتربة والمهندس محمد حسن الشمسي مدير المنطقة الزراعية الغربية.

ويناقش المؤتمر مستقبل الموارد المائية العربية وادارة الموارد المائية الارضية في الزراعة العربية والتقنيات الملائمة لتنمية الموارد المائية للاستخدامات الزراعية واثر الموارد المائية على مسارات التنمية الزراعية.

كما يناقش المؤتمر السياسات الاقتصادية والزراعية وقضية تسعير المياه واثرها على الزراعة في الوطن العربي وسبل تقدير قيمة مياه الري وانعكاسات ذلك على الانتاج والتجارة والزراعة العربية.

وتجدر الاشارة الى ان الاجتماع الوزاري سيعقد يومي ٢٩ و٣٠ ابريل القادم بالقاهرة.

اختتام أعمال ندوة الارهاب الدولي بشرطة ابوظبي

سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

■ اختتمت مساء امس الاول ندوة الارهاب الدولي (خطف الطائرات) اعمالها التي اقيمت تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي ونظمها قسم التخطيط والتدريب لمدة يومين في قاعة المحاضرات الكبرى بالادارة العامة لشرطة ابوظبي، وشارك فيها عنصران من قوة مكافحة الارهاب الفرنسية شاركا في تحرير رهائن الطائرة الفرنسية التي اختطفت في مطار مرسيليا عام ١٩٩٤.

وحضر الحفل الختامي العقيد خميس فاضل المحيربي مدير الشؤون الادارية والمالية وعدد من الضباط.

والقى الجانب الفرنسي كلمة اشاد فيها بما لمسه من كرم وترحاب مبديا اعجابه بما شاهده من تطور ملحوظ في جهاز شرطة ابوظبي والاهتمام المتزايد بالتقنيات الحديثة والرغبة في التعرف والاطلاع على احدث النظريات والاجراءات الامنية العالمية.

كما توجه الجانب الفرنسي بالشكر الى سمو المدير العام للشرطة على ما ابداه من اهتمام ومتابعة للندوة، واتاحته فرصة اللقاء مع ضباط شرطة ابوظبي.

وبعد ذلك تم تبادل الهدايا التذكارية حيث قام مدير الشؤون الادارية والمالية باهداء الجانب الفرنسي درع الادارة العامة لشرطة ابوظبي، وقدم الجانب الفرنسي هدية تذكارية. وكانت الندوة قد واصلت جلساتها المسائية حيث تناول المحاضران خلالها طرق واساليب تدريب اطقم مكافحة الارهاب واساليب التعاون مع طاقم الطائرة وطرق الوقاية من عمليات خطف الطائرات.

الوفد التجاري الالماني يزور بلدية دبي

■ اجتمع السيد محمد سعيد حارب المساعد الاول لمدير عام بلدية دبي اليوم مع وفد تجاري الماني برئاسة يورجان بيبار ملحق القنصلية العامة في الشؤون التجارية لجمهورية المانيا الاتحادية واستعرض معه امكانيات التعاون في المجالات التجارية والاقتصادية واطلعه كذلك على مخططات التطوير لمدينة دبي.. وقد قام الوفد بزيارة لمعرض مشاريع البلدية شاهد خلالها المجسمات والصور والافلام التي تمثل نهضة دبي وتطورها. واكد السيد محمد سعيد حارب على حرص مدينة دبي لتشجيع التجارة وتوفير المقومات الرئيسية للتطور الاقتصادي المنشود بما يتوافق مع توجه المدينة الى الجودة في مختلف المجالات. وقال ان بلدية دبي تبذل قصارى جهدها في سبيل التخطيط السليم والنظرة المستقبلية لتطوير مدينة دبي والاشراف المباشر على النهضة العمرانية والاقتصادية للمدينة وتوفير الخدمات الضرورية لجميع المرافق العامة من شبكات طرق وخدمات صرف صحي وانشاء وتعمير وتخطيط وغيرها من الامور الهامة مع مراعاة الامور الصحية والحفاظ على البيئة.

طالبات الفرفار يداومن بمدرسة الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: قررت ادارة منطقة الفجيرة التعليمية ان يبدأ دوام طالبات مدرسة الفرفار المختلطة بمدرسة الفجيرة الابتدائية للبنات وذلك اعتبارا من يوم غد السبت خلال الفترة المسائية على ان تبدأ الحصة الاولى في الثانية والنصف بعد الظهر.

ويستمر العمل بهذا النظام حتى الانتهاء من اصلاح الطريق المؤدي للمدرسة والذي ادت الامطار التي شهدتها المنطقة مؤخرا الى صعوبة السير عليه خاصة وان المدرسة تقع في منطقة الفرفار القديمة التي تبعد عن مناطق شعبية الفرفار الحالية بمسافة عدة كيلومترات مع وعورة الطريق وسط المرتفعات الجبلية.

مبروك

تتقدم مديرة

مدرسة سارة الابتدائية

بمنطقة دبي التعليمية

باحر التهاني للمعلمات والطالبات لحصول المدرسة على المركز الأول في فريق الزهرات والمركز الأول في مسابقة التربية الأسرية والمركز الأول في كرة الطائرة على مستوى مسابقات النشاط في منطقة دبي التعليمية للمرحلة الابتدائية العليا.

مديرة المدرسة / هيا ابراهيم بن سيفان

اختتام ورشة عمل هيئة التمريض المدرسي بعجمان

■ عجمان - وام: اختتمت ظهر امس فعاليات ورشة العمل الخاصة بهيئة التمريض المدرسية ومساعدات مديرات رياض الاطفال والاخصائيات الاجتماعيات في مدارس منطقة عجمان التي بدأت تحت اشراف منطقة عجمان الطبية والصحة المدرسية بمدرسة اسماء بنت عميس الثانوية المشتركة للبنات في عجمان.

وكانت فعاليات الورشة قد استعرضت امس ثلاثة موضوعات تحدث فيها الدكتور مالك كبه وار وتوفيق نوفل من الصحة المدرسية عن المقصف المدرسي ومستلزماته فيما تحدثت بعد ذلك الدكتورة روضة الصفدي ومنى ابراهيم عن النظافة الشخصية.

ثم القى الدكتور محمد سالم بللي مدير الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية محاضرة تتعلق بالنظم الادارية في الصحة المدرسية وعلاقة الاخصائيين في التنسيق مابين الصحة المدرسية والادارات المدرسية.

وكانت الورشة قد ناقشت يوم امس الاول موضوع الاسعافات الاولية مع فؤاد الزعبي رئيس هيئة التمريض في الصحة المدرسية.

وقد انتهت اعمال الورشة باصدار عدد من التوصيات وتقديم بعض المقترحات التي سترفع الى الجهات المختصة تمهيدا لاتخاذ اللازم بشأنها.

المفاجآت الكبرى

تنزيلات ضخمة حتى ٥٠٪

على أرقى الملابس الفرنسية والانجليزية والأمريكية

نسائي - بناتي - ولادي

في معرض سيتي مود للأزياء

الشارقة: ش الوحدة - هاتف: ٥٣٧٦٦١

اعلان تحذيري





تعلن جمعية بني ياس التعاونية بان المدعو / عزت عبدالسلام حافظ شهاب مصري الجنسية يحمل جواز سفر رقم ٤١٩٠٩٦ قد تغيب عن العمل بالجمعية اعتباراً من ٢٣/٣/٩٧ بدون إذن مسبق لذلك نحذر من التعامل معه باسم الجمعية اعتباراً من تاريخه

حوادث وقضايا

خلاف قديم وشجار مستمر

■ الشارقة - الاتحاد: احالت شرطة الانجاد ستة اشخاص الى مستشفى القاسمي متأثرين بجروحهم نتيجة استخدامهم لسلاح ابيض (سكين) في مشاجرتهم التي وقعت في منطقة ام ختور وذلك بسبب خلافات قديمة. وبعد تلقيهم العلاج اوقفت الشرطة خمسة من المتشاجرين على ذمة التحقيق بينما بقي السادس في المستشفى لتلقي العلاج.

نصب واحتيال

■ تلقى قسم التحريات والمباحث الجنائية بالشارقة بلاغا من (ا.ا.ع) عربي يفيد بانه تعرض لحادث نصب واحتيال من قبل شخصين استوقفاه في احد الفنادق وطلبا منه مشاهدة عملة الامارات نظرا لانهما زائران جديدان للدولة ولم يسبق لهما مشاهدة عملة الدولة. واثناء عرضه العملة عليهما تمكنا من سرقة مبلغ وقدره ١٥٠٠ درهم. وبعد اكتشافه للسرقة لجأ الى الشرطة. وبناء على الاوصاف التي ادلى بها لرجال الشرطة تمكنت المباحث الجنائية من القاء القبض على كل من (هـ.ح)، (ع.ا) وبعرضهما على الشاكي تعرف عليهما وتم تحويل القضية الى النيابة العامة.

تجاوز الاشارة الحمراء يؤدي الى الوفاة

■ وعلى الرغم من احتفالات دول مجلس التعاون الخليجي خلال مارس الحالي باسبوع المرور تحت شعار «تجاوز الاشارة الحمراء.. خطورة بالغة» الا ان ادارة المرور بشرطة الشارقة سجلت حادثة راحت ضحيتها (ض.ا) بسبب رعونة سائق السيارة رقم ١٠٣١٣ خصوصي دبي، وذلك لسوء تقديره بتجاوزه لاشارة المرور مما ادى الى اصطدام سيارته في منتصف تقاطع اليرموك بالسيارة رقم ٧٦١٨١ خصوصي دبي يقودها (ب.خ) الذي أصيب باصابات بالغة ووفاة مرافقه (ظ.ا).

سقط الكرفان واصيب العمال

■ بسبب سوء الاحوال الجوية والامطار والعواصف الرعدية التي شهدتها البلاد مؤخرا تعرضت مجموعة من العمال، بلغ عددهم ٢٨ عاملا الى اصابات تتراوح بين البليغة والمتوسطة والبسيطة نتيجة لسقوط احدى الكرافانات بالاضافة الى تطاير بعض الالواح الخشبية والمعدنية من كرافانات اخرى موجودة في موقع المشروع في منطقة البديعة.

وقد تم نقل المصابين الى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.. خرج جميعهم بينما بقي اربعة منهم كانت حالتهم خطرة وتحت الملاحظة الطبية وهم (يوسف ابو غنيم و اكرم سليمان حمادة) اردنيان (محمد اسلم دربان) باكستاني (بلميذ رسنك) هندي.

سرقة سيارة

■ في خورفكان سجلت شرطتها بلاغا من احد المواطنين يفيد عن قيام مجهول بسرقة سيارته بعد تمكنه من دخول المنزل ليلا وبطريقة غير مشروعة وسرقة مفتاح السيارة من احدى غرف المنزل. وبعد البحث والتحري من قبل رجال التحريات والمباحث الجنائية بشرطة خورفكان تم العثور على السيارة في احدى المناطق النائية. وبعد فترة قصيرة تم القاء القبض على المدعو (ا.س) حيث اعترف بسرقته السيارة. كما ارشد رجال المباحث الجنائية عن زميله (ا.م) الذي ساعده في جريمته.



بلدية دبي

مواقف السيارات امام سوق الذهب

موقف

استكمالا لنظام التحكم في مواقف السيارات الذي بدأته بلدية دبي منذ عام ١٩٩٥ في منطقة ديرة.

تعلن البلدية أنها ستقوم بتحصيل رسوم على استخدام مواقف السيارات المقابلة لسوق الذهب بديرة اعتبارا من ٢٧/٣/١٩٩٧م.

وتهيب البلدية بكافة المعنيين التعاون معها بمراعاة النظم المتبعة في هذا الشأن واتباع التعليمات الموجودة على اللوحات الارشادية علما بأن أجهزة قطع التذاكر موزعة بجانب هذه المواقف. الاوقات التي يسري عليها هذا النظام هي من ٨ صباحا حتى ١ ظهرا ومن ٤ عصرا حتى ٩ مساء، ماعدا أيام الجمع والعطلات الرسمية فسيكون الوقوف مجانا.

ونشكر الجميع لحسن التعاون

بلدية دبي



بمقدم حجز ١٠٠٠ درهم وقسط شهري ١٧٠ درهماً
إمتلك إحدى وحدات قرية
غداً آخر فرصة
جنة العريف
الآن في العين
« تناريف »
على شاطئ سيدي عبد الرحمن .. جنة من جنات الأندلس بمصر
قطع أراضي بتقسيم معتمد وفيلات حول
■ نادي رياضي ١٣٠ فدان ■ مدينة ألعاب مائية ١١ متزلقا
■ ... ■ شاطئ ساحر على الخليج
دعوة لزيارة معرض الشركة بقاعة الجيمي - فندق هيلتون بالعين
الفترة من ٣/٢٥ الى ٣/٢٩ تليفون ٠٣/٦٨٦٦٦٦ العين
يمكن الحجز بمقر الشركة الدائم في الشارقة خلال فترة المعرض وبنفس التخفيضات
طرح عدد محدود من الوحدات الجاهزة للتسليم الفوري بمرسى مطروح
خصم فوري ١٥٪ للحاجزين بالمعرض و٢٥٪ للدفع الفوري بالاضافة الى تذكرة طيران مجانية .
الدار
للحجز والاستعلام:
الدار للتسويق والتنمية العقارية
E-Mail engam@egyptonline Internet address Real Estate pages at http://www.egypt.com

فقط من بيتزا شيكيز
مهرجان التوفير مع الطعم اللذيذ
Shakey's
Dubai Shopping Festival '97 مهرجان دبي للتسوق ٩٧
Mar 27-Apr 26 ٢٧ مارس - ٢٦ ابريل
مجاناً
١,٥ لتر بيبسي + طلب خبز بالثوم
عند شرائك
أي نوع بيتزا حجم كبير (عائلي)
مجاناً
١,٥ لتر بيبسي + سلطة صغير - بوفيه سلطات
عند شرائك
٢ بيتزا حجم كبير (عائلي)
مجاناً
١,٥ لتر بيبسي
عند شرائك
أي نوع بيتزا حجم وسط
مجاناً
طلب خبز بالثوم الساخن لذيذ المذاق
عند شراء
أي نوع بيتزا حجم صغير
مجاناً
عدد ٩ قطع نجتس شيكيز + ١,٥ لتر بيبسي
عند شراء
طلب عائلي دجاج شيكيز مع بطاطا موجو + ٤ سلطة ملفوف + ٦ خبز
● ابوظبي - شارع حمدان - مقابل مستشفى النور تليفون: ٧٤١٠١٠
● دبي - مركز الشاطيء - الجميرا - تليفون: ٤٩٠٩٠٩ ● شارع الرقة - ت ٢٢٢٢٦٥


في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وصاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سمو الشيخ
عبد الله بن زايد آل نهيان
على الثقة الغالية التي أولياها لسموه بتعيينه
وزيرا للإعلام والثقافة
متمنين لسموه دوام التوفيق والسداد في خدمة وطننا الغالي
جفن جرافيكس
في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وصاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سمو الشيخ
عبد الله بن زايد آل نهيان
على الثقة الغالية التي أولياها لسموه بتعيينه
وزيرا للإعلام والثقافة
متمنين لسموه دوام التوفيق والسداد في خدمة وطننا الغالي
دوم للمقاولات العامة

يبدأ ٣ ابريل تحت رعاية محمد بن راشد

الجامعة العربية تؤكد أهمية مؤتمر دبي لتطوير علاقات التعاون مع الاتحاد الاوروبي

■ دبي - عاطف فتحي: أكد التقرير الرسمي لجامعة الدول العربية حول تعزيز مسيرة السلام في الشرق الاوسط ان مؤتمر دبي للتعاون العربي الاوروبي الذي يعقد في الفترة من ٣ الى ٥ ابريل المقبل تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع سيساهم بقوة في تطوير ودعم علاقات التعاون العربية الاوروبية وترسيخ مبدأ التنسيق المشترك في هذا الصدد، خاصة في ظل الدعم والتأييد الكبيرين من جانب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال التقرير ان موضوع تطوير العلاقات العربية الاوروبية بمختلف مستوياتها يحظى بأهمية خاصة لدى جامعة الدول العربية. وذلك من منطلق ان هناك مصلحة قومية عربية في اقامة تعاون فعال مع الاتحاد الاوروبي ليس بسبب الجوار الجغرافي والتواصل الثقافي فحسب وانما نتيجة للدور الايجابي الذي يقوم به الاتحاد الاوروبي لانجاح عملية السلام ودعم التنمية الشاملة بالمنطقة.

وقال التقرير ان التعاون العربي الاوروبي يأخذ أشكالاً متعددة منها الثنائي والجماعي، والجهوي: كما ان إطار الشراكة الأوروبية المتوسطية يمثل ايضا احد ميادين التعاون خاصة وانه يفصح عن سياسة اوروبية تستهدف دعم التعاون بين دول المتوسط وتنشيط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة.

وأوضح التقرير ان مؤتمر دبي للتعاون العربي الاوروبي يكتسب اهمية خاصة لأنه يأتي في إطار الجهود المشتركة لتعزيز مسيرة السلام التي تشهد تعثرا واضحا على المسار الفلسطيني نظرا لسياسات اسرائيل التي تتسم بالمماطلة في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وأشار التقرير الى ان هدف المؤتمر يتمثل في تكييف الجهود وتنسيق المواقف العربية الاوروبية وكذلك التأكيد على فكرة الحوار العربي الاوروبي «الجماعي» التي انطلقت في علم ١٩٧٠، اضافة الى مشاركة جميع الدول الاوروبية في موضوع الشراكة بما يعطيها بعدا اكبر ومشاركة الأمانة العامة للجامعة العربية في آليات هذه الشراكة.

وعلاوة على ذلك يهدف المؤتمر الى العمل من اجل إخلاء منطقة الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل، ومناقشة مساهمة دول الاتحاد الاوروبي في انجاح مشاريع التنمية بالدول العربية وافساح المجال أمام هذه الدول لاكتساب واستيعاب التكنولوجيا، وتعميق الحوار الثقافي والحضاري بين العالم العربي وأوروبا.

رئيس جزر القمر يتوقف بمطار دبي

دبي - وام: توقف فخامة محمد تقي عبدالكريم رئيس جزر القمر بمطار دبي الدولي فجر امس وهو في طريق عودته الى بلاده قادما من فرنسا.

وكان في استقباله ووداعه بالمطار عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة بدبي.

معسكر اجتماعي لطالبات أبوظبي

■ أقيم أمس المعسكر الاجتماعي لطالبات المرحلتين الثانوية والاعدادية بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر تحت شعار «التطوع سلوك حضاري» وذلك بمقر جمعية المرشدات بأبوظبي.

وقد بدأت فعاليات المعسكر بتجمع الطالبات ثم توزيعهن على اللجان المختلفة وقد تم تنظيم محاضرة حول «التطوع سلوك حضاري» وألقت احدى الطالبات في بداية فعاليات المعسكر كلمة أكدت فيها ان اللقاء يؤكد أهمية العمل التطوعي وإبرازه كركيزة أساسية للتطور الحضاري.

وأشادت بدور جمعية الهلال الأحمر في غرس روح البذل والعطاء في نفوس الناشئة من أجل مصلحة المجتمع.

جريان ٧ أودية بالفجيرة

□ الفجيرة - سيد عثمان:

■ تسببت امطار الخير التي هطلت على امارة الفجيرة في منتصف الاسبوع الحالي الى ارتفاع منسوب المياه بسد وادي حلم الى ٥ر٣ متر وسد الطويين ٢ متر بالاضافة الى جريان عدد من الشعاب الجبلية.

جاء ذلك في التقرير الذي اعدته بلدية الفجيرة برئاسة سعادة المهندس راشد حمدان عبدالله مدير عام البلدية والذي اشتمل ايضا على ان معدل سقوط الامطار بامارة الفجيرة يوم الثلاثاء الماضي بلغ ٤١ ملم بالفجيرة و٣ر٢٦ ملم بدبا الفجيرة و٥ر١١ ملم في ضدنا و٢ر٢٨ في مسافي مما ادى الى جريان اودية حلم وبيقه وبيسه والطويين والفرفار والحيل وسهم والسيحي.

وقد قامت البلدية بشفط المياه المتراكمة بالاحياء السكنية والطرق والدوارات بنسبة ١٠٠٪ كما جاء في التقرير بجانب شفط حفر الامتصاص الممتلئة بمياه الامطار.

تكريم حفظة القرآن الكريم في مراكز عجمان

■ عجمان - الاتحاد: شهد معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى حفل تكريم حفظة القرآن الكريم والذي اقامه مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف في عجمان الليلة قبل الماضية في جامع راشد بن حميد.

وقد استهل الحفل بآيات عطرة من القرآن الكريم ثم القى فضيلة الشيخ علي بن حميد مدير مكتب الاوقاف كلمة المكتب والتي شكر فيها المساعي الطيبة والجهود المبذولة من اجل تشجيع حفظة القرآن الكريم وتكريمهم. كما اكد على اهمية تعلم القرآن وتدبر معانيه لفائدة الفرد والجماعة في الدنيا والاخرة. واثنى على جهود الدارسين وحفظة القرآن الكريم والقائمين على هذه المراكز لما يبذلون من جهود في هذا السبيل.

والقى السيد احمد صقر مدير المعهد العلمي الاسلامي عضو صندوق وقف عجمان كلمة باسم الصندوق ودعا فيها الآباء والابناء الى مزيد من الاقبال على مراكز التحفيظ باعتبار ان ايات الذكر الحكيم شفاء للقلوب وهدى ونور.

ثم القى عدد من المدرسين والطلبة كلمات اكدت على المعاني السامية لهذه المناسبة ودعت الى مزيد من التزود بالتقوى والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله الكريم لرفعه واعلاء شأن الاسلام والمسلمين. وقدمت خلال الحفل قصائد دينية ونماذج من قراءات الطلاب.

وفي ختام الحفل قام معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وسعادة عبيد العقروبي ومدير مكتب الاوقاف بتكريم اوائل حفظة القرآن الكريم من مختلف المراكز. كما قدم جوائز تشجيعية اخرى الى عدد من الائمة ومدرسي القرآن القدامى والذين قدموا خدمات للمجتمع في هذا المجال. وقام مدير مكتب الاوقاف بتقديم هدية تذكارية الى راعي الحفل واخرى الى سعادة عبيد العقروبي بهذه المناسبة.

ويذكر ان التكريم شمل مراكز التحفيظ التسعة في عجمان وتم تكريم ٣ طلاب من كل مركز حيث بلغ عدد مستحقي الجوائز من المكرمين ٢٦ طالبا وهم:

عبدالله خالد احمد حسن وعمران محمد احمد ومحمد حمد محمد سالم واحمد ابراهيم اسماعيل وبدر محمد عبدالرحيم وعبدالله مبارك سالم وعبدالله مسعود الظاهري وعامر سلطان سيف القيواني ومحمد عبدالله موسى وخالد علي صالح وعبدالعزيز قاسم محمد ومحمد زيد الحربي وعمران السيد وعلي الحوسني واحمد يوسف علي ومحمد ابراهيم الريس وراشد علي رحمة واحمد خالد الشيبة وحميد عمران الشامسي ومحمد أحمد راشد وماجد عبدالله سلطان الصيحان وعبدالرحمن بن عبدالله سلطان الصيحان وعمر احمد حسين آل علي.

طلاب الفجيرة زاروا جزيرة داس

■ الفجيرة - الاتحاد: انهى ١٢ طالبا من مدارس منطقة الفجيرة التعليمية رحلة علمية لجزيرة داس اطلعوا خلالها على المنشآت البترولية التي تضمها الجزيرة وتعرفوا على انشطة الشركات المتخصصة في الصناعات البترولية.

وقال مصطفى الشيوي موجه المختبرات والوسائل بالمنطقة والذي رافق الطلاب في الرحلة ان الرحلة حققت الكثير من الاهداف التي تتضمنها خطة قطاع الانشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم حيث تعرف الطلاب على كثير من الانشطة التي تقوم بها الشركات العاملة في الجزيرة اضافة الى وقوف الطلاب على الخدمات التي تقدم للعاملين بالصناعات البترولية في الجزيرة مما يشجع على العمل والاقامة بها وهي مرافق متميزة في مجالات الصحة والرياضة وغيرها. واضاف الشيوي: ان الطلاب المشاركين بالرحلة قد عبروا عن سعادتهم بهذه الفرصة التي اتاحتها لهم الوزارة اذ اكتسبوا معرفة وافية ومعلومات جديدة مما يجعلهم اكثر رغبة في الانخراط بالدراسات العلمية المتصلة بقطاع البترول.



اللواء ضاحي خلفان يكرم المتفوقين

شرطة دبي تكرم المشاركين في مشروع تطبيق الحاسب الآلي بادارة الجنسية والاقامة

■ دبي - الاتحاد: بحضور اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي اقامت القيادة ظهر امس حفل تكريم كبير بنادي الضباط الجديد للمشاركين بمشروع تطبيق نظام الحاسب الالي لادارة الجنسية والاقامة بدبي.

حضر الحفل مديرو الادارات العامة بالقيادة العامة لشرطة دبي ومديرو المراكز.

والقى اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي كلمة رحب فيها بالحضور، مشيرا الى ان هذا التكريم يأتي في وقت مناسب بعد انتهاء اهم المشاريع التي انجزت على المستوى الامني في الدولة والذي سيحقق العديد من الايجابيات الامنية والتي اصبحت في متناول رجال الامن في مختلف مواقعهم.

وقال: لقد حققت ادارة الجنسية والاقامة قفزة نوعية في مجال العمل الامني.

كما اشار الى اهتمام ومتابعة وحرص معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية بأهمية التطور وبصفة خاصة في مجال الحاسب الآلي الذي سيتم تعميمه على ادارات وقيادات الشرطة بالدولة قريبا بعد ان بدأت الخطوات التنفيذية لتنفيذ المشروع مؤكدا في هذا الصدد التعاون الكامل مع الوزارة من شرطة دبي بكل طاقاتها التي تعتبر جزءاً من وزارة الداخلية.

كما توجه بالشكر الى العميد جمعة امان مدير ادارة الجنسية والاقامة السابق لدوره الفعال والبارز في تنفيذ المشروع والذي اعطى المشروع الكثير من جهده وبدور مميز كما اشاد بجهود المقدم سعيد بن بليلة مدير ادارة الجنسية والاقامة والمقدم علي بوجسيم نائب المدير.

كما اثنى على الرائد احمد حمدان عبدالله دلوك مدير ادارة الكمبيوتر بالهجرة وبضباط الصف والافراد، حيث اوضح ان دورهم يستحق كل تقدير ويرصد لهم شكرا وثناء بالغا لهذا الانجاز الذي تم بايد مواطنة ذات كفاءة عالية.

وفي ختام كلمته طالب القائمين على الامر بتقديم افضل الخدمات للمراجعين سعيا وراء النهوض بالعمل الاداري بنظم ادارية متطورة وحضارية.

كما اشاد بعطاء كادر الحاسب الالي بالادارة وتمنى ان يستمر العطاء للوصول بخدماتنا الى ماتصبو اليه بتضافر جهود الجميع.

بعد ذلك تفضل اللواء ضاحي خلفان تميم والعميد جمعة امان عبيد المدير السابق للجنسية والاقامة والمقدم علي بوجسيم نائب مدير ادارة الجنسية والاقامة بتقديم شهادات تقديرية للمشاركين في انجاز مشروع تطبيق الحاسب الالي بادارة الجنسية والاقامة تقديرا من القيادة العامة لشرطة دبي لهذا الانجاز الفني الرفيع والذي ساهم بقدر كبير في تحديث الاداء بالادارة.

وشملت قائمة المكرمين كلا من: الرائد احمد حمدان عبدالله دلوك والسيد عيسى سالم علي الجلاف، والوكلاء مروان ناصر جاسم حميد وعبدالرحمن سالم عبيد غانم النعيمي وخلفان خميس خلفان المزروعي وعلي حسين حسن علي واحمد محمد فولاذ حسن ومحمد عبدالعزيز ابراهيم الصفوان والعريف مروان العدي.

وتم ترقية السيد عيسى الجلاف الى الرتبة التي تلي رتبته، كما تم ترقية جميع الوكلاء الى وكلاء اوائل اعتبارا من امس.

خور دبي في عيون الفنانين الاجانب

■ دبي - الاتحاد: يفتتح في الساعة الخامسة من مساء اليوم المعرض الفني «خور دبي في عيون الفنانين الاجانب» الذي يضم العديد من اللوحات الفنية من اعمال الفنانين الاجانب. والجدير بالذكر ان هذه اللوحات من مقتنيات الكاتب والاديب محمد المر.

وسيستمر المعرض حتى السابع والعشرين من شهر ابريل القادم.

الوفد اليمني يطلع على أسلوب العمل الاجتماعي في الحقل التربوي

■ اجتمع الوفد التربوي اليمني الذي يزور البلاد حاليا مع عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم حيث اطلع على أسلوب العمل الاجتماعي في الحقل التربوي والدور الذي يقوم به الاخصائي والاخصائية الاجتماعية في مدارس البنين والبنات والتقى بعد ذلك مع السيد عبدالقادر رسول مدير ادارة التعليم الثانوي بالوزارة وتعرف على أسلوب الأداء في الادارة المركزية وآليات وأسلوب تطوير العملية التربوية التعليمية.

وقد اشاد الوفد بالمستوى الذي حققته تجربة تعليم الفتيات بدولة الامارات، والاهتمام الكبير الذي توجهه الدولة لهن.

وسيقوم الوفد غدا السبت بزيارة لمنطقة الشارقة التعليمية، وكذلك مدرستي الطلاع الاعدادية والشيماء الاعدادية للبنات، للتعرف عن قرب على تجربة تعليم الفتيات بالامارات.

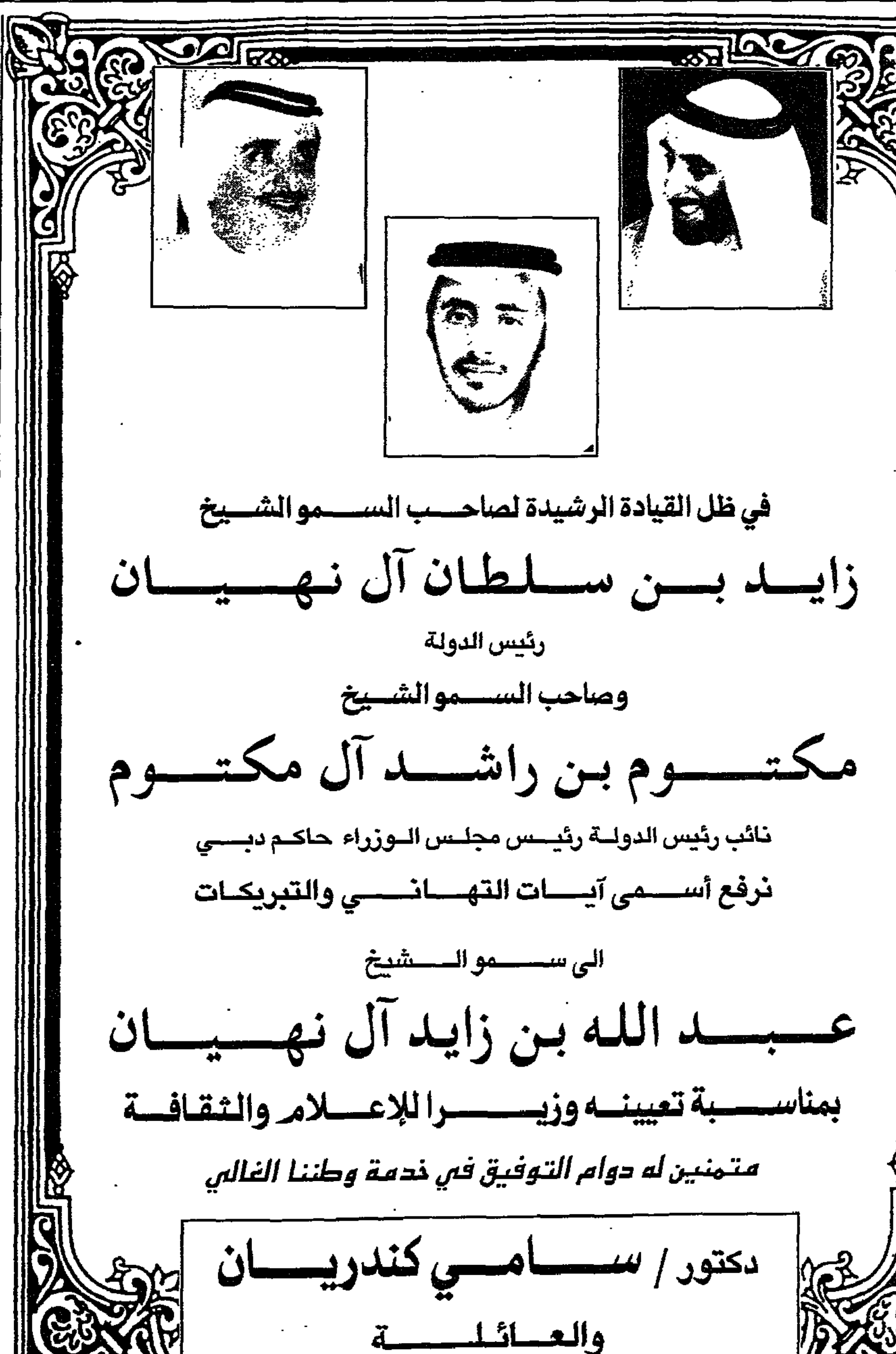
كما يقوم الوفد يوم الاحد المقبل بزيارة لجمعية النهضة النسائية بالحمرية بدبي للتعرف على دورها التربوي التعليمي. كذلك يزور الوفد في اليوم نفسه مدرسة ميمونة بنت الحارث الثانوية وكذلك نادي الفتيات بالشارقة.

ويزور الوفد يوم الاثنين القادم مدرسة المزهر التأسيسية بدبي، ومدرسة الحديبية الابتدائية بدبي. وكذلك مركز قرطبة النسائي لتعليم الكبار ومحو الأمية.



رويد عملاق

■ عثر المواطن سالم الدرمكي على رويد عملاق في مزرعته بسويحان، النبتة كانت مهملة وظلت بعد حصاد بقي الرويد لمدة شهر في التربة. وعندما اراد تنظيف المنطقة من بقايا النباتات عثر على مالم يكن على البال. رويد عملاق وزنه ٣ كيلو و٢٠٠ جرام، وطوله ٨٢سم.. فقط. (تصوير: محمد سليم)





عيسى السويدي يتفقد معرض التراث. (تصوير: ضياء شودري)

افتتاح معرض التراث والتاريخ بثانوية أبوظبي
السويدي يكرم الفائزين في المسابقات الدينية والفنية

■ كتب - جمال ابوطالب:

■ افتتح السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية صباح امس معرض التراث والتاريخ بمدرسة ثانوية ابوظبي.. وحضر افتتاح المعرض مجلس اباء المدرسة والسيد عبدالله الحطاب مدير المدرسة.

وقد تضمن معرض التراث ادوات الدفاع عن النفس وادوات الضيافة والادوات المنزلية والمفارش المصنوعة من «اليوص» وادوات الصيد والادوات البحرية ووسائل النقل البحرية القديمة كما تضمن معرض التراث والتاريخ مخطوطات قديمة لتاريخ الامارات ونسخة من القرآن مكتوبة باليد وعددا من البحوث التاريخية للمنطقة.

وقد قام أحد الطلاب بشرح محتويات المعرض قائلا انه من منطلق الحرص على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالمحافظة على التراث فقد أسست جماعة التراث بمدرسة ثانوية ابوظبي لتعمل على تأصيل ماضي الاجداد وتعريف الطلاب بماضيهم ولتغرس في نفوسهم حب العمل الجماعي التطوعي حيث بلغ عدد اعضاء جماعة التراث ٧٠ طالبا..

وقال عضو جماعة التراث أن الاعضاء قاموا باعداد وتنفيذ برامج وانشطة تراثية. وعلمية حيث اقامت الجماعة رحلات بحرية الى جزر السمالية وصير بن ياس وحالة البحراني وامتد نشاط جماعة التراث الى المشاركة في دورات الكمبيوتر والفروسية والمشاركة في المسابقات الثقافية وغيرها من المسابقات الدينية والعلمية.

واكد ان انشطة جماعة التراث تجمع بين الاصالة والعلم والمعرفة والثقافة والرياضة.

واعرب الطالب عضو جماعة التراث عن شكره وتقديره لحضور السيد مدير ادارة المنطقة افتتاح المعرض وتشجيع ادارة المدرسة على فعاليات جماعة التراث.

وقد قام السيد عيسى السويدي بعد ذلك بزيارة لقرية التراث التي ضمت عددا من غرف العريش وما بها من اثاث تراثي وادوات مختلفة من تراث الاجداد.

وحضر السيد عيسى السويدي حفل تكريم اوائل المسابقة الكبرى التي نظمتها جماعة التراث بمدرسة ثانوية ابوظبي في مجالات حفظ القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة والصور الفوتوغرافية والرسم التراثي والكاريكاتير. وقد شارك في هذه المسابقات طلاب مدارس الثانوية المختلفة بأبوظبي. واشرف على هذه المسابقات الاستاذان سعيد ناصر الواحدي وصالح جمعة الحوسني.

وقد قام السيد مدير المنطقة بتوزيع الجوائز في نهاية الحفل على الفائزين في المسابقات من طلاب المدارس الثانوية. حيث تضمن الحفل أناشيد وقصائد شعرية وتمثيليات اجتماعية.

وفد حكومي مصري يلتقي بأبناء الجالية في أبوظبي

■ تنظم السفارة المصرية في أبوظبي مساء غد لقاء لابناء الجالية المصرية بالسفير الدكتور مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين في الخارج والوفد المرافق له الذي يضم ممثلين عن وزارات التربية والتعليم والزراعة والداخلية وهيئات سوق المال والاستثمار.

وذكر سعادة السفير بهاء الدين مصطفى سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة ان زيارة الوفد تأتي في اطار اهتمام الحكومة المصرية بابنائها العاملين في الخارج

ندوة علمية لمدرسي الاحياء في العين

■ العين - الاتحاد: في اطار التعاون بين المؤسسات التربوية بالمؤسسات العلمية نظمت جماعة الاحياء بمدرسة خالد بن الوليد الثانوية بالعين بالتعاون مع المختبر المركزي بالعوهة التابع لجامعة الامارات ندوة حول الفيروسات والبكتريا حضرها اساتذة مادة الاحياء بمنطقة العين التعليمية.

تحدث الدكتور خضر ابوفول حول الفيروسات النباتية متناولا اشكال الفيروسات وطرق انتقالها للنبات واعراض الاصابة بها والاذى الذي تسببه للمحاصيل الزراعية وقد رافق الحديث عرض للصور يوضح تلك الاصابات الفيروسية التي تصيب المزروعات بالدولة ثم تعرض للحديث عن تركيب الاحماض النووية في الفيروسات وآلية نسخها للحمض النووي ثم تحدث الدكتور رنيف البابولي عن البكتريا والمكانة التصنيفية لها بين الاحياء الدنيا وفق وجهات نظر تصنيفية مختلفة وتعرض كذلك لتركيبها لاسيما جدارها الخلوي ودورة في حياتها كما استعرض اشهر عائلاتها والامراض التي تسببها للحيوان والانسان وطرق الكشف عنها وعلاجها.. ثم فتح باب النقاش بين المحاضرين والمدرسين..

التربية تكرم الفائزين في مسابقة الرحلات المدرسية ٩ أبريل

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تحتفل وزارة التربية والتعليم بأبنائها الطلاب والطالبات الفائزين في مسابقة الرحلات المدرسية العلمية الثامنة للعام الدراسي ٩٦ - ١٩٩٧ صباح الاربعاء ٩ ابريل القادم. في قاعة مسرح غرفة تجارة وصناعة دبي.

وذكرت الآنسة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم ان الطلاب والطالبات الفائزين في هذه المسابقة سيحصلون على جوائز قدمتها المؤسسات والشركات التي زارها المشاركون في المسابقة.

وطلبت الآنسة عائشة الجلاهمة من الفائزين ابراز اثبات شخصية عند حضور الاحتفال، وان يحضر الطالب بنفسه لاستلام الجائزة لغرس روح الاعتزاز بالفوز وحب المثابرة على العمل والمنافسة الشريفة بين الطلاب.

الطلاب والطالبات الفائزون في المسابقة هم:

●● مسابقة ميناء زايد البحري:

● الضياء الاعدادية - ام القيوين - عبدالله احمد خلفان، علي غانم سلطان. محمد ممدوح - واشراف: علي سعيد معيبد - الأولى.

● الظفرة الثانوية بنات - الغربية - ياسمين محمود سليمان، سماح محمود شيحه. موزة محمد راشد المنصوري - واشراف: عزة محمد محمد حسن - الثاني.

● المرفأ الثانوية بنين - الغربية - احمد محمد فضل المنصوري، جابر عبدالله عبدالرحمن، محمد عبدالرحمن أحمد - واشراف السيد عبدالرحيم ابوالفتوح - الثالث.

● الضياء الاعدادية - ام القيوين - غانم احمد بوسمنوه، عمرو العرس عبدالرحيم، محمد معروف الشلتوني - واشراف: عبدالله عبدي بدر - الرابع.

● الفلاح الثانوية - الغربية - راشد سلطان محمد المنصوري، خليفة الكندي مصبح، عتيق الحاي خلفان - واشراف: مصطفى عبدالكريم - الخامس.

●● مسابقة مؤسسة الامارات للاتصالات:

● دينا السيد عبدالرحيم ابوالفتوح، امينة معتوق محمد الحوسني، هاجر سيار حسين علي الحوسني، الاستاذة/ نادية محمد زهو - المشرفة - مدرسة المرفأ بالغربية.

● هاجر جمك رئيسة، هدى عبيد القرض، عائشة حميد العبد، الاستاذة/ حنان محمد عبدالله - المشرفة - مدرسة السلمة بأم القيوين - الثاني.

● آمنة مطر، جميلة ابراهيم، يسرى ابراهيم، الاستاذة/ ميسر محمود أحمد - المشرفة - مكتب الشارقة بخورفكان - الثاني مكرر.

● اغتزال يوسف شاهين، سمية سلطان محمد بارون، منار عبدالله عبدالغني، الاستاذة/ بدرية محمد قاسم - المشرفة - مدرسة باحثة البادية بالفجيرة - الرابع.

● فاطمة محمد بورقيبه، سلمى احمد البغام، مريم مصبح الكيالي، الاستاذة/ وفاء يوسف محمد - المشرفة - مدرسة الهمهام برأس الخيمة - الخامسة.

●● مسابقة: سلطة موانىء دبي - المنطقة الحرة بجبل علي:

● عالية هلال زيد، رغده علي زيد، صفية عبيد الحوي، الاستاذة/ ندى المطوع - رأس الخيمة - الهمهام الثانوية - الاول.

● عمر يوسف محمد بادي، سالم محمد علي سلطان، عماد كمال محسن جواد، الاستاذ/ يوسف محمود احمد - دبي - الامام مالك - الثاني.

● صبا صبحي، نادين عبدالله، شيخه عبدالله، الاستاذة/ كلثم القريض - عجمان - سوده بنت زمعه - الثالث.

●● مسابقة سلطة موانىء دبي - ميناء راشد:

فاطمة محمد راشد اليواردي - دبي - عائشة الاعدادية - الاولى، عمر سيف مصبح - رأس الخيمة - الغيل - الثاني، فهيمة امين محمد - دبي - آمنة بنت وهب - الثاني مكرر، بشاير علي حميد الكتبي - عجمان - اسماء بنت عميس - الرابع، علي ناصر علي الوالي - رأس الخيمة - الغيل - الخامس، محمد علي كاهية - العين - الختم للبنين - السادس، بدر علي محمد - ام القيوين - الضياء - السابع، ماجد عمر شحده عقيلان - ام القيوين - الضياء - السابع مكرر، علي حسن علي حسن سعيد - رأس الخيمة - الغيل - السابع مكرر، رايه سالم مبارك - عجمان - اسماء بنت عميس - العاشر، حمده محمد خليفة بالحصا - دبي - العنبه المشتركة - العاشر مكرر، فهد عبدالرزاق محمد البناء - دبي - السعيدية - العاشر مكرر، عبدالله قاسم عبدالله محمد - عجمان - ابن الهيثم - العاشر مكرر، محمد علي ناصر - ام القيوين - الضياء - الرابع عشر، محمد علي محمد راشد الهنجري - رأس الخيمة - الغيل الثانوية - الرابع عشر مكرر، فاطمة سيف علي بن خاتم - دبي - العذبة المشتركة - الرابع عشر مكرر، حمده محمد عبدالله عجال - دبي - العذبة المشتركة - السابع عشر، عائشة محمد خلفان - دبي - العذبة المشتركة - الثامن عشر، زينب محمد عبدالله - دبي - العذبة المشتركة - الثامن عشر مكرر، بشر فهد نجيب عيسى - دبي - السعيدية - العشرون.

●● مسابقة غرفة تجارة وصناعة دبي:

● خوله محمد ابراهيم، شمسه محمد الفلاحي، نهى عصام الدين احمد، الاستاذة/ وفاء العبار - دبي - زعبيل الثانوية - الاول.

● منى علي بحبوح، اميمه حسن بوعلي. فوزيه راشد القاضي، الاستاذة/ نبيلة الميرزا، الفجيرة - باحثة البادية - الثاني.

● عدنان السيد محمد المروزقي، احمد محمد محمد محمود، احمد السيد هاشم، الاستاذ/ ظريف رمضان مراد - دبي - الإمام مالك - الثالث.

● اسلام محمد الشيوعي، عبدالله محمد فتحي احمد. الاستاذ/ ادريس شهاب - الشارقة - العروبة - الرابع.

● نورة محمد. مريم خلفان، شهلا عيسى، عزة علي. الاستاذة/ كليتم الغويص - عجمان - سوده بنت زمعه - الخامس.

●● مسابقة شركة الخليج للصناعات الدوائية جلفار:

● اميرة علي عبدالله المنصوري، ميمونة علي عبدالله الميزا، صفية سيف الظيني، الاستاذة/ سعاد علي تركي - خورفكان - مدرسة باحثة البادية - الاول.

● فاطمة محمد حسن، شيخه محمد الشامي، آمنة عيد راشد، الاستاذة/ نهى ابراهيم - دبي - مدرسة الاتحاد الثانوية - الثاني.

● راشد ابراهيم سعيد، حميد علي يوسف مبارك، مهدي عبدالله عبدالرحمن، الاستاذ/ ثابت أحمد شلبي - أم القيوين - مدرسة المعارف - الثالث.

●● مسابقة الشركة الكويتية للاغذية امريكانا:

اسماء علي احمد ابراهيم سنبل - دبي - خولة بنت الأزور - الاول، احمد محمد سلمان خليل - عجمان - ابن تيميه - الثاني، محمد احمد ابراهيم عبدالله - الشارقة - واسط - الثالث، عبدالله سيف سعيد الحربي - العين - الخزنة - الرابع، احمد فؤاد لطفي محمد عطاالله - العين - عود التوبه - الخامس، ريان سلطان محمد حسين - مكتب الشارقة التعليمي - خورفكان - اسيا بنت مزاحم - السادس، منى احمد سامي - دبي - الخنساء - السابع، محمد يمان محمد مازن - العين - عبدالرحمن الداخل - السابع مكرر، رضوى احمد ياسين احمد - العين - اسماء بنت ابي بكر - السابع مكرر، لارا صبحي - العين - أسماء ابي بكر - السابع مكرر، سهام السعيد - العين - الخنساء الابتدائية - الحادي عشر، محمد سعيد محمد سعد - عجمان - ابن تيميه الاعدادية - الثاني عشر، اسيا عدنان الطراونه - مكتب الشارقة التعليمي / خورفكان - اسيا بنت مزاحم - الثاني عشر، ندى امين محمد علي - دبي - الخنساء الابتدائية - الرابع عشر، حميد يوسف حميد محمد - عجمان - ابن تيميه - الرابع عشر مكرر، احمد محمود رضوان عبدالعال - عجمان - ابن تيميه - الرابع عشر مكرر، حيدر فريد الانصاري - دبي - الجاحظ الابتدائية - الرابع عشر مكرر، ريم صالح عبدالله حسن - دبي - الخنساء الابتدائية - الرابع عشر، حسن مروان حسن يوسف - العين - النهيانية - الرابع عشر، سهام عبدالله حمد علي - دبي - الخنساء الابتدائية - العشرون، رزان رضوان نجم - دبي - الخنساء الابتدائية - العشرون، احمد واصف فرح - الشارقة - واسط الابتدائية - العشرون.

●● مسابقة شركة نفط دبي:

● محمود محمد ابوحليقة، معتصم محمد موسى، عمير يحيى الكندي، الاستاذ/ ادريس شهاب - الشارقة - العروبة الثانوية - الاول.

● احمد محمد الاسمر، جابر احمد الهاشمي، ابراهيم المنصوري، الاستاذ/ جمال محمد الدسوقي - ام القيوين - المعارف الثانوية - الثاني.

● عبدالرحمن صبحي، منير عبدالهادي، محمد ابراهيم، الاستاذ/ عاطف عزت عبدالقادر - دبي - الامام مالك - الثالث.

● رقية جلال ميرزا، رقية احمد فكري، هديل احمد محمد، الاستاذة/ روحيه محمد عباس - مكتب خورفكان - جميلة ابوحيرد - الرابع.

زينب الحي بخش، هيفاء عبدالله. نوره علي سيف العطر. الاستاذة/ عائشة احمد الجوهري - الفجيرة - مربح المشتركة - الخامس.

●● مسابقة شركة البحيرة لاكتور:

فاطمة علي محمد ربيع - دبي - خوله بنت الازور - الاول، مريم ابراهيم رمضان المنصوري - الشرقية - برة بنت عبدالمطلب - الثاني، تسنيم محسن راشد - ام القيوين - صفية بنت عبدالمطلب - الثاني مكرر، سعاد حسن محمود ابوسرية - دبي - خوله بنت الازور - الرابع، مغاز ارشاد احمد جابر - دبي - الحديبيه - الرابع مكرر، ايمن محمد يوسف - العين - النهيانية - السادس، تماضي محمد احمد - الشرقية - بره بنت عبدالمطلب - السادس مكرر، شيماء راشد علي - الشرقية - برة بنت عبدالمطلب - السادس مكرر، فاطمة احمد عبدالله عبدالجبار - الشرقية - بره بنت عبدالمطلب - السادس مكرر، قصي عبدالله الحاج سعيد - العين - سلطان بن زايد الاول - السادس مكرر، اسلام سليمان - دبي - لطيفة بنت حمدان - السادس مكرر، نيفين عصام الدين شعيب - دبي - لطيفة بنت حمدان - السادس مكرر، وفاء خالد عبدالله محمد - الشرقية - أروى بنت عبدالمطلب - الثالث عشر، ليلى علوي صالح احمد - دبي - خوله بنت الازور - الثالث عشر، رولا عبدالرحمن علوش - الشرقية - بره بنت عبدالمطلب - الثالث عشر مكرر، البتول عمر عبدالله - الشرقية - الثالث عشر مكرر، مها علي محمد قاسم العبره - الشرقية - بره بنت عبدالمطلب - الثالث عشر مكرر، حامد عثمان حامد محمد - ام القيوين - ماجد الاول - الثالث عشر مكرر، روان بسام حاج حسين - الشارقة - بلقيس - الثالث مكرر، فاطمة احمد عبدالله - دبي - لطيفة بنت حمدان - الثالث عشر مكرر، دلال خالد محمد - دبي - لطيفة بنت حمدان - الثالث عشر مكرر، عائشة راشد علي محمد - الشرقية - أروى بنت عبدالمطلب - الثاني والعشرون، شذى حابس فارس - الشرقية - أروى بنت عبدالمطلب - الثاني والعشرون، عبير سيف بن أحمد محمد - الشرقية - أروى بنت عبدالمطلب - الثاني والعشرون، منار راشد محمد راشد - الشرقية - برة بنت عبدالمطلب - الثاني والعشرون، شيماء عبدالله علي - الشرقية - برة بنت عبدالمطلب - الثاني والعشرون، رقية محمد علي عبدالله - الشرقية - برة بنت عبدالمطلب - الثاني والعشرون، مصطفى عبدالحافظ مصطفى - العين - سلطان بن زايد - الثاني والعشرون، عبدالرحمن حسين جيني - الشرقية - النعمان بن مقرن - الثاني والعشرون، خميس سالم عبدالله بخيت - الشرقية - النعمان بن مقرن - الثاني والعشرون، نورة جمال عبدالمنعم - ام القيوين - صفية بنت عبدالمطلب - الثاني والعشرون، داليا يحيى محمد راضحي - أم القيوين - صفية بنت عبدالمطلب - الثاني والعشرون، علياء سعيد - ام القيوين - صفية بنت عبدالمطلب - الثاني والعشرون، هدى احمد عبدالخزيني - أم القيوين - صفية بنت عبدالمطلب - الثاني والعشرون، ساره اسماعيل محمد عبدالله - ام القيوين - صفية بنت عبدالمطلب - الثاني والعشرون، اسماء السيد محمد سعد - ام القيوين - صفية بنت عبدالمطلب - الثاني والعشرون، اسامة فواز محمد - رأس الخيمة - خالد بن الوليد - الثاني والعشرون، لطيفة يوسف محمد - دبي - الحديبيه - الثاني والعشرون، محمد حسين كامل - ام القيوين - ماجد الاول - الثاني والعشرون، سعاد محمود مليسان - دبي - لطيفة بنت حمدان - الثاني والعشرون.

●● مسابقة مطار دبي:

● الامام مالك - دبي - عبدالرحمن فوزي فرحات. سالم صالح السعدي. عامر عبدالله الرضا - اشراف: سعيد عبدالله عبدالعزيز - الاول.

● الضياء الاعدادية - ام القيوين - محمد عيسى غانم. خليفة علي خلفان. سالم المليحي - اشراف: طارق حسن عبدالله - الثاني.

● الضياء الاعدادية - ام القيوين - سالم سيف الجاري. محمد جاسم محمد. ادهم حسن يوسف - اشراف: علي حسن سعيد معيبد - الثالث.

● قباء الاعدادية للبنات - رأس الخيمة - ولاء محمد النبوي، اماني عزيز. رحاب ربيع، - اشراف: فاطمة الحيلي - الرابع.

● جميلة بوحيرد - الشرقية - جميلة محمد خاوي، عائشة خلفان الوالي. عائشة علي ثابت - اشراف: بهيه محمد علي شهاب - الخامس.

●● مسابقة دائرة الموانىء والجمارك - دبي:

● راشد سعيد راشد الشحي. حسين محمد حسن ابوالحسن. عاصم فهد سالم ابوشارب، الاستاذ/ ظريف رمضان مراد - دبي - الامام مالك - الاول.

● كلثم ابراهيم. وفاء عبدالعزيز. الاستاذة/ رفيعة خلفان كريشان - دبي - الاتحاد الثانوية - الثاني.

● عائشة علي عبدالبيرق، زاهده عبدالرحمن اشرف. منى علي احمد ابراهيم، الاستاذة/ ايمان يعقوب محمد - مكتب خورفكان - جميلة بوحيرد - الثاني مكرر.

في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وصاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات الى سمو الشيخ
عبد الله بن زايد آل نهيان
على الثقة الغالية التي اوليت لسموه بتعيينه وزيرا للاعلام والثقافة
متمنين لسموه دوام التوفيق في خدمة وطننا الغالي
أحمد الحاج
مدير طيران الامارات
ابوظبي - العين



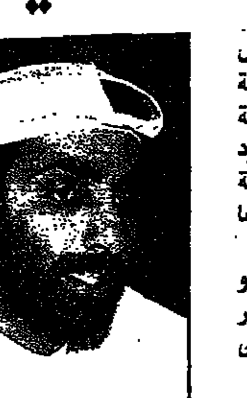
بعد الاهتمام العالمي بانجازات الامارات

إجماع على ضرورة الرقي بخدمات حماية البيئة

الشيخ عبدالعزيز النعيمي : لابد من تضافر الجهود في لجنة وطنية لحماية البيئة

■ أكد حصول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على جائزة شهادة الباندا الذهبية من الصندوق العالمي للبيئة (باندا) على الاهتمام الدولي الواسع الذي تبديه المؤسسات المعنية بالبيئة بالانجازات التي تحققت على ارض الامارات مما يستوجب تضافر الجهود لتحقيق المزيد من الانجازات ويلقى على الاجهزة الوطنية المختصة مسؤوليات كبيرة للحفاظ على هذه المكانة العالمية المتميزة التي اكتسبتها دولة الامارات.

وقد استطلعت «الاتحاد» آراء المختصين سواء في مجال حماية البيئة او الباحثين والاطباء وعلماء الدين حول كيفية الرقي ببيئة الامارات باستمرار حيث اكدوا على ان ما تحقق في الامارات يعتبر انجازا قياسيا بالنظر الى الطبيعة القاسية والمناخ الجغرافي والهيدرولوجي.



الشيخ عبدالعزيز بن راشد النعيمي



فضيلة سيف الجابري

تحقيق :
ابراهيم الدسوقي

يقول الشيخ عبدالعزيز بن علي بن راشد النعيمي رئيس مجلس جمعية اصدقاء البيئة ان النظر الى الواقع البيئي للدولة يأتي من منظورين هما اجتماعي ومادي.. من الناحية الاجتماعية هناك حاجة ملحة للتنسيق بين الجهات المهتمة بالبيئة وفي مقدمتها البلديات والهيئة الاتحادية للبيئة والدفاع المدني وغيرها من المؤسسات المعنية. كما انه لابد من تشكيل لجنة اتحادية لمواجهة المشاكل البيئية.

ويشير الى ان هناك قوانين محلية في بعض الامارات وجهودا كبيرة لحماية البيئة كان آخرها تشكيل لجنة في الشارقة برئاسة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الشارقة لحماية البيئة. ويضيف ان الوضع البيئي بصفة عامة جيد ولكن طموحاتنا اكبر في ان نترك لاجيالنا القادمة بيئة نظيفة يعيشون بها.. فعلى سبيل المثال هناك مشروع صناعي مثلا قد يرفض في امارة لسبب بيئي ولكنه يقبل في امارة اخرى من ناحية تجارية.

لذلك لابد من اقرار قانون اتحادي للبيئة وكما علمنا فان الهيئة الاتحادية للبيئة قد انتهت من وضع هذا القانون الذي نتطلع الى صدوره في وقت قريب مع قناعتنا ان القانون وحده لايكفي وانه لابد من المشاركة الشعبية وترجمة المشاكل الى حلول واقعية.

افرازات البيئة

اما المنظور المادي الذي يجب النظر من خلاله الى الواقع البيئي فيتمثل من خلال ما تفرزه البيئة او الاستخدام الانساني من مخلفات او تلوث، على سبيل المثال البحر الذي يمثل اهمية بالنسبة للمجتمع الخليجي بصفة عامة والمجتمع الاماراتي بصفة خاصة فهناك الكثير من المخلفات التي لانراها ومن ضمنها المخلفات الاستهلاكية التي ترمى في البحر من قبل بعض الصيادين ومعظمهم من الجنسيات غير العربية.

نحن لا نتعامل مع جنسية واحدة. السلوك والعادات تنعكس على البيئة وخلل التركيبة السكانية مضر من الناحية البيئية. لابد من دراسة الجدوى البيئية لاي مشروع صناعي ونسأل انفسنا ما هي اضراره البيئية. قد يكون مشروعا مربحا صناعيا على المنظور الآني ولكنه مضر بيئيا على المنظور الابعد ويكلف الدولة اضعاف اضعاف مردوده التجاري نتيجة للمشاكل الصحية والبيئية التي يمكن ان يسببها.

هناك شهادة الايزو ١٤٠٠٠ والخاصة بالجودة البيئية لماذا لاتطبق معاييرها على المنشآت الصناعية.

الوعي البيئي مطلوب ونحن من جانبنا نسعى الى اقرار هذا الوعي من خلال ما نقدمه بامكانيات محدودة بالتعاون البناء مع المسؤولين المختصين.. نحن نؤمن ان التعاون هو افضل وسيلة لخلق بيئة نظيفة خالية من التلوث لذلك نفكر جديا في تغيير اسم الجمعية لتصبح جمعية الامارات لحماية البيئة وذلك لضم جميع الفعاليات التي ترغب في التطوع الشعبي.

مناخ الامارات والبيئة

ويقول الدكتور داود حسن كاظم مدير عام جمعية اصدقاء البيئة ان الامارات تقع حسب الخارطة الهيدرولوجية ضمن المناطق الجافة (الاريدزون) وهي تقع عند المناطق القريبة من خط الاستواء وكون اكثرية المناطق ذات الكثافة السكانية او ذات النشاط الاقتصادي تقع على ساحل الخليج العربي وخليج عمان فان هذه المناطق تتعرض الى ظواهر جوية معروفة بالنسبة للمنطقة حيث يكثر الضباب وترتفع الرطوبة النسبية وايضا تتأثر المياه الجوفية بالمياه المتسربة الى البحر الى داخل التربة مع ان درجات الحرارة في النهار تكون عالية الا ان الجو تقل نسبة الرطوبة فيه الشرق في درجة الحرارة يتراوح ما بين ١٠ الى ١٥ درجة ما بين العليا والدنيا. درجات الحرارة متأثرة ايضا بالرطوبة في شهر يوليو واغسطس.

ويضيف ان الشيء الذي يتميز به مناخ الامارات قلة الامطار حيث يتراوح المعدل ما بين ٣٦ الى ١٢٥ مليمترا سنويا في الظروف الجيدة لذلك تعتبر الامارات ضمن حزام المناطق الجافة.. كما ان اشتداد الرياح في بعض المواسم يزيد من كمية الغبار العالق في الجو.

ان التلوث الذي اخذ يزداد نوعا وكما في مناطق النشاط الاقتصادي اصبح يشكل عاملا متداخلا مع الرطوبة في زيادة تأثير التلوث البيئي على الانسان والكائنات الحية وكذلك الغازات التي تخرج من عوادم السيارات ومن بعض المصانع التي تفرز اكاسيد نيتروجينية او كبريتية او كربونية عند اتحادها بذرات الماء المتواجدة في الرطوبة حيث تتولد احماض من خلال تفاعل عنصر الايدروجين معها وهذه الاحماض تكون ذات تأثيرات خطرة على الكائنات الحية والابنية هذه مشكلة تتواجد في المناطق الساحلية ذات الكثافة والنشاط الاقتصادي.

ويوضح انه طالما ان النشاط الاقتصادي لايتولد عنه غازات من هذا النوع سيكون التلوث اقل، لذلك نحن يمكن ان نؤكد ان الغبار هو الملوث الدائم او السائد في المناطق الساحلية والداخلية بالدرجة الاساسية. اضافة الى العناصر الخطرة والسامة الاخرى مثل الرصاص ومخلفات بعض المركبات الاخرى التي تتواجد على شكل اكاسيد في الغلاف الجوي تكون خطورتها اكبر بسبب طبيعتها وتأثيراتها الفسيولوجية على الكائنات الحية وكذلك على نمو وانتاجية المحاصيل الزراعية وكعنصر مسبب للتسمم في حالة زيادة كميته عن الحد المسموح به وهو واحد ملم لكل كيلوجرام خاصة في المناطق المكتظة والمزدحمة بالمركبات والتي تكون بنفس الوقت رطوبتها النسبية عالية جدا.

ويؤكد الدكتور داود حسن كاظم مدير عام الجمعية.. لا نستطيع القول ان معدل التلوث مرتفع في الدولة لان النشاط الاقتصادي هو الذي يحدد نوعية التلوث فمعدل التلوث في امارة ذات نشاط صناعي واسع يختلف عن امارة نشاطها الصناعي اقل.

خصائص مياه الخليج

ويؤكد الدكتور عصام الدين عجمي الاستاذ بمعهد دبي للابحاث البيئية على ان الخليج العربي يعتبر من اكبر المناطق البحرية في العالم عرضة للتلوث حيث تزيد نسبة التلوث فيه ٤٨ مرة عن اية منطقة مماثلة له على سطح الارض. وله طبيعة هيدوجرافية خاصة. فهو حوض طوله ٩٨٥ كيلومترا مربعا وعرضه ٣١٠ كيلومترات مربعة قرب دولة الامارات العربية المتحدة. ويمتد من الشمال الى الجنوب من خط عرض ٣٠ شمالا عند شط العرب الى ٢٤ شمالا عند مضيق هرمز. وتقدر المساحة الاجمالية له بحوالي ٢٣٩٠٠٠ كيلومتر مربع وحجم مياهه حوالي ٨٥٠٠ كيلومتر مكعب. ويعتبر خليجا شبه معلق ودرجة ملوحته مرتفعة. كما انه يتصف بضحالة اعماقه التي تتراوح ما بين ٢٨ مترا الى نحو ١٤٠٠ متر ولايجدد الخليج مياهه بشكل كامل الا كل ٥٠ سنة تقريبا.

ويتم تجديد مياه الخليج من خلال ما يمكن ان يسمى عملية تنفس مثل الشهيق والزفير في الكائنات الحية. فتحمل سرعة التبخر على ارتفاع درجة ملوحة المياه في الخليج وبالتالي تزداد كثافة المياه السطحية فتهبط الى اسفل. ثم تتجه هذه المياه الهابطة والمكونة للطبقة الوسطى ذات درجة الحرارة والملوحة العظمى جنوبا الى ان تخرج الى المحيط الهندي عبر مضيق هرمز. وتمر اسفل مياه المحيط التي تدخل الى الخليج من اعلى لان كثافتها اقل من المياه الخارجة من الخليج.

وبالتالي يحصل الخليج على مياه المحيط الهندي النظيفة والتي تحمل معها مقومات الحياة لكافة الكائنات البحرية الحية عبر عملية الشهيق. ويطرد زفيره (المياه المالحة ذات درجة الحرارة العالية والفقيرة في نسبة الاكسجين والنيتروجين).

ويحدد الدكتور عصام الدين عجمي الاطار العام لعملية التلوث قائلا: يخطىء من يعتبر تلوث البيئة مشكلة محلية. لان البيئة في الواقع لاتخضع لنظام اقليمي ولكنها مفتوحة ومشتركة بين الدول، وبذلك فان مشكلة التلوث عالمية تساهم فيها جميع الدول تأثرا وتأثيرا. فقد تنتقل الملوثات عبر الرياح من مكان ملوث الى آخر غير ملوث كما حدث من تساقط الامطار الحمضية على دول اوروبية تعتبر نظيفة من التلوث. كما تنقل الامواج بقع الزيت والنفايات الاخرى من مكان لآخر كما حدث في حرب الخليج الثانية حيث تأثرت المنطقة باكملها باحتراق البترول وتسربه، كما ان مشكلة ثقب الاوزون بما لها من آثار سلبية على جو الارض يساهم فيها الجميع باطلاق كميات كبيرة من غاز الكلوروفلور كربون وغيره والتي تؤدي الى تآكل تلك الطبقة وتناقصها، ولا يخفى على الجميع مخاطر تآكل طبقة الاوزون والتي تحمي الانسان من الاشعاعات فوق البنفسجية الخطيرة التي تؤدي الى الاصابة بامراض السرطان وامراض العيون كما تؤثر على الجهاز المناعي. ومن اكبر الادلة على عالمية مشكلة التلوث هو انفجار المفاعل النووي في تشرنوبل والذي نتج عنه اشعاعات نووية حملتها الرياح الى قارة اوروبا بالاضافة الى التلوث الشديد للمناطق القريبة من المفاعل مما ادى الى اعدام كثير من المواشي والاغذية المحفوظة الملوثة بالاشعاع.

ومن المعروف ان عناصر البيئة تتفاعل مع بعضها البعض ضمن نظام محكم يضمن الاتزان البيئي مما يمكن من استمرار قدرة البيئة الطبيعية على احتواء الحياة على سطح الارض دون مخاطر او مشكلات تهدد الحياة البشرية. فمثلا اذا ما احترق جزء كبير من احدى الغابات فان معدل نمو الاشجار يزداد لتعويض الفاقد من الكساء الخضري للغابة. وكذلك فان النبات ينتج الاكسجين اللازم لتنفس الحيوانات وكذلك تقوم البكتريا بتحلل البقايا النباتية والحيوانية والبشرية للتخلص منها. ومن ناحية اخرى فان الماء العذب يوجد نسبة كبيرة منه على هيئة جليد يغطي قمم بعض الجبال والمناطق القطبية. ولو ان هذا الجليد انصهر مرة واحدة لارتفع سطح مياه البحار بنحو ٥٠ مترا مما يؤدي الى اغراق شواطىء ومدن كثيرة.

ومن الملوثات الشائعة في هذه المنطقة هو تلوث مياه البحار وشواطئها بالملوثات البترولية. ويتعرض الخليج العربي لتسرب البترول من الناقلات المختلفة ومن الآبار المجاورة للشواطىء وقد ينتج جزء كبير من هذا التلوث نتيجة القاء بعض النفايات والمخلفات البترولية من ناقلات البترول اثناء سيرها.

ومن المعروف ان الخليج العربي من اكثر المجاري المائية ازدحاما بناقلات البترول وما ينتج عنها من مخلفات. واذا اضفنا الى ذلك الحوادث المحتمل حدوثها من آن لآخر وآخرها حادث جنوح ناقلة بالقرب من شاطىء الفجيرة وسبقها حرب الخليج وما صاحبها من تلوث بترولي كبير واحتراق كميات ضخمة من البترول لادركنا اهمية النظر بعين الاعتبار للبيئة في هذه المنطقة ودراسة تأثير التلوث (خاصة التلوث البترولي) على الاحياء البحرية فيها.

ويوضح انه على الرغم من ان حوادث ناقلات البترول البرية لاتمثل سوى ١٠٪ فقط من مصادر التلوث بالبترول الا ان الخطر الحقيق يكمن في التسرب المستمر من الانابيب والصهاريج اثناء الشحن كما ان الناقلات درجت على ان تملأ مستودعاتها بمياه البحر للحفاظ على توازنها ثم تفريغ هذه المياه وما بها من بترول مختلط في البحر قبل اعادة شحن بترول جديد وتقدر نسبة البترول الذي يقذف في البحر بهذه الطريقة بحوالي ١٪ من نسبة الانتاج العالمي للبترول وقد حدث تلوث كبير في البحرين الابيض والاحمر وكذلك الخليج العربي من تلك المصادر.

اهمية الانظمة والتشريعات

ويقول المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة بلدية دبي ان نجاح اي ادارة بيئية يستلزم وجود التشريعات والانظمة البيئية المتعلقة بحماية وادارة كافة قطاعات البيئة كالهواء والماء والتربة والنفايات الصلبة والخطرة وبيئة العمل وذلك من اجل حماية الموارد الطبيعية وحماية صحة الانسان وضمان تحقيق التنمية المستدامة حيث تهدف التشريعات البيئية عموما الى ايجاد الضوابط والقواعد والاجراءات الملزمة لحماية البيئة مع اقرار وسائل الالزام لتحقيق هذه الضوابط ووضع الاجراءات القضائية والعقوبات لمخالفة اي من هذه الانظمة.

وبالنسبة لجهود بلدية دبي في مكافحة التلوث وسلامة المجتمع فقد تنبهت البلدية الى هذه المشكلة مبكرا حيث صدر الامر المحلي رقم ٦١ لسنة ١٩٩١ بشأن انظمة حماية البيئة والسلامة واشتمل على ٩١ مادة موزعة على ثمانية فصول وهي تعنى بحماية الموارد الطبيعية على الارض وفي المياه وفي الجو والمحافظة على الجودة البيئية لكافة قطاعات البيئة وكذلك وضع الاشتراطات والضوابط اللازمة للترخيص الصناعي والادارة السليمة للنفايات والمحافظة على البيئة الطبيعية وحماية الحياة الفطرية في امارة دبي.

وقد قامت البلدية باعداد ٥٨ نموذجا ارشاديا حتى ديسمبر الماضي لشرح وتدعيم متطلبات انظمة حماية البيئة في الامارة وقد اشتملت هذه الاجراءات على المتطلبات اللازمة في قضايا البيئة والسلامة المهنية المختلفة، كما انها قد ساهمت في تعزيز التعاون والتفاهم بين قطاع الصناعة وبلدية دبي بمايحقق حماية البيئة والحد من التلوث البيئي وبما يكفل تحقيق التنمية المستدامة في الامارة.

ويشمل عمل قسم حماية البيئة وسلامة المجتمع على عدة قطاعات منها برامج الرقابة البيئية والذي يشمل البرامج التفتيشية بهدف تحسين مستوى البيئة من خلال مراقبة كافة الانشطة التي يمكن ان تؤثر على نوعية البيئة وبصفة خاصة المصانع ثم العمل على معالجة اية سلبيات تظهر بالتعاون مع اصحاب العلاقة، كما تهدف برامج التفتيش الى تنظيم ورقابة النفايات والمواد الخطرة والنفايات السائلة والاطلاقات الغازية وقضايا الصحة المهنية والسلامة ويقوم باجراء التفتيشات ١٠ مفتشين موزعين على مناطق الامارة المختلفة حيث يتم تطبيق برامج تفتيشية منتظمة لجميع المؤسسات والمنشآت الصناعية في الامارة بناء على قاعدة بيانات الانشطة الصناعية التي تم اعدادها من قبل الشعبة والتي توفر البيانات اللازمة للتفتيشات الدورية والمتابعة والترخيص، كما يقوم المفتشون ومن اجل اداء مهامهم بالاستعانة بكاميرات تصوير واجهزة لقياس الملوثات واخذ عينات لمياه الصرف والنفايات. وهناك برامج الدراسات البيئية حيث يقوم المختبر بعمل التحاليل البيئية الاعتيادية للنفايات والبيئة ويلعب دورا مهما في تطبيق مختلف برامج المراقبة البيئية مثل نوعية المياه، النفايات الصناعية السائلة، النفايات الخطرة نوعية المياه البحرية، نوعية الهواء.

كما يقوم القسم بمراقبة نسبة الاطلاق من المداخن ونقاط التصريف وتحديد وسائل الاحتراق اضافة الى دراسة التأثيرات البيئية للمصانع الجديدة واصدار تصاريح حماية البيئة والسلامة شاملة اشتراطات للرقابة والتحكم في الاطلاقات الغازية.

واوضح ان بلدية دبي تعتزم انشاء موقع متكامل لمعالجة والتخلص من النفايات الخطرة في جبل علي ومن المقرر بدء العمل فيه في منتصف عام ١٩٩٧ ويتوقع تشغيله في منتصف عام ١٩٩٨ ويعتبر هذا المشروع الاول من نوعه في دولة الامارات العربية المتحدة حيث سيتم فيه التعامل مع كافة انواع النفايات الخطرة وباحدث الاساليب.

كما سيتم انشاء منشأة مركزية لمعالجة التخلص من كافة النفايات الطبية والتي تشتمل على تقنية المعالجة الكيمائية للنفايات والمتوقع تشغيل هذه المنشأة في بداية اغسطس من عام ١٩٩٧.

واوضح انه نتيجة للازدهار الصناعي فان هناك زيادة في النفايات الخطرة حيث تشير الاحصاءات الى زيادة عدد المنشآت الصناعية في دبي بنسبة تتجاوز السبعة اضعاف منذ عام ١٩٧٧ مما ادى الى زيادة في كمية النفايات الخطرة الناتجة.

ويقوم القسم برقابة الممارسات الخاصة بانتاج ونقل وتخزين ومناولة والتخلص من النفايات الخطرة اضافة الى تشجيع التقليل من انتاج النفايات الخطرة والتوجيه نحو معالجتها واعادة تدويرها كما يهدف الى وضع الضوابط البيئية المناسبة والتشريعات اللازمة لادارة النفايات.

ووضع اشتراطات تخزين البضائع الخطرة اضافة الى ترميز اسطوانات الغاز الصناعي بالالوان المناسبة او وضع الملصقات التحذيرية المطلوبة اضافة الى احتياطات النقل الضرورية. كما يتم يوميا تسيير دوريات بحرية في الخور وميناء الحمرية والمحمية الطبيعية وفرض الرقابة المستمرة ضد اي ممارسات تقوم بها السفن او الافراد من شأنها الاضرار بالبيئة.

وقد بلغ اجمالي المخالفات التي تم ضبطها في عام ١٩٩٦ حوالي ٢٠٦ مخالفات منها ٣٥ مخالفة القاء نفايات و٨٢ مخالفة تسرب زيوت براميل ملوثة و١٠ مخالفات تصريف مياه ملوثة و٧٩ مخالفة متنوعة.

اما بالنسبة للخور فقد تم في عام ١٩٩٦ تجميع ٤٦٠ طنا من النفايات الطافية مقارنة بنحو ٢٣٠ طنا في عام ١٩٩٥.

تأثيرات صحية

وحول التأثير الصحي للتلوث البيئي يؤكد الدكتور جمال حسين الفحل اخصائي الامراض الباطنية والهضم ان التلوث البيئي يسبب مجموعة من الامراض يطلق عليها الامراض الانتقالية مثل الكوليرا والتيفوئيد وهذه يمكن ان تنتقل عن طريق الطعام الملوث والمياه الملوثة اضافة الى ان التلوث الهوائي ينقل فيروس الحمى والانفلونزا والالتهابات الصدرية والبلعومية أما التلوث الناتج عن المصانع داخل المدن ووسائل النقل غير المجهزة تجهيزا كاملا يمكن ان يسبب امراضا صدرية وتنفسية ويسبب تركيزات الرصاص وهذا يمكن ان يؤثر على الاعضاء الحشوية مثل المثانة والكبد والرئتين.

رأي الدين

وحول رأي الدين يقول فضيلة سيف الجابري مدير ادارة الشؤون الاسلامية ان الطيب لا يقبل إلا طيبا. الجميل يحب الجمال. الجواد يحب الجود. ومن هنا فالاسلام يعنى بالنظافة والصحة والطهارة ويجعل ذلك جزءا من عنايته بقوة المسلمين المادية والادبية.

ومن هنا فان الاسلام يطلب من ابنائه ان يكونوا دائما اصحاء أقوياء وهو لا يعيش صحيحا في أمة مريضة موبوءة مرهقة متهالكة وشرع أسباب الوقاية حيث وضع قواعد النظافة العامة.

واذا تحدثنا عن أسباب تلوث البيئة وهي عديدة الا ان هناك حديثا عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم «اتقوا الملاعن الثلاث. البراز في الموارد وقارعة الطريق. والظل» ويفهم من هذا الحديث ايضا النهي عن القاء القاذورات في الطرق.

وهل القاء النفايات يقل عن التبرز في الطريق وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التبول في الماء الراكد والتبول في الماء الجاري.

ان البحر مصدر رزق للبعض سواء من الصيد وخلافه وتلويثه يتساوى في محاولة قطع ارزاق الناس فكيف لا يمكن القول ان الشخص الذي يلوث البيئة غير مخطىء.

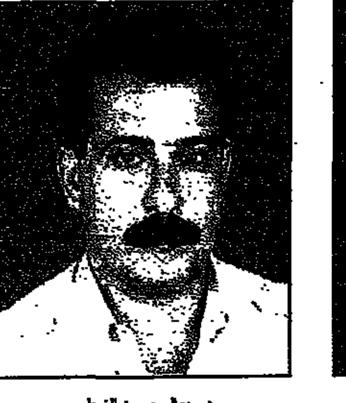
ان المحافظة على النظافة جزء من الايمان ومن هنا فان المحافظة على البيئة من كل ما يعرضها للتلوث يؤكد ايمان المرء لان نظافة البدن ونظافة المكان الذي تعيش فيه واجب ديني حثنا عليه ديننا الحنيف.

الناقلات النفطية تقذف ١٪ من الانتاج العالمي للبترول في البحر





د. عصام الدين عجمي





د. جمال حسين الفحل





المهندس سالم مسمار / د. داود كاظم

المطالبة بتطبيق معايير شهادة «الايزو» الخاصة بالجودة البيئية على المنشآت الصناعية

بلدية دبي ضبطت ٢٠٦ مخالفات خلال عام ١٩٩٥ لسفن القت بنفاياتها في مياه الدولة

تسرب النفط من الانابيب والصهاريج يشكل اخطر الممارسات التخريبية للبيئة

الناقلات النفطية تقذف ١٪ من الانتاج العالمي للبترول في البحر !!

تلوث نفطي



الغبار والضباب .. من الملوثات الخطرة للبيئة

من دفاتر الوطن

اعداد:
عبدالله عبد الرحمن

مع صدى الصهيل الصافي لانطلاق سباق دبي الدولي للخيول

ملامح من تراث الفروسية في الامارات

■ غدا.. السبت هو موعد انطلاقة فعاليات كأس دبي العالمي للخيول وذلك في مضمار ند الشبا بامارة دبي اما التفاصيل والتغطية الاعلامية الجماهيرية المتكاملة فسوف يتم بثها لكل ارجاء العالم.

وبهذه المناسبة سوف نحاول هنا البحث السريع بين صفحات التراث والتاريخ من (دفاتر الوطن) عن ماضي الخيول والفروسية في مجتمع الامارات منذ البعيد وحتى الامس القريب وذلك حسب البيانات والملامح الموثقة هنا وهناك وحسب بعض روايات الذاكرة الشعبية وفي تراثنا ومأثوراتنا من الشعر الشعبي. آملين ان نوفي هذا البحث حقه من متطلبات الجمع والتوثيق والدراسة مستقبلا ان شاء الله.

ولعلنا على لسان ضيوف الامارات من ارجاء العالم نتذكر قول شاعر العصر المغولي صفي الدين الحلي كأفضل من صور الافتخار بالفارس العربي وبفروسيته وكأنه يخاطبنا..

اذا افتخر القوم يوما بمجدهم
فانك من قوم بهم يفخر المجد
تعود متن الصافنات صغيرهم
الى ان تساوى عنده السرج والمهد

ومع صهيل الخيول العربية في مضمار السباق الدولي نختصر الوصف حينما تكون مستعدة للانطلاق بقول شاعر الجزيرة العربية عضيب بن حشر القحطاني:

ياما حلى لي شلت النيل والراس
مثل المحالة اللي تعاب المتايع
ريمية شمت من الريح نسناس
حلت على زول البندق مع الربع

ومتى ماكان الصهيل صافيا تبين للفرسان ان الجواد عتيق وان نفسه قوي يمكنه الركض لمسافات طويلة، وكذلك هو الامر هنا اليوم.

وبين الخيول والجياد والفرسان والعرب وشائج عاطفية لاتنفصم منذ اقدم الازمان، ومع بزوغ فجر الاسلام ازداد الاهتمام بالحصان العربي الاصيل تنفيذا لما ورد في الاثر من قول للخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.. «علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل».

ولارتباط ابناء الامارات بالفروسية وشمائلها النبيلة وبالتاريخ الاسلامي فقد كانت ولا زالت للخيول العربية الاصيلة مكانة عزيزة في نفوس ابناء الامارات.

اهتمام كبير

وتحظى الخيول وخاصة العربية الاصيلة منها باهتمام كبير من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وهو اهتمام منبعه على الصعيد الشخصي ان صاحب السمو الشيخ زايد فارس من فرسان العروبة الذين تميزوا بالشجاعة والقوة والحكمة والرأي السديد.

والرجل لايكون فارسا في رأي صاحب السمو رئيس الدولة آلا اذا كان خبيرا بالخيول عارفا بانسابها ملما بفصائلها وصفاتها. اضف الى ذلك صفات ومظاهر الفروسية الاخرى مثل الصيد بالصقور والمعرفة بأصايل الهجن والتعلق بالتراث العربي الاسلامي الاصيل.

ويمتد هذا الحرص والاهتمام الى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات واولياء العهود والشيوخ ولقد حقق اصحاب السمو الشيوخ من آل مكتوم نجاحا عظيما في ميادين سباق الخيول العالمية بحيث لاتذكر السباقات العالمية الا ويذكر آل مكتوم.

كما يرجع هذا الحماس الصادق الى حرص قادة البلاد على اعادة تاريخ الخيول العربية الى منبعه وموطنه بعد ان انتقل الاهتمام والرعاية بالخيول الاصيلة الى خارج الارض العربية كما في الولايات المتحدة التي يوجد بها نحو نصف مليون حصان عربي اصيل. وكذلك في بريطانيا التي عرفت قيمة الحصان العربي منذ زمن بعيد حتى اصبح لديها اليوم اكثر من ٣٢٥ سلالة من الخيول البريطانية المهجنة من الخيول العربية.

لقد واجه المتهمون بالخيول وعشاق رياضتها في دولة الامارات العربية المتحدة هذا التحدي واستطاعوا خلال سنوات قليلة ان يثبتوا جدارتهم العربية الاصيلة في عام ١٩٩٠ حيث تم تسجيل نحو ٣٠٠ جواد اصيل آنذاك.

ان الادوار الكبيرة والمشهودة في تشجيع الفروسية وتربية واقتناء الخيول العربية الاصيلة لهي علامات بارزة تؤكد ثراء واصالة تراث الامارات وهي ايضا جسر يربط بين ايام الماضي ولحظة الحاضر وبين الاجداد والآباء وحياة ابنائهم في عالم اليوم.

آثار تاريخية للخيول

من اخبار عصور ماقبل التاريخ الموغلة في القدم بين صفحات دفاتر الوطن اكتشاف بقايا اوائل الخيول المتحجرة للجزيرة العربية في المنطقة الغربية في ابوظبي وكان قد صرح بذلك فيها احد كبار الخبراء البريطانيين في علم الحيوانات القديمة والبالنتولوجيا.

وتعود بقايا الخيول المتحجرة الى مابين خمسة الى عشرة ملايين عام الى العصر الميوسيني عندما كانت شبه الجزيرة العربية تشكل الجسر البري بين افريقيا وآسيا.

وكانت المنطقة التي جرى فحصها تغطي مساحة مائتي كيلومتر في ثمانين كيلومترا وهي مساحة ضخمة من المنطقة الغربية لامارة ابوظبي.

وكان هذا الاكتشاف ضمن مجموعة كبيرة من الاكتشافات الهامة التي توصل اليها فريق مشترك من الامارات وبريطانيا.

وكان بيتروا يبرو رئيس المختبر البالنتولوجي للمتحف البريطاني للتاريخ الطبيعي والذي قام بأول رحلة له الى المنطقة الغربية عام ١٩٧٩ بالتعاون مع ادارة الآثار السياحية في العين وكذا في عام ١٩٨٢ بالتعاون مع ادارة الجيولوجيا في جامعة الامارات قد تمكن من التعرف على الصخور التي حدد بانها تعود الى مابين خمسة ملايين الى عشرة ملايين عام. وهي تمثل تشكيلات جيولوجية كانت مجهولة في السابق وقد اطلق عليها اسم «تشكيلة بينونة» نسبة الى المنطقة التي وجدت فيها.

ومن بين الاكتشافات كان العثور على عظام متحجرة لفيلة ولخيول البحر واسماك وتماسيح وسلاحف وبيض نعام متحجر ويبلغ سمك قشرته اربعة ملليمترات وهو ضعف سمك قشرة بيض النعام في وقتنا الحاضر. كما ان العلماء وجدوا بقايا الخيول الاولية وهي اقدم ماتم العثور عليه في شبه الجزيرة العربية حتى الآن.

ومواقع «بينونة» التي تم الاحتفاظ بها حتى تتم الدراسات العلمية ليست فريدة من نوعها في الامارات ولكنها اخذت تكتسب اهمية اكبر.

وحسب وايبرو فانه في كافة ارجاء الجزيرة العربية توجد منطقتان فقط فيهما بقايا حيوانات فقارية برية «ذات العمود الفقري» والمنطقة الاخرى هي شمال الظهران في السعودية وهي منطقة اكثر قدما وربما تعود الى مابين ١٦ الى ١٩ مليون سنة ماضية.

اما بقايا الحيوانات المتحجرة في الامارات فهي من حيوانات وعضويات بحرية، ويعتبر الاكتشاف في ابوظبي ذات اهمية عظمى لعلم «آلباليوجرافيا» اي جغرافية العصور الجيولوجية نظرا الى انه يثبت وجود حيوانات فقارية برية بين افريقيا وجنوب آسيا. وبهذا يشير الى وجود الفيلة والخيول والثدييات التي قد تكون استعملت في الجزيرة، وما يطلق عليه الآن المنطقة الغربية كهمزة وصل بين افريقيا وآسيا. وقد اكد الخبراء ان كل ما اكتشفوه يمثل سجلا قياسيا جديدا للجزيرة العربية.


الاهتمام بتعليم الاجيال ركوب الخيل والفروسية.

خيل ابي صفرة من دبا الى البصرة

«باب بن ذي الحرة اردى شهركا
والخيل تجتاب العجاج الارمكا»

لقد مر بنا هذا البيت الشعري الشهير عندما تصفحنا من قبل اوراق صفحات التاريخ الاسلامي من دفاتر الوطن وهو هنا يعود بنا الى اخبار الخيول والفرسان عندما نستعرض سيرة (ابي صفرة) احد اعيان منطقة (دبا) في الامارات وهو والد القائد الاسلامي الشهير المهلب بن ابي صفرة (٧ ـ ٨٣هـ ـ ٦٢٨ ـ ٧٠٢م).

ولقد ورد ذكر ابي صفرة من الناحية السياسية عندما طلب عثمان بن ابي العاص الثقفي عامل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما على عمان استشارته في تجهيز الجيش العماني الذي اراد ان يقطع به البحر الى فارس ثم كان ابو صفرة احد رؤساء ذلك الجيش الذي عبر به عثمان برا الى جلفار (رأس الخيمة) وركب بهم من جلفار البحر في السفن الى جزيرة كاوان.

ثم خرج عثمان بقبائل الازد وكان عددهم ثلاثة آلاف.. الفان من ازد عمان والف من ازد البحرين فاقتتلوا هم والفرس وثبتت الازد حتى هزم الله المشركين واستباحهم المسلمون وقتل (شهرك) وكان العرب يسمونه ابن الحميراء قتله (ابو صفرة) واشركه في قتله (باب بني ذي الحرة الحميري) و (جابر بن حديد اليحمدي) وقيل ان باب الحميري هو الذي حمل على «شهرك» فطعنه وارداه عن ظهر (جواده) ثم اردفه ابو صفرة واليحمدي فاشتركوا في قتله.

فلما ظفر الازد «بشهرك» خافهم العجم وانتشرت اخبارهم وساروا من فورهم حتى قدموا ارض العراق فنزلوا توج وذلك بعد افتتاح المدائن بيسير ثم فاض بعضهم الى البصرة.

اما (ابو صفرة) فانه اقام بتوج بمن معه من الازد الذين وفد بهم من (دبا) وعمان الى ان استقرت به البلاد وأمن المكائد، ثم خرج للغزو في جيش عبد الرحمن بن سمرة عامل الخليفة عثمان على سجستان خرج بمائة (فارس) كان قد قطع بصم من عمان ثم عاد بعد ذلك الى البصرة وكانت عودته بعد وقعة الجمل بثلاثة أيام وتوفى ابو صفرة بالبصرة في ولاية ابن عباس عليها لعلي رضي الله عنهما.

وفي سيرة (المهلب القائد وآل المهلب) التي عرفناها من قبل على صفحات (دفاتر الوطن) كنا قد اوضحنا ان اول غزوة غزاها (المهلب بن ابي صفرة) وهو امير عليها كانت هي غزوة ثغر السند سنة اربع واربعين ايام معاوية.

ونقرأ في سياق البحث عن اخبار الفروسية والخيول العربية الاصيلة ماتفيدنا به الروايات التاريخية «انه غزا ثغر السند واتى بنة والاهواز وهما بين الملتان وكابل فلقيه العدو فقاتله ولقي ببلاد القيقان ثمانية عشر فارسا من الترك قد شمروا خيولهم فقاتلوه جميعا وقال ماجعل هؤلاء الاعاجم اولى بالتشمير منا فحذف الخيل وهو اول من حذفها من المسلمين.

ولما ولى معاوية سعيد بن عثمان بن عفان خراسان وخراجها سنة ست وخمسين خرج معه المهلب فاصيبت عينه بسمرقند وفي ذلك يقول المهلب:

لئن ذهبت عيني لقد بقيت نفسي
وفيها بحمد الله عن تلك ماينسي
اذا جاء امر الله أعيا خيولنا
ولابد ان تعمى العيون لدى الرمس.

ولقد ارتبطت الفروسية في الاسلام بالعسكرية والجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى كما كانت وسيلة من وسائل الانتقال والصيد وكوسيلة عسكرية حاسمة وسلاح الفرسان هو اسرع الاسلحة في الجيوش وساحات الوغى.

ويسجل التاريخ للمسلمين انتصاراتهم الهائلة وقد فتحوا بلادا كثيرة شرقا وغربا بقوات صغيرة وفرسان محدودة على ظهور الخيول العربية الاصيلة.

الخيالة والخيول في تراثنا من الشعر الشعبي

في تراثه الشعري الحافل بالحكم والامثال عن الناس والحياة يعبر رائد الشعر الشعبي في الامارات وهو الماجدي ابن ظاهر بخبرة الفارس قبل اكثر من ثلاثمائة سنة ماضية عن كيفية التحكم في ركوب الخيل وضرورته لأمن الفارس وترويض الفرس فيقول..

«وفي الناس من يمنيك منوى امداهن
ويروغ شروى روعة الدعداع
مثل الأواتي إن تزايد حمضها
يطفحن فيما يغفل الجدّاع
كذا عصاة (الخيل) لولا الجامها
تطرحك إن تمهل لها المصراع

ولعلنا سنكون بحاجة الى شروحات خبيرة عندما نقرأ عن (الخيل) في ابيات من قصيدة اخرى لابن ظاهر وهو يقول،

والخيل لال كيف يجمد راسها
بصريمها ولجامها والمسلسل
والوردين آلال تكون احبالها
بالجدب واوصاف القصيد كما النّل.

وبالتدريج التاريخي في بحر تراثنا من الشعر الشعبي نكون مع الشاعر علي بن محمد محين الشامسي المولود في بلدة الحيرة بامارة الشارقة والمتوفي حوالي عام ١٣٤٧هـ وهو يتذكر التاريخ معتبرا من اخباره ليأتي على ذكر الفرسان والجياد من جنود النبي سليمان عليه السلام حيث يقول:

«وين الجنود اللي مضت مع سليمان
اهل الجياد السرد وأهل الأعنة»

لكن صورة الماضي القريب عن الخيول العربية والفرسان على الامارات تتضح بدرجة اكبر في الابيات الشعرية المأثورة للشاعر العماني الشهير محمد بن شيخان عندما يصف (آل نهيان) بقوله،

«إن يركبوا فهمو فرسان عادية
أو يجلسوا فهمو اصحاب تيجان».

وله ايضا عنهم،

«والخيل تعرفهم حقا اذا ركبوا
بأنهم في ظهور الخيل فرسان..

فرسان آل نهيان

لقد كانت الاعوام بين (١٣٣٠هـ ـ ١٢٤٠هـ) هي فترة حكم الشيخ حمدان بن زايد بن خليفة آل نهيان لامارة ابوظبي، وكان كما يؤكد المؤرخ المحلي عبد الله بن صالح المطوع بعيد النظر، مهابا، كريما بمعنى الكلمة حاول ان يزيد مابناه والده (زايد الكبير) من المجد واحبه قومه محبة منقطعة النظير وكان يعطي عطاء جزيلا ويحب المعالي.

وكان الشاعر ابن شيخان يمدح في هذه القصيدة الشيخ حمدان بن زايد ويعدد مناقبه ومزاياه. وهكذا امر (الفرسان) من شيوخ آل نهيان الآباء منهم والابناء والاحفاد فيقول،

لله حمدان إن ضاق الزمان على
بنيه عاشوا بفضل منه هتان
أتيت ناديه مهموما فانستني
جميله واذكار الاهل أنساني
لازال مرتفعا بالفضل منتصبا
للعدل منخفضا لله كالعاني
ودام اخوته الآساد طائلة
اعمارهم في نعيم طول أزما ن
خليفة وسعيد صقرهم وكذا
محمد تابع من بعد سلطان
همو البدور اذا حلوا بمظلمة
وهم غطاريف عدنان وقحطان
واقصد فلاح المساعي ان مررت على
بني فلاح تصادف خيرهم داني
بيض الوجوه رعاة الناس سعيهم
على الهدى لارعاة المعز والضان
إن يركبوا فهمو فرسان عادية
او يجلسوا فهمو اصحاب تيجان

ويقول الشيخاني في قصيدة اخرى له في الشيخ حمدان بن زايد ومواقفه الكريمة واخلاقه النبيلة،

شيوخ صدق من الاثقال كم حملوا
ماليس يحمله رضوى وثهلان
صدور نار اذا حلوا وإن نهضوا
فأسد غاب وان جادوا فطوفان
والخيل تعرفهم حقا اذا ركبوا
بأنهم في ظهور الخيل فرسان
ماسار جيشهم المنصور يوم وغى
الاّ تخاذل منه الانس والجان
ابناء زايد من شاعت محاسنهم
في الأرض فهي لهم إس وبنيان

قبائل وفرسان

وعلى سبيل المثال تفيدنا بعض المصادر المطلعة و الموثقة انه في حياة المغفور له ان شاء الله الشيخ سلطان والد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. في تلك السنوات مثلا كانت الاسرة تحتفظ باكثر من مائة وثمانين حصانا واكثر من ٤٠٠ بعير.

ولا يخفى اهتمام زايد باقتناء السلالات الممتازة من الخيول العربية الاصيلة وايلائه لها كل عناية وكان سموه ولا زال قناصا ماهرا شجاعا وفارسا مقداما من فوارس الصحراء يجيد ركوب الخيل ويعرف اصولها وخبيرا ومضطلعا بطباعها وشخوصها وصفاتها وكل التفاصيل والمعارف المتعلقة بهذا الحيوان البهي وبرياضة الفروسية وركوب الخيل بانواعها والوانها واغراض الاستخدامات المختلفة. ولدى سموه اصطبلات خاصة كبيرة لرعاية افضل فصائل وانواع الخيول العربية الاصيلة كما ان سموه حريص على احياء تراث الفروسية وتشجيع ابنائه والمواطنين من ذوي الاهتمام والخبرة على رعاية الخيول العربية الاصيلة واحياء جوانب التراث الخاص بها. والحقيقة لو اننا كنا بصدد تناول الاهتمامات والظواهر المعاصرة المرتبطة بالخيول العربية الاصيلة، ورياضة الفروسية في الامارات لقلنا بشأنها الكثير خاصة وان هذا التراث الحضاري يشهد المزيد من الرعاية والاهتمام والتطوير من صاحب السمو رئيس الدولة الى جانب اخوانه اصحاب السمو والحكام والشيوخ في ابوظبي ودبي والامارات الاخرى في الدولة. ولكننا في رحلة مع صدى الاصالة والذكريات حيث،

نمشي الى الهيجا ورايتنا اذا
ماقد ترف ثلاثة الألوان
تنظم تحت لوائنا الأبطال من
كل القبائل نخبة (الفرسان)

وعندما نسمع من المرحوم عبد الله بن صالح المطوع وهو يدون في مخطوطه التاريخي (الجواهر واللآلي في تاريخ عمان الشمالي) تلك الابيات عن (نخبة الفرسان) نكون زمنيا مع تلك السنوات التي نظم فيها احد الادباء قصيدة تحتوي على الوقائع في سنة ١٧٢١م وجاء فيها ذكر تلك الراية التي كانت مكونة من ثلاثة الوان تجمع رايات القبائل، وقد شكلت رايتهم من الاخضر والابيض والاحمر. الاول كان رمزا خاصا للقواسم والابيض لبني غافر والاحمر لمن دخل تحت حكم القواسم من بني هناءة.

وبين السنوات من (١٨٨٧ ـ ١٩٥٩) هي عمر حياة الشاعر المعروف سالم بن علي العويس في الشارقة كان (للخيالة والخيول) حضور حاسم إذ يقول:

متى كان في آل المعلا وقاسم
وآل نعيم في الزمان ذليل..؟
متى كان جار القوم يرهب عاديا
ومن خلفه (خيالة وخيول)..؟

وفي مرثية للشاعر المرحوم احمد بو سنيدة والتي يرثي فيها الشيخ المرحوم سالم بن سلطان القاسمي حاكم الشارقة من (١٨٦٩ ـ ١٨٨٣) ويعدد مناقبه وسجاياه ويصف الاعمال التي قام بها نقرأ قوله..

مرحوم سالم لو بعد مانساني
بالوصل من فضله اوقوفه مراعاة
مرعب ديار الخصم ياما رعاها
والشارقة قوى ابعصره عصاها
تسعين راس الخيل حطن حماها
وياما سحب صوب المعادين دولات

وقد وصف الشاعر الاماراتي احمد بن عبد الله بن صالح بن سبت المتوفى عام ١٣٠١هـ خيول جماعته بصفات تدل على اصالتها واضاف الى اوصافها الجسدية وصفا لأفعالها في ميادين الوغى وسرعتها وهي تحمل فرسانها الذين لايهابون الموت، وفي هذه القصيدة يمتدح الشاعر الشيخ المرحوم ـ راشد بن عبد العزيز النعيمي ويعدد مآثره ومزاياه الحميدة.

«على حلات امهار خيل معاسيف
قب تشيل انيولهن فوق لعناق
جرد سلاهيب زهن بالتخاقيف
مربا ربيع ماشكوهم واعواق
يوم اقبلن يوم المعادي محاريف
يطون حلمام الارض طيّات لوراق
تختال جري الخيل شبه العواصيف
وصوت السهم من حمية القوس مرّاق
بظهورهن ربع سكارى مصاليف
يردون حيضان المنايا بالاشواق

الى أن يقول:
وخلاف ذا ياراكب بالتصانيف
حثوا على هجن الفيافي بالادلاق

وفي هذا البيت الشعري من قصيدة مطولة بديعة لسمو الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يرد ذكر الجواد كالتالي:

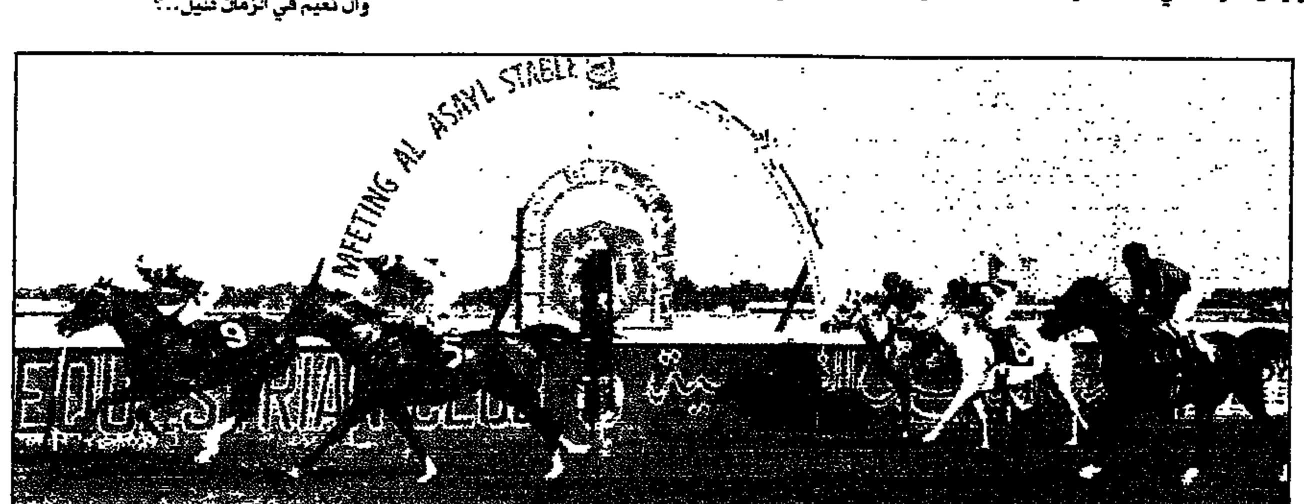
فلا لزم السفين الآ السناد
ولا لزم الجواد الآ العنان

وعلى ذكر الفارس الشيخ محمد بن راشد فان الابيات التالية للشاعرة المحلية (فتاة الخليج) تصف حب سموه لاقتناء الخيل الاصيلة السباقة التي تفوز على غيرها من السباقات فتقول..

«هوايته لهار من سبق الخيل
والسبق والناموس للضمّر القود
مع كل وخبا تطوي البيد شمليل
يوم الرهن ركابها ياخذ الزود

وللشاعر المبدع محمد بن سعيد الهلي كلمة شعرية بديعة في الخيل والفروسية اذ يقول:

الخيل يلي مروبعات المسامير
ركيبها لي ردحا من عيولها



قرآن كريم

قال تعالى: «ولله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين»

حديث الجمعة

حديث شريف

قال رسول الله ﷺ: «من حجّ فلم يرفث ولم يفسق رجع من حجه كيوم ولدته أمه» رواه البخاري

الجمعة ١٩ ذي القعدة ١٤١٧هـ الموافق ٢٨ مارس ١٩٩٧م

لمسخ هويتها الاسلامية
الصرب يبنون ٥٠ كنيسة بجمهورية كوسوفا

■ بلغراد :

تقوم منظمات صربية ببناء ٥٠ كنيسة في جمهورية كوسوفا المسلمة التي تعاني من الاحتلال والاضطهاد الصربي رغم مساحتها الصغيرة التي لا تتعدى ١٠ آلاف كيلومترا مربعاً.

ذكر ذلك الدكتور رجب بويا رئيس المشيخة الاسلامية في كوسوفا واضاف ان الصرب يعملون على مسخ الهوية الاسلامية لكوسوفا وقال ان الكنائس الموجودة حاليا خالية ورغم ذلك يسعون لبناء كنائس جديدة بهدف مضايقة المسلمين.

وأشار الى أن بناء الكنائس هو جزء من خطة متكاملة للقضاء على الوجود الاسلامي.

ولم يستبعد الشيخ رجب بويا أن تتكرر مأساة البوسنة في كوسوفا ايضا حيث اشار الى ان الصرب يستعدون لذلك ويوزعون الاسلحة على العائلات الصربية اضافة الى تمكينهم من المواقع الهامة في اغلب المصالح الادارية وطرد المواطنين المسلمين من وظائفهم ومضايقتهم داخل وخارج منازلهم.

وقال الشيخ رجب انه منذ خمس سنوات تعمل القوات الصربية المحتلة في كوسوفا على إجبار المسلمين على الهجرة. ونتيجة لعمليات الاضطهاد التي يقومون بها اضطر ما يقرب من ثلاثمائة الف من المسلمين الى ترك منازلهم وأراضيهم في كوسوفا وتوزعوا في دول الاتحاد اليوغسلافي السابق.

وأشار الى ان الصرب يعملون على استقدام الصرب من جمهورية كرواتيا لتوطينهم في كوسوفا وناشد الشيخ رجب بويا المنظمات والهيئات الاسلامية في انحاء العالم الاسلامي الى المزيد من الاهتمام بقضية جمهورية كوسوفا. كما دعاهم الى تحمل مسؤولياتهم التاريخية امام شعب مسلم يجبر على ترك ارضه ويرزح تحت ويلات الاضطهاد والظلم الصربي.

المسلمون بجزر فيجي يطالبون الحكومة بمنحهم حقوقهم السياسية

■ سوفا : قدم المسلمون في جزر فيجي عدة مطالب للحكومة لمنحهم حقوقهم السياسية بواسطة رابطة مسلمي فيجي التي تأسست عام ١٩٢٦م وهي المنظمة التي تمثل المسلمين في جزر فيجي الواقعة في المحيط الهادي شرق استراليا ونسبة المسلمين فيها ٨٪ وتتكون من ٣٢٢ جزيرة منها ١٠٦ جزر مسكونة و ٩٩٪ من مسلمي فيجي احفاد ومهاجرون هنود جاءوا للعمل في زراعة قصب السكر ما بين عامي ١٨٧٩م و ١٩١٦م.

وبدأت مشاركة المسلمين في الحياة السياسية منذ عام ١٩٣٧، وما بين عام ١٩٧٢ - ١٩٨٢ م كان في الحكومة وزير واحد مسلم، وما بين ١٩٨٣ - ١٩٨٧ اشترك في الحكومة ثلاثة وزراء مسلمون.

«ربنا أرنا مناسكنا»

بقلم : عمر عبيد حسنة

لاشك ان العبادات في الاسلام بما في ذلك الحج هي وسائل لتغذية العقيدة ونموها وتمكنها من النفس البشرية ليولد الانسان الجديد الذي يناط به حمل الرسالة الخاتمة فيكون وجوده رحمة للعالمين لانه يسير على قدم النبوة ويتابع رسالة النبوة والعبادات بهذا المعنى ضرورة لازمة لصياغة الانسان المسلم وحراسة سلوكه وضمان غلبة دوافع الخير على نوازع الشر في نفسه الى جانب كل ما تحققه في بناء الانسان من التوازن في الحياة وتحصنه بالقدرة على التحمل والمواجهة وتكسبه الطمأنينة وتمنحه الرضا الذي هو مناط السعادة ولكل عبادة من العبادات التي شرعها الله دورها المطلوب والمقصود في بناء هذا التوازن وعلى الرغم من كل ما كتب حول حكم وفوائد العبادة في الاسلام فلانزال بحاجة الى قراءات شمولية لتحديد الابعاد المتوازنة والمجتمعة المكونة للشخصية الاسلامية التي تصوغها العبادات مجتمعة لتجيء متوافقة وقادرة على حمل امانة الاستخلاف وعمارة الارض بتوازن ووسطية واعتدال وفق منهج الله في جميع مناحي الحياة.

وفي إعتقادنا ان لكل عبادة من العبادات الصلاة - الصوم - الزكاة - الحج دورها ومجالها ومساحتها في بناء ذلك الانسان وتحديد ابعاده وتكاملها ولا تغني عبادة في ذلك عن الاخرى إنها مرتكزات بناء الاسلام وصياغة الانسان قال رسول الله ﷺ «بني الاسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله - العقيدة محور البناء - وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلا».

والركن الخامس في بناء الاسلام أو بناء انسان الاسلام فهو الحج وهو عبادة لها رواؤها ولها مدلولها وابعادها التي لابد ان يستشعرها المسلم ولو مرة واحدة في العمر إنها الحياة على ارض النبوة الاولى والطواف حول اول بيت وضع للناس مجسداً شعيرة التوحيد محور حياة الانسان وتوجهه وطوافه ونشاطه البشري «إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا» (آل عمران ٩٦) «قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له» (الانعام ١٦٢)، انه الحضور التاريخي والاستحضار للتاريخ والرؤية لآيات النبوة ابتداء من أبي الانبياء ابراهيم عليه السلام إلى خاتم الانبياء محمد عليه الصلاة والسلام «وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم» (البقرة ١٢٧)

حيث مشاهد النبوة ومنازل الوحي والآيات البينات إن كل حبة رمل على تلك الارض تحمل العبر والعظات وتنطق بتاريخ لابد من معايشته وحضوره ليبقى حاضرا في وجدان كل مسلم هنا على ارض النبوة.

قال رسول الله ﷺ «من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه» إنها القراءة التاريخية والمعايشة التاريخية التي يفتقر إليها واقع المسلم اليوم انه استرداد الماضي بكل ما فيه وحضور للحظات التي يكون فيها الإنسان قادراً على الإلغاء والإبقاء على الغاء مالا ينسجم مع متطلبات الاسلام من تاريخه بالتوبة التي تطهر النفس وتلغي مصادر الشر وتوقف امتدادها في حياة المسلم والعزم الصادق على أرض الصدق وفي ظل الوحي على الولادة الجديدة التي تقتضي السلوك الجديد الرشيد «من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه».

إن الطواف حول أول بيت وضع للناس كنوع من الالتفاف والتمحور حول رمز التوحيد وتأصيل عقيدة التوحيد والطواف بعكس عقارب الساعة هنا لا يعني أبداً ان الانسان يلغي حاضره ويغتال مستقبله ويحبس نفسه في الماضي وإنما هو الحضور التاريخي الكامل كما أسلفنا واستحضار الماضي والقراءة في صفحات هذا الماضي لرحلة النبوة التي تشكل الانموذج والقدوة ووقفة ومراجعة الحساب لما قدم الانسان المسلم في جنب الله ليتدارك امره قبل فوات الاوان فالحج لون من الوان الهجرة ولعله نوع هجرة المسلم اليوم فإذا عاد المسلم من رحلة الحج وقد هجر ما نهى الله عنه فقد رجع كيوم ولدته امه اما اذا ذهب بأثقاله وعاد بها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

إن هذه الاماكن الطيبة الطاهرة يشتد انتظارها لحضور المسلم الذي يجيد الفهم لرسالتها وبذلك يكون قادراً على استئناف السير وليست المشكلة اليوم في هذه الاماكن وهذه المناسك وانما المشكلة كل المشكلة في مسلم اليوم وتخلفه وعجزه عن ادراك رسالة المكان واستيعابها والتفاعل معها والقدرة على تمثلها.

إن الحج فرصة لتجديد الذاكرة وطي مسافة الزمان والمكان بين مسلم اليوم وبين مواقع النبوة ومسالكها فهل نحسن التعامل مع هذه المناسك وهذه الاماكن كما كان يتعامل معها الصحابي في الصدر الاول وهل تكون الازمنة والامكنة مصدر بعث واحياء لفاعليات جديدة بعد أن اطفأتها صور الاغتراب والعقوق.

وهل ندرك المعاني البعيدة لتجمع الحجيج فنعرف كيف نؤدي المناسك ونشهد المنافع، وقضية اخيرة فالإسلام دين التيسير والرسول ﷺ يقول «يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا» ولقد كان التيسير اوضح ما يكون في عبادة الحج فالرسول ﷺ لم يسأل عن شيء في الحج إلا وقال «افعل ولا حرج» وإذا سمح الرسول ﷺ للسقاة والرعاة بالرمي ليلا حفاظا على حيواناتهم فكيف لا يسمح للإنسان الذي يهدد السعي حياته لكثرة الكثافة في اوقات معينة من أن يرمي رميه وهل الحيوانات اكرم عند الله من الإنسان وما قيمة تنفيذ الحكم وفائدته إن كان أداؤه قد يزهق الروح ويفضي الى الحرج.

وهل نتعلم ادب الحج كما نتعلم احكامه فكثير من الناس يخفون لتحصيل مندوب أو مسنون فيقعون في المحرم بإيذاء غيرهم قال تعالى: «ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم» (البقرة ١٢٨) والله من وراء القصد.

الأرض مجاناً للمرة الأولى
المسلمون يبنون مسجداً ومركزاً إسلامياً ببوسطن

■ بوسطن : سيبني المسلمون مسجداً ومركزاً اسلامياً في مدينة بوسطن في الولايات المتحدة بتكلفة ثلاثة ملايين دولار، وذلك في موقع بارز في المدينة وعلى ارض قدمتها لهم الحكومة الامريكية مجانا لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة حيث تزداد حاجة المسلمين الملسة في بوسطن لتنفيذ هذا المشروع. ويقدر عدد المسلمين في هذه المدينة بـ ٦٤ الف مسلم معظمهم طلاب في جامعة بوسطن وجامعة الشمال الشرقي ومعهد ماساشوستس للتكنولوجيا. ويشمل مشروع المركز الاسلامي مسجدا كبيرا يتسع لـ ١٥٠٠ مصل ومكتبة وقاعة محاضرات ومدرسة اسلامية وقاعة للاحتفالات بالمناسبات الاسلامية. وجرى جمع (٨٠٠ الف دولار) للمشروع من تبرعات المسلمين والارض التي قدمتها الحكومة مساحتها ٧٠ الف قدم مربعا. والمسلمون حاليا في بوسطن يؤدون الصلاة في مبنى من اربع حجرات مستأجر لا يتسع لاكثر من ٤٥٠ شخص معا

انشاء كلية اسلامية في كوريا

■ سيئول: استؤنف العمل في مشروع انشاء كلية اسلامية في كوريا لتوفير التعليم الاسلامي للمسلمين وسيكلف المشروع ٤٠ مليون دولار. وستقام الكلية في منطقة (يونة ان) على بعد ٤٥ كليومترا جنوب سيئول.

وهذا المشروع ينفذ بالتعاون بين حكومة كوريا وجامعة الامام محمد بن سعود التي ستقدم المناهج والكتب والمعلمين.

وقد بدأ تنفيذ المشروع عام ١٩٧٨م من قبل اتحاد مسلمي كوريا ولكن تعطل تنفيذه لفترة طويلة لاسباب عديدة.

ضغوط على المسلمين بفرنسا لتحويلهم الى النصرانية

■ باريس :

اتجهت المنظمات التنصيرية التي تحاول تنصير المسلمين الى طائفة جديدة من المسلمين هم الجزائريين في فرنسا.

ويقول المتنصر «ديف براون» الذي يعمل في فرنسا بدعم من البعثة التنصيرية في فرنسا أنه يعمل على تنصير المسلمين في فرنسا من أبناء الجزائر المهاجرين.

وأضاف أنهم يظهرون اهتماما كبيراً بالأمور الروحية اكثر من الفرنسيين، وأن التنصير لهم بطيء وأن على المنصرين الحذر من عدم تناول الكحول أو اكل لحم الخنزير أمامهم وأن تلبس المنصرات اللواتي يتصلن بهم الملابس المحتشمة ذات الاكمام الطويلة والثياب النسائية الطويلة وذلك إمعانا في تضليلهم وكسب ثقتهم واحترامهم.

خلال زيارتهم لتركيا
آلاف من السياح البولنديين والروس يشهرون إسلامهم

■ استانبول :

صرحت مصادر مطلعة في دوائر الافتاء التركية بأنه خلال الثلاث سنوات الاخيرة سجلت مكاتبهم مراجعة بضعة آلاف من السياح الروس والبولنديين والتشيك والسلاف لإعلان إسلامهم.

وتقدر هذه المصادر ان عدد الذين أعلنوا اسلامهم ٥ الاف وتتوقع هذه المصادر أن عدد الذين أسلموا من السياح الروس القادمين الى تركيا قد يبيد هذا العدد حيث أن بعضهم يتوجهون الى بعض المشائخ المعروفين في استانبول لإعلان إسلامهم.

وأكد الشيخ العلامة محمود طوب طاش الامام السابق لجامع آيا صوفيا أن عشرات من السياح زاروه في مكتبه لإعلان إسلامهم وأوضح أن سياحا من جنسيات مختلفة يتصلون به خاصة من الروس ومن بولندا ورومانيا والمجر والشيك والمانيا ودول اخرى للاستفسار عن الدين الاسلامي.

وفي تعليله لهذه الظاهرة قال الشيخ محمود أنه من خلال لقاءاته مع كثير من هؤلاء السياح الذي أعلنوا إسلامهم اتضح ان معظمهم من النساء وأنهن تأثرن بأخلاق المسلمين ومعاملاتهم.

واضاف الشيخ محمود أن عدداً من الشباب المسلم في تركيا يهتمون بهذه الظاهرة ويتابعونها ويعملون على رعاية كثير من هؤلاء المسلمين الجدد ويتم إيواؤهم في مدارس اسلامية خاصة أو أوقاف لتعليمهم الدين الإسلامي.

وقال أنه مطمئن لهذه الجهود ويطالب بمزيد من الاهتمام بهؤلاء المسلمين الجدد.

وختم الشيخ محمود طوب طاش حديثه قائلاً أن نجاح الدعوة الاسلامية متوقف على مدى التزام المسلمين والقائمين على شؤون الدعوة خاصة بتعاليم الدين الحنيف والآداب الإسلامية السمحة في حياتهم ومعاملاتهم.

روما تستضيف ندوة عالمية حول القدس

■ مكة المكرمة :

أعرب الدكتور عبد الله بن صالح العبيد امين عام رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة عن أمله في أن تساهم الندوة العالمية لشؤون القدس التي بدأت اعمالها في روما بالتعاون بين الرابطة والمركز الثقافي الاسلامي والمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة ومقره القاهرة مساهمة فاعلة في شرح الاوضاع التي تخيم على مدينة القدس الشريف والمقدسات الاسلامية فيها وعلى رأسها المسجد الاقصى للرأي العام العالمي.

وقال أن عدداً من المنظمات والهيئات والجمعيات الاسلامية في العالم سوف تشارك في فعاليات هذه الندوة ومنها المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس ومؤتمر العالم الاسلامي وغيرها.

وذكر انه سيشارك في الندوة مفكرون ودعاة مسلمون يمثلون الشعوب الاسلامية في بلدان العالم.

■ الرياض :

اجتمع الدكتور عبد الله الشب مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مع رئيس جمعية الدعوة الاسلامية للثقافة والتنمية بغينيا كونا كرى الحاج القاسم سيسي.

وتحدث الامين العام للجمعية الغينية عن الدور الذي تقوم به في خدمة الاسلام والمسلمين في غينيا وأنها قد برهنت على وجودها ونجاح جهودها مما شكل داعما لاستمرارها وقف تمكنت بعون الله من إنشاء سبع مدارس اسلامية ومستوصف كما تسعى الى تبصير المسلمين وحثهم على التمسك بالدين الاسلامي واضاف ان من اهداف زيارتهم هو رغبة الشعب الغيني المسلم في التواصل مع المملكة العربية السعودية خاصة الجهات التعليمية ومنها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وحاجة المسلمين هناك للتزود بالكتب والمناهج والمراجع الاسلامية. وقد أبدى مدير الجامعة استعداد الجامعة ورغبتها في التعاون مع كل ما فيه مصلحة الاسلام والمسلمين والعناية بالكتب والمناهج والدراسة الاسلامية وبين للضيوف أن هناك العديد من طلاب الدول الاسلامية في الجامعة ومعاهدها الداخلية والخارجية.

■ المالديف :

قال الرئيس مأمون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف ان الاسلام حرم على الانسان كل ما يفسد العقل ويعطله عن التفكير مثل الخمر والمخدرات حتى يبقى العقل سليما ويستفيد منه الانسان في حماية مصالحه واهله وعرضه وأشار الى ان انتشار الخمور والمخدرات في بعض البلدان في العالم وصل الى حدود واسعة مما ادى الى انتشار الجرائم والسرقة والقتل والاغتصاب.

واضاف أن من اهم اسس وجود الانسان واستمرار البشرية هو وجود العقل الذي يميز البشر عن غيرهم من المخلوقات ويمكن تطويره بالعلم والمعرفة وهذا ما دعا اليه الاسلام.

ومن ناحية اخرى طالب الرئيس المالديفي بالتقريب بين المذاهب وازالة أسباب الخلاف والاختلاف بين المسلمين واعادة المسلمين وحدة واحدة مشيرا الى أن اكبر مرض يواجه المسلمين هو الخلافات.

نحو مجتمع مسلم

بقلم : أنور الجندي

إذا كان للتاريخ نهاية بعد سقوط الماركسية كما يدعي بعض الباحثين الغربيين فإن هذه النهاية لن تكون بأي حال لحساب الحضارة المعاصرة أو الغرب الرأسمالي الليبرالي.

ذلك لأن الأزمات المتصلة بالغرب لا تقل خطورة عن الازمات التي اودت بالماركسية والنظام الشيوعي اساساً. هذا فضلاً عن أن الماركسية التي سقطت لم تكن جرما مستقلاً. وإنما كانت قطاعاً من تجربة كاملة هي «الحضارة الغربية» فقد جاءت الماركسية كرد فعل للتجربة الرأسمالية الليبرالية أساساً غير أن السبب الذي عجل بسقوط الماركسية كان يتمثل في عجزها عن التحرك والتطور ودخولها مرحلة القداسة التي حاولت أن تجعل منها نظاماً قريباً من نظام الاديان، أما الغرب فإنه على الرغم من الأزمات والضربات التي وجهت إليه فإنه مازال قادراً على تغيير المواقف والتحرك في سبيل الخروج من الازمات ومن هنا فنحن بشهادة الغربيين أنفسهم نرى ان مصير الغرب ومصير الرأسمالية الليبرالية مهما طال به الامر فإنه سينتهي الى نفس النهاية التي وصل اليها اليسار الماركسي وذلك للأخطاء الاساسية التي ماتزال تنخر في جداره والتي هو عاجز عن علاجها او التحول عنها او الخروج منها لأنها أصبحت من ثوابته الاساسية.

وليس غريباً والماركسية وليدة الليبرالية أساساً أن يكون سقوطها مقدمة لسقوط النظام العالمي كله بعد ان ثبت فشله وعجزه عن العطاء الصحيح وعن عدم قدرته على الموازنة بين الفقراء والاغنياء مما يوجه انظار الباحثين والمفكرين في الغرب الى الاسلام بوصفه المنقذ الحقيقي للبشرية، وإنه له حلوله لمشاكل الغنى والفقر وتنظيمه لهما مما يؤهل الاسلام للتقدم بمنهجه الى البشرية لينقذها من حافة الهاوية.

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٤:٥٦	٦:١٨	١٢:٢٨	٤:-	٦:٣٨	٨:٨
السبت	٤:٥٦	٦:١٨	١٢:٢٨	٤:-	٦:٣٨	٨:٨
الأحد	٤:٥٥	٦:١٧	١٢:٢٨	٣:٥٩	٦:٣٩	٨:٩
الإثنين	٤:٥٤	٦:١٦	١٢:٢٧	٣:٥٩	٦:٣٩	٨:٩
الثلاثاء	٤:٥٣	٦:١٥	١٢:٢٧	٣:٥٩	٦:٤٠	٨:١٠
الأربعاء	٤:٥٢	٦:١٤	١٢:٢٦	٣:٥٩	٦:٤١	٨:١١
الخميس	٤:٥٠	٦:١٢	١٢:٢٦	٣:٥٩	٦:٤٢	٨:١٢

خير الزاد

يقول الرسول ﷺ «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من حجه كيوم ولدته أمه»

أيها المسلم.. أنت في الحج تقوم برحلة مقدسة لتؤدي مناسك معلومة.. لا تحيد عنها تلبي وتقف بعرفات وتطوف وترمي جمرات وتسعى وتذبح وكل هذا وأنت محرم تتجرد من ثيابك وتتجه الى الله في ثياب أقرب ما تكون كفن الميت.

كل هذا من اجل هدف واحد هو طاعة الله وتلبية ندائه لانه استدعاك إلى بيته فأنت تجيبه إلى ما دعاك إليه وحتى تصل الى هذه الطاعة وصولاً حقيقياً.. لابد أن تعيش في نطاق حديث رسول الله ﷺ لابد أن تتخلق بأخلاق الإسلام فلا ترفث ولا تفسق حتى تصل إلى قبول طاعتك عند الله وليكون حجك تأكيداً على هذه الطاعة وتطهيراً من كل ذنب عالق بك فترجع منه كيوم ولدتك أمك.

إذاً المطلوب منك قبل القيام بالرحلة الربانية أن تتسلح بخلق الاسلام.. تتسلح بالتسامح والتعاطف والتعاون والرحمة والصدق والأمانة والأثرة والبذل والعطاء.. هذه الاسلحة هي التي ستدافع بها عن نفسك أمام الله.. وهي التي ستفتح الباب أمام، أدائك لكل الاركان. سواء كانت حجا أم صلاة أم زكاة أم صوما.

والحج مبنى على ذكر الله من بدء الرحلة إلى منتهاها.. فإن ذكرته حقا وضع علامات حبة لك فنجوت وفزت برضاه في الدنيا والآخرة.

سيدنا موسى عليه السلام سأل ربه قائلاً: يارب.. كيف أعلم من أحببت ممن أبغضت.. قال يا موسى: إني إذا أحببت عبداً جعلت فيه علامتين. قال يارب: ما هما؟ قال: ألهمه ذكري لكي أذكره في ملكوت السماوات والارض وأعصمه من محارمي وسخطي حتى لا يحل عليه عذابي ونقمتي. وإذا أبغضت عبداً جعلت فيه علامتين.. أنسيه ذكري وأخلي بينه وبين نفسه كي يقع في محارمي فيحل عليه عذابي ونقمتي.

ونحن لن نصل الى حب الله إلا بذكره والحج موسم من مواسم ذكر الله فليكن هذا الذكر نابعاً من القلب وليكن الذاكر متخلقا بأخلاق الإسلام حتى يقبل ذكره عند الله فيرجع من حجه كيوم ولدته أمه..

والى لقاء مع خير الزاد.

محمد الحسيني

أضواء علمية على الآيات الكونية

السماء ذات الرجع والبحر المسجور

اعداد الريان: قاسم لاشين

السماء ذات الرجع:

يوجد ربط مصيرى لحياة الانسان بين السماوات والبحار والسماء الدنيا هى احدى السموات التى تقوم بمجموعة مهام رئيسية وفيها آيات لليقين حيث يؤمن بها المتقون ونرى على صفحاتها النجوم والكواكب والشهب والنيازك والمذنبات كلها نراها ليلا والقمر نراه بين الليل والنهار والشمس نراها نهارا ويرى اهل القطب الشمالى شمس منتصف الليل وذلك حينما يكون النهار سرمديا وذلك فى الفترة ما بين ٢١ مارس حينما تكون الشمس الظاهرية فى برج الحمل وتستمر رؤية النهار السرمدى الى ٢٢ سبتمبر حيث تتواجد الشمس الظاهرية فى برج الميزان ثم تختفى بعدها ليحل بعدها الليل السرمدى اى الدائم فى القطب الشمالى لمدة ستة شهور اخرى وتتكون السماء الدنيا من خمس طبقات تحيط بكوكب الارض من جميع الجهات واسمها العلمى الغلاف الجوى ويطلق على الطبقة الاولى اسم التربوسفير اى المحيط المتغير ويبلغ ارتفاعها ١١ كيلومترا فوق سطح البحر وهى طبقة الخيرات حيث يتجمع فيها بخار الماء الصاعد من البحار والمحيطات والانهار وهذه الطبقة لاتسمح بتسرب قطره ماء واحدة والتاريخ شاهد على احكام هذه الطبقة اذ انه منذ ٤ آلاف مليون سنة وهو التاريخ التقريبى لخلق كوكب الارض لم تنقص المسطحات المائية كوب ماء واحد برغم ماتستهلكه فى الزراعة وفى الشرب ثم تأتى الطبقة الثانية ويبلغ سمكها ٣٠ كيلومترا فوق طبقة التربوسفير وكلنا نرى هذه الطبقة بل ونعيش فيها حيث تطير الطائرات داخل هذه الطبقة بعيدا عن السحب التي فى اغلب الاحيان تغطى الطبقة الاولى ويطلق علي الطبقة الثانية اسم الستراتوسفير اى المحيط ذا الطبقات ويقل فيها الاكسجين ويقل الضغط الجوى وهو ماينبه اليه قائد الطائرة حينما تعطى المؤشرات هذه المعنى فيتدلى من سقف الطائرة قناع يلبسه الراكب ليعوض قلة الاكسجين اما الطبقة الثالثة فهى طبقة الاوزونوسفير اى منطقة تجمع الاوزون حيث يتحول فيها جزء من غاز الاكسجين الى غاز الاوزون وذلك بامتصاص جزء من الاشعة فوق البنفسجية القوية التي تصدرها الشمس وبالتالى تعمل طبقة الازونوسفير كمرشح ليمنع وصول الموجات فوق البنفسجية القصيرة بتركيز كبير الينا ويبلغ سمكها حوالى ١٢٠ كيلومترا والمشكلة التي يعانيها اهل كوكب الارض هي تآكل هذه الطبقة حيث انخفض سمكها عند الاقطاب الى ٤٠ كيلومترا وهو مايشكل خطورة على مخلوقات هذا الكوكب فالنبات والغابات تحترق والانسان والحيوان يصاب بسرطان الجلد والانهار الصغيرة تجف وتختفى من خريطة المياه اما الطبقة الرابعة فهى طبقة الايونوسفير اى الطبقة متأنية وهى منطقة واسعة غامضة تتعرض لاشعة الشمس وخاصة فوق البنفسجية التي تعمل على تحطيم ذرات غاز الاكسجين والنتروجين بها فتفقدها احد الكتروناتها فتصبح متأينة اى مشحونه كهربيا وتعمل هذه الطبقة ايضا فى ارجاع الامواج اللاسلكية والتلفزيونية حيث ترتد من السماء اذا ارسلت اليها بسبب انعكاسها على الطبقات العليا الايونية من الارض لهذا نستطيع ان نلتقط اذاعات الامريكتين واوروبا وآسيا واستراليا وجميع المحطات فى العالم بعد انعكاسها من السماء ولولا هذه الطبقة لما انتقلت الاخبار والعلوم والحضارات وطبقة الايونسفير (الطبقة الرابعة) اشبه بمرآه عاكسه ترجع مايصل اليها فهى جزء من السماء ذات الرجع فهى تعكس الاشعة الحرارية تحت الحمراء فترجعها الى الارض لتدفئتها. ولهذا ولاكثر من هذا اقسم الله العلى القدير بالسماء ذات الرجع كما جاء في الآية ١١ من سورة الطارق (والسماء ذات الرجع) وكلمة (ذات الرجع) كلمة قرآنية دقيقة تحتوى على الكثير من المعلومات والعلوم الفيزياقية حيث يحاول العلماء اليوم ببعض الاجهزة البسيطة والمعلقة بين هذه الطبقة وبين الارض بالحصول على كهرباء ذات سعر رخيص جدا وهى كهرباء دائمة لاتنتهى ولاينتج عنها اى تلوث انه التقدم العلمى.

ثم تأتى الطبقة الخامسة وهى طبقة اكسوسفير والتي تقع مابين كيلومتر و٣ آلاف كيلومتر حيث هى الفراغ المطلق وتدور فى هذه المنطقة بعض الاقمار الصناعية.

السقف المحفوظ:

جعل الله العلى القدير آيات كثيرة فى السماء الدنيا وكانت الآية ماسبق ذكره عن حفظها لبحار الماء وارجاعه مرة ثانية على هيئة ماء عذب صالح للشرب مباشره وبديهيا لو تسرب بخار الماء من طبقة التروبوسفير لتصحرت البحار والمحيطات والانهار وانتهت الحياه تماما على كوكب الارض ولكن الله الكريم اراد للحياه ان تستمر الى اليوم الموعود فأعطى للغلاف الجوى آيات اخرى تحقق استمرار الحياه فجاءت الآيه الثانية عدم السماح للجاذبية الارضية من التسرب والحفاظ عليها وعلى قوتها حتى تستقيم الحياه وبنظرة قصيرة على رواد الفضاء فوق القمر نجدهم مثل السكارى وما هم بسكارى فلو تسربت الجاذبية الارضية لكان حال اهل كوكب الارض فى حالة سكر بين وما استقامت الحياة ولكن الله لطيف بالعباد ثم الآية الثالثة هى حفظ الموجة الصوتية من التسرب وبالتالى نحن نتكلم ويسمع بعضنا الآخر ويصل العلم الى الدارسين دون الحاجة الى بوق او سماعة على الاذن وبمقارنة بسيطة لرواد الفضاء على القمر نجد ان لغة التفاهم هى الاشارة باليدين وذلك لان الغلاف القمرى ضعيف وبالتالى لايوجد مايحفظ الموجه الصوتيه من التسرب وآيه رابعه فان السقف المحفوظ يحفظ كوكب الارض من ضربات الشهب والنيازك فكلها قبل ان تصل الى اهل كوكب الارض على هيئة حبات الرمل فما تراه ليلا نجوم منفصله وساقطة ما هى الا جبل ينصهر بلطف من الله ويتحول الى غبار خفيف وضعيف لايتسبب في كوارث الا بارادة الله حينما يبطل الله جل شأنه عمل السقف المحفوظ وآية خامسة حيث يقوم الغلاف الجوى بحماية جميع الكائنات على كوكب الارض من الاشعة القاتلة وهى اشعه الفا وبتاوجاما والاشعة السينية ويعمل السقف المحفوظ على امتصاص هذه الاشعة وعدم وصولها الى اهل كوكب الارض ان آيات السماء الدنيا كثيرة ولم يكتشف العلماء الا بعضا منها ويكفى ان نعلم ان باقى كواكب المجموعة الشمسية لايوجد بها غلاف جوى عظيم الشأن كما فى كوكب الارض وجاءت الآية ٣٢ من سورة الانبياء لتشير الى الآيات العلمية الموجودة فى السماء ﴿وجلعنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون﴾ صدق الله العظيم.

البحر المسجور

كوكب الارض هو الكوكب المائى لما تميز به عن باقى كواكب المجموعة الشمسية بوجود الماء السائل بنسبة عالية جدا حيث تشمل المسطحات المائية ما يزيد على ٧٠٪ من سطح هذا الكوكب المائى الماء فى حياة جميع الاحياء على كوكب الارض وذلك بما اشارت اليه الآية الكريمة ﴿وجلعنا من الماء كل شئ حى﴾ الانبياء ٣٠.

فالماء له آيات متعددة حيث الآية الاولى هي سر استمرارحياة جميع الكائنات الحية من عالم الانسان الى الحيوان الى النبات الى الاسماك الى كل شئ حى والاية الثانية تعيش فى الماء ثروة سمكية ضخمة تعمل كأمن غذائى بعد فناء الحيوانات من التلوث المستمر على كوكب الارض فلن يقدر الانسان على تلويث البحار لان الله جل شأنه خلق بها بكتريا خاصة تقوم بتنظيف البحار من جميع انواع التلوث ثم آية ثالثه من خلال المسطحات المائية يتم نقل ٩٠٪ من التجارة العالمية على ظهر السفن التجارية وآية رابعة الحصول على انواع متعددة من الاملاح والمعادن المختلفة وايات البحار التي خلقها الله العلى القدير لاحصر لها ولكن حينما يقسم الله العزيز الحكيم بالبحر المسجور كما فى سورة الطور ايه ٦ ﴿والبحر المسجور﴾ فيجب ان نتنبه للمعانى العلمية لهذا القسم العظيم ففى اليوم المشهود سيشاهد الناس البحار متفجرة ومنفجرة وهى حاملة على سطحها نار الله الموقدة وهى موجودة الآن دون ان يشعر الانسان لانها خافية ومختفية تحت سطح البحر فبعد دراسة خريطة توزيع الاحزمة البركانية على كوكب الارض فإننا نجدها تحيط بالقارات حيث تصطف فى حلقة حول المحيط الهادى ثم بالمحيط الاطلسى وفى خط بطول البحر الابيض المتوسط وهذا يعنى ان جوف الارض النارى هو اقرب ما يكون الى سطح البحر وتثبت علميا بان هذه الامكنة تمثل نقاط ضعف فى القشرة الارضية حيث يحدث بين وقت واخر ان تنفجر البراكين المائية فتقذف بالحمم من جوف الارض الملتهبة الى سطح البحر فيصبح البحر مسجورا وتتشكل حلقة من النيران حول الماء وتحت الماء كما فى بركان تال وبركان تركاتوا وبركان فيزوف وغيرها الكثير والواقعة فى جميع محيطات وبحار العالم.

فالنيران المتأججة موجودة تحت سطح البحر لاتعمل بكل طاقتها الا عند قيام الساعة كما اشارت آية ٦ من سورة التكوير ﴿وإذا البحار سجرت﴾ اى اذا البحار اصبحت نارا متأججة ان الصور الابتدائية لعذاب يوم القيامة تحيط بكوكب الارض من كل جانب فالزلازل تضرب المدن والرياح المدمرة تسحق ما فوق الارض والسماء بها انشقاق طبقة الاوزون والانهار تتصحر من عدم سقوط المطر والغابات تحترق والبحر المسجور يحيط باليابس ولانملك امام مايحيط بكوكب الارض من بلاء الا ان نرفع اكف الضراعة ونبتهل الى الله ليعفو عنا فكل ما حدث ويحدث وسيحدث على كوكب الارض ما هو الاجزء يسير من غضب الله علينا فهو جل شأنه الواحد القادر على العفو والمغفرة والرحمة فهو رب العالمين...

البحر المسجور موجود حاليا كصورة مصغرة فى بعض المحيطات حيث النيران المشتعلة على سطح البحر بالبراكين الساخنه.





السماء ذات الرجع هى التي تقوم بإرجاع بخار الماء على هيئة مطر مطهر ليسقي جميع مخلوقات كوكب الارض دون استثناء.

شذرات وقطوف

من هدي رسول الله ﷺ

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «العالم إذا أراد بعلمه وجه الله هابه كل شيء. وإذا أراد أن يكثر به الكنوز هاب من كل شيء».

«أخرجه الديلمي»

■ عجز بيت ■

عاد رجل مريضاً فقال له: ما علتك؟ قال: وجع في الركبتين. فقال: والله لقد قال جرير بيتا ذهب مني صدره وبقي عجزه وهو قوله :

وليس لداء الركبتين طبيب

فقال المريض: لا بشرك الله بالخير ليتك ذكرت صدره ونسيت عجزه.

■ مريض ومغفل ■

دخل الجصاص وكان به غفلة على مريض يعوده فلما خرج التفت إلى أهله وقال: لا تفعلوا بنا كما فعلتم في فلان مات وما أعلمونا، إذا مات فأعلمونا حتى نصلي عليه.

■ فكر بعقلك ■

كان بسجستان شيخ يتعاطى النحو فقال لابنه إذا أردت أن تتكلم بشيء فاعرضه على عقلك وفكر فيه بجهدك ثم أخرج الكلمة مقومة وبينما هما جالسان في بعض أيام الشتاء والنار تتقد وقعت شرارة في جبة خز ارتداها الأب والابن يراه فسكت يفكر ثم قال يا أبت إني أرى شيئاً أحمر قال وما هو قال شرارة وقعت في جبتك فإذا قسم منها قد احترق فقال لابنه لم لم تعلمني سريعاً؟ قال فكرت فيه كما أمرتني ثم قومت الكلام وتكلمت فيه فقال الأب أوصيك أن تتريث في النحو لا في الإخبار عن الحريق.

■ وصايا طفيلي ■

قال طفيلي: إياك والكلام على المائدة إلا أن تقول نعم فإنها مضغة وقال إذا عطشت فارفع رأسك إلى فوق وتنفس ثلاثاً فإنه ينزل ما أكلته من الطعام وقال إذا ضاق بك الموضع فقال للذي إلى جانبك لعلي ضيقت عليك فإنه سيوسع لك المكان بمقدار موضع رجل آخر.

■ اكفف عنا جشأك ■

أخرج الطبراني عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال:

أكلت ثريدة لحم سمين فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أتجشأ فقال: «اكفف عنا جشأك أبا جحيفة فإن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة».

فما أكل جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا.. كان إذا تغدى لا يتعشى، وإذا تعشى لايتغدى.

«حياة الصحابة»

■ منازل الشكر ■

يقال الشكر ثلاث منازل:
لمن فوقك.. بالطاعة، ولنظيرك.. بالمكافأة، ولمن دونك.. بالإفضال عليه.

■ وصية ■

قال رجل لسفيان: أوصني. فقال: اعمل للدنيا بقدر بقائك فيها، واعمل للآخرة بقدر دوامك فيها والسلام.

■ الفكر والشيب ■

قال الأصمعي.. قيل لعبد الملك بن مروان: يأمير المؤمنين عجل عليك الشيب. فقال: وكيف لا وأنا أعرض عقلي على الناس في كل جمعة.

■ فضل سير العلماء ■

ذكر محمد بن الحسن الشيباني عن أبي حنيفة قال: الحكايات عن العلماء أحب الي من كثير من الفقه لأنها آداب القوم وأخلاقهم.

■ التنافس في عمل الخير ■

أخرج ابن عساكر عن أبي صالح الغفاري: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يتعهد عجوزا كبيرة عمياء في بعض حواشي المدينة من الليل فيسقي لها ويقوم بأمرها.

فكان إذا جاءها وجد غيره قد سبقه إليها فأصلح ما أرادت. فجاءها غير مرة كيلا يسبق اليها.. فرصده عمر فإذا هو أبوبكر الذي يأتيها وهو يومئذ خليفة فقال عمر: أنت هو لعمري.

«تاريخ الخلفاء»

■ الانسان والوقت ■

إنما أنت أيام معدودة فإذا ذهب يوم ذهب بعضك. ويوشك إذا ذهب البعض أن يذهب الكل وأنت تعلم فاعمل.

خصائص السور المكية والمدنية



بقلم د. أحمد خليل

من خصائص السور المكية :

(١) أن كل سورة فيها سجدة فهي مكية.

(٢) أن كل سورة فيها لفظ «كلا» فهي مكية ولم ترد إلا في الفترة الثانية بمكة.

(٣) كل سورة فيها «يا أيها الناس» فهي مكية الا سورة الحج ففي آخر اياتها «يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا» وسورة البقرة ففيها قوله تعالى «يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم».

(٤) كل سورة فيها قصص الانبياء فهي مكية سوى سورة البقرة.

(٥) كل سورة فيها قصة آدم وابليس فهي مكية سوى البقرة.

(٦) كل سورة تفتح بحروف التهجي مثل آلم آلر ونحو ذلك فهي مكية سوى الزهراوين وهما البقرة وآل عمران وفي سورة الرعد خلاف.

وهذه الخصائص الست امارات قطعية لا تتخلف وهناك امارات غالبة ترجح القسم المكي بها منها :

(١) قصر الآيات والسور وحرارة تعبيرها وتجانسها الصوتي.

(٢) الدعوة الى اصول الايمان بالله واليوم الاخر وتصوير الجنة والنار.

(٣) الدعوة الى التمسك بالاخلاق الكريمة والاستقامة على الخير.

(٤) مجادلة المشركين وتسفيه احلامهم.

(٥) كثرة القسم جريا على أساليب العرب.

وأما السور المدنية فمن خصائصها القطعية :

(١) كل سورة فيها إذن بالجهاد أو ذكر له وبيان لاحكامه فهي مدنية.

(٢) أن كل سورة فيها تفاصيل لاحكام الحدود والفرائض والحقوق والقوانين المدنية والاجتماعية والدولية فهي مدنية.

(٣) كل سورة فيها ذكر للمنافقين فهي مدنية. ما عدا سورة العنكبوت فإنها مكية إلا الآيات الأولى منها فهي مدنية.

(٤) كل سورة فيها مجادلة لأهل الكتاب ودعوتهم إلى عدم الغلو في دينهم فهي مدنية.

ومن الإمارات الغالبة التي يرجح بها القسم المدني :

(١) طول اكثر سورة وبعض آياته وأسلوبها التشريعي لضبط القواعد التشريعية.

(٢) تفصيل البراهين والحجج القائمة على الحقائق الدينية.

وهذه الخصائص المكية والمدنية لسور القرآن الكريم تصور الخطى الحكيمة التي خطاها الاسلام في ايجاد الشخصية الربانية والمجتمع الرباني كان في قلة قوما طغاة معاندين يعيشون تحت وطأة الجاهلية يضطهدون الرسول ﷺ والمؤمنين وكان الرسول ﷺ حريصا على هدايتهم وابلاغهم دعوة الله فناسب ان ينزل في مكة قوله تعالى «قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون» وقوله تعالى «ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون» وهكذا نزل في مكة اكثر الآيات التي تقرع المشركين وتشتد في تسفيه احلامهم وتسلي الرسول ﷺ والمؤمنين وتعلمهم السماحة والصفح الجميل. أما في المدينة بعد الهجرة فكان فيها ثلاثة اصناف من الناس : المؤمنون من مهاجرين وانصار ثم المنافقون ثم اليهود فأما اليهود فجادلهم القرآن ودعاهم الى كلمة سواء وأما المنافقون ففضحهم وكشف مساونهم وأما المؤمنون فثبتهم على الطريق المستقيم وبين لهم ابعاد الرسالة الخاتمة باعتبارهم ورثة كل النبيين وحملة رسالة الهداية الي خلق الله اجمعين وبين ما يتعلق بالفرد والمجتمع وبالسياسة والاقتصاد وبين لهم انواع الجهاد وصلاة الخوف وغير ذلك مما يتصل بشئون الدولة التي تحمل راية الاسلام.

ومن السور التي اتفق المؤرخون والمفسرون على أنها من اوائل الوحي أو أنها بعبارتنا الحديثة من المرحلة المكية الأولي (العلق، المدثر، التكوير، الأعلى، الليل، الشرح، العاديات، التكاثر، النجم)، ومن المرحلة المتوسطة في مكة (عبس، التين، القارعة، القيامة، المرسلات، البلد، الحجر) ومن المرحلة الختامية في مكة (الصافات، الزخرف، الدخان، الذاريات، الكهف، ابراهيم، السجدة) وهذه المجموعات وإن كانت مكية الا ان كل مجموعة منها لهاسمات معينة ففي سورة العلق التي علمنا انها اول ما نزل من القرآن تصوير حي لأضخم حدث في تاريخ البشر شهدت به الانسانية نفسها تولد ميلادا جديدا يصلها بالسماء وأسرارها ولا يلصقها بالارض واوحالها فيوجه المقطع الاول من هيئة السورة محمدا ﷺ الى الاتصال بالملأ الاعلى والقراءة باسم الله فمنه المنشأ واليه المصير وهو الذي كرم الانسان مع أن الله خلقه من شيء مهين وفي سورة المدثر وقد نزلت بعد فترة الوحي ينادي الله نبيه الى قيام لا نوم فيه ونشاط لا يعرف الكسل فليثب من فراشه وثبا وليترك الدثار الدافيء فإن أمامه كفاحا طويلا ثقيلا... إن الخطر القريب يترصد الضالين الغافلين فعلى رسول الله ﷺ أن يوقظ النائمين مكبرا ربه العظيم مطهرا ثيابه وقلبه ونيته بحيث يكون خالصا مخلصا لله رب العالمين مستصغرا كل كبير في هذا الوجود هاجرا كل ما يغضب الله. باذلا اقصى ما في وسعه دون من ولا استكثار وتعالج سورة التكوير ثلاث حقائق لا تنقطع صلتها بالعقيدة حقيقة الانقلاب الكوني يوم القيامة وحقيقة الوحي الخالد والدعوة العالمية وحقيقة الارادة الانسانية المرتبطة بمشيئة الله سبحانه وتعالى.. أما الانقلاب الكوني فيبدو في مطلع السورة هائلا مروعا يشمل الشمس التي بردت وانطفأت شعلتها والنجوم التي انطمست وانتثرت والجبال التي نسفت وذريت هباء في الهواء وسيرت كالسحاب والوحوش الشاردة في الشعاب وقد تجمعت من الهول وتلاصقت منها الجنوب، والبحار التي التهبت مياهها حتى تفجرت بالنيران وفاضت بالحمم. والارواح المتجانسة وقد انضم بعضها لبعض ويشمل هذا الانقلاب الكوني نشر صحف الاعمال حتى لا تخفى يومئذ خافية وإزاحة السقف المرفوع في القبة الزرقاء وتسعير الجحيم واذكاء حرها بوقودها من الناس والحجارة وتقريب الجنة من السعداء حتى لتبدو كالعروس في زينتها فحينئذ تعلم كل نفس ما قدمت وأخرت.

مناسك الحج والعمرة في ندوة بالمجمع الثقافي بأبوظبي

الرجل غير مكلف شرعا بنفقات زوجته عندما تحج

السعي كان احياء لذكرى امرأة مطيعة لزوجها

الزوج ليس بمحرم لان الزوج يحل والمحرم لا يحل

اقيمت ندوة بالمجمع الثقافي مساء يوم الثلاثاء الماضي اقامها صندوق التكافل تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون بن محمد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي الرئيس الفخري للصندوق.. وكانت الندوة بعنوان «مناسك الحج والعمرة» وقد اشترك في الندوة صاحب الفضيلة الشيخ السيد الصاوي وصاحب الفضيلة الشيخ حسين الشامي. وقد قدم الندوة وادارها عبدالله المسعود نائب مدير صندوق التكافل الذي وجه كلمة موجزة رحب فيها برجال الدين والحاضرين وبين فيها ضرورة اقامة مثل هذه الندوات في هذه الاوقات التي يستعد فيها ضيوف الرحمن للسفر الى اداء رحلة الحج ليستعينوا بآراء رجال الدين في كل ما يعرض لهم من مشكلات وتكون معلومات الندوة زادا لهم في الطريق الى بيت الله الحرام.

وبعد هذه الكلمة الموجزة تفضل فضيلة الشيخ السيد الصاوي الواعظ الاول بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بالحديث فقال:

خير ما نبدأ به في مثل هذا المجال ان نحمد الله العلي القدير ونصلي على سيدنا محمد رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ونقول للاخوان الحجاج: نسأل الله ان يمن عليكم بحج مبرور وذنب مغفور وتجارة رابحة لن تبور وان تعودوا سالمين غانمين.

ثم قال فضيلته: علامة الحاج ان يرجع من حجه افضل مما كان ونسأل الله لكم ان يتقبل منكم حجكم وان تعودوا منه كيوم ولدتكم امهاتكم.. ثم قال فضيلته: قال تعالى «وأتموا الحج والعمرة لله» وهذا أمر من الله. اذا على الحاج ان ينوي بحجه مرضاة لله.. ولكن قبل ان يذهب الحاج الى الديار المقدسة لتأدية هذه الفريضة لله عليه ان يقوم بعمل اشياء وهذه الاشياء من السنن التي على الحاج ان يقوم بها.

عليه ان يغتسل وان يقلم اظفاره وان يحلق شعره اذا اراد وان يتخلص من الشعر الذي تحت ابطه وكذلك الشعر الذي بين فخذيه وهو ما نسميه «شعر العانة».. كل هذا مقدمة يقوم بها الحاج قبل ان ينوي اداء فريضة الحج.

الركن الاول

وبعد ذلك يغتسل ويتطيب.. واذا كان الحاج رجلا عليه ان يلبس ملابس الاحرام.. وهي ازار يلف به الوسط ورداء يستر به الظهر والصدر.. ويستحب ان يكونا ابيضين بالنسبة للرجل.. ولا يلبس السروال ولا الجورب ولا يلبس المخيط.. ثم يصلي ركعتين ثم ينوي النسك الذي هو مقدم عليه فان كان حجا قال: اللهم اني نويت الحج فيسره لي وتقبله مني.. وان كان ينوي العمرة قال: اللهم اني نويت العمرة فيسرها لي وتقبلها مني.. وان كان ينوي الحج والعمرة قال: اللهم اني نويت الحج والعمرة فيسرهما لي وتقبلهما مني.

ملابس النساء

أما النساء فلهن الملابس العادية وليس للمرأة ملابس خاصة لكن يشترط في ملبس المرأة ان تكون ملابس لا تصف ولا تشف.. ولا تكون ملفتة للنظر.. ولا تكون ثوب شهرة اي على كتف الثوب علامات تميزه بانه ثوب معروف بعلامات مميزة له عن غيره من الثياب او من الملابس المشهورة بتفصيلات معينة او من تصميم مصمم للملابس يتميز عن غيره بين النساء او الوانه جذابة ملفتة للنظر.

المواقيت

وهناك مواقيت اي اماكن عرفها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز لمن يقصد دخول مكة المكرمة لاداء فريضة الحج او العمرة ان يتجاوزها إلا محرما بحج او بعمرة او بهما معا.. ولكل ناحية ميقات معلوم.. فأهل المدينة ومن مر بها ميقاتهم «ذو الحليفة» وهي الارض المسماة الآن بآبار علي.

وميقات أهل الشام ومصر ومن مر منهما «الجحفة».

وميقات أهل العراق ومن جاء من جهتهم «ذات عرق».

وميقات أهل نجد ومنطقة الخليج ومن مر من جهتهم «قرن المنازل».

ركاب الطائرة

ركاب الطائرة يستحب لهم ان يغتسلوا غسل الاحرام ويصلوا سنة الاحرام ويلبسوا ملابس الاحرام قبل ركوب الطائرة فاذا حاذى الراكب الميقات او كان قريبا منه نوى ولبى وصار محرما وعليه ان يتجنب كل محظورات الاحرام.. وقائد الطائرة ومن يعملون بها يعرفون هذه الاماكن جيدا ويرشدون الحجاج الى كل هذا.

تجاوز الميقات

وهنا ملاحظة مهمة وهي ان من يتجاوز الميقات بغير احرام وجب عليه ان يرجع اليه ليحرم منه فان لم يرجع واحرم من مكانه أثم ولزمه دم وان لم يرجع لعذر يمنعه من العودة وأحرم من موضعه لزمه دم ولم يأثم.

وعندما يحرم الحاج من المواقيت التي بينها الرسول صلى الله عليه وسلم ويؤدي ما عليه للاحرام عليه ان

تغطية : محمد الحسيني
تصوير : شوكت علي

ينوي كما ذكرنا ثم يلبي ويكثر من التلبية وهي دعاء يعلمه ويعرفه الحجاج وغير الحجاج ومن حجوا ومن لم يحجوا.. وعليه ان يلبي في الطائرة او السيارة وبعد ان ينزل من الطائرة او من السيارة.. المهم ان يكثر من التلبية والدعاء قدر ما يستطيع.

لكن علينا ان نلاحظ بان الرجل يرفع صوته بالتلبية اما المرأة فلا ترفع صوتها لكن تلبي بدون صوت لان صوت المرأة لا يصح ان ينتشر بين الناس ولا يسمعه احد إلا عند الضرورة.

التطيب

والتطيب او وضع الطيب من اي الانواع بالنسبة للرجال فقط لا للنساء وذلك يكون قبل الاحرام وقبل ان ينوي الحج فاذا نوى الحج اصبح محظورا عليه وضع الطيب وبعد ذلك يعتبر الحاج قد قام بالركن الاول من اركان الحج وهو الاحرام.

فاذا وصل الحاج الى الكعبة التي شرفها الله وادامها على الامة الاسلامية ورآها كبر وهلل وقال: اللهم زد هذا البيت تكريما وتشريفا.. وعندما يدخل عليه ان يدخل من باب السلام كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ان استطاع والا فمن اي باب يدخل ثم يطوف بالبيت سبعة اشواط وهذا الطواف يسمى طواف القدوم ويلاحظ ان يكون البيت اثناء الطواف عن يساره وان يتم سبعة اشواط تبدأ من الحجر الاسود وتنتهي عنده ويحاول لمس الحجر الاسود بيده اليمنى ويقبل يده وان لم يتمكن اشار اليه فقط ثم قبل يده.

ولك ان تتزاحم في سبيل هذا لكن بشرط ألا تؤذي احدا لان الرسول صلى الله عليه وسلم في مثل هذا قال لسيدنا عمر رضي الله عنه: «ياعمر انك قوي فتجنب الضعفاء» أما النساء فلا يتزاحمن وعليهن البعد عن الرجال قدر الامكان.

بعد الطواف

وبعد انتهاء الطواف يصلي ركعتين ويستحب ان تكون الركعتان خلف مقام سيدنا ابراهيم عليه السلام وان لم يتيسر له ففي اي موضع من الحرم كما يندب له ان يقرأ سورة الكافرون في الاولى والاخلاص في الثانية.

ماء زمزم

ويندب للحاج بعد صلاة الركعتين ان يكثر من شرب ماء زمزم بنية حسن العمل مع العلم وسعة الرزق ودوام العافية كما ورد «ماء زمزم لما شرب له».

الركن الثاني

بعد ذلك يسعى الحاج بين الصفا والمروة وهذا هو الركن الثاني من أركان الحج.. وعند العمودين الاخضرين يجري الرجال اما النساء فالمشي العادي ولا جري عليهن لا في الطواف ولا في السعي.. ويبدأ الحاج سعيه من الصفا وينتهي بالمروة ومن السنة ان يستلم الحجر الاسود قبل بدء السعي ان تيسر له ذلك من غير ايذاء.. كما يرتقي الرجل على الصفا وعلى المروة.. اما المرأة فلا تفعل ذلك إلا إذا خلا الموضع من الرجال.

وعليه ايضا ان يدعو على الصفا والمروة بما يحب وعلى الله القبول وتجب الموالاة بين اشواط السعي السبعة لكن لا بأس بالفصل لاقامة الصلاة وتجديد الطهارة ان لزم الامر.

بعد السعي

اذا انتهى الحاج من السعي عند المروة لا يتحلل «بالنسبة للمفرد بالحج» من احرامه بالحلق بل يبقى محرما يتجنب سائر المحظورات حتى الخروج الى منى وعرفة والى ان يتحلل بالرمي يوم النحر «العاشر من ذي الحجة».

يوم التروية

في اليوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم التروية يندب للحاج ان يخرج من مكة قبل الظهر ليدرك صلاة الظهر في منى ويصليها قصرا كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اذا كان من أهل منى ومقيما بها فعليه ان يتم.

ويبقى في منى من ظهر اليوم الثامن من ذي الحجة حتى صباح اليوم التاسع وهو يوم عرفة ويؤدي فيها خمس صلوات هي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر كل واحدة في وقتها قصرا إلا المغرب والفجر فلا قصر فيهما.

ومن لم يستطع المبيت في منى واداء الصلوات فيها فلا شيء الا فوات الفضيلة.. والقصر في صلواتها سنة لجميع الحجاج ولاهل مكة وغيرهم الا اذا كان من سكان منى المقيمين بها فيتم كما قلنا.

الركن الثالث والتوجه الى عرفة

بعد اداء الفجر في منى صباح اليوم التاسع من ذي الحجة يتوجه الى عرفة ومن المندوب ان يكون ذلك بعد طلوع الشمس.. وعليه ان ينزل بمسجد نمرة (ان استطاع).. وعند زوال الشمس يوم عرفة يصلي الظهر والعصر باذانين واقامتين ويقصر فيهما ويجمع جمع تقديم ويستحب ان يكون ذلك مع الامام ان لم تكن هناك مشقة.

الوقوف بعرفة

وبعد صلاة الجمع يتوجه الى الموقف.. وعرفة كلها موقف كما قلت.. وكلها موقف صحيح.. لكن الافضل لمن يستطيع او كان قادرا على الزحام ان يقف اسفل جبل الرحمة كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم.. والوقوف بعرفة هو الركن الثالث من اركان الحج.

ويستحب للحاج في عرفة ان يكثر من قول «لا إله إلا الله وحده لا شريك له.. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» وان يكثر من الصلاة على رسول الله وكذلك يكثر من الدعاء والاستغفار.. والمرأة افضل لها ان تدعو وهي جالسة ولا ترفع يديها مثل الرجل.. وان يكون كل ذلك والحاج على طهارة.

غروب شمس يوم عرفة

وبعد غروب شمس يوم عرفة يتوجه الى مزدلفة بسكينة ووقار ويحاول ألا يزاحم او يؤذي احدا ويبيت بها.. والمبيت بها واجب في قول جماهير العلماء يجبر تركه بدم والبعض قال بانه ركن لا يتم الحج إلا به.

فاذا وصل الى مزدلفة صلى فيها المغرب والعشاء ويسن الجمع بينهما مع قصر العشاء إلا اذا كان من أهلها فلا يقصر وعليه ان يقف بمزدلفة بمقدار حط الرحال وصلاة المغرب والعشاء وتناول شيء من الاكل والشرب فان لم يقف هذا القدر جبره بدم.

كما يندب للحاج ان يبيت في مزدلفة الى الفجر وان يقف بالمشعر الحرام ان امكنه ذلك مستقبلا القبلة داعيا مستغفرا مهللا مكبرا.

وعليه ان يلتقط منها حصى الرمي «سبع حصيات لجمرة العقبة» مع جواز التقاط الحصى من اي موضع إلا من عند جمرة العقبة.

الطريق إلى منى

وبعد ذلك يذهب إلى منى ويندب له ان يسرع في المرور من بطن وادي محسر وهو واد معروف بين مزدلفة ومنى فاذا وصل الحاج «المفرد» إلى منى اول ايام عيد النحر طلب منه ثلاثة امور بالترتيب الآتي: الرمي ثم الحلق ثم طواف الافاضة أما الرمي فهو رمي جمرة العقبة بسبع حصيات وهو واجب تركه يجبر بدم ويكون ذلك بعد الفجر حتى لو وصلها قبله لكن الوقت المستحب من طلوع الشمس إلى الزوال ويمتد وقت الأداء الى الغروب فاذا غربت الشمس كان الرمي قضاء ويجبر بدم.

وعليه ان يكبر مع رمي كل حصاة وان يتابع بين الحصيات السبع.

وبعد رمي جمرة العقبة يباح للمحرم كل شيء إلا النساء والصيد لكن يكره الطيب حتى يطوف طواف الافاضة وهذا التحلل هو التحلل الاصغر.

الحلق او التقصير

وبعد الرمي يحلق المفرد شعره او يقصره والحلق أفضل للرجال ولا يجوز للمرأة ان تحلق شعرها بل تأخذ منه قدر الانملة وكذلك الرجل ان اختار التقصير لكن الحلق افضل.

وهنا.. الحاج المفرد لا ذبح عليه بخلاف القارن والمتمتع.

صلاة العيد

هذا اليوم هو العاشر من ذي الحجة وفيه صلاة العيد لكنها تسقط عن الحاج فلا يؤديها لا في منى ولا في المسجد الحرام ولا يسن ذلك ولا يندب.

طواف الافاضة الركن الرابع

بعد الحلق او التقصير يتوجه الحاج الى مكة ليطوف طواف الافاضة وهذا الطواف احد اركان الحج لا يتم الا به ولا يجبر تركه بدم.. ووقت هذا الطواف يبدأ من طلوع فجر يوم النحر ولا يصح اداؤه قبله ويفعل فيه الحاج ما فعله في طواف القدوم ويندب ان يتوجه الحاج لادائه عقب الحلق بلا تأخير وعليه ان يختمه بركعتين وبانتهاء هذا الطواف يحصل التحلل الاكبر فيباح للحاج كل شيء حتى النساء.

ويلاحظ ان من آخر طواف الافاضة او نقص من اشواطه شيئا ولو بعض شوط لم يتحلل من احرامه التحلل الاكبر ولو خرج من مكة وعاد الى بلده قبل اتمامه لزمه العودة الى مكة لادائه ولايزال محرما بحق النساء حتى يؤديه.

بعد طواف الافاضة

وبعد طواف الافاضة في يوم النحر يجب عليه ان يعود الى منى للمبيت في ليالي التشريق والرمي في ايامها.

والمفرد بالحج عليه ان يبيت ليلة الحادي عشر من ذي الحجة او معظمها في منى ويقصر الحجاج الصلوات الرباعية في ايام منى حتى لو كانوا من أهل مكة.

في اليوم الحادي عشر من ذي الحجة وهو ثاني ايام العيد يرمي الجمرات الثلاث كل واحدة بسبع حصيات.. يبدأ بالجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى.

لكنه لو اخطأ في الترتيب فرمى الكبرى ثم الوسطى ثم الصغرى او انقص من الحصيات واعاد ذلك في وقت الرمي لم يلزمه دم.

التوكيل في الرمي

ويجوز التوكيل في الرمي لمن كان عاجزا عنه بنفسه لكن على المريض الذي يقدر على الرمي محمولا ووجد من يحمله ان يرمي بنفسه.

وليلة الثاني عشر على الحاج المبيت بمنى ورمي الجمار الثلاث يومها.

ومن اراد التعجل بالافاضة من منى توجه بعد رمي الجمار الثلاث يوم الثاني عشر من ذي الحجة الى مكة.

ومن اراد التأخير يبيت في منى ليلة الثالث عشر ويجب عليه عند ذلك رمي الجمار الثلاث في اليوم الرابع من ايام العيد ثم يتوجه الى مكة.

طواف الوداع

والحاج اذا اراد الخروج من مكة ليعود الى بلده او لزيارة الرسول صلى الله عليه وسلم طاف سبعة اشواط «طواف الوداع» وليجعل هذا آخر اعماله في مكة.

لكن هذا الطواف يسقط عن المرأة الحائض ومن عاد الى بلده وقد نسي طواف الافاضة وقد طاف طواف الوداع يقع طواف الوداع بدلا عن طواف الافاضة.

ثم اختتم فضيلة الشيخ السيد الصاوي حديثه الممتع المفيد الذي اضاء للحجاج طريقهم بقوله: ونسأل الله لكم جميعا حجا مبرورا وذنبا مغفورا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مع فضيلة الشيخ حسين الشامي

ثم تفضل فضيلة الشيخ حسين الشامي بالحديث فقال: ارجو ان تكون كلمتي مختصرة وفيها جديد حيث لم يترك لي فضيلة الشيخ السيد الصاوي شيئا اقوله لكني ازيد على ما قاله هذا:

الحج فرض في السنة التاسعة وقد حج الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة وسميت حجة الوداع لان الرسول صلى الله عليه وسلم لحق بالرفيق الاعلى بعد حجته بثمانين يوما.. وكأن الرسول صلى الله عليه وسلم بهذه الحجة كان يعلم المسلمين مناسك الحج. وقد قال في خطبة الوداع المشهورة «لعلي لا القاكم بعد عامي هذا» وقد كان حيث لحق بالرفيق الاعلى بعد ذلك.

الحج على الفور

وهنا أود ان اشير الى نقطة «والحديث للشيخ حسين الشامي» وهي ان بعض الحجاج يقصرون في سرعة اداء الحج وهم في سن الشباب وعندهم القوة.. حتى يصلوا الى عمر لا يستطيعون فيه اداء المناسك كما يجب. ولنا في هذه النقطة ان نأخذ بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «من اراد الحج فليتعجل».

لذلك قال الفقهاء على الفور عند الاستطاعة وعلى التراخي عند الضرورة. مع ملاحظة ان الحج على الفور هو الافضل.

للمرأة ملامح خاصة

والمرأة في الحج لها ملامح خاصة:

أولا: لا تخرج إلا مع محرم او زوج.

وهنا أريد ان اوضح نقطة مهمة وهي ان الزوج ليس بمحرم لانه يحل لها وتحل له ولكن المحرم هو ما يحرم على المرأة الزواج منه.

وبعض الناس يظنون ان هذا الوضع بالنسبة للمرأة يعتبر قيدا.. لكنه ليس بقيد ولكنه احترام للمرأة وتوقير لها وصيانة لعرضها ومحافظة عليها.

لكن اذا كانت هناك ضرورة فلم تجد المرأة الزوج او المحرم فلها ان تخرج مع رفقة مأمونة من النساء وهذا ما يسير عليه الناس في هذه الايام.

ثانيا: الرجل يتجرد من كل ملابسه طاعة لله أما المرأة فلا يطلب منها هذا بل تحرم في ملابسها ولا يطلب منها لون معين ولا شكل معين بل المهم ان تكون ثيابها محتشمة وغير ملفتة للانظار. وهذا نوع من التكريم للمرأة.

السعي احياء لذكرى امرأة

ثالثا: والسعي احياء لذكرى امرأة هي هاجر لانها كانت امرأة تقية مطيعة لزوجها وأعظم حسنة في المرأة ان تكون مطيعة لزوجها لان طاعة الزوج تكريم للمرأة.. ويكفي في هذا قول السيدة عائشة رضي الله عنها «كنت اتمنى انت استأذن الرسول فيأذن لي» اظهارا لطاعتها وحبها لطاعة رسول الله.

لذلك كانت طاعة المرأة لزوجها ورضاها بما امرها به نسكا من مناسك الحج لان طاعتها ورضاها بالعيش وسط صحراء ليس فيها انيس ولا جليس.. هذا هو الذي اوصلنا الى السعي بين الصفا والمروة.

رابعا: الرجل يجري في السعي بين الميلين الاخضرين والمرأة لا تجري وهذا تكريم لها ومراعاة لوضعها وصيانة لعرضها وكرامتها.

التركيز على بعض النقاط

وهنا اود ان اركز على بعض النقاط ومنها:

الحلق: يكون بالموسى اما التقصير فيكون بالماكينة مثلا.

وبعض الائمة قال ثلاث شعرات من الرجل وهذا هو الاقل لكن الافضل الحلق للرجال.

التروية: معناها في القديم حمل الماء ليوم عرفات فكانوا يحملون الماء معهم ثم في عرفات يشربونه فسمي يوم التروية.

بعد الخروج من مزدلفة هناك مكان يسمى المشعر الحرام وهو جبل صغير وقف فيه رسول الله وكبر وهلل وهذا يكون اذا تيسر للحاج والا فلا.

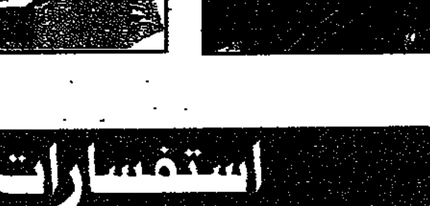
اول ايام العيد

نذهب الى جمرة العقبة وهي القريبة من مكة اي وانت آت من مكة تكون الاولى.

والحصى تأخذه من مزدلفة او من منى لكن لا تأخذ الحصى الذي سبق الرمي به.. وبعد الرمي.. احلق او قصر وادفع النقود بدل الذبح او اذبح ثم طف طواف الافاضة.

ثم قال فضيلته بعد ذلك: ارى ان اكتفي بهذا القدر حيث قد وضح فضيلة الشيخ السيد الصاوي حتى نجد متسعا للاجابة على الاسئلة.

وهنا بدأ الاستعداد لتلقي الاسئلة من الجمهور الحاضر لهذه الندوة المفيدة الشيقة.



أثناء الحديث والاجابة على الاسئلة

جانب من الحضور

استفسارات الحاضرين

وتولى الاستاذ عبدالله المسعود نائب رئيس مجلس ادارة الصندوق الذي يدير الندوة تلقي الاسئلة من الجمهور وعرضها على فضيلة الشيخ حسين الشامي والشيخ السيد الصاوي.

سؤال: وسأل احد الحاضرين قائلا: من المسؤول عن مصاريف حج المرأة؟

جواب: ورد فضيلة الشيخ حسين الشامي قائلا: المرأة يجب عليها شرعا اذا كان لها مال خاص ان تصرف على حجها منه والرجل لا يلزمه مصاريف حج زوجته كما ان المرأة لا يطلب منها الحج الا اذا كان لها مال خاص اما زوجها فلا يجب عليه شيء من هذا ولا يجب عليه ان يخرجها الى الحج. لكن اذا تطوع فلا بأس ولكن لا يجب عليه شرعا.

اضافة

واضاف فضيلة الشيخ حسين الشامي قائلا: هناك اغنياء يتبرعون للحج كما نرى من تبرعات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للكثير من الناس لتمكينهم من اداء الحج. فهؤلاء حجهم مقبول ولا بأس في ذلك.

سؤال: هل على الحاج اضحية غير الذبح المطلوب؟

جواب: الاضحية يا اخي الكريم ليست على الحاج مطلقا «والحديث للشيخ حسين الشامي» لان الاضحية على المقيم هنا وليس على من يحج والحاج عليه الذبح المعروف في مناسك الحج.

ويضيف فضيلته قائلا: الذبح ثلاثة انواع..

أولا: اذا ذبحت في بلدك في العيد فهذه هي الاضحية.

ثانيا: ذبحت يوم العيد بعد رمي الجمرات فهذا هو الهدي.

ثالثا: اذا ارتكبت محظورا وقمت بالذبح فهذا اسمه الفدية اي ذبح الشاة.

سؤال: المرأة لو حاضت ماذا تفعل؟

جواب: يجيب فضيلة الشيخ السيد الصاوي قائلا: المرأة لو حاضت تقوم بكل اعمال الحج وتظل هكذا لكن لا تطوف فاذا انقطع الدم تذهب وتطوف طواف الافاضة.

تعليق

ويعلق صاحب الفضيلة الشيخ حسين الشامي قائلا: اريد ان اضيف نقطة على كلام فضيلة الشيخ السيد الصاوي وهي: ان المرأة اذا حاضت وكانت امامها ظروف كسفر البعثة التي حضرت معها او قيام الطائرة او أي ضرورة اخرى تحتم عليها السفر هنا.. بعض الائمة قال: للمرأة في هذه الحال ان «تربط نفسها» وتطوف وتسعى وهي حائض لكن عليها ان تذبح «بدنة» يعني «جمل» على سبيل الفدية.

لكن ابن تيمية قال: ليس عليها فدية مادامت تطوف وهي حائض للضرورة فلا فدية عليها لان الله هو الذي كتب عليها هذا الوضع الذي هي عليه.

سؤال: بعض النساء يتناولن حبوبا لمنع الدم فما رأي الدين؟

جواب: يجيب فضيلة الشيخ السيد الصاوي قائلا: سبق ان اوضحنا بان المرأة يعكنها ان تطوف وهي حائض عند بعض الفقهاء بشروط.. ولكن ان اخذت حبوبا لمنع الدم فلا مانع مادام لا يعرضها لاذى.

سؤال: كيف يتم استعمال الطيب ورائحته ربما تستمر مدة طويلة؟

جواب: يقول فضيلة الشيخ السيد الصاوي: كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتطيب قبل الاحرام ولكن بعد الاحرام لا يستعمل الطيب فان وجدت الرائحة بعد الاحرام فلا حرج في ذلك.

سؤال: هل يجوز ان يعتمر الحاج اكثر من عمرة خلال حج واحد؟

جواب: يجيب فضيلة الشيخ حسين الشامي قائلا: الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعتمر في الحج إلا مرة واحدة فان استزاد من الطواف فلا بأس لكن عمرة واحدة في السنة الواحدة.

سؤال: هناك ادعية لا نستطيع حفظها كما أثرت عن الرسول صلى الله عليه وسلم لان بعضها طويل جدا فما الرأي؟

جواب: يجيب فضيلة الشيخ السيد الصاوي بقوله: ليس مطلوبا منك الا ان تدعو بما يفتح الله به عليك وما لا تعرفه يسقط عنك تلقائيا.

سؤال: اثناء الحج تخرج مني افرازات رغما عني فهل علي فدية؟

جواب: يجيب فضيلة الشيخ حسين الشامي بقوله: لا فدية ولا شيء ولكن هناك استنجاء ولا اغتسال منها.

سؤال: المرأة ان حجت الفريضة مع رفقة مأمونة كما قلتم.. هل بعد ذلك ان حجت يجوز لها ذلك؟

جواب: يجيب فضيلة الشيخ السيد الصاوي قائلا: المرأة في الحجة الاولى وسافرت مع رفقة مأمونة فلا مانع اما في النافلة فلا تخرج الا مع الزوج او المحرم فقط.

تعليق على سؤال سابق

وهنا نتيجة همهمة بعض الجالسين «لم تسمع جيدا» يعلق فضيلة الشيخ السيد الصاوي عن سؤال نفقات المرأة عندما تحج قائلا: يا اخي من الخطأ ان يأخذ الزوج من زوجته نقودا للحج لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يطلب من زوجاته شيئا «انتهى التعليق».

سؤال: هل يجوز استعمال ازارين لبعض الظروف؟

جواب: يقول فضيلة الشيخ حسين الشامي: استعمل ازارين او ثلاثة كما تشاء ولا حرج في ذلك.

سؤال: ما رأي الدين في تقديم الزواج على الحج؟

جواب: يجيب فضيلة الشيخ حسين الشامي قائلا: يأتي الزواج على ثلاثة انواع.. واجب.. وحرام.. ومباح فهو واجب اذا كان يخاف على نفسه الفتنة وحرام اذا تأكد له انه سيكون ظالما لزوجته من اي جهة من الجهات لو تزوجها ومباح لمن يجد عنده القدرة على ذلك ويمكنك ان تذهب الى الحج ثم تتزوج وتكيف نفسك حسب وضعك.

سؤال: لو أخذت قرضا هل يمكن ان احج منه؟

جواب: يجيب فضيلة الشيخ السيد الصاوي قائلا: مادمت تسدد الاقساط فلا مانع من ان تحج من القرض ولو طلب من الناس واعطوه منحة وهم راضون عن ذلك فلا مانع من ان يحج منها.

سؤال: هل زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وهنا قاطعه فضيلة الشيخ السيد الصاوي قائلا: الزيارة تحتاج لندوة اخرى تشبه هذه الندوة والوقت اصبح متأخرا.. وهنا انتهت هذه الندوة الشيقة التي استفاد منها الحاضرون خير استفادة.

قبل السفر إلى الحج




عندما يعتزم المسلم زيارة بيت الله الحرام مؤديا الركن الخامس من اركان الاسلام فلزاما عليه ان ينتهج طريقا يسلكه حتى يظفر بما اعده الله سبحانه وتعالى للحج المبرور من ثواب عظيم وهو الجنة وبداية هذه الامور ان يكون صادقا لا يعمل إلا لله ولا يبغي من سعيه إلا رضاه ويعلم ان ما عدا ذلك من الغايات والمقاصد ضلال في السعي وهلكة للنفس.

والصدق في الحياة يعني الاخلاص في النية واجتناب الرياء الذي يحبط العمل ويجعل الحياة زورا لا حقيقة وراءها «وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة».

وحين سأل احد الصحابة رسول الله ﷺ إني احب ان أقاتل في سبيل الله واحب ان يري مكاني. نزلت الآية. «فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احداً» (الكهف ١١٠).

فعليك يا من يكرمك الله بزيارة بيته ان يكون رائدك الصدق مع الله ومع نفسك، وتقلع عن الكذب الذي تنتهك به الحرمات وتضيع به الحقوق كشهادة الزور التي تقلب ميزان العدل وتغير وجه الحق فالتزامك بالحق وحرصك على رعايته منهما كلفك ذلك من عناء يعود على المجتمع كله بالطمأنينة ويسبغ عليه ظل الامان واجعل يا اخي الامانة سلوكك وامتثل قول رسول الله ﷺ «لا إيمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له»، اجعلها سلوكا لا يتبدل إزاء كل ما يعهد إليك القيام به وما يحيط بك من تبعات وأعباء.

ورد الحقوق إلى اصحابها فجانب المعاملة موطن عظيم من مواطن الامانة التي يجب ان تتجلى فيك وانت تستعد لهذا الطريق «إن الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى أهلها» فما يجوز ان يستبيح المسلم لنفسه من حقوق الناس شيئا وإن هان فإن ذلك ليس من اخلاق المؤمنين الذين يعلمون ان كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وفي صحيح البخاري ان رسول الله ﷺ قال: «إذا خلص المؤمنون من النار (اي اجتازوا الصراط) حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا» ولهذا فإن الضمير يستيقظ واحساسه يرق ويعلم أن حياته في هذه الدنيا مجموعة من الامانات صغيرها وكبيرها.

وكن يا أخي متسامحاً مع الخلق «ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم» اجعل صلتك بالناس تشملها السماحة ويظللها الحلم ويحيط بها العفو والتجاوز وضبط النفس فإن ذلك من علائم التقوى وامارات الإيمان كمانه من دلائل قوة النفس وسموها واعتدادها بإيمانها وارتفاعها عن الحقد والسوء «وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله، إنه لا يحب الظالمين».

إن الإسلام يدعوك أن تجعل من العفو والصفح سبيلاً من سبل التهذيب الخلقي ينظف القلب من مشاعر الحقد ويطهره من نزعات السوء فتكون منزلتك عند الله عظيمة ويعظم ثوابك يقول الرسول ﷺ: «ألا أنبئكم بما يشرف الله به البنيان ويرفع الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: «تحلم على من جهل عليك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك»

واكسب ود أخيك فإن كسب المودة واستمالة القلوب من القيم الدينية التي تدعم روابط المجتمع وتشيع المحبة. والتعاون... كلمة طيبة تصفي لك ود أخيك وتجزى بها صدقة.

عندما تترجم هذه القيم الى واقع عملي ملموس فأنت تعد نفسك لأمر عظيم تفوز فيه برضوان الله تعالى.

وعليك حين تعزم على السفر لأداء فريضة الحج ان تتجه الى الله بقلبك وتتوب توبة صادقة خالصة وأن تحج من مال حلال طيب وتسامح من آذاك وتعفو عمن أساء إليك وتكتب وصيتك قبل سفرك.

فالغاية من الحج تأكيد معاني التجريد التي جاء بها الإسلام بشكل عمل يتجدد به الانسان من كل ما يخالف الإسلام مما قد يكون قد التصق به او خالطه من مواريث فكرية اواجتماعية ومن امتيازات طبقية أو جنسية تبعد به عن فطرته أو تقطع الصلات بينه وبين المجتمع فهو يجيء متجردا من كل زينة او شارة في لباس متواضع بسيط يتساوى فيه الغني والفقير يذكره باللباس الذي يخرج به من دنياه يوم يستقبل الموت ويستدبر الحياة.

يجيء متجرداً من جاهه وعصبيته وطبقته وماله وولده.

يجيء متجرداً بل متحرراً من أغلال الفقر والعبودية فلا يرى للغني المدل بغناه ولا للجبار المعتز بسطوته ولا للأبيض المستعلي بلونه عند غير المسلمين لا يرى لهؤلاء فضلاً ولا امتيازا على من عداهم من الناس إلا بالتقوى والعمل الصالح لخير المجتمع.

هذا هو التجرد الذي يعود بالضمير الإنساني في الحج إلى فطرته «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير» (الحجرات ١٣).

واعلم اخي الحاج ان الحج المبرور هو الحج الذي يتقبله الله سبحانه وهو الحج الذي توفر فيه الاخلاص وخلا من الرفث والفسوق والجدال ويبدأ توفر الاخلاص بالنية نفسها نية الحج لابد أن تكون خالصة لله تعالى فلا يعتبر الانسان الحج دعاية لنفسه أو رحلة سياحية للمتعة أو رحلة يراد بها غير وجه الله سبحانه وتعالى بأي وضع من الاوضاع ولابد ان يصاحب الاخلاص كل اعمال الحج ومن أول هذه الأعمال التوبة الخالصة النصوح. التوبة التي تجب ما قبلها من سيئات ومعاص لأنها إقلاع بات عن الذنوب والآثام وندم باك على حياة مضت لم يرض الله سبحانه وتعالى عما شابها من سيئات وعزم مصمم على الطهر الطاهر النقي بتوفيق الله فيما يستقبل من حياة تغير مجراها من خضوع لهوى النفس ونزعات الشيطان الى خضوع للخير ومتابعة للرحمن. ويسجل ذلك كله نطقا بلسانه كما سجله عملاً بجوارحه وعزماً بقلبه فيعاهد الله على الاستجابة له فيما أمر وعلى الاستجابة له فيما نهى وعلى إن يكون له وحده قائلاً سراً وجهراً: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك» هذا العهد يعلنه إذا كان في جمع من الناس ويعلنه إذا كان منفرداً خالصاً لله رب العالمين

أحمد عبد التواب أحمد

سؤال وجواب

يرد عليها
المستشار حسن الحفناوي

الاستنساخ

ما هو الاستنساخ؟ وما حكمه في الاسلام؟

جماعة من الشباب عنهم سعد رجب - دبي

يكتسب الانسان صفاته الموروثة من اصوله مما يسمى علمياً «بالكرموسومات» وهي ٢٣ زوجاً وهي في اصلها مواد كيميائية معقدة ورمزوا لها باربعة حروف وقالوا ان كل ثلاثة حروف تؤلف شفرة من شفرات الوراثة.. وفي الكرموسومات نحو ٣٠٠ مليون حرف.. وهذه الحروف تنقسم الى اجزاء اسموها «الجينات».. والجين هو معامل الوراثة. واكتشف العلماء ان بعض امراض وراثية تنتقل عن طريق الجينات الوراثية وهم يحاولون منع هذه الوراثة المرضية بالتأثير على تلك الجينات الوراثية ليس بقصد العلاج والنفع وإنما بقصد تغيير وتعديل ما خلق الله كالاستنساخ.. ولهم في ذلك بحوث دقيقة اسموها «الجينوم البشري» يحاولون فيه ترتيب الحروف في الجينات لحل شفرة كل مجموعة.. لمعرفة كل جين وتأثيره ثم معرفة تركيبه البروتيني ومحاولة تغييره بجين مماثل له لا يحمل المرض الوراثي.. ومن هنا نشأت فكرة الاستنساخ.. وهو نقل نوايا من خلايا حيوان واحد الى بويضات مخصبة بعد ازالة نواياها.. لينتج حيوان مماثل ومطابق تماماً للحيوان الاول.. او بعبارة اخرى يكون نسخة منه.. وقيل انهم جربوا ذلك بنجاح على الضفادع والاغنام.. ولو كان البحث لمجرد الخير لكان عظيماً..

والذي أراه ان الله تعالى له صفات خالدة يعرف سبحانه بها.. منها ما يشترك الانسان فيها.. مثل صفته تعالى «الكريم» والله يهيب بالانسان أن يكون كريماً. ومثل صفته تعالى «العزيز» يقول سبحانه وتعالى «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين» وهناك صفات لا يمكن للإنسان ان يشترك فيها كصفته تعالى «الدائم» وصفته «القيوم» وصفته «الخلاق» والتلاعب في الجينات والكرموسومات تدخل في الخلق وتعديل وتغيير لما يخلق الله.. بيد أني أشك في مقدرة الطب والعلم ذلك.. إذ كيف تنفخ الروح في الانسان (في النسخة الجديدة) ونفخ الروح من الله تعالى.. إن الخلية الحية في جسم الانسان التي يتكون منها الجنين درسها العلماء من قبل وحاولوا صنعها وقيل انهم وصلوا إلى شيء من ذلك ولكن راعهم انها لا تنمو ولا تنقسم إذ لا روح فيها

رغم ان المادة هي هي لا فرق!! ويجب على العلم ان يتقيد بالاخلاق.

إن الامة الاسلامية قصرت في حق نفسها وفي حق دينها.. إن أول آية نزلت هي امر بالعلم وذلك يعني ان يكون العلم محوطا بآداب الإسلام وقواعده.. وكان كذلك عندما كانت الامة تسود العالم علمياً ولكنها لما تخلت عن مكانتها سيطر على العلم من لا يخشون رباً.. ولا يتقيدون بأخلاق.. والله تعالى أعلم

الحج

أخرج إلى الحج وقرأت كتباً كثيرة عن التمتع والإفراد والقران ولكني لم أفهم ماذا يعمل الحاج بالضبط.. افيدونا افادكم الله

محمد علام - دبي

يغتسل الحاج ويصلي بنية الإحرام ركعتين ثم يتجرد من المخيط والمحيط ويلبس ازاراً ورداء ويبدأ التلبية (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك) ويظل على التلبية حتى يدخل مكة المكرمة وعندئذ يمسك مؤقتاً إذ يطوف بالبيت طواف القدوم (إن كان مفرداً أو قارناً) ويجعل البيت عن يساره ويبدأ من الحجر الاسود ثم يصلي ركعتين ثم يسعى بين الصفا والمروة بادئا بالصفا ثم يشرب من ماء زمزم قدر استطاعته ثم يستأنف التلبية ويظل على إحرامه (مفرداً أو قارناً) ويظل ملبياً حتى تزول الشمس من يوم عرفة.. ثم انه بعد ذلك يستمر ملبياً حتى يوم التروية وهو اليوم الثامن حيث يتوجه الى منى فيصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم يمضي الى عرفات.. ولا يدع التلبية حتى تزول الشمس من يوم عرفة.. وفي عرفة يجمع الظهر والعصر خلف الامام جمع تقديم ثم يقف الى ما بعد الغروب إذ لابد من جزء من الليل بعرفة ثم ينفر الى المزدلفة حيث يصلي المغرب والعشاء جمع تأخير.. ثم يصلي الصبح ثم يقف بالمشعر الحرام مستقبلاً مكبرا وقرب طلوع الشمس ينفر الى منى حيث يرمي جمرة العقبة ويستحب جمع الحصيات لها من مزدلفة إن امكن.. ثم ينحر هديه (إن كان قارناً) ثم يحلق أو يقصر والحلق افضل وعندئذ يحل من احرامه ويباح له كل ما كان محظوراً بالاحرام عدا النساء والصيد وهذا هو التحلل الاصغر.

ثم يعود الى البيت فيطوف طواف الافاضة ويسعى وبذلك يتم له التحلل الاكبر ثم يعود الى منى فيقيم ثلاثة ايام فإذا زالت الشمس من كل يوم رمى الجمرة التي تلي منى بسبع حصيات فإذا رمى في اليوم الثالث وهو رابع يوم النحر انصرف

أجوبة مختصرة

س-م-ع.
اصبري على ما اصابك واذكرك بقول الله تعالى «واستعينوا بالصبر والصلاة»

ش-م. ا.
نعم في الدنيا حظ ولا شك.. ولكن لا تجعله شماعة لأخطائك التي أنت نفسك تعترف بها.. والله يوفقك.

س...
سؤالك لا نستطيع الاجابة عنه في الصفحة وإنما إذا أردت إجابة خاصة فابعث بعنوانك..

أخطاء شائعة

استسهال الطلاق

بقلم: عبد الله حمود البوسعيدي

من الاخطاء الشائعة التساهل في الطلاق، ومما لا يخفى ان مواقف الامم الاخرى تباينت في امر الطلاق، فطائفة تمنعه مهما كانت الظروف والملابسات وطائفة تبيحه على إطلاقه، وكلا الامرين شر، وجاء الاسلام وجعل للمرأة كرامة وعزة، من ذلك نهيه ان تكون الزوجة محل لعب وهزل واستفزاز واثارة اعصاب، فعن ابي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة» (رواه الترمذي)، فبعض القوم يتعمد امورا تفسد الحياة الزوجية ولا ينتبه الا بعد فوات الأوان على فظاعة ما أتى، فلا يجد مهربا إلا أن يقول كنت اهزل والعب، ففي موطأ الامام مالك انه بلغه ان رجلا قال لابن عباس: «إني طلقت امرأتي مائة مرة فماذا علي. قال ابن عباس: طلقت منك بثلاث وسبع وتسعون اتخذت بها آيات الله هزوا». إن كلمة الزواج تعني البناء وكلمة الطلاق تعني النهاية، فما ينبغي لمؤمن يتعامل مع الله عزوجل الذي أخذ منه ميثاقا غليظا أن يتلاعب بهذا الميثاق، قال ابو الدرداء: «نزلت الآية «ولا تتخذوا آيات الله هزوا» ذلك ان الرجل كان يطلق في الجاهلية ويقول: إنما طلقت وأنا لاعب، وكان ينكح ويقول كنت لاعبا».

ومن استخفاف بعض الرجال بالمرأة انه إذا كان في نقاش أو تحد أو له رغبة في تأكيد صدقه تراه يقول: (زوجتي طالق إن لم يكن الموضوع كما أقول) وبعضهم يتمادى فيقول: (زوجتي طالق بالثلاث إن لم يكن الامر كذا وكذا) وإذا الأمر على غير ما قال وحينها تكون المصائب والخراب، بل بعضهم يجعل الحياة الزوجية عنده بمستوى فنجان قهوة فيقول: (إن لم تجهزي القهوة فأنت طالق، بل جاءنا رجل مرة يقول: طلقت زوجتي بعدد اصابع الايدي والارجل بمعنى انه طلقها عشرين مرة، هذا الاستخفاف خلاف ما ألزم الله به الرجال من وجوب اكرام المرأة فهي ام ففي رواية أبي هريرة قال: جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أبوك» (رواه البخاري) وهي زوجة مكرمة كما قال ﷺ «أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخياركم خياركم لنسائهم» (رواه الترمذي)، وهي بنت مكرمة لقوله ﷺ «من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا وضم إصبعيه» (رواه مسلم)، هذا هو الاسلام العظيم يرى المرأة نصف المجتمع وهي تلد النصف الثاني فكأنها المجتمع كله، فلا ينبغي بعد التساهل في الطلاق.

وبعض النسوة عند اول مشكلة تصادفهن يطلبن الطلاق ويرين الانفصال هو الذي سيخلصهن من الإشكال ولعلهن أن يكن أمهات لكذا من الاولاد ومع هذا يستسهلن تضييعهم كل هذا للمحافظة على عزتها وكرامتها كما تفلسفها لهن نفسياتهن، وقد يسكت الزوج عن طلب زوجته للطلاق مرة ومرتين وعشر مرات ثم بعدها يمل ولعله من الغضب ان يطلق وبالثلاث لفرط الحاحها ولهذا نهيت المرأة عن طلب الطلاق لغيرما عذر. فعن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال: «أيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة» (رواه الترمذي)، إن طلب المرأة المتكرر للطلاق والذي يمازجه احيانا ارتفاع صوتها وحدة نبرتها والمن بجميل معروفها وطول صبرها الى ما هنالك من امارات الانفعال المصاحبة في الغالب للمرأة عند مطالبتها بالطلاق، إن طلبها إن كان في غير ما بأس وشدة تلجئها الى سؤال المفارقة فإن الشارع قد توعدها بألا تجد رائحة الجنة، ثم في الحاح المرأة بطلب الفراق اسقاط لكرامة الزوجية حيث نسفت عمرها الطويل فعالجت أول ما عالجت مشكلاتها ولعلها تافهة بطلب الطلاق، وقد تتمادى المرأة في طلب الطلاق وليست تلك رغبتها الحقيقية ولكنها تفعل ما تفعل زاعمة بذلك الحل لعلمها بقدرها عند زوجها وانه لن يفرط فيها. إلا ان الزوج قد يفعل ما تستبعد هي حصوله، نعم الاسلام شرع الطلاق لكنه العلاج الاخير لا الاول، فليس بلائق أن يستخف الزوج بالحياة الزوجية وذلك عن تهديده المتكرر بالطلاق أو التلفظ به لعبا وعبثا، وليس بلائق من المرأة طلب الطلاق عند اول مشكلة تصادف ولا كأول علاج ممكن.

سرايا النبي ﷺ

سرية مرثد بن أبي مرثد رضي الله عنه إلى الرجيع

هذه السرية والتي سبقتها تدل على صدق صحابة النبي ﷺ واخلاصهم في الدعوة الى الله تعالى وحبهم ووفائهم لرسول الله ﷺ ويشهد بذلك اعداء الله ورسوله. والدليل على ذلك أن زيد بن الدثنة حينما اخرجه المشركون ليقتلوه في التنعيم قال له ابو سفيان بن حرب: أنشدك الله يازيد. أتحب أن محمدا عندنا الآن في مكانك نضرب عنقه وأنك في أهلك؟ قال والله ما أحب ان محمدا الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه، وأني جالس في أهلي. يقول ابو سفيان: ما رأيت من الناس احدا يحب احدا كحب اصحاب محمد محمدا. ثم قتلوه رضي الله عنه كما سنرى في ثنايا هذه السرية.

أما عن احداث هذه السرية فقد قدم رهط (الرهط دون العشرة افراد) من عضل والقارة وهما من قبائل بني الهون بن خزيمة قدموا الى رسول الله ﷺ وذكروا أن فيهم اسلاما وقالوا للنبي ﷺ ابعث معنا نفرا من اصحابك يقرئونا القرآن ويعلمونا شرائع الاسلام. فاجتمع صلوات الله وسلامه عليه مع اصحابه وتشاور معهم وانتهى الامر باختيار عشرة من خيار الصحابة رضوان الله عليهم كما جاء في الجامع الصحيح للإمام البخاري وقيل ستة رجال والصحيح انهم عشرة ستة من المهاجرين وأربعة من الانصار منهم، عاصم بن ثابت، ومرثد بن مرثد، وعبدالله بن طارق، وخبيب بن عدي، وزيد بن الدثنة، وخالد بن بكير، ومعتب بن عبيد وآخرون رضي الله عنهم أجمعين.

وأمر عليهم مرثد بن ابي مرثد الغنوي وقيل عاصم بن ثابت رضي الله عنهما.

خرج ابطال السرية المباركة في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة النبوية حتى إذا كانوا على الرجيع (ماء لهذيل بناحية الحجاز بين عسفان ومكة) عسكروا هناك في المكان المعهود.

وبعد استراحة لم تدم طويلا غدر القوم بهم واستصرخوا عليهم قبيلة هذيل وقيل انهم ذكروا لحي من احياء هذيل يقال لهم بنو لحيان فجمعوا منهم اكثر من مائة رجل مدربين واخذوا اسيافهم وتوجهوا ناحية اصحاب رسول الله ﷺ وفجأة رأى المسلمون جمعا مدججا بالسلاح قد احاطوا بهم فسلوا اسيافهم ليقاتلوهم فقال لهم القوم: إنا والله ما نريد قتلكم ولكنا نريد ان نصيب بكم شيئا من اهل مكة ولكم العهد والميثاق. فقام مرثد ابن ابي مرثد ومعتب بن عبيد وخالد بن البكير وعاصم بن ثابت فقالوا: والله لا نقبل عهدا ولا عقدا ابدا من مشرك وقيل ان عاصما قال أما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك ولما يئس القوم منهم رموهم بالنبل فقتلوا عاصم بن ثابت وسبعة من اخوانه رضي الله عنهم اجمعين. وهنا تتدخل عناية الله وحفظه لأحبابه وكرامات اوليائه لما قتل عاصم رضي الله عنه ارادت هذيل اخذ رأسه ليبيعوه إلى سلافة بنت سعد التي نذرت لتشربن الخمر في قحف رأس عاصم (القحف: العظم الذي فوق الدماغ والذي يشبه نصف القدح) إذا قدرت عليه. وذلك ثأرا لابنيها مسافع وجلاس اللذين قتلا يوم احد وقتلهما عاصم رضي الله عنه وانتهز القوم هذه الفرصة ليأخذوا رأس عاصم فتدخلت عناية الله وحالت بينه وبينهم الدبر (أي الزنابير) فقال القوم دعوه حتى يمسي فتذهب عنه الزنابير. وفي المساء بعث الله الوادي (الماء المنحدر من الوادي) فاحتمل عاصما فذهب به. وكان عاصم رضي الله عنه قد اعطى الله عهدا ألا يمسه مشرك ولا يمس مشركا تنجسا. وحينما بلغ عمر رضي الله عنه هذا الخبر قال: يحفظ الله العبد المؤمن. كان عاصم نذر أن لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا ابدا في حياته فمنعه الله بعد وفاته كما امتنع منه في حياته.. وهكذا أخي القارئ من يحفظ الله يحفظه الله.

ونرجع الى ما بقي من أفراد السرية الذين نجوا من القتل واسروا في أيدي المشركين.. وهم زيد بن الدثنة، وخبيب بن عدي، وعبد الله بن طارق رضي الله عنهم وقعوا في ايدي القوم فأسروهم وربطوهم بالحبال. وخرجوا بهم الى مكة ليبيعوهم هناك. وبينما هم في الطريق انتزع عبد الله بن طارق يده من القيد وسل سيفه ليقاتل القوم ولما استأخر عنهم تكاثروا عليه ورموه بالحجارة فقتلوه. وكان ذلك بالظهران (واد قريب من مكة) ودفن هناك.

بقي من الاسرى خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة قدموا بهما إلى مكة وباعوهما بأسيرين من هذيل كانا بمكة. اشترى خبيبا حجير بن ابي ايهاب التميمي لابن اخته عقبه بن الحارث ليقتله بأبيه ولما اخرجوه من الحرم للتنعيم ليقتلوه هناك خارج الحرم قال لهم دعوني اصل ركعتين فتركوه فصلى ركعتين اتمهما واحسنهما وقال لهم لولا انكم تظنون انني اطلب الصلاة خوفا من القتل لاستكثرت من الصلاة ثم رفعوه رضي الله عنه على خشبة فقتلوه وهو أول من سن هاتين الركعتين قبل القتل وقبل قتله قال لهم اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا.

أما زيد بن الدثنة رضي الله عنه فاشتراه صفوان بن امية ليقتله بأبيه أمية بن خلف، ولما قدم للقتل قال له ابو سفيان يا زيد اتحب ان محمدا عندنا الآن في مكانك تضرب عنقه وأنك في اهلك.. وتقدم ذكر القصة اول الحديث عن السرية.

د. محمود محمد عبد الله

حديث الروح



بقلم موسى صالح شرف

ما أجمل أن يعيش الانسان مع ربه وبجواره وبالقرب منه. وما اسعد المسلم حين يحادث روحه ويقربها من خالقها وكما قال الله تعالى في حديث قدسي: «أنا عند ظن عبدي بي. وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا، وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة» فلنتذكر الله دائماً ولنتقرب إليه بالعبادة والطاعة وعمل الصالحات ولنزك أنفسنا. لتسمو ارواحنا وتصفو قلوبنا.

وتزكية النفس هي الكمال الإنساني والسمو الروحي وهي السعادة للفرد والمجتمع والنجاة في الدنيا والآخرة.

والطريق الى تزكية النفس هو ان يسلم الانسان نفسه الى ربه ويلقي بها في ثقة وغبطة، تحت الراية الإلهية. يستظل بظلها. ثم يتجه إلى الله تعالى بالتوبة الخالصة النصوح. التي تغسل الذنوب وتطهر النفوس ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يردد دائماً «يا أيها الناس: توبوا إلى الله واستغفروه. فإني أتوب إليه واستغفره في اليوم مائة مرة». والله جل جلاله يحب التوابين. الذين يكثرون من التوبة الصادقة الخالصة.

وحقيقة التوبة الصادقة هي في الندم على مافات والعزم على ترك المعاودة، والسعي في تلافي ما يمكن تلافيه من حقوق الله تعالى المفروضة وحقوق الناس. فإن لم يكن فليلزم الوفاء والدعاء للخصوم الذين آذاهم أو أخذ منهم حقا ليس له.

ذكر الله

وذكرك الله تعالى يكون بالقلب. كما يكون باللسان. والافضل منه ما كان بالقلب واللسان معاً. فإن اقتصر على أحدهما فالقلب أفضل. ومن اهم شروط الذكر.. أن يكون الذاكر حاضر القلب مع الله تعالى، وألا يكون غافلاً ولا ذاهلاً عند ذكره. وثمرة حضور العبد مع الله، شهوده له تعالى في كل شيء، بحيث يعلم انه ناظر اليه ومطلع عليه، وعند ذلك يتحقق قوله تعالى «ونحن أقرب إليه من حبل الوريد».

ومجالس الذكر هي مجالس الملائكة، بعكس مجالس اللغو والغفلة فهي مجالس الشياطين.

واحب الأعمال الى الله تعالى أن تذكره سبحانه وتعالى، كما قال رسول الله ﷺ: «وما عمل ابن آدم عملاً قط أنجى له من عذاب الله، من ذكر الله عزوجل». ويقول الرسول ﷺ: «ليبعثن الله أقواما يوم القيامة في وجوههم النور، على منابر اللؤلؤ، تغبطهم الناس، ليسوا بأنبياء ولا شهداء. قيل يا رسول الله صفهم لنا نعرفهم؟ قال ﷺ: «هم المتحابون في سبيل الله من قبائل شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه»

أفضل الاذكار

وتلاوة القرآن الكريم هي أفضل الاذكار. وخير الناس من تعلم القرآن وعلمه وأفضل الكلام بعد القرآن الكريم أربع... سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضر بأيهن بدأت.

الصلاة على رسول الله ﷺ

ولا ينس المسلم وهو في هذه اللحظات الوجدانية والتجليات الربانية أن يصلي على الحبيب المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم امتثالاً لقول المولى سبحانه وتعالى: «إن الله وملائكته يصلون على النبي. ياأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً».

ورسول الله صلوات الله وسلامه عليه يقول: «من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً...» ويقول «أولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة».

من أبواب الخير

ومن ألوان الذكر وأنواعه العمل الصالح وهو كل عمل فيه طاعة لله ونفع للناس والصدقة عمل صالح وباب من أبواب الخير لقوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل: «ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل شعار الصالحين» وجاء في حديث آخر ان «الصدقة تطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء، وإن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عزوجل حتى تكون مثل أحد»، وكان رسول الله ﷺ يقول للسيدة عائشة رضي الله عنها: «يا عائشة استتري عن النار ولو بشق تمرة، فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان» ولتكن الصدقة في السر لقول الله تعالى: «إن تبدوا الصدقات فنعما هي، وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم..».

وليست الصدقة بالمال فحسب، بل هي بالمساعدة على فعل الخير وقضاء مصالح الناس وبالكلمة الطيبة وتبسمك في وجه أخيك والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم: «كل معروف صدقة، ومن المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق، وأن تفرغ من دلوك في إنائه».

المهرجان ينتقل من نجاح الى نجاح

١ر٦ مليون زائر لمهرجان دبي للتسوق ٩٦

٢ر٦ مليار درهم حجم الانفاق طوال المهرجان الأول

■ أكدت دراسة انجزت مؤخرا حول اثر ونجاح مهرجان دبي للتسوق لعام ١٩٩٦ بان المهرجان كان له حقا اثر اقتصادي وذلك على صعيدين مهمين جدا وهما: جذب المزيد من الزوار الى دبي خاصة والامارات عامة، زيادة الانفاق على السلع والخدمات. واشارت هذه الدراسة التي اجريت بالتزامن مع فترة المهرجان وغطت مدة الحدث بكاملها الى ان نتائج البحث توضح بان الزوار القادمين من الخارج قد ساهموا كثيرا بحضورهم في انجاح المهرجان وذلك على جميع المستويات وبالاخص فيما يخص التسوق والانفاق.

وتهدف هذه الدراسة التي قامت بها احدى الشركات الاستشارية الى تحليل الاثر الاقتصادي لمهرجان دبي للتسوق الذي نظم بالامارة من ١٥ فبراير الى ٢٨ مارس ١٩٩٦، والذي امتد لفترة ٤٣ يوما.

وبما ان الدراسة تهدف بالدرجة الاولى الى تحديد وتقييم الاثر الاقتصادي لمهرجان دبي للتسوق ومدى نجاحه في تحقيق اهدافه، فقد تم لهذا الغرض جمع بيانات ومعلومات محددة ومهمة لتحديد مستوى الرضا عن المهرجان من خلال. استطلاع آراء وتقييم ملاحظات اربع مجموعات تشمل الرعاة الرئيسيين والفرعيين والمحال المشاركة في المهرجان والمتسوقين المقيمين والزوار القادمين من مختلف انحاء العالم، وهكذا فقد شملت الدراسة ١٢ راعيا رئيسيا و٢٤ راعيا فرعيا و١٠٠ مشارك و٥١ غير مشارك من اصحاب المحال التجارية، و١٤٥٧ متسوقا ٥٣٠ متسوقا من خارج الدولة.

وهكذا فقد كشفت الدراسة ان عدد زوار مهرجان دبي للتسوق لعام ١٩٩٦ يتراوح بين ١ر٢ و١ر٦ مليون زائر من الزوار الوافدين الى المهرجان من الخارج والمقيمين وقد انفقوا مابين ٢ الى ٢ر٦ مليار درهم.

وتوضح الدراسة بان البيانات المتوفرة تقدر عدد الزوار والسياح القادمين الى دبي خلال فترة مهرجان دبي للتسوق حوالي ٣٠٦٠٠٠ زائر، منهم ٢١٪ او ٦٤٫٠٠٠ زائر من مواطني مجلس التعاون الخليجي و١٨٪ او ٥٦٠٠٠ زائر من مواطني الاتحاد السوفييتي السابق، و٢٦٪ او ٨٠٠٠٠ من الدول الغربية والنسبة المتبقية وهي ٣٥٪ اي ١٠٦٫٠٠٠ هم من الزوار العرب والاسيويين والافارقة.

وترى الدراسة ان المنهج الذي تم اتباعه لانجاز هذا البحث مكن من التوصل الى تقدير اجمالي الانفاق الكلي للزوار القادمين من الخارج خلال المهرجان، حيث كان مجموع ما انفقوا يتراوح بين ١ر٤ مليار درهم و١ر٨ مليار درهم. ويشمل هذا المبلغ التسوق والسكن والاكل والجولات والنقل، اما المقيمون بالدولة من البالغين فقد قدر عددهم بحوالي ٩٣٤٠٠٠ زائر وانفقوا تقريبا ما مقداره ٧٢٠ مليون درهم.

وتضيف الدراسة ان الانطباع الاول لدى الجميع هو ملاحظة واكتشاف ان القطاع العام قد تعاون مع القطاع الخاص بكل فعالية وان القطاعين قد عملا سويا بتنسيق جيد. كما ان هناك شعورا بالرضا عن نجاح المهرجان خاصة وانه الحدث الاول من نوعه وكونه في تجربته الاولى.

وتؤكد الدراسة بان اغلب المشاركين عبروا عن التزامهم ووفائهم للمهرجان، وظهر من انطباعهم انهم سيشتركون ثانية في المهرجان القادم، في وقت عبر اخرون عن استعدادهم للمشاركة في مهرجان السنة القادمة. واتفق الجميع على ان تنظيم المهرجان سنويا يعتبر فكرة جيدة، كما اجمع الكل بان الفعاليات الاكثر اثارة وجذبا على وجه الخصوص هي سوق المهرجان وسوق الذهب وقرية التراث ومعرض السجاد.

كما تؤكد الدراسة ان الرعاة الرئيسيين اعتبروا مهرجان دبي للتسوق هو في الحقيقة استثمار استراتيجي، وقد كانوا بشكل واضح راضين عن التنظيم ونوعية الخدمات التي قدمتها اللجنة المنظمة وقد اسعدهم كثيرا انهم كانوا رعاة رئيسيين. اما الرعاة الفرعيون (وهم بصفة اساسية تجار التجزئة ومراكز التسوق والفنادق) فقد اكتشفت الدراسة ان اعمالهم ومبيعاتهم قد شهدت عموما تحسنا ملحوظا.

وتضيف الدراسة الى ان اعدادا كبيرة من الزوار جاءوا لدبي للمرة الاولى وكان هدف الكثير منهم هو زيارة المهرجان الذي سمعوا عنه من خلال الكلمة المسموعة والمرئية، وكشفت الدراسة ان الفعاليات الاكثر شعبية بينهم هي سوق المهرجان والعاب التسلية والترويج المقامة في الشوارع والمراكز التجارية والاسعار المخفضة بالمحال التجارية.

كما كشفت الدراسة ان الفعاليات الاكثر شعبية بين المقيمين هي سوق المهرجان، ويتفق الجميع على ان التغطية الاعلامية بالتلفزة والصحف اليومية لعبت دورا اعلاميا قويا بابلاغ رسالة المهرجان للجميع. كما ان الحملة الدعائية وتوفير المعلومات كانت ايجابية جدا.

وتؤكد الدراسة ان المحال التجارية المشاركة شهدت زيادة كبيرة في حجم وقيمة مبيعاتهم خلال المهرجان مقارنة بالمواسم العادية، واتفق الجميع على ان معظم المبيعات الاضافية كانت حقيقية وليست على حساب مبيعات بقية العام. كما تعتقد الاغلبية ان مهرجان دبي للتسوق قد خلق موسما جديدا للمبيعات. وقد استنتجت الدراسة من خلال البيانات والمعلومات التي حصلت عليها خلال فترة المهرجان بان الزيادة في عائدات الرعاة الفرعيين وتتراوح بين ٥٪ و٧٠٪، كما ان الاغلبية منهم كانت راضية على العائد على الاستثمارات المتعلقة بالمهرجان، وقد كان المشاركون عموما سعداء بالتغطية الاعلامية لمهرجان دبي للتسوق كما ابدوا رضاهم عن توفير المعلومات وحملة الترويج.

وتضيف الدراسة بان هناك تقديرا خاصا لمنظمي المهرجان واعجابا كبيرا بنوعية الخدمات ومهارة القائمين على مختلف الفعاليات واستعدادهم لتقديم اي نوع من الخدمات وسرعة الانجاز والاطلاع من قبل لجنة المهرجان وسكرتارية مهرجان دبي للتسوق.

ولم تغفل الدراسة بعض الملاحظات السلبية التي عبر عنها البعض حول اسعار السلع المعروضة، فقد كان انطباع الزوار عن نوعية السلع المعروضة انطباعا جيدا لكنهم لم يكونوا راضين عن الاسعار التي شعروا بانها غير مناسبة، خاصة وان الاسعار تمثل اهمية كبيرة بالنسبة لهم. اما المقيمون فقد كانوا نسبيا اكثر رضا بنوعية السلع المعروضة واسعارها، ومع ذلك كانت قضية الاسعار ذات اهمية لهم ايضا. لهذا فان اقتراح الزوار والمقيمين على حد سواء بأخذ قضية الاسعار بعين الاعتبار واجماعهم على ضرورة اعطاء اهتمام خاص لاسعار البيع ونسبة الخصومات في المستقبل، ليعتبر من اهم القضايا التي يجب مساندتها من طرف الجميع، لهذا فالمطلوب في هذا الشأن هو تكثيف الجهود والنوايا حول هذا الموضوع، وذلك لما له من اهمية في جذب العديد من المتسوقين خلال المهرجانات القادمة وضمان النجاح الذي هو رغبة الجميع، سواء كانوا رعاة رئيسيين او فرعيين او اصحاب المحال المشاركة او المتسوقين والزوار المقيمين والزوار القادمين من الخارج.

كما قدم العديد من الزوار عدة مقترحات اخرى تنصب في نفس الاتجاه وتغذي الحوار القائم من اجل ضمان نجاح مستمر للمهرجان و،تنكب اللجنة المنظمة حاليا على دراستها، حيث عبر بعض من تم استطلاع آرائهم حول مستوى الترويج للمهرجان عن املهم في ان تكون التغطية الاعلامية مكثفة اكثر في بعض الاسواق المهمة. كما رأي البعض ان الحملة الترويجية بين مواطني دول مجلس التعاون والسياح القادمين من خارج الامارات كان يجب ان تكون الهدف الاول لهذه التغطية الاعلامية، ومن بين الاقتراحات التي قدمت كذلك طلب اعادة النظر في توقيت ومدة المهرجان. فالبعض يرى انه كان من الافضل ان ينظم المهرجان في فترة اخرى خلال السنة، بينما البعض الاخر يقترح ان تتراوح مدة المهرجان مابين ٣ الى ٢ اسابيع وعبر البعض كذلك عن رغبته في ان ينظم المهرجان سنويا وبصفة منتظمة.

وجاءت هذه الدراسة عن اثر ونجاح مهرجان دبي للتسوق لعام ١٩٩٦ للاطلاع على ما حققه المهرجان من نجاح، ولم تكتف بمجرد تقييم الاثر الاقتصادي للمهرجان. والذي يتفق الجميع على انه كان ايجابيا على اكثر من صعيد، بل مكنت قبل كل شيء من تسليط الضوء وبكل موضوعية على مهرجان دبي للتسوق لعام ١٩٩٦ بما له وما عليه، حي انها واكبت فعاليات المهرجان منذ بدايته والى اخر يوم منه، فاستطلعت آراء العديد من الزوار المواطنين والمقيمين والمشاركين ورجال الاعمال والزوار والسياح من مختلف الجنسيات، وقد عبر كل هؤلاء عن آرائهم وملاحظتهم بكل نزاهة وهم وسط اجواء المهرجان، كما قامت الدراسة بتوثيق جميع الآراء والانطباعات على اختلافها واخذ المقترحات والافكار الجديدة بعين الاعتبار وتقديمها للمسؤولين لدراستها لان هم الجميع هو المساهمة بالرأي لكي يستمر المهرجان في تحقيق النجاحات خلال الدورات القادمة.

المراكز التجارية في أبهى حللها

«ايبكو» واتصالات تعلنان تفاصيل حملاتهما الترويجية خلال مهرجان التسوق

■ دبي - الاتحاد: نظمت امس شركة الامارات للمنتجات البترولية (ايبكو) ومؤسسة الامارات للاتصالات مؤتمرين صحفيين للاعلان عن تفاصيل حملاتهما الترويجية ومشاركتهما في مهرجان دبي للتسوق ٩٧.

وقال حسين سلطان المدير التنفيذي لشركة الامارات للمنتجات البترولية المحدودة (ايبكو) انه من منطلق التزامها الدائم بتقديم الدعم للمشاريع وبرامج الترويج لحكومة وامارة دبي والمساهمة بصورة فعالة في دفع الخطط التنموية للامارة، تجسد ايبكو هذا الالتزام بكونها راعيا رئيسيا لمهرجان دبي للتسوق الذي انطلق امس الخميس ٢٧ مارس ٩٧.

وقال سلطان: «انها المرة الثانية التي نرعى فيها مهرجان دبي للتسوق لا لنقطف الفوائد التجارية الواضحة وحسب وانما ايضا لدعم الجهود التي تبذلها حكومة دبي للترويج عالميا للامارة ولدفع مشاريع التنمية الاقتصادية فيها».

واضاف: «اننا نقدم الدعم لمهرجان دبي للتسوق بقوة وذلك لنظهر مدى التزامنا بدبي كمركز دولي للتسوق. وقد ساهمت ايبكو بتعزيز سمعة دبي في تقديم الخدمات الراقية من خلال تغيير صورة محطات البترول داخل الامارة حيث باتت ايبكو وتجارة التجزئة وجهين لعملة واحدة، ومارعايتها لمهرجان دبي للتسوق الا التزاما حقيقيا بهذا التوجه».

وخلال المهرجان، تنظم ايبكو مسابقة تحت عنوان تسوق في ايبكو واربح حيث سيتم الاعلان مساء كل يوم من خلال سحب عن الفائز ببطاقة سفر على متن طيران الامارات الى واحدة من ١٠ وجهات عالمية هي عمان ولندن وبومباي وبيروت ومانيلا وبانكوك وكراتشي ودمشق وداكا والقاهرة. وسيتم اجراء السحوبات في ابرز محطات الوقود التابعة لايبكو في دبي.

واوضح حسين سلطان قائلا: «سيكون بامكان الزبائن الذين يشترون بما قيمته ١٠ دراهم واكثر من محال «ستار مارت» او «ميني مارت» التابعة لايبكو في دبي خلال مهرجان التأهل للسحب اليومي للفوز ببطاقة السفر».

وقال محمد أحمد الفهيمي، مدير التسويق في مؤسسة «اتصالات»: «تحرص اتصالات على دعم المجتمع المحلي وجهود الحكومات المحلية بهدف النهوض بحركتي التجارة والسياحة في دولة الامارات العربية المتحدة، وتأتي مشاركتنا هذا العام في مهرجان دبي للتسوق كدليل على هذا الالتزام».

- وتحدث الفهيمي عن النشاطات التي تقوم بها المؤسسة ومن ضمنها واحة اتصالات الواقعة في شارع الرقة بالقرب من مركز الغرير في دبي، وتتضمن سيركا ومدينة ملاهي تزخر بأحدث الالعاب وبعروض اكثر من ١٢٠ فنانا متجولا، لتوفير فرصة قضاء اوقات ممتعة للعائلات والاطفال. اضافة الى ذلك تتضمن هذه الواحة منطقة خاصة لرعاية الاطفال صغار السن، وستقام فيها كذلك مسابقات ثقافية ورسم والعاب مشوقة بالاضافة الى مسابقة الكليات لدول مجلس التعاون الخليجي. من جهة اخرى سيتضمن متحف اتصالات للاطفال المقام في الدور الثاني من مركز ديرة سيتي سنتر، على عروض رياضية شيقة وعروض طيران وستقوم اتصالات بتوزيع جوائز عينية على الفائزين.

واضاف الفهيمي: «سيمنح الموقعان الكبار والصغار فرصة للتعرف على مجالي الرياضة والطيران. وتهدف هذه المواقع ونشاطاتها الى التثقيف وايجاد روح المنافسة لدى الاطفال المشاركين في المسابقات المقامة.

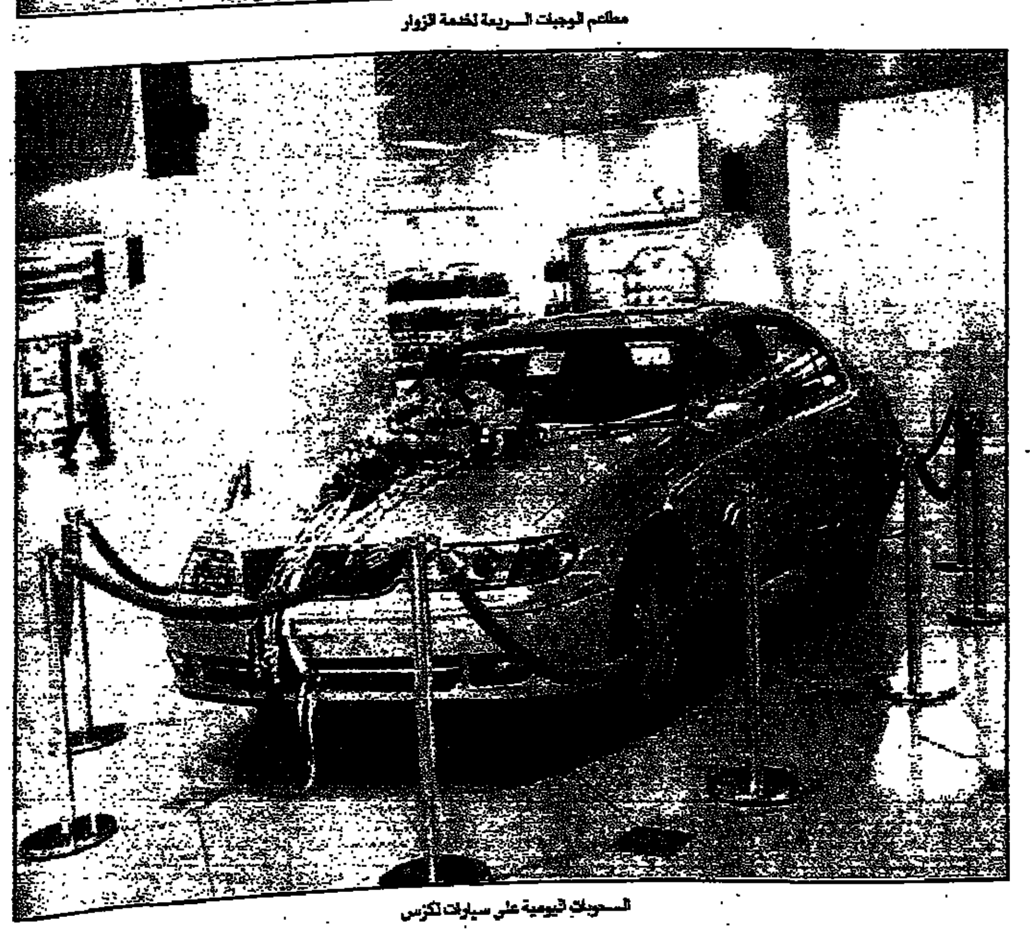
ومن جهته ذكر أحمد بن بيات مدير العمليات في مؤسسة اتصالات: «من خلال مشاركتنا في مهرجان دبي للتسوق هذا العام سنقوم بطرح خدمة بطاقات (جي اس ام) المدفوعة مسبقا من فئة ٣٠٠ درهم. وتوفر هذه البطاقات لزائري الدولة امكانية اجراء واستقبال مكالماتهم الهاتفية باستخدام اجهزة هواتفهم المتحركة ذات نظام (جي اس ام)».

كما ستطرح المؤسسة اصدارا جديدا من بطاقات الهاتف العمومي ذات فئة ٣٠ درهما التي تحمل شعار المهرجان وتمثل اضافة جميلة الى هواة جمع البطاقات.



مظاهر الاحتفالات والكرنفالات تملأ دبي

مطاعم الوجبات السريعة لخدمة الزوار



السحوبات اليومية على سيارات لكزس

انضم إلى الموسم

١ قمصان ابتداء من ٤٤ درهم
ربطات عنق ابتداء من ٤٥ درهم
٢ أحذية ابتداء من ٦٩ درهم
٣ تي شيرت ابتداء من ٤٥ درهم
جينز ابتداء من ٧٥ درهم
٤ مستحضرات للعناية بالوجه ابتداء من ١٩ درهم
٥ جينز نسائي ابتداء من ٥٩ درهم
٦ فساتين ابتداء من ١٢٩ درهم

إنه الموسم ثانية! للمرة الأولى في وول ورتس يمكنك أن تستفيد من الخصم الخاص الذي نجريه على تشكيلة واسعة من البضائع. أرقى الأزياء الرجالية والنسائية وملابس الاطفال، اللوازم المنزلية، العطور، مستحضرات التجميل ومساحيق الزينة وأشياء كثيرة. جودة متميزة. قيمة فريدة.
تفضل وشاركنا بهجة الموسم في وول ورتس.

وول ورتس
يضفي الجودة على الحياة
ديرة سيتي سنتر، دبي تليفون: ٢٣٠٤٢٠ . فاكس: ٢٧٠٧٥٥

نحن في وول ورتس نتحمل مسئولية كل سلعة نبيعها. لذا، إذا كنت غير مقتنع بما اشتريته، فإنه يسعدنا أن نستبدلها لك أو نعيد لك نقودك.
TD&A/DDB


الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم خلال الافتتاح

أحمد بن سعيد آل مكتوم يشهد حفل افتتاح مهرجان دبي للتسوق

عروض ألعاب نارية وليزر وموسيقى تتعانق عبر ضفتي خور دبي ٨٠٠ ألف شخص شهدوا الحفل وملايين عبر التليفزيون

■ عاشت دبي أمس اجواء احتفالية وكرنفالية استمرت نحو ٣ ساعات وبدأت مع انطلاق حفل افتتاح مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وفي حضور اكثر من ٨٠٠ الف شخص ملأوا شارع بني ياس والبنايات المطلة عليه غطت الاحتفالات ومظاهرها مياه الخور وضفتيه وسماءه في عروض خلابة تعانقت خلالها الالعاب النارية والنافورات الراقصة مع اشعة الليزر المنبعثة من كل جانب لترسم معا لوحة بهيجة نالت اعجاب واستحسان الجمهور الذي حضر الاحتفال والذي تابعه على شاشات التليفزيون.

وبحضور الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان ومديري الدوائر المحلية بدبي واعضاء السلك القنصلي بالدولة وممثلي وعائلات الرعاة الرئيسيين والفرعيين ومئات الآلاف من الجمهور انطلق الاحتفال برا وبحرا وجوا حوالي السادسة والنصف مساء امس في شارع بني ياس المطل على خور المدينة فيما تجمعت الحشود على جانبي الطريق الذي يصل طوله لنحو ٥ كيلومترات لمتابعة الاحتفال.

وكانت اللجنة العليا المنظمة للمهرجان وجهت ٥٠٠ دعوة للتجمع في قرية البوم المطلة على الخور بمنطقة بر دبي وخصصت ٥ سفن بوم لنقل المدعوين الى منطقة الاحتفال التي تبعد حوالي ٥ اميال بحرية عن القرية.. وانطلقت سفن البوم وهي تحمل في احداها الرعاة الرئيسيين وعائلاتهم وفي الثانية الرعاة الفرعيون والثالثة كبار الشخصيات ومدراء الدوائر المحلية والرابعة رجال الصحافة والاعلام وفي الخامسة الشخصيات العامة. وفي ذات الوقت تابعت طائرتان هليكوبتر و٨ زوارق تابعة لشرطة دبي الاستعدادات لبدء الاحتفالات. وبوصول الموكب البحري الى موقع الاحتفال انطلقت مسيرة الكرنفال والتي ضمنت نحو الفي طفلة ونظمتها منطقة دبي التعليمية بالتعاون مع شركة نستلة وقدمت التلميذات لوحات تراثية واخرى حديثة ترتبط بالحدث وبالتطور الاقتصادي والتجاري الذي تعيشه البلاد ونالت عروض التلميذات استحسان وتصفيق الجمهور مرات عديدة.. وعقب ذلك تقدم طابور الكرنفال مجموعة من شباب جمعية التراث الشعبي في زيهم الوطني وهم يحملون الصقور على ايديهم رمزا لاحياء ونشر رياضة الآباء والاجداد بين الاجيال الجديدة والشباب.

وجاءت بعد ذلك موسيقى شرطة دبي في زيها الوطني تعزف موسيقى احتفالية اضفت على الجو العام للاحتفال بعدا حسيا اشاد به واحسن استقباله جمهور الحضور.

وتوالت مسيرات الجماعات الممثلة للجاليات المقيمة في البلاد وشملت الجاليات المصرية والباكستانية والهندية ثم جاء دور مرور فناني الفلكلور العالمي بالعابهم وحركاتهم المميزة وتوقفوا امام المنصة الرئيسية لعدة دقائق قاموا خلالها بعرض فنونهم امام الحضور.. وبعدها جاء طابور سيارات الكرنفال والتي مثلت شعارات اخرى عالمية مثل حمامة السلام بالاضافة الى الشعارات المحلية مثل المبخرة ومرش العود.

وبعدها انتقل المدعوون وكبار الزوار الى سفن اليوم مرة اخرى لتبدأ عروض الالعاب النارية من جانبي الخور لتتعانق في السماء فوق المياه في تشكيلات بديعة بجميع الالوان فيما بدأت عروض الليزر لتغطي ٩ بنايات شاهقة على شارع بني ياس من مبنى هيتاشي مرورا بمبنى فندق كارلتون تاور وحتى البناية الاخيرة ورسخت عروض الليزر شعارات مهرجان التسوق ثم شعارات الرعاة الرئيسيين وبعدها قدمت عروض راقصة للاشعة على الموسيقى العالمية وتمت تسمية عرض الليزر «دبي اوديس» لانه يعكس اسطورة دبي ومستقبلها الباهر وصور تراث الامارات وانجازاتها الحديثة من خلال مزيج من الصور وما لبث ان تبعته وتزاوجت معه عروض الليزر والصور المتحركة والانعكاسات الضوئية الضخمة.. ثم امتدت انارة الليزر لتغطي اكثر من ٢٠ مبنى على طول ضفة خور ديرة.

ثم انطلقت الالعاب النارية من وسط مياه الخور لتشكل نافورة نارية خارجة من وسط المياه في الوقت الذي تراقصت خلاله الالعاب النارية مع اشعة الليزر على موسيقى اغنية عبدالحليم حافظ المعروفة «اول مرة تحب ياقلبي» وبلغت التكاليف الاجمالية لحفل الافتتاح نحو مليوني درهم فيما بلغت التكاليف الاجمالية لعروض الالعاب النارية اليومية وعروض الليزر الاسبوعية التي ستقام كل خميس نحو ٥ ملايين درهم.

٥ ملايين درهم دعما من محمد بن راشد للمهرجان

تلفزيون دبي يوظف امكانياته الفنية والبشرية لانجاح التغطية الاعلامية

■ وافق الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ورئيس دائرة التنمية الاقتصادية على دعم التغطية الاعلامية لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ بمبلغ ٥ ملايين درهم. صرح بذلك سعادة احمد القاعود مدير عام الاذاعة والتليفزيون في مؤتمر صحفي عقده امس سعادة محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية والسيد نسيب البيطار مراقب عام البرامج في تليفزيون دبي رئيس اللجنة الاعلامية للمهرجان.

وقال القاعود ان تلفزيون واذاعة دبي وظفا جميع الامكانيات الفنية والبشرية في خدمة مهرجان دبي والذي بدأت احداثه امس وتستمر حتى السادس والعشرين من ابريل المقبل. وان التلفزيون من خلال البرنامج العام وقناته الفضائية سيقوم بتغطية فعاليات هذا المهرجان اعلاميا بكل ما يضمه من مظاهر احتفالية وفعاليات اقتصادية وسياحية واجتماعية مختلفة وبما يحقق للمهرجان الاهداف النبيلة التي يقام من اجلها والتي يشارك فيها مختلف القطاعات والدوائر الرسمية وشبه الرسمية والشركات الخاصة.

وقال انه تمت دعوة جميع المراسلين من تلفزيونات عربية وعالمية، وتوفير من كافة الامكانيات سواء من خلال الصور الجاهزة او المواد التي سيتم تصويرها بواسطة تلفزيون دبي، كما سيتم ارسال جميع الصور الى محطات التلفزيونات دون تكلفة علاوة على الرسائل اليومية والرسائل الحية والمسابقات.

وقال ان جميع المحطات التي لن تستطيع ان تصل الينا سوف نصل اليها وهناك تقريران اخباريان يوميا يتم ارسالهما عبر شبكات التبادل الاخباري العربي.

واشار القاعود الى ان توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تمثلت في ضرورة ان تكون فترة الارسال اليومى خلال ايام المهرجان بمثابة قناة خاصة لتغطية احداث المهرجان المتعددة، وهي تشمل ٨ ساعات بث يومي من الساعة الواحدة بعد الظهر الى السابعة مساء.

بينما تمتد السهرة من الحادية عشرة مساء وحتى الواحدة بعد منتصف الليل بالتعاون مع القناة الفضائية اللبنانية (L.B.C).

وتحدث سعادة محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية حيث اكد على اهمية دور الاعلام في تغطية احداث المهرجان.

وقال ان هناك ٣ اهداف مهمة لهذه التغطية اولا الدور الايجابي للامارات واظهار دبي كأحدى مدن الدولة لاخواننا العرب في مدنهم وكذلك للعالم.

وثانيا اننا يجب ان نكون اوفياء للشركات التى تساهم في انجاح هذا المهرجان ولهذا فيجب ان تخرج الاعمال التى قاموا بها مع الاشارة اليهم والى جهدهم.

وثالثا اننا نريد ان نعكس نوعية الحياة في دبي والامارات من حيث المردود الايجابي لما يحدث من تقدم وازدهار.

ووجه العبار الشكر الى كافة الاجهزة الاعلامية من اذاعة وتلفزيون ووسائل اعلام اخرى.

كما تحدث السيد نسيب البيطار مراقب عام البرامج بتلفزيون دبي وقال ان تلفزيون دبي سخر امكانياته من اجل تغطية اكثر من ١٢٥ فعالية خلال ايام المهرجان الثلاثين بينما كانت الاحداث ٦٨ حدثا في المهرجان السابق على مدى ٤٥ يوما.

وقال ان هناك اكثر من مؤسسة اعلامية عربية في مقدمتها المؤسسة اللبنانية للارسال (L.B.C) وقنوات فضائية عربية شقيقة مثل راديو وتلفزيون العرب والـ (ام - بي - سي) وفضائية المستقبل وتفاعلت مع دعوة المهرجان من اجل المشاركة في تغطيته اعلاميا.

وقال ان الخطة الاعلامية التى تم اعدادها تشمل بالاضافة الى نقل وقائع الافتتاح على الهواء مباشرة هناك تغطيتان يوميا الأولى تتضمن نقلا حيا ومباشرا من عدة مواقع من المهرجان وتقارير بالاضافة الى ثلاث مسابقات وبرامج للتسوق.

اما الفترة الثانية فتبدأ في الساعة الحادية عشرة مساء وفي الواحدة بعد منتصف الليل من خلال برنامج (يا هلا بالضيف) وذلك بالمشاركة مع الفضائية اللبنانية ويتضمن البرنامج العديد من الفقرات واللقاءات الفنية والمسابقات بمشاركة الجمهور في الاستديو ومن خلال الهاتف ويتم خلال البرنامج السحب على اكثر من مائة سيارة لكزس و ٥٠ كيلو من الذهب بالاضافة الى اكثر من مليون درهم كجوائز عينية ونقدية والساعات الذهبية القيمة.

وتتضمن خريطة الدورة البرامجية على مدار ايام المهرجان برامج يومية خاصة عن المهرجان واخرى اسبوعية وهي برنامج (دبي في عيون النجوم) اعداد وتقديم مايسه مجمود واخراج محسن محمد.

وبرنامج «ريبورتاجات» ومعالم اعداد وتقديم على خليفة الرميثي وبرنامج المسابقات الثقافية من اعداد وتقديم مراد عبدالله وعادل عمر.

وبرنامج التسوق عبر الشاشة اعداد دائرة التنمية الاقتصادية وبرنامجين لعلي العبدول وهما المصيدة والاسواق بين القديم والحديث وبرنامج الى اين من تقديم سهام شعشاع اخراج محمد عزيزية وبرنامج زهور المهرجان اخراج خالد حبيب آل رضا.

كما سيتم تخصيص نشرة اخبار المهرجان التى تبث ثلاث مرات يوميا تقاريرها ويقوم مراسلوها بتغطية جميع النشاطات حول دبى اثناء المهرجان اخراج عبدالوهاب الهندى.

Dubai Shopping Festival '97
مهرجان دبي للتسوق
Mar 27-Apr 26 ٢٧ مارس-٢٦ ابريل

إعـــداد:
فريد وجدي - ابراهيم الدسوقي
تصوير: اسماعيل قيلي وظهير حيدر ومحمد حنيفة

تقام في القرية الدولية:

فانتازية الرستماني المائية تعرض للمرة الأولى في دبي

■ تشهد دبي خلال مهرجان دبي للتسوق هذه السنة عروضا مائية عالمية وذلك للمرة الأولى وتنظمها مجموعة الرستماني وفانتازية الرستماني المائية ستعرض كل ليلة في القرية العالمية في خور دبي وستشمل أضواء ساحرة، أشعة ليزر. ألعابا مائية وموسيقى ممتازة لتولد مشاهد مدهشة ورائعة. ويقول السيد ميشال عياط المدير العام للشركة العربية للسيارات والناطق باسم مجموعة الرستماني خلال نشاطها في مهرجان دبي للتسوق ان دبي لم تشهد حدثا ترفيهيا مماثلا من قبل. وهذا العرض العالمي، الذي جلبته المجموعة مباشرة من فرنسا. يحوم في جميع أنحاء العالم حيث تتجمع الحشود لرؤية مشاهده الخلابة والعظيمة. وقد تمت مشاهدة هذا العرض الفريد في بعض انحاء العالم وفي المناسبات الكبيرة كحفل استقلال استراليا والمعرض العالمي للتصميم في اليابان والمعرض العالمي في اسبانيا، ومهرجان البحر في انجلترا وديزني لاند في امريكا واوروبا. ويقود المعرض جان كولر. مدير الشركة العالمية للعروض المائية، ويقول: بإمكان جميع المشاهدين من كل الأعمار مشاهدة العرض وسيكون للجميع نفس رد الفعل المتوقع. انه عرض رائع يتيح للجميع الفرصة لنسيان مشاكلهم وحياتهم العملية اليومية.

صدور الدليل الرسمي للمهرجان

اعلن محمد العبار عضو اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧، مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي عن صدور الدليل الرسمي للمهرجان الذي يتيح للمتسوقين الحصول على كافة المعلومات المتعلقة بنشاطات المهرجان.

وذكر العبار انه تم توزيع ١٠٠ ألف نسخة من هذا الدليل الصادر على شكل كتيب انيق في مواقع رئيسية في المدينة منها مطار دبي الدولي، ونقاط بيع تذاكر لكزس والفنادق الكبيرة. اضافة الى مكتب المهرجان. وقد تولت تنفيذ واصدار الدليل باللغتين العربية والانجليزية دار «موتيفيت للنشر» في دبي، وسيوفر الدليل كافة المعلومات عن فعاليات المهرجان الترفيهية والثقافية والرياضية بالاضافة الى خرائط لمناطق التسوق الرئيسية في دبي. وكافة المعلومات الاخرى الضرورية التي يحتاجها المتسوقون طيلة فترة المهرجان الذي سيستمر مدة ٣٦ يوما.

أغرب العروض الترويجية في المهرجان تقدمها نيسان!!

■ أغرب العروض الترويجية على الاطلاق في منطقة الخليج تنظمها مجموعة الرستماني التجارية طوال ايام المهرجان.

ويتلخص عرض الشركة العربية للسيارات وكيل سيارات نيسان صني وبلوبيرد ومكسيما بالقرول في اتاحة الفرصة لكل مشتر للسيارات المذكورة للحصول على تخفيض في سعر السيارة يعادل وزنه وسيجرى وزن كل مشتر لتقدم له الشركة خصما نقديا للسيارة التي اشتراها موازيا لوزنه حيث سيتم حساب ثمن الكيلوجرام من السيارة بتقسيم ثمن السيارة على وزنها وبالتالي ضرب ثمن الكيلوجرام من السيارة في وزن المشتري وخصم القيمة الناتجة من الثمن.



مائة فنان متجول ينشطون المهرجان

■ بدأ الفنانون المتجولون الذين يستضيفهم مهرجان دبي للتسوق ٩٧ هذا العام بالتوافد الى دبي لإحياء عروضهم الترفيهية في كل أنحاء الإمارة ابتداء من امس وحتى ٢٦ ابريل المقبل. وستشهد دبي خلال هذه الفترة عروضا جذابة ومشوقة لأكثر من مائة فنان تم استقدامهم من انجلترا ومصر وموسكو وبوليفيا وماليزيا والصين وسنغافورة وغيرها من الدول. ومن ضمن هذه العروض تقوم فتاة روسية بالقفز في الهواء لتستقر على عصا بقطر ٩سم، بينما تقوم مجموعة انجليزية مؤلفة من ١٠ عناصر باستعراضات على الحبال المرتفعة. وتقدم فرقة من بوليفيا عروضا موسيقية ورقصات شعبية تعكس تراث وثقافة بلادها. وتقدم فرقة غجر روسية استعراضات منوعة. وتعتبر من أهم الفرق الغجرية التي سبق ان قامت بجولات عديدة مع الرئيس الروسي «بوريس يلتسين». ومن مصر تقدم فرقة شعبية رقصات فلكلورية متميزة. ومن ضمن العروض العديدة المخصصة للأطفال تقدم فرقة من المهرجين الروس عروضا منوعة ومميزة وذلك في قرية النابودة الدولية وفي شارع الرقة. وفي ١٢ ابريل تقوم فرقة من البهلوانيين من مختلف أنحاء العالم بتقديم عروض بهلوانية على مسرح قرية النابودة الدولية. وستشكل عروض هؤلاء المهرجين نقطة جذب رئيسية في المدينة التي ستزخر بنشاطات المهرجان وستضفي على المهرجان طابعا كرنفاليا مميزا، حيث ستقام يوميا في قرية النابودة الدولية في شارع الرقة الذي تم تحويله الى شارع للمشاة.

مهرجان دبي للتسوق ضمن برامج التلفزيون البريطاني لأربعة ايام متتالية

■ أنهت محطة التلفزيون البريطانية الخاصة «آي تي في» امس اربعة ايام من البث اليومي الحي الذي بدأته من دولة الامارات يوم الاثنين الماضي. واستمر أربعة أيام. وذلك ضمن برنامجها الصباحي «جي إم تي في».

وقد تم تنظيم انتاج وبث هذا البرنامج بدعم من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي وزير الدفاع، ورعاية دائرة التنمية الاقتصادية في دبي وطيران الامارات، ومساهمة وزارة الإعلام في دولة الامارات العربية المتحدة.

استضافت فقرات البرنامج المقدم الايرلندي الشهير ايمون هولمز. ومراسلة شؤون السفر اماندا ودنجتون. وشاهده أكثر من ١٨ مليون شخص. وقال هولمز ان التجاوب كان مرتفعا وأعجب المشاهدون بما تتميز به دولة الامارات ودبي من تسهيلات سياحية وما تضمه من مرافق ومنتجعات ذات مستويات عالمية وقال: «تلقينا في المقر الرئيسي بلندن مئات المكالمات الهاتفية من مشاهدين يستفسرون عن متطلبات المجيء الى دولة الامارات من تأشيرات دخول وغيرها اضافة الى استفسارات عن الطقس والعادات وغيرها». واضاف: «ان فترة بث فقرات البرنامج الصباحي. سمحت بزيادة إلمام ومعرفة أكبر شريحة من المجتمع بدولة الامارات ودبي كمحطة سياحية مناسبة للعائلات وطالبي العطلات البريطانيين».

وقد ركزت حلقة يوم الأربعاء على مهرجان دبي للتسوق، وتخللها بث من خور دبي بالقرب من مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي حيث تم عرض سيارات لكزس. وسجادة و٤١ كلجم من الذهب، التي سيجرى عليها سحب يومي طيلة شهر المهرجان.

كذلك تحدث مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية محمد العبار مباشرة على الهواء عن المهرجان وأهدافه ومميزاته وفرص التسوق التي يقدمها، والأسعار التي تبقى أرخص مما هي عليه في بريطانيا حتى ولو دفع المسافر ضريبة على ادخالها الى المملكة.

أما حلقة امس فقد غطت جزيرة صير بني ياس، وحفل شواء تقليدي على الشاطىء يظهر الضيافة العربية. اضافة الى مقابلة مع الفارس الايطالي فرانكي ديتوري، والمغني العالمي رود ستيوارت الذي يزور دبي للتسوق ومشاهدة «كأس دبي العالمي» للخيول برعاية طيران الامارات.

وقد كان لمشاركة طيران الامارات في الاعداد لعمليتي الانتاج والبث دور كبير في نجاح البرنامج. حيث عمل في المشروع ما بين ٣٥ و٦٥ شخصا يوميا بما فيهم ١١ فنيا من تلفزيون ابوظبي. وأعرب مدير عام المجموعة موريس فلاناجان عن سعادته بنجاح البرنامج وتحقيق الأهداف الذي رعته طيران الامارات من أجلها. وقال ان الجهد الذي بذله فريق العاملين ساعد على إبراز مهرجان دبي للتسوق ومميزات دولة الامارات أمام كبر عدد من المقيمين في المملكة المتحدة، وهي احدى أهم الشركاء التجاريين لدولة الامارات.

رد ٥٠٪ من قيمة رسوم الاشتراك للمحال المشاركة في المهرجان

■ تبدأ اللجان المنظمة الفرعية لمهرجان دبي للتسوق في اعادة المبالغ المالية التي تمثل فروق رسوم الاشتراكات المخفضة للمحال المشاركة في المهرجان خلال الاسبوع القادم.

وصرح السيد ابراهيم عبدالرحيم رئيس لجنة الاشتراك في المهرجان بأن اجمالي المحال المشاركة في المهرجان وصل الى نحو ٢٨٦٢ محلا تجاريا تغطي كافة الانشطة التجارية في امارة دبي. ويشمل هذا الرقم ٢٦٢ محلا لتجارة الذهب و١٠٠ شركة ومحل تجاري تعمل في انشطة الكمبيوتر. وأوضح ان لجنته انتهت من اجراء حصر لكامل المحال التي من المقرر اعادة ٥٠٪ من رسوم الاشتراك اليها بعد ان تم تخفيض قيمة رسوم الاشتراكات.. كما تم اعداد الشيكات التي سيبدأ صرفها خلال أيام وتمثل هذه المحال نسبة ١٥٪ من اجمالي المحال ويصل عددها الى نحو ٥٠٠ محل مشارك في المهرجان. واضاف ابراهيم عبدالرحيم ان عدد المحال المشاركة زاد بنسبة ٤٠٪ هذا العام مقارنة بالعام الماضي حيث شارك نحو ٢٤٠٠ محل.



نصف طن من الألعاب النارية تضيء سماء دبي كل ليلة

■ نصف طن من الألعاب النارية ستضيء سماء دبي كل ليلة من ليالي مهرجان دبي للتسوق وتتميز ألعاب هذا العام باستخدام تقنيات جديدة هي الأحدث من نوعها في العالم.

وترعى الألعاب النارية التي ستزيد كمياتها على ١٥ طنا تستخدم على مدار ايام المهرجان مجموعة شركات عبدالرحيم ابوالغزوز الزرعوني، ويقول نجنه محمد-مدير عام المجموعة انه تم الاتفاق مع احدى الشركات الأسبانية على الإشراف والتنفيذ لكافة عروض الألعاب النارية باعتبارها شركة متخصصة في هذا المجال منذ أكثر من ١٠٠ عام.

بلدية دبي تدخل نظاماً للتحكم في مواقف السيارات

■ بمناسبة بدء فعاليات مهرجان دبي للتسوق الثاني ومشاركة من بلدية دبي في هذا الحدث الهام قامت البلدية بإدخال نظام التحكم في مواقف السيارات الواقعة مقابل سوق الذهب اعتبارا من بداية المهرجان. وصرح المهندس ابراهيم شريف، مدير الادارة المالية بأن هذا النظام تم تصميمه خصيصا لتنظيم استخدام مواقف السيارات في سوق الذهب التي تشتهر بكثافة المتسوقين وازدحام مواقف السيارات فيها لذا قررت بلدية دبي وبناء على طلب أصحاب المحال في سوق الذهب وطلب المتسوقين ان يكون نظام المواقف في هذه المنطقة مقابل سعر معين وذلك حسب نظام مواقف السيارات في مدينة دبي. وقال المهندس ابراهيم شريف، قبل ان نطبق هذا النظام قامت البلدية بإخطار جميع المحال المتواجدة في سوق الذهب ووزعت عليهم نشرات اعلانية، بالاضافة الى توزيع هذه النشرات الإعلانية على جميع السيارات التي تستخدم مواقف سوق الذهب وذلك قبل تطبيق هذا النظام بمدة كافية.

«اميزيكانا» تعلن تفاصيل برنامجها الترويجي طوال ايام مهرجان التسوق

اعلن أسلم انور، المدير الاقليمي لشركة اميريكانا، احدى الجهات الراعية الرئيسية لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ الذي بدأ امس الخميس عن برنامج اميريكانا الغني بالنشاطات الترفيهية والعروض الترويجية والهدايا.

جاء ذلك اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقدته «اميريكانا» امس في فندق هوليدي إن كراون بلازا. وقال «انور»: «يسعدنا ان نرعى مهرجان دبي للتسوق للسنة الثانية هذا العام وسنقدم لزبائننا العديد من العروض التشجيعية بالنسبة للوجبات العائلية والفردية ونشاطات ترفيهية متنوعة. وستقيم اكشاك اميريكانا في القرية العالمية، وقرية الاطفال، وخيمة بيبسي كولا في شارع الرقة وذلك لتوفير المزيد من التسهيلات للمتسوقين والزوار. لقد رعينا مهرجان دبي للتسوق ٩٦ لتوثيق التزامنا بامارة دبي، وقد فسحت لنا هذه الرعاية المجال لتعزيز صورة الشركة وزيادة حجم مبيعاتنا».

بيع ٤٢ الف تذكرة للسحب على ٢١ سيارة لكزس

■ تم بيع أكثر من ٤٢ الف تذكرة للسحب على ٢١ سيارة لكزس حتى امس. وصرح السيد ابراهيم صالح رئيس لجنة سحوبات لكزس بأن المبيعات تغطي السحوبات التي ستجرى على ٢١ سيارة خلال الاسبوع الاول للمهرجان يضاف اليها اجراء سحوبات على ٤ سيارات ليوم الجمعة ٢٨ مارس الجاري. وذكر ان سحوبات سيارات لكزس تعتبر أكثر أنشطة المهرجان اجتذابا للجمهور.

اعلان اسماء الفائزين بجوائز سحوبات أول يوم

اعلنت امس ادارة مهرجان دبي للتسوق اسماء الفائزين بـ ٣ سيارات ليكزس وكيلوجرام من الذهب الخالص. فيما اعلنت مجموعة الغطيم الفائز بقسائم مشتريات قيمتها ٥٠ الف درهم.

وشملت اسماء الفائزين بالسيارات بي. جي. سريدهيرن صاحب تذكرة رقم ٤٩٦٢ وبيجانا تيمثان صاحب التذكرة رقم ٢٥٨٤ وفاز بكيلوجرام من الذهب عاصف خان ار الكان صاحب التذكرة رقم ٢٥٠١٩ وفازت الآنسة بتروفا اولجا بجائزة القسائم وقيمتها ٥٠ الف درهم بكوبون رقم ٦٨-٤١٤

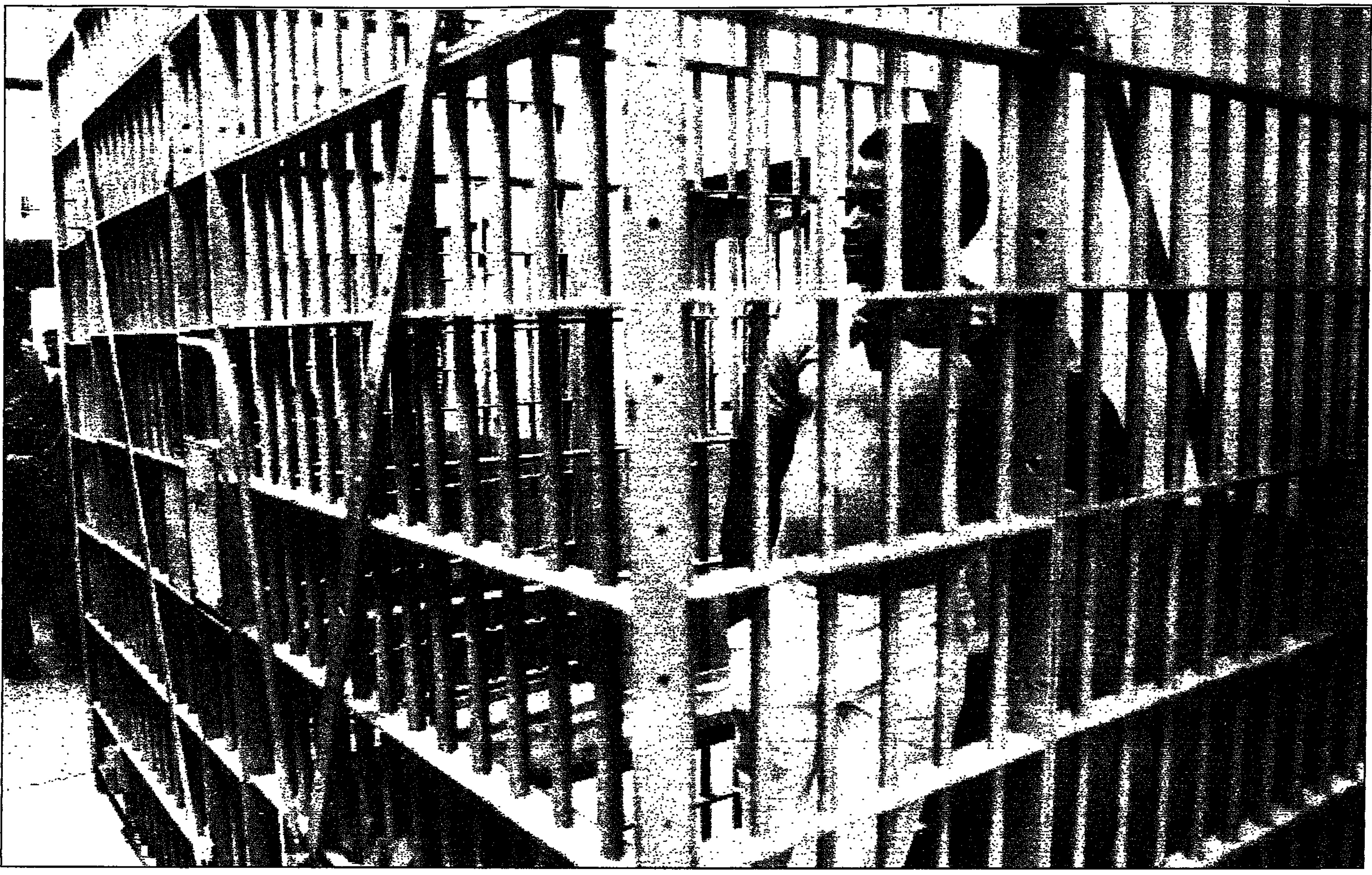


ملكة جمال العالم شهدت حفل الافتتاح وقامت بجولة تفقدية في سيتي سنتر

شهدت امس ملكة جمال العالم اليونانية ايرين سكليفا حفل افتتاح مهرجان دبي للتسوق ٩٧. كما قامت بجولة تفقدت خلالها المحال التجارية واطلعت على التسهيلات التجارية المتاحة في المركز ورافقت ملكة جمال العالم شخصيات وعائلات الرعاة الرئيسيين للمهرجان في «البوم» الذي طاف خور دبي خلال حفل الافتتاح وابدت اعجابها بفقرات الحفل خاصة الالعاب النارية وعروض الليزر التي اعتبرتها مبهرة ومنسقة بابداع.. وتزور اليوم سوق الذهب وتعقد مؤتمرا صحفيا ثم تزور واحة السجاد غدا وتحضر في المساء افتتاح كأس دبي لسباق الخيول.



للمزيد من المعلومات أو الاشتراك اتصل بوكيل أوربت المحلي أو بخدمة **Orbit Direct** على الرقم **5000 9**



سجون في دهـــاليز المـــناجم

اقترحها مجنون... وأيدها شعب جنوب أفريقيا

■ تقدم رئيس مصلحة سجون الاحداث في جنوب افريقيا مؤخرا باقتراح مدهش تمثل في تحويل احواض المناجم الى سجون تتمتع بدرجة عالية من الامن. ورغم ان هذا الاقتراح ادين بالاجماع في الاوساط الانسانية والسياسية الا انه يلقى تأييد اغلبية ساحقة في صفوف الشعب. ووفقا للنتائج استطلاع للرأي اجري في برنامج تلفزيوني خصص لمناقشة هذا الموضوع أعرب ٩٤٪ ممن شملهم الاستطلاع عن تأييدهم لحبس السجناء داخل دهاليز المناجم تحت الأرض وان دل ذلك على شيء فانما يدل على امتعاض الجنوب افريقيين من تفاقم الجريمة وعجز النظام الشرطي والقضائي. ويتيح السجن تحت الأرض حل مشكلة ازدحام السجون وتقليل احتمالات الهروب.

ويقول رئيس مصلحة السجون ان هذا القرار ذو طابع عقابي رادع، وهناك مجرمون اكدوا بأنهم ليسوا مستعدين للامتثال الى قوانين مجتمعنا فهؤلاء حيوانات يجب الا يروا النور من جديد ان هذه الكلمات التي تزامنت مع اقتراح يحمل في طياته رائحة المعتقلات كانت قد اثارت استنكار جمعيات الدفاع عن حقوق الانسان التي فضحت الطابع (اللاإنساني) و (البربري) للاجراء المرتقب. الصحف ايضا ثارت من جهتها ضد ما وصفته بـ (باقتراح رجل مختل عقليا) في حين طالبت الاحزاب السياسية باستقالة الموظف، ولتهدئة النفوس اكد وزير الرقابة ان ذلك يتعلق بتحويل المناجم الى منشآت عقابية حديثة ورغم الآراء المتشككة لخبراء المناجم الذين يتخبطون في الممرات الرطبة والمظلمة امام كاميرات التلفزيون اكد بأن ثمة دراسة تجري حاليا حول امكانية تنفيذ ذلك الاقتراح. وكما الكثير من الادارات، ان نظام السجون الموروث عن نظام التمييز العنصري غير قادر على التكيف مع مجتمع حقبة ما بعد الابارتيد فالسجون الجنوب افريقية المقرر ان تستوعب (٩٧) ألف سجين، فيها الآن (١٢٤) ألف سجين اي بزيادة قدرها (٢٧) ألفا. كما ان عدم كفاية موظفي الحراسة وفسادهم يفسر الرقم القياسي لحالات الهروب والتي تقدر بمائة حالة شهريا. ووضع الجهاز القضائي الآن لم يعد مشرقا ذلك ان آلاف السجناء ينتظرون احالتهم للقضاء امام محاكم مزدحمة تفتقر الى الامكانيات. ويبرهن التأييد الشعبي الذي تحظى به فكرة سجون المناجم على تشدد الرأي العام ازاء الجريمة. وقد تنامى هذا الشعور بسبب عدم فاعلية جهاز الشرطة. مما يؤدي الى زيادة ميليشيات الحماية الذاتية خلاصة القول ان الحكومة عبثا أعلنت عن انخفاض او توقف معظم الجرائم. ذلك ان الكثير من شعب جنوب افريقيا فقدوا الثقة في نظامهم الشرطي والقضائي والاصلاحي.

موفق زاعور

دنيا

لايخشى أعداء العرب إلا من تضامن العرب لذا فهم يفضلون دائما أن يحاربونا فرادى، ويفاوضونا فرادى، منذ اختراع المسارات المتعددة. ومنذ بدء السبات العربي الشهير نحو توقيع معاهدات سلام مع اسرائيل يعلم تفاصيلها وأسرارها العالم. وتخفى على الأخ والجار والشريك.

ونحن أصدقاء لهم حين نطيع ونتجاوب.. وحين نجلس معهم بعيدا عن البيت الكبير، في الفضاء بلا سقف ولا جدران. وقد اعتادوا أن يرفعونا الى السماء طالما يجنون الثمار الطيبة حتى يدب خلاف أو تظهر بوادر أمل في اعادة ترتيب الصف العربي. هنا يتحولون الى وحوش كاسرة ينهشون في الجسد. يبثون الخوف وينشرون الادعاءات والافتراءات والأكاذيب. وفي النهاية يطلقون على كل ذلك تضارب مصالح.

أمرهم عجيب.. وأمرنا أكثر عجبا. الانتفاضة تشتعل والصبية يواجهون الرصاص بالحجارة ولا أحد يوفر لهم الغطاء السياسي.. العراقيون يموتون وتكتفي العواصم باحصاء عدد الموتى.. المدنيون يقتلون في جنوب لبنان.. وبعضنا يبكي على ضحاياهم.. المفاوضات مشلولة على المسار السوري. وهناك من يطالب بمزيد من الصبر فهذه هي متطلبات العصر. والافتراءات والأكاذيب والضغوط تتزايد على مصر.. ويترقب الآخرون نتيجة المعركة.. هذه هي ملامح الصورة المؤلمة. وهذه هي حقائق العصر العربي الحالي. ولكن دائما يبقى الأمل في يوم تظهر فيه حقيقة المعدن، ويخرج المارد من القمقم ليفرض ارادته.

والمارد المخيف هو التضامن الذي يرى فيه حكماء الأمة. وهم على حق. السبيل لاستعادة الهيبة وصيانة الكرامة. والكف عن رحلات الذهاب والاياب التي لاتعيد حقا ولا تضمن مصلحة.

والتضامن العربي مارد مخيف.. والدليل هو تلك الضغوط والحملات المضادة التي تصاحب كل لقاء عربي.. فقمة الاسكندرية بين مبارك وفهد والأسد لم تكن في رأيهم سوى محاولة للتشدد ومقاومة التطبيع. وقمة القاهرة الموسعة خانها التوفيق ولم توفق في التوقيت.. وهكذا كل لقاء عربي لديهم عنوان له. وقنابل الدخان دائما جاهزة لحجب نتائجه وثماره.

في زمن لانجيد فيه استثمار عناصر قوتنا لايوجد سوى سلاح واحد أمامنا اسمه التضامن العربي. يكرهه أعداؤنا.. ولذلك يجب علينا أن نحبه.

طارق الفطاطري

حلم هتلر هل يتحقق بعد مرور ٦٠ عاما ؟!

بروار يتحول الى افضل منتجعات أوروبا

■ بعد ٦٠ عاما على قيام ادولف هتلر ببناء أكبر مبنى في العالم فوق جزيرة قبالة شاطئ المانيا الشمالي، يبدو ان حلمه بفتحه كمنتجع ضخم لقضاء الاجازات على وشك ان يصبح حقيقة.

فلقد أصبح (بروار). البناء الأثري الذي يزيد طوله على ميلين ونصف ويبلغ ارتفاعه ستة طوابق. محور ارتكاز حملة لجعل جزيرة روجين واحدة من اكثر اماكن قضاء الاجازات جاذبية في أوروبا بحلول عام ٢٠٠٠.

وقد اكتمل بناء بروار الذي صمم لاستيعاب ٢٠ ألف شخص لقضاء اجازة لمدة ١٠ ايام كجزء من برنامج هتلر (القوة من خلال المتعة) عام ١٩٣٧ ولكن حالت الظروف دون افتتاحه جراء نشوب الحرب العالمية الثانية. وبما انه ظل جزءا من المانيا الشرقية منذ عام ١٩٤٥. فقد ظل قاعدة تدريب لجيش الشعب الوطني حتى اعادة توحيد المانيا عام ١٩٩٠. والآن فإن ديتر رينهارت عمدة بلدة بينز المحلية، لديه خطة بكلفة ٨٠٠ مليون مارك المانى لتحويلها الى مجمع ضخم لقضاء الاجازات مزود بفنادق ومطاعم. ومركز دولي للمؤتمرات. وملعب للرياضات المائية. ويتوقع ان يوافق البرلمان المحلي على الخطة حتى يتسنى البدء في العمل مبكرا بحلول الصيف. وقال العمدة معلقا: (سوف يأتي المال عن طريق مستثمرين خاصين. الاتحاد الاوروبي. والحكومة الفيدرالية. ومقاطعة ميكلنبيرج. ولدي رؤية بأن روجين سوف تكون في القرن القادم قبلة الراغبين في قضاء الاجازة وشديدة الصداقة للبيئة. بحيث تخلق انسجاما ما بين الانسان والطبيعة).

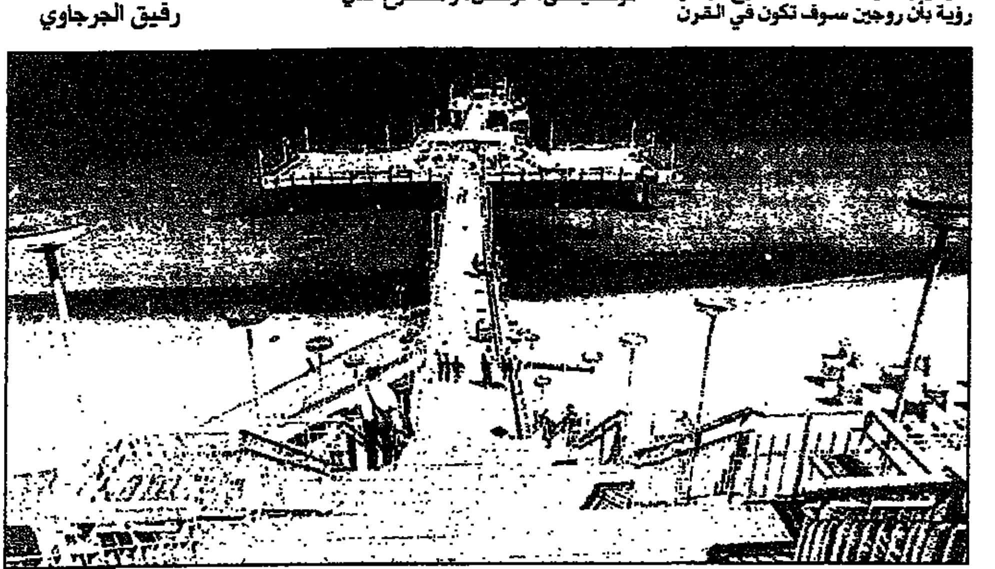




هتلر

وقد استخدم النازيون لغة مماثلة عندما خططوا بروار كمنتجع لقضاء الاجازات الجماعية لا مثيل له في اوروبا كلها عام ١٩٣٥. وعندما جمع منظم الحزب النازي روبرت لي مجموعة من المهندسين والبنائين لمناقشة الخطة. ابلغهم بأن الفكرة نبعت من هتلر ورسم لهم الكيفية التي يجب ان يعمل بها بروار. وقال بهذا الصدد: (عندما يصل الزائر الى المنتجع يجب عليه ان ينسى الماضي على الفور. انني ارغب في بنائه بطريقة تجعله يدخل صخبا من الموسيقى، الرقص، والمسرح الذي يحبس نفسه ويجعله بالتالي ينسى نفسه!). وكان هتلر راغبا في استخدام رؤيته النازية (لتقوية اعصاب الشعب الألماني وذلك لاعتقاده بأن المانيا خسرت الحرب العالمية الاولى لأنها فقدت اعصابها) وطبقا لما ذكره يورجين روستوك الذي ألف كتابا حول بروار. فقد كان ذلك نموذجا لسلسلة من منتجعات مماثلة مزمعة من قبل النازيين. واضاف روستوك: (لقد صممت اماكن الاجازة هذه حيث يمكن لمئات الآلاف من الافراد التجمع سويا لخدمة المفهوم الاساسي للمجال الحيوي في منحاه الداخلي من خلال المراقبة والنظام وفي منحاه الخارجي عن طريق (تقوية الاعصاب) والاستعداد جسمانيا للحرب المزمعة. ويشكو نقاد رينهارت من انه بوضعه بروار في منتصف خطته الضخمة واستعادة وظيفته الاصلية كمنتجع لقضاء الاجازة. فإنه يمنح بذلك هتلر انتصارا مظفرا. ويعتقد اودو ناب سياسي محلي ينتمي للحزب الديمقراطي الاجتماعي. بوجوب هدم المبنى. وقال بهذا الصدد: (ارغب في التخلص من هذا الوحش النازي حتى أترك المجال للجزيرة لكي تتنفس مرة أخرى على صعيدي السياحة والتاريخ). لكن العمدة يرفض مثل هذه الاعتراضات ولا يحرك ساكنا للشكاوى التي تقول إن بروار اصبح قبلة للنازيين الجدد ويؤكد ان الاغلبية الساحقة من سكان الجزيرة يؤيدون خطته.

رفيق الجرجاوي



احد جوانب المنتجع

الفرق بين موظفين الامس واليوم

المؤسسات تخلت عن وقارها واطلقت حرية الزي

غـــابة مـن الألوان فـي امـــريكا!

■ يحتفظ بورك ستينسون بثلاثة أطقم، وستة قمصان، ومجموعة من ربطات العنق في مكتبه. ويعلق بالقول: (إنني ارتدي الآن قميصا قطنيا وبنطالا من الجينز، ولكن ربما اغير هذا النمط بسبب إجتماع سيعقد مع الرئيس بعد ظهر هذا اليوم).

لقد تأسست حجرة ثياب مكتب المسؤول التنفيذي لشركة ايه تي اند تي، مجموعة الاتصالات الامريكية. بعد ان ضبط وهو يرتدي الملابس الخاطئة من قبل محطة تلفزيون محلية.

ويعلق ستينسون على ذلك اليوم بالقول: (لقد ارادوا اجراء مقابلة على الهواء وبدوت كما لو انني انتمي لفئة الهيبيز وانا ارتدي قميصا فضفاضا مرصعا بالخرز).

واندفع ستينسون على اثر ذلك لشراء قميص وربطة عنق، واستعار جاكيتا من زميل له في الممر. وتعهد بالا يؤخذ على حين غرة مرة اخرى.

وتمثل تجربة ستينسون على واحد من المأزق لامريكا المؤسسات التي ازداد اهتمامها باللباس المرتجل.

ان اللباس المرتجل في العمل وهو مفهوم اوجدته اصلا الفيالق العاملة في مجالات صناعة الكمبيوتر، قد انتشر بسرعة شديدة في الولايات المتحدة لدرجة ان ٩٠ في المائة من الشركات طبقا لدراسة اجرتها كاسيل للابحاث وهي استشاري تسويق، تسمح لعمالها بالتخلص من لباس العمل التقليدي على الاقل في ايام معينة. وحتى شركة انترناشيونال بيزنس مشينز التي ظلت تصر على ارتداء موظفيها للقمصان البيضاء والبدلات الزرقاء او الرمادية اللون. قد تخلت عن اناقتها واصبحت مرتجلة.

ومعظم المؤسسات مسرورة للأثر الذي احدثه هذا التوجه زاعمة انه يدعم الروح المعنوية. لكن التحول الى اللباس العملي لم يكن سلسا بالكامل. فبعض الموظفين، وبالذات من يتصلون كثيرا بالزبائن، يرغمون على الالتزام بلباس مكتب رسمي، الأمر الذي يتسبب في حدوث تقسيم شاذ في المكتب، وغالبا ما يذهب العمال الى مدى بعيد جدا، وبالذات عند البدء بعمل سياسة اللباس المرتجل، ويضطر المديرون احيانا للعمل كشرطة لمراقبة طريقة ارتداء الملابس، وهو دور لا يتمتع بتأديته العدد الأكبر منهم، وبعض العمال يتحدثون عن خشيتهم من احتمال استدعائهم للمشاركة في اجتماع مهم في اليوم الذي يكونون قد قرروا فيه ارتداء ملابس الجينز.

وتتوفر حكايات مفزعة جراء هذا الامر. فشركة اي بي ام تتحدث حول الغضب الشديد الذي اصاب الزوار اليابانيين عندما وجدوا بأن مضيفيهم لا يرتدون بدلات (اطقم) العمل. وتقول شركة ايتنا للتأمين ان موظفيها من الرجال قد وصلوا للعمل وهم يرتدون قمصانا بنصف كم ملطخة بالرسومات وبنطلونات مرصعة بالنجوم.

وتقول تشارلز شواب شركة سمسرة مقرها سان فرانسيسكو ان بعض العاملات قد وصلن للعمل ومن يرتدين ملابس رياضية قصيرة، ويكشفن عن اجزاء من جذوعهن بعد وقت قصير من تطبيق نظام حرية الزي،

وبعد سنوات قليلة من التجريب، بدأت امريكا المؤسسات المتو في التوصل الى تفاهم مع لباس العمل المرتجل.

ويقول يارلات ميليت مدير التصميم في شركة بروكس بروثرز بائع التجزئة المتخصص في ملابس الرجال معلقا: (عندما بدأ هذا الأمر للمرة الأولى. فسر الناس الزي الحر بأنه يعني كل شيء دارج. وما حدث كان منحنى تعلم للناس للتعرف على ما هو مناسب).

والشيء الأكثر إرباكا للعاملين. ان مفهوم ما هو مناسب يختلف استنادا الى الجغرافيا. سياسة المؤسسة.. اليوم من أيام الأسبوع. وحتى المناخ. وبالرغم من ان فروقات الرموز الجديدة لم تتضح. إلا ان قواعد اللباس في كاليفورنيا اكثر مرونة عادة منها في نيويورك، كما ان ايام الجمعة والاثنين اكثر ارتجالا في اللباس عن باقي ايام الاسبوع، ويقول العمال انهم يشعرون بحرية اكثر في أيام الصيف الحارة او عندما تتساقط الثلوج.

نظريا، فإن معظم المؤسسات تطالب موظفيها بارتداء الزي الرسمي عندما يستقبلون زوارا او يلتقون بزبائن . لكن العمال يلتفون حول ذلك القانون بمكالمة هاتفية (فعادةما يبلغ هؤلاء الزبائن بأنهم سيشعرون براحة اكبر لو ارتدوا زيا غير رسمي ايضا) كما قال ادوارد هوتون مسؤول العلاقات العامة في احدى الشركات التي تبنت سياسة حرية اللباس.

واضاف هوتون قائلا: (لأن الشركات الأخرى تقوم بنفس الشيء. فإن الفرص في كل مكان ستكون لصالح اللباس المرتجل)

وصفة
نفلوانزا الم



اعداد: صلاح الحفناوي

حتى تؤدي فريضة الحج بدون متاعب صحية [٣]

وصفة غذائية للوقاية من الاضطرابات الهضمية في يوم عرفة
أنفلوانزا المدينة خطأ شائع .. والسقيفة المفتوحة لتجنب الانهاك الحراري



■ لازالت رحلتنا مستمرة مع ارشادات السلامة الصحية خلال رحلة العمر الى الاراضي المقدسة لتأدية فريضة الحج.. وفي الحلقة السابقة حدثنا الاطباء عن اعراض الانهاك الحراري وضربة الشمس.. وفي هذه الحلقة الاخيرة.. نتناول طرق الوقاية منهما.. بالاضافة الى طرق الوقاية من امراض الجهاز التنفسي العلوي وامراض الجهاز الهضمي والالتهابات الجلدية وغيرها من الامراض المرتبطة بالزحام وحرارة الطقس واهمال قواعد النظافة العامة والشخصية.

وفي البداية ينصح الدكتور السيد بلاسي مدير الطب الوقائي بابوظبي الحاج بالاكثار من تناول السوائل بقدر الامكان ليعوض ما يفقده جسمه من سوائل نتيجة التعرق الغزير بسبب حرارة الطقس والمجهود البدني الذي يبذله في الطواف والسعي ورمي الجمرات وغيرها من المناسك.

ويقول: أنا كطبيب لا احبذ الصيام اثناء رحلة الحج حتى لايتعرض الحاج للاصابة بالجفاف.. ويجب ايضا عدم المبالغة في تأدية العبادات.. وان يبحث الحاج عن افضل الطرق لتأدية المناسك دون ان يعرض نفسه للانهاك الحراري وضربة الشمس.. وعلى سبيل المثال فانه عند الطواف يمكن للحاج اختيار الوقت المناسب حين تنخفض درجة حرارة الجو.. كذلك يمكنه الطواف دون مزاحمة او تدافع من خلال الطواف في نهاية الزحام وليس في منتصفه.. فاذا اضطر الحاج للطواف في منتصف النهار وكانت حرارة الجو مرتفعة فيمكنه ان يضع فوطة مبللة بالماء البارد فوق رأسه ان كان غير محرم.. فاذا كان محرما فيمكنه ان يحمل معه زجاجة ماء بارد يبلل بها رأسه واجزاء من جسمه وكذلك البشاكير التي تحيط بجسمه من وقت الى آخر.. وعند رمي الجمرات يمكن للحاج اختيار الوقت المناسب لذلك ايضا

الخيام المفتوحة

الدكتور محمود الشيخ استشاري الانف والاذن والحنجرة في مستشفى النور بابوظبي ينصح بترك الخيام مفتوحة طوال الوقت.. ومن الافضل ان تكون على شكل سقيفة بلاجدران للوقاية من الانهاك الحراري.. وبالنسبة للطعام يجب ان يبتعد الحاج تماما عن تناول الاطعمة المكشوفة والعصائر التي يبيعها الباعة الجائلون.. ولايتناول سوى الطعام المضمون ويستحسن الطهو المنزلي.. ومن المهم الا يفرط الحاج في تناول الطعام حتى لايصاب مع الاجهاد بالتلبك المعوي وعسر الهضم.. ويجب كذلك الاستحمام بكثرة لتجنب الامراض الجلدية.. وهناك خطأ شائع بين الكثيرين ممن يؤدون فريضة الحج وهو ان الاستحمام يتناقض مع الاحرام وهذا غير صحيح.



د. السيد بلاسي



د. جهاد خليل

د. محمود الشيخ



د. أحمد صالح

وبالنسبة للمسنين فمن الافضل ان يكونوا برفقة احد الشباب والا يؤدوا من المناسك الا في حدود قدراتهم.. والباقي اذا كان من الاركان فيمكن الركوب مثل تأدية الطواف والسعي ركوبا.. واذا كان من الواجبات مثل رمي الجمرات فيمكن بالتوكيل او الفدي.

ومن خلال تجربته الشخصية يعود بنا الدكتور جهاد خليل البابا استشاري الانف والاذن والحنجرة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي الى الانهاك الحراري والجفاف وضربات الشمس.. مشيرا في البداية الى انه اذا كان الانهاك الحراري يمكن ان يعوق الحاج عن استكمال المناسك.. فان ضربة الشمس اذا لم تسعف في الوقت المناسب يمكن ان تكون قاتلة.. والوقاية تكون بمحاولة تجنب بذل المجهود الشاق في اوقات الحرارة الشديدة مع تناول كميات كافية من المياه لتعويض السوائل.. ومن الافضل ان يحمل كل حاج معه اكياس املاح معالجة الجفاف التي تحتوي على املاح مهمة يحتاجها الجسم تذاب في الماء وتشرب لتعويض ما يفقده الجسم من سوائل واملاح.. وتذاب محتويات الكيس الواحد في حوالي لتر ماء (٤ اكواب) ويشرب منه حسب الحاجة.

انفلوانزا الزحام

حقيقة اخرى يؤكدها الدكتور احمد صالح مدير مستشفى السلامة بابوظبي من خلال تجربته الشخصية في الحج.. يقول: الزحام الشديد يساعد على زيادة احتمالات انتشار بعض الامراض المعدية الخفيفة مثل الانفلوانزا ونزلات البرد.. وتزداد احتمالات الاصابة بالانفلوانزا بصورة خاصة في المدينة بسبب زحام الحجاج الشديد لتأدية الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك شاعت بالخطأ تسميتها بـ «انفلوانزا المدينة» وهي تسمية لا اساس لها من الناحية العلمية.. ولايوجد مرض اسمه انفلوانزا المدينة.

ويمكن تفادي الاصابة بالانفلوانزا.. وبالطبع باي امراض معدية اخرى يمكن ان تنتقل عن طريق استنشاق رذاذ المريض بالابتعاد عن الزحام بقدر المستطاع وخفض الصوت عند الدعاء والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لايتطاير الرذاذ وتنتشر العدوى.

اما فيما يتعلق بالاضطرابات المعوية والنزلات المعوية ونوبات الاسهال.. فان السبب الرئيسي لها هو تناول الاطعمة الملوثة من الباعة الجائلين.. والوقاية منها تكون بتجنب السبب.. ومن المهم الايفرط الحاج في تناول الطعام وان يكثر من الاطعمة المطهوة وان يغسل الفاكهة والخضراوات جيدا بالماء الجاري وان يطمئن على سلامة مايتناوله من معلبات فيتجنب المعلبات التي يعلوها الصدأ او التي اوشكت مدة صلاحيتها على الانتهاء وان يتأكد من خلوها من اي انتفاخ او انبعاج غير طبيعي.

يضيف الدكتور احمد صالح: بشكل عام يستحسن عدم الاسراف في تناول اللحوم لانها عسرة الهضم.. واذا تيسر الخضار المطبوخ اولا بأول فهو انسب للصحة واكثر فائدة.. وينصح الحاج بتناول الخبز الطازج المعبأ في اكياس حافظة لانها تحميه من التلوث.

وفي يوم عرفة يستحسن ان يكون الأكل خفيفا في هذا اليوم حتى لايؤثر على الجهاز الهضمي ويربكه.. فاللحوم عسرة الهضم وكثير من الحجاج يعانون من الاسهال معتقدين ان الماء هو السبب وهو اعتقاد خاطئ.. فالماء المتدفق من صنابير الشرب في الاراضي المقدسة هو ماء نقي طهور يخضع لاجراءات صارمة من قبل السلطات الصحية في المملكة العربية السعودية.

واحتمالات التعرض للاسهال ترجع الى الاجهاد العام في هذا اليوم وما يعانيه الجهاز الهضمي ضمن اجهزة الجسم.. ويناسبه المأكولات البسيطة الخفيفة دون افراط... مع الاكثار من السوائل لان التعرض لاشعة الشمس والحرارة في هذا اليوم يكون طويلا علاوة على ما يصادف الحاج من سهر طوال الليل في العبادة.. وقد يسير عدة كيلومترات في هذا اليوم.. والسوائل المطلوب الاكثار من تناولها في هذا اليوم يتصدرها الماء النقي وكذلك العصائر.. والعصير الذي ننصح بتناوله يكون في معلبات حديثة الصنع.

الالتهابات الجلدية

اخيرا.. كيف يتجنب الحاج الاصابة بالالتهابات الجلدية التي تكثر في الطقس الحار الرطب؟

يقول الدكتور احمد صالح: من اهم عوامل الاصابة بالالتهابات الجلدية العرق والسير لمسافات طويلة حيث يشعر الحاج بآلام في المغابن وتحت الابط وبين اصابع القدمين وكأن الجلد قد انسلخ من موضعه.. وللوقاية ينصح عادة بالاستحمام بالماء مع كل تعرض للشمس والتعرق ثم استعمال بودرة خفيفة عند ثنايا الجلد او دهانات يمكن الحصول عليها من البعثات الطبية لحماية الجلد من الالتهابات والتسلخات التي قد يتعرض لها الكثير من الحجاج.

وبشكل عام فانه خلال موسم الحج.. يجب ان يتحمل كل حاج مسؤولية حماية نفسه صحيا وبقليل جدا من احتياطات واجراءات السلامة والوقاية الصحية يستطيع ان يؤدي الفريضة وهو متمتع بالصحة والعافية دون ان يعوقه ظرف مرضي طارئ عن تأدية المناسك.. وكل عام وأنتم بخير.. وحج مبرور وذنب مغفور لجميع الحجاج باذن الله.

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

عندما يهتز تاج المرأة بسبب الرجيم القاسي

الحمل وأدوية الهرمونات في مقدمة أسباب سقوط الشعر

اعداد: ريم القاسم

■ كانت هذه ثالثة مرة التقيها في قاعة انتظار عيادة الامراض الجلدية.. في المرة الاولى كانت واجمة يكسو ملامحها حزن عميق.. لم يكن يبدو عليها ما يفسر سبب هذا الحزن والوجوم.. فهي سيدة في مقتبل العمر.. لم تتجاوز العام الثاني من العقد الرابع من العمر.. جميلة بهدوء.. انيقة بلا ابتذال.. وقور في ملابسها التي تنم عن ذوق رفيع واحتشام ملتزم.. اما مشكلتها او مأساتها كما وصفتها لجارتها في قاعة الانتظار فكانت مختفية تحت غطاء الرأس.. قالت وقد غلف كلماتها بكاء صامت: انه شعري.. لقد اوشكت ان اصبح صلعاء.. سقط نصفه تقريبا ولايزال يتساقط بلا توقف.. لم تفلح معه حمامات الزيت ولا الكريمات المغذية التي تمتلئ بها الصيدليات ومحال السوبر ماركت.. لقد اصبح شعر زوجي اكثر كثافة من شعري.. حتى اصبحت اخجل من الوقوف امام المرآة.

الشعر تاج المرأة.. ورمز جمالها.. وعنوان صحتها.. ما اصعب ان تفقده.. فهي تفقد معه احد اهم مظاهر انوثتها وجمالها.. واليوم ومع اللقاء الثالث في قاعة الانتظار.. تغيرت ملامحها.. كانت سيدة اخرى غير التي رأيتها اول مرة.. مرحة.. مبتسمة متفائلة.. فقد تحسنت حالة شعرها وتوقف تساقطه.. وبدأ يستعيد كثافته.. ببطء ولكل بشكل ملحوظ يبعث على الطمأنينة.. قصتها اثارت الكثير من التساؤلات: لماذا يتساقط الشعر؟.. وهل يمن ان يستمر تساقطه حتى تصاب المرأة بالصلع؟.. وكيف تتصرف المرأة التي يتساقط شعرها بشكل ينذر بالخطر؟.

في العيادة طرحت هذه التساؤلات على الدكتورة جمانة عدي اخصائية الامراض الجلدية بمستشفى السلامة بابوظبي.. فقالت: في فروة الرأس وحدها يوجد حوالي مائة الف شعرة.. وكل شعرة عبارة عن ساق (الجزء الظاهر) وهو مكون من نسيج ميت ثم بصيلة بها جذور الشعر.. وهي الجزء الحي الذي ينمو بمعدل بوصة كل ثلاثة اشهر.. وتتغذى بصيلة الشعر من الاوعية الدموية.. وهكذا ينمو الشعر من خلايا حية هي جزء من الجلد وتشبه خلاياه.. الا انها متحورة الى بصيلة تنتج الشعر.. والشعر ينمو من خلايا الجلد الحية.. وهو يموت حال تكونه من الجزء المعروف بجذر الشعر.. وما ان يتكون فانه لاينمو ولكن يطول.. ويحدث ذلك بتكون اجزاء اخرى تحته.. ويمر الشعر بطورين هامين هما طور النمو وفيه يتطاول باستمرار.. ويستمر هذا الطور حوالي ٢ الى ٥ سنوات.. ثم يليه طور الراحة ويستمر ٣ شهور فقط.. وينتهي هذا الطور بتساقط الشعر.. فمن الطبيعي ان يتساقط شعر اي منا بعدد يتراوح بين ٥٠ الى ١٠٠ شعرة يوميا.. وهذا لا يدعو للقلق او الخوف.. اما اذا زاد معدل تساقط الشعر عن ذلك.. فهذا يعني وجود سبب ما يستحق العلاج.

وتضيف الدكتورة جمانة عدي ان اسباب التساقط غير العادي للشعر عديدة.. ومن اكثرها شيوعا الحمل والارضاع.. والريجيم (النظام) الغذائي القاسي غير المدروس بهدف انقاص الوزن.. والامراض الحمية مثل الحمى التيفية.. والسيلان الدهني.. فقر الدم (الانيميا) والتناول الخاطئ والعشوائي للادوية.. فهناك ادوية تؤدي الى تساقط الشعر واهمها مانعات الانقسام الخلوي والادوية الهرمونية مثل موانع الحمل.. وكذلك يتساقط الشعر بكثرة في مرحلة سن ما بعد الخصوبة (سن اليأس).. والاستخدام المتكرر لصبغات تلوين الشعر.. وتجعيد الشعر في صالونات الحلاقة.



د. جمانة عدي

وصحة الشعر تدل على صحة الجسم وتتأثر بها.. حتى اننا نجد ان اول علامات المرض تكون تساقط الشعر.. لان صحة الشعر تعتمد على كمية ونوع الدم الذي يصل الى بصيلات الشعر.. وما يؤثر على الصحة يؤثر على الشعر.. وعلى سبيل المثال فان التدخين ضار بالشعر لاسباب عديدة منها تأثيره على الاوعية الدموية الموجودة في فروة الرأس حيث يجعلها تتقلص اكثر مما يقلل من فرصة حصول بصيلات الشعر على غذائها بالكامل.. والتوتر العصبي يؤثر تأثيرا ضارا على الشعر.. وبالاختصار فان اول نصيحة نوجهها لكل من يعاني من مشاكل تساقط الشعر غير الوراثي «اعتن بصحتك.. وستجد ان شعرك سيعتني بنفسه».

وكما يبدو من ذكر الاسباب.. فان الكثير من حالات تساقط الشعر يمكن تجنبها بغذاء متوازن جيد.. وبعدم تعاطي الدواء الا في حالة الضرورة وتحت الاشراف الطبي.. وعدم المبالغة في زيارة صالونات الحلاقة واختيار التسريحة المريحة للشعر التي لاتعتمد على الشد والربط وعدم استخدام صبغات الشعر بشكل متكرر وعدم الاكثار من استخدام المجفف الكهربائي للشعر (السيشوار) لان الهواء الساخن يساعد على تقصف الشعر وفقدانه لمعانه.

وتقول الدكتورة جمانة عدي: كم من سيدة راجعتني وقد فقدت نصف شعرها نتيجة حمية قاسية (ريجيم) غير مدروسة.. او نتيجة اللجوء الى تجعيد الشعر عند المصففين.

واذا كانت الولادة من اهم عوامل سقوط الشعر.. الا ان ذلك يكون بشكل مؤقت ولفترة معينة.. فالتغييرات الهرمونية المصاحبة للحمل والولادة تؤدي الى هذه الحالة.. ولكن سرعان ما تعود الامور الى حالتها الطبيعية بعد فترة قصيرة.

« السل » يثير فزع العالم ويستنفر العلماء

«حانة» امريكية تكشف العودة الشرسة للتدرن الرئوي

الصحة العالمية: ٢ مليار انسان يحملون الميكروب و ٣٠ مليونا معرضون للموت بسببه خلال ١٠ سنوات

■ قبل ايام احتفلت الامارات مع دول العالم بيوم التدرن العالمي.. وتبنت منظمة الصحة العالمية حملة استنفار محمومة لمواجهة ما وصفته بالخطر العالمي الداهم.. فقد انتقل الدرن او السل الرئوي من دائرة الظل وربما النسيان.. ليتحول خلال السنوات القليلة الماضية مشكلةصحية تثير الفزع في اكثر الدول تقدما.. فالاحصاءات تقول ان الدرن عاد بشراسة وبقدرة مخيفة على مقاومة المضادات الحيوية.. والدراسات تؤكد ان العودة غير السعيدة لهذا المرض القاتل لم تعد ترتبط بتدني مستوى المعيشة والفقر والمساكن غير الصحية.. وانما ترتبط بتزايد معدلات امراض المناعة التي انهكت قدرة الانسان على المقاومة الذاتية الطبيعية للميكروبات والجراثيم المحيطة به.. وامراض المناعة لاتفرق بين دول فقيرة وغنية.. وهي تنتشر اكثر في الدول الغنية وينتشر معها الدرن الشرس المستعصي في نسبة كبيرة من الحالات على العلاج.

ما قصة هذا المرض المثير للخوف والفزع؟.. ما هي اسباب انتشاره بعد انحساره وظهوره بعد سنوات من الهدوء والسيطرة والتراجع؟.. وكيف تنتقل العدوى به؟ وماذا عن العلاج؟.. تساؤلات عديدة تجيب عليها الدكتورة عواطف ابو حليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي من خلال وثائق منظمة الصحة العالمية والتي تكشف الكثير من الحقائق حول هذا المرض الخطير.

بداية الاهتمام بهذا المرض بدأت في الاونة الاخيرة عند اكتشاف وقوع فاشيات من السل او التدرن في الولايات المتحدة الامريكية تنذر بالخطر.. تسببها سلالات مقاومة للادوية.. ففي مينا بولس انتقلت عدوى السل من شخص مصاب الى ٤١ شخصا كانوا في حانة تقع في المحلة المجاورة لسكنه.

وفي غرب كندا كان احد العاملين الصحيين سببا في انتقال العدوى الى مائة شخص دفعة واحدة.. وفي السنوات القليلة الماضية جرت دراسات لاوبئة من التدرن في الدول الغنية.. بدأت في صالات الرقص والكنائس وقطارات الانفاق والمدارس والطائرات وقاعات المحاكم.. بل وفي ناد نهري عائم.

تقول الدكتورة عواطف ابوحليقة: تكرار ظهور فاشيات الدرن اثار اهتمام ومخاوف العلماء.. فالتدرن ينتقل بسهولة من شخص لآخر.. بل ان حوالي ثلث سكان العالم.. اي ما يقارب من الفي مليون شخص من نيويورك الى دلهي. وفقا لاحصاءات الصحة العالمية .قد تعرضوا للاصابة به فعلا.. فالعدوى بعصيات التدرن يمكن ان تظل خامدة لسنوات عديدة.. بل ان بعض المصابين بها قد لاينتقلون اطلاقا الى مرحلة المرض النشط.. لكن احتمالات تطور العدوى الى المرحلة الناشطة تزداد عندما يضعف جهاز المناعة لدى الانسان كما هي الحال بالنسبة للنساء اللاتي يعانين من متاعب هرمونية او تغذوية بسبب الحمل.. او لدى الاشخاص الذين يحملون فيروس العوز المناعي البشري او المصابين بالايدز.. والاشخاص الذين اصيبوا بعدوى عصيات التدرن وفيروس العوز المناعي البشري اكثر عرضة بثلاثين مرة للاصابة بحالة خطيرة من التدرن من الاشخاص الذين لايحملون فيروس العوز المناعي البشري.

القاتل الاول

وفي عام ١٩٩٣ اعلنت منظمة الصحة العالمية ان التدرن اصبح يشكل خطرا عالميا.. فمن بين الامراض المعدية يعتبر التدرن القاتل الاول للبالغين.. ومن المرجح ان يقتل التدرن مالا يقل عن ثلاثين مليونا خلال السنوات العشر القادمة اذا ما استمرت الاحوال على ما هي عليه الان.. بل ان الامر المرجح انه ليس هناك مرض معد يخلف من الايتام والاسر المدمرة مثلما يخلف الدرن.. انه الثمن الذي يدفعه العالم لما حدث من تهاون في مكافحة التدرن.

وعلى الرغم من توفر ادوية لعلاج السل او التدرن تجمع بين انخفاض التكلفة والفاعلية المؤكدة.. الا ان طرق العلاج التي يصاحبها الاهمال قد سببت ظهور عصيات تستطيع مقاومة الادوية التي كانت ذات يوم شديدة الفاعلية.. ويبدأ التدرن المقاوم للادوية المتعددة في الظهور عندما يصف الاطباء والعاملون الصحيون ادوية خاطئة او توليفة خاطئة من الادوية.. كما يظهر عندما لايكون هناك استمرار في تعاطي ادوية السل المناسبة.. او عندما لاتؤخذ هذه الادوية لمدة العلاج الكاملة وهي ستة اشهر.. كذلك فانه من الواجب ان لاتوصف ادوية التدرن الشديدة الفاعلية الا اذا توفرت ضمانات استخدامها بشكل صحيح وسليم.

وتؤكد الدكتورة عواطف ابوحليقة انه على الرغم من الانخفاض الكبير في معدلات الاصابة بالتدرن داخل الدولة والذي لايتجاوز ١٦ حالة بين كل ١٠٠ الف نسمة من السكان وفقا لاحصاءات عام ١٩٩٦ مقابل حوالي ٣٢ حالة لكل مائة الف من السكان في عام ١٩٨٦.. الا ان وزارة الصحة اعدت برنامجا متكاملا لاستمرار مكافحة هذا المرض يستهدف استئصاله بشكل شبه كامل بحلول عام ٢٠١٠.. ويتضمن فعاليات تثقيفية عديدة للتعريف بطرق انتقاله واساليب علاجه ووسائل الوقاية منه.

وفي الوقت نفسه تحث منظمة الصحة العالمية من خلال برنامجها لمكافحة التدرن كل الدول على تبني استراتيجية المعالجة القصيرة الامد للتدرن والخاضعة للملاحظة المباشرة والتي تقتضي ان يتولى العاملون الصحيون او الاشخاص المتطوعون مراقبة مرضى السل الذين هم تحت اشرافهم عندما يأخذون كل جرعة من العلاج على مدى الشهرين الاولين على الاقل من المعالجة وان يراقبوا مدى تقدمهم نحو الشفاء.. وقد بدأت هذه الاستراتيجية تحقق نجاحا ملحوظا في دول عديدة.

واخيرا فان اللقاح المتوفر حاليا ضد التدرن يعطي مناعة للاطفال من الاصابة بالتدرن الوخيم.. الا انه قليل الفاعلية ضد المرض بين المراهقين والبالغين.. وتجري حاليا ابحاث علمية تهدف الى انتاج لقاح جديد اكثر فاعلية.. كما توجد مجموعة من اللقاحات قيد الدراسة والتقييم السريري (الاكلينيكي).

الموسوعة الطبية

فيروسات الكبد .. والحب المدمر

بقلم الدكتور احمد درة

■ قبل سنوات قليلة كنا لانعرف من الفيروسات المسببة لالتهابات الكبد والعاشقة عشقا مدمرا لخلاياه سوى نوعين فقط هما (أ) و(ب).. ثم ظهر نوع ثالث اطلق عليه الفيروس (سي).. وتوالى الظهور غير السار لتصل الاسماء الى حرف الهاء العربي او (E) اللاتيني.. ولنجد انفسنا امام خمس مجموعات من الفيروسات يتفرع معظمها الى انواعا فرعية.. ولم يتوقف الامر عند هذا الحد.. فاكتشف العلماء انواعا جديدة اهمها الفيروس (Γ) والفيروس (ΓB) والفيروس (Φ) والفيروس (ΓIANT).. وسوف نتحدث عن بعض هذه الفيروسات بايجاز لنعرف طرق العدوى بها ومضاعفاتها وتأثيراتها على خلايا الكبد وطرق الوقاية وجديد العلاج.

ونبدأ بالفيروس (جي).. لقد تم فصل هذا الفيروس من بلازما دم مريض بالتهاب الكبد المزمن في عام ١٩٩٥.. وتحدث العدوى به عن طريقتين.. الاولى بالحقن خاصة عند نقل دم ملوث لمريض.. والثانية عن مخالطة المرضى حيث يمكن ان ينتقل الفيروس عن طريق الفم.. ولم يثبت انه ينتقل بالاتصال الجنسي.. وقد ثبت ان هذا الفيروس منتشر جدا في الخارج بين المتبرعين بالدم وبالطبع بين المتلقين للدم الملوث.

ووجد كذلك ان الحالة الاكلينيكية للمرضى المصابين بهذا الفيروس تختلف من شخص الى آخر.. فبعضهم يعانون من التهاب الكبد الحاد.. والبعض يعاني من التهاب الكبد العاصف.. وآخرون يعانون من التهاب الكبد المزمن.. ومنهم من يحمل الفيروس ولاتظهر عليهم اية اعراض سريرية.. وهؤلاء هم الاخطر على الاطلاق بالنسبة للمجتمع.. فهم يمثلون مصدرا دائما ومستمرا للعدوى دون ان ينتبه احد لذلك.

ويتم تشخيص الفيروس (جي) بفحص دم المريض بطريقة تكبير الحمض النووي للفيروس والتي تعرف بطريقة (بي.سي.ار) وحتى الان لم يتم فصل مضادات اجسام لهذا الفيروس.. ونظرا لحداثة اكتشاف هذا الفيروس فان الرأي لم يستقر على علاج فعال له.. وان كان الاعتقاد السائد انه كما ان الانترفيرون يستخدم لعلاج التهاب الكبد الفيروسي النشط للفيروس (سي) فانه ايضا يمكن استخدامه لعلاج الالتهاب النشط بالفيروس (جي).

وننتقل الى فيروس آخر وهو الفيروس (جي بي) وقد اطلق عليه هذا الاسم نظرا لان اول مريض تم تشخيص اصابته به كان طبيبا جراحا امريكيا لم يتجاوز عمره ٣٤ عاما وكان يعمل في شيكاغو ونسب هذا الفيروس اليه حيث اطلق عليه الحرفان الاولان من اسمه.

وقد وجد ان هنالك ثلاثة انواع من هذا الفيروس اثنان منها تم فصلهما من الحيوانات.. اما الثالث فقد تم فصله من الانسان.. ووجد انه ينتشر بين مدمني المخدرات عن طريق الحقن بالمحاقن الملوثة وكذلك بين المرضى الذين يعانون من مرض الهيموفيليا ويحتاجون الى عمليات نقل دم مستمرة.. فهو ينتقل ايضا عن طريق نقل الدم الملوث.. كما وجد تشابه كبير بين هذا الفيروس والفيروس (سي).. ولكن لاتزال الدراسات العلمية مستمرة للوقوف على معالم جديدة لهذا الفيروس وما يسببه من مشكلات وطرق علاجه..

واخيرا.. ماذا عن العلاج؟ والى أين وصل العلماء في المواجهة مع فيروسات الكبد؟.. هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة.

عاجل جدا للأمهات

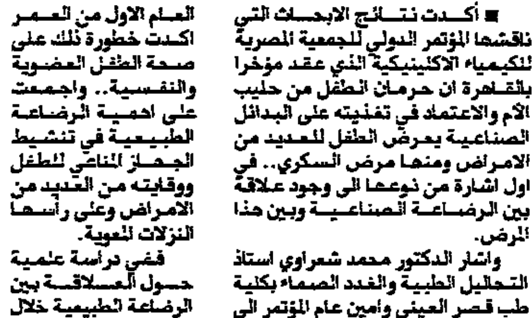
الرضاعة الصناعية تزيد احتمالات اصابة الاطفال بمرض السكري

■ أكدت نتائج الابحاث التي ناقشها المؤتمر الدولي للجمعية المصرية للكيمياء الاكلينيكية الذي عقد مؤخرا بالقاهرة ان حرمان الطفل من حليب الأم والاعتماد في تغذيته على البدائل الصناعية يعرض الطفل للعديد من الامراض ومنها مرض السكري.. في اول اشارة من نوعها الى وجود علاقة بين الرضاعة الصناعية وبين هذا المرض.

واشار الدكتور محمد شعراوي استاذ التحاليل الطبية والغدد الصماء بكلية طب قصر العيني وامين عام المؤتمر الى ان الاطباء المشاركين في المؤتمر حذروا من تغذية الطفل خلال الشهور الاولى من عمره على حليب الابقار لان ذلك قد يسبب تلفا في خلايا البنكرياس وبالتالي يزيد من احتمالات الاصابة مستقبلا بمرض السكري.

ويعلق الدكتور عزام اللاذقاني اخصائي طب الاطفال على هذا الخبر مشيرا الى ان الابحاث العلمية العديدة التي تناولت دراسة تأثير حرمان الطفل من الرضاعة الطبيعية خصوصا خلال العام الاول من العمر اكدت خطورة ذلك على صحة الطفل العضوية والنفسية.. واجمعت على اهمية الرضاعة الطبيعية في تنشيط الجهاز المناعي للطفل ووقايته من العديد من الامراض وعلى رأسها النزلات المعوية.

ففي دراسة علمية حول العلاقة بين الرضاعة الطبيعية خلال العام الاول من العمر وبين التهاب اللوزتين الحاد المتكرر والذي يشكل خطورة حقيقية على الاطفال حيث يعرضهم للاصابة بالحمى الروماتيزمية التي تؤثر على القلب.. ولاحتمالات الاصابة باحد انواع الفشل الكلوي.. وقد اجريت هذه الدراسة بواسطة فريق من العلماء على الاطفال في احدى مناطق جنوب ايطاليا.. تبين ان هناك تأثيرا وقائيا للرضاعة الطبيعية







د. عزام اللاذقاني

يحمي الطفل من التأثر بالنزلات التنفسية التي عادة ما تؤدي الى تضخم اللوزتين وتكرار التهابها مما يضطر الاطباء الى استئصالها جراحيا.

واشار العلماء الذين اجروا هذه الدراسة الى نتائج دراسات سابقة اثبتت ان اجراء عمليات استئصال الزائدة الدودية يقل بشكل كبير بين الاطفال الذين حصلوا على تغذية طبيعية بحليب الأم خلال العام الاول من العمر على الاقل. وفي دراسة اخرى اجراها فريق من علماء جامعة نابولي. يضيف الدكتور عزام اللاذقاني. توصل العلماء الى حقائق مهمة حول التأثير الوقائي للرضاعة الطبيعية.. فقد ركزت الدراسة على حالات الانسداد البوابي او البابي الذي يصيب بعض الاطفال في آخر الشهر الاول او منتصف الشهر الثاني من العمر ويسبب قيئا شديدا ويحتاج الى تدخل جراحي عاجل لانقاذ حياة الطفل.. وقد تبين للعلماء الذين اشرفوا على هذه الدراسة ان هذه الحالة اقل بكثير بين الاطفال الذين لم يتلقوا اية بدائل غذائية لحليب الأم والذين اعتمدوا بشكل كامل منذ الولادة على الرضاعة الطبيعية.. واستنتج الفريق البحثي ان حرمان الطفل من الرضاعة الطبيعية خلال الاسبوع الاول من العمر هو السبب المحتمل لحوالي ٣٥ بالمائة من حالات الاصابة بالانسداد البابي.. وان الرضاعة الطبيعية توفر وقاية لايستهان بها من هذه الحالة المرضية.. والسبب في هذه الوقاية وجود هرمونات في حليب الأم تساعد على ارتخاء العضل البابي الذي يؤدي تقلصه او تضخمه الى انسداد مجرى المعدة الى الاثني عشر.


الفلسطينيون يحاولون الاحتماء أمام أعين الصحافة (أ ف ب)

للعام الثلاثين على التوالي

لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان تدين اسرائيل والولايات المتحدة تنفرد بالتصويت ضد القرارات

■ جنيف - أدانت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان أمس الاول في جنيف للسنة الثلاثين على التوالي اسرائيل لاحتلالها أراضي عربية بما في ذلك فلسطين.

وانفردت الولايات المتحدة بالتصويت ضد القرارات الدولية وقال المندوب الامريكي ان القرارات كانت أحادية الجانب في طبيعتها وانها تؤدي الى تعقيد عملية السلام.

وأضاف قائلا ان مثل تلك القضايا يجب ان تترك للفلسطينيين والاسرائيليين لمناقشتها. ورغم انه قال بأن قرار اسرائيل بشأن اقامة مستوطنات جديدة في القدس المحتلة «ليس صاعدا» الا انه قال بأن «الأسلوب البلاغي» الذي اشتملت عليه القرارات يعمق من التوتر في المنطقة.

وقد صدر قرار اول رعته ١٢ دولة عربية وكوبا والصين واندونيسيا يندد بفتح نفق «تحت المسجد الأقصى» واقامة مستوطنة اسرائيلية على جبل ابوغنيم «في القدس المحتلة». وتم تبني القرار بأغلبية ٢٥ صوتا وامتناع ٢٣ واعتراض صوت واحد هو الولايات المتحدة.

وتم تبني ثلاثة قرارات تعارض وجود اسرائيل في الأراضي المحتلة بأغلبية الـ ٥٣ دولة عضو في اللجنة المجتمعة حتى ١٨ ابريل المقبل لبحث انتهاكات الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية في العالم. وتدين هذه القرارات الغاء بطاقات هوية مواطني «مدينة القدس الفلسطينية» والزامهم بالعيش بعيدا عن منازلهم «من اجل تهويد القدس». ومن جانب آخر ادانت اللجوء الى التعذيب في اثناء استجواب فلسطينيين واقرار المحكمة الاسرائيلية العليا بشرعية التعذيب.

وتلزم هذه القرارات اسرائيل «بوضع حد فورا لسياسة العقوبات الجماعية مثل نسف المنازل واغلاق الاراضي الفلسطينية» وطلبت من اسرائيل «قوة الاحتلال» الانسحاب من الاراضي الفلسطينية بما في ذلك القدس.

وامتنعت دول الاتحاد الاوروبي عن التصويت على هذه القرارات وصوتت الولايات المتحدة ضدها مؤكدة ان ادانة اسرائيل تتسم بطابع منفرد لايخدم عملية السلام.

وتم تبني قرار رابع اكثر اعتدالا رعاه الاتحاد الاوروبي واليابان على الرغم من المعارضة الامريكية.

ويلزم القرار اسرائيل - دون ان يدينها - «بالتخلي الكامل عن سياسة التوسع والنشاطات التي تتعلق بها في الاراضي المحتلة بما في تلك القدس الشرقية» ومنه «بناء اية مستوطنة جديدة في الأراضي المحتلة والتخلي عن ذلك».

وتم تبني قرار آخر رعته الولايات المتحدة والدول الاوروبية بالاجماع دون تصويت. وهو «يشيد» بالافراج عن فلسطينيين مسجونين في سجون اسرائيلية وهو تدبير «من شأنه ان يرسي الثقة». ويشجع القرار على مواصلة المفاوضات بشأن تنفيذ المرحلة المقبلة من اعلان المبادىء الخاصة بترتيبات الحكم الذاتي الانتقالية. دون ان يتضمن اي اشارة الى المستوطنات او توسيعها. وكان المقرر الخاص للأمم المتحدة الفنلندي هانو هالينين قد سلم اللجنة في ١٢ مارس الجاري وثيقة أكد فيها ان الاحتلال الاسرائيلي هو «السبب الاساسي» لانتهاك حقوق الانسان في الأراضي المحتلة.

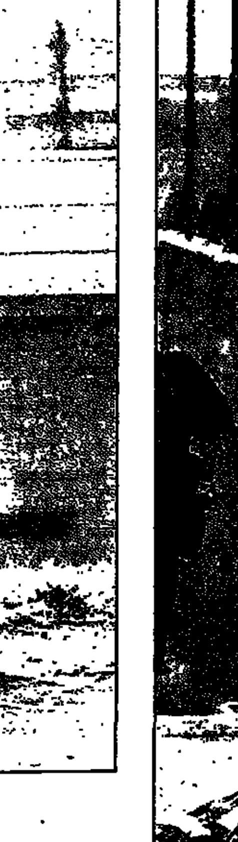
وأكد ايضا ان «مجرد اتهام الحكومة الأسرائيلية في المحافل الدولية لن يحملها على تغيير سلوكها ومن ثم لن يحسن وضع حقوق الانسان في الأراضي» المحتلة.

وقال ان الجماعة الدولية يجب ان تقنع «الحكومة الاسرائيلية بالتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ليس بأسلوب اتهامي وانما بروح من التفاهم».

وتمنح اللجنة وضعا خاصا الى مشكلة الأراضي التي تحتلها اسرائيل منذ ثلاثين سنة.

والواقع ان مهمة المقرر الخاص تجدد «تلقائيا» في حين يلزم صدور قرار سنوي بالتجديد بالنسبة لسائر الدول.

وأوضح المقرر ان الوضع تطور منذ انطلاق مسيرة السلام وتوقيع اتفاقية اوسلو. وكان سلفه السويسري رينيه فيلبر قد استقال من هذه الوظيفة وسط ضجة كبيرة سنة ١٩٩٥ وقال انها وظيفة «غير ملائمة». (وكالات)


جنود اسرائيليون يطلقون الرصاص وقنابل الغاز على متظاهرين فلسطينيين (أ ف ب)

عملية السلام تختنق بقنابل الغاز

إسرائيل تعمد إلى التصعيد مع الفلسطينيين شعث: الأزمة لا تحل إلا بتجميد الاستيطان

■ رام الله - غزة - الاتحاد الاسبوعي:

■ أكد الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ان هناك جهودا امريكية - عربية - اوروبية تبذل من أجل حل الأزمة الصعبة التي تمر بها العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية حاليا وذلك لمواصلة التفاوض بين الجانبين.

وقال لـ «الاتحاد الاسبوعي»: نحن لم نعلن وفاة عملية السلام بعد، وأرجو عدم الوصول الى هذه النهاية أبدا، ونحن نقول ان هناك أزمة كبيرة تهدد عملية السلام، ورأى الوزير شعث ان هذه الأزمة لا تحل إلا بتجميد الاستيطان الاسرائيلي تجميدا كاملا وخصوصا في مدينة القدس والعودة الى المفاوضات لاستكمال تنفيذ ما اتفق عليه، مشيرا الى ان المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي متوقفة، وان هناك بعض الاتصالات بين الجانبين والذي كان آخرها لقاء وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني ياسر عبدربه مع الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن. واوضح شعث ان «لا ضوء أخضر» قد اعطي للمعارضة بشن عمليات ضد اهداف اسرائيلية وقال: «نحن نرفض مثل هذا العنف، كما نرفض عنف البلدوزرات».

وردا على سؤال سبب غياب الرئيس عرفات عن المنطقة خاصة وان هناك حالة توتر قال الوزير شعث ان «ابوعمار» له التزامات دولية وان مؤتمر القمة الاستثنائي في اسلام اباد عقد من اجل القدس وكذلك اجتماع لجنة القدس في المغرب، كما انه قبل سفره اجرى عدة اتصالات مع المسؤولين الاسرائيليين بمن فيهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لتهدئة الأوضاع.

وبالنسبة الى بيان المؤتمر الحركي لـ «فتح» الذي اعلن فيه حالة الاستنفار قال ان هنلك عملا شعبيا وعملا حكوميا وعملا رسميا. وشعبنا مستاء من الاستيطان على جبل ابوغنيم ومن الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة.

من جهة أخرى ذكر تقرير لوكالة أنباء الشرق الأوسط ان اسرائيل تعمد الى تصعيد التوتر مع الفلسطينيين وإثارة الأزمات مع السلطة الفلسطينية بدلا من العمل على تهدئة الأوضاع وانقاذ عملية السلام. وان ذلك يتضح مما تكتبه الصحف الاسرائيلية مؤخرا سواء كانت تصريحات على ألسنة المسؤولين السياسيين والأمنيين في اسرائيل أو تعليقات للصحف نفسها.

فعملية السلام تختنق بفعل قنابل الغاز الذي يطلقها جنود الاحتلال الاسرائيلي على الفلسطينيين والأعيرة النارية والمطاطية وبفعل التراب المنبعث من الاراضي المصادرة فوق جبل ابوغنيم تحت وقع الجرافات التي تشق الأرض استعدادا لبناء مستوطنة «هارحوما».

وتبدو الأوضاع في المناطق الفلسطينية ساكنة في قطاع غزة إلا من اجتماعات تعقدها الفصائل الفلسطينية في إطار لجان الأرض ومواجهة الاستيطان أو مسيرات تنطلق من مقر الأمم المتحدة الى المجلس التشريعي تطالب بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ووقف سياسة الاستيطان.

بينما تشهد مدن الضفة الغربية وخاصة في بيت لحم والخليل مواجهات عنيفة يوميا ويسقط عشرات من الجرحى والمصابين من الفلسطينيين حتى ضاقت بهم المستشفيات والمراكز الطبية.

ووسط هذه الأوضاع الصعبة التي تختفي فيها آثار اتفاقيات أوسلو ومحلقاتها تخرج تصريحات المسؤولين الاسرائيليين تهاجم السلطة الفلسطينية وتتهمها بالتقصير في معالجة ما تسميه بالارهاب.

ونشرت صحيفتا «يديعوت احرونوت» و«معاريف» تصريحات لما وصفته بمصدر كبير في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عزفات اتخذ قرارا بترك المسيرة السياسية والانتقال الى وسائل العنف إلا إذا وعد بدولة فلسطينية عاصمتها شرقي القدس و٩٠٪ من مناطق الضفة الغربية خلال ثلاث مراحل.

ونقلت الصحف تحذيرا لرئيس هيئة الأركان امنون شاحاك يقول انه اذا شارك فلسطينيون مسلحون في الاضطرابات فان هذه لن تكون انتفاضة بل حرب.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» نقلا عن مصادر امنية اسرائيلية ان الأزمة مع الفلسطينيين ستشتد في الأيام القادمة لتصل الى ذروتها في ذكرى يوم الأرض الذي يصادف يوم الاحد القادم.

ويسود الإعتقاد في اسرائيل بأن يوم الارض سيكون مجالا لتفريغ غضب الشارع الفلسطيني الناجم عن خيبة الأمل من المسيرة السلمية.

وتشيع المصادر الأمنية الاسرائيلية لدى الجمهور الاسرائيلي احتمالات وقوع عمليات انتحارية جديدة في اسرائيل.

وأعرب العديد من المسؤولين الفلسطينيين عن استيائهم من لهجة الاستعلاء التي يتعامل بها الاسرائيليون مع الفلسطينيين ومع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وأبرز مثال على ذلك التصريح الذي أدلى به ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي ودعا فيه الرئيس عرفات بأن يقطع زيارته للدول التي يزورها حاليا في آسيا وسيعود فورا للقاء بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية وكذلك دعوة الاسرائيليين لجهاز الأمن الاسرائيلي «الشاباك» بالدخول الى مناطق السلطة الفلسطينية طالما قد توقف التنسيق الأمني مع الفلسطينيين.

وفي الوقت الذي يضع فيه الجانب الاسرائيلي موضوع الأمن الاسرائيلي ومواجهة أعمال الارهاب في اللقاء المقترح مع نتانياهو على أولوية الموضوعات يتمسك الجانب الفلسطيني بجدوى هذا اللقاء في إزالة التوتر الراهن ودفع عملية السلام الى الأمام واخراجها من المأزق الذي تواجهه.

ويرى الشارع الفلسطيني ان أحد أسباب الأزمة القائمة الآن في عملية السلام هو اللامبالاة التي يبديها الجانب الأمريكي واستخدامه الفيتو في مجلس الأمن ضد قرار يمنع إقامة المستوطنات الاسرائيلية على الأراضي الفلسطينية الأمر الذي شجع الحكومة الاسرائيلية في التمادي في صلفها واجراءاتها التعسفية ضد الشعب الفلسطيني.

زيادة انتحار الجنود الاثيوبيين في الجيش الاسرائيلي بسبب المعاملة السيئة والعنصرية

■ القدس المحتلة - عبر اليهود الاثيوبيون الذين يبلغ عددهم ستين الفا في اسرائيل امس عن استيائهم بعد انتحار ثلاثة من ابنائهم كانوا يخدمون في الجيش في مارس.

وقال الأمين العام للمنظمة الموحدة لليهود الاثيوبيين شلومو مولا ان «اليهود الاثيوبيين لايشكلون سوى ٤ر٠٪ من عدد افراد الجيش ولكنهم يشكلون ١٠٪ من الجنود الذين ينتحرون كل عام». واضاف ان «معظم حالات الانتحار هذه ناجمة عن المعاملة السيئة والعنصرية، خصوصا على مستويات القيادة المباشرة، التي يتعرض لها اليهود الاثيوبيون في اغلب الاحيان» اثناء خدمتهم العسكرية. واتهم النائب عن حزب العمل اديسو ماسالا وهو أول نائب من اصل اثيوبي الجيش «باتخاذ موقف تمييزي من اليهود الاثيوبيين».

وقلل رئيس دائرة الموظفين في الجيش الجنرال اون ريغونيس من اهمية هذه الظاهرة موضحا ان «عشرة جنود من اليهود الاثيوبيين انتحروا منذ ١٩٩٣ اي بمعدل جنديين في السنة. نحن نأسف لذلك ولكن هذا لايعني شيئا». (أ ف ب)

قتيل و١١ جريحا في حملة على المتشددين في باكستان

■ بيشاور (باكستان): شنت قوات امنية باكستانية خاصة امس حملة لتوقيف عدد من الاشخاص الذين يعتقد انهم اسلاميون متشددون في مخيم للاجئين الافغان، مما ادى الى مقتل شرطي وجرح ١١ شخصا اخرين، حسب ما اعلنت السلطات الباكستانية.

واوضحت المصادر نفسها ان العملية رمت الي توقيف اشخاص يشتبه في انهم اسلاميون متشددون عرب ومن دول آسيا الوسطى، كانوا يختبئون في مخيم جالوزاي حيث الاف اللاجئين الأفغان.

واشارت هذه المصادر الى ان اشتباكا وقع بعدما اطلق بعض الاشخاص النار على القوات الباكستانية، مما ادى الى مقتل رجال الشرطة واصابة ١١ لاجئا افغانيا بجروح، من بينهم امرأتان وطفلان.

وأكدت السلطات انها اوقفت نحو ٨٠ شخصا من بينهم افغان وعرب واخرون من دول اسيا الوسطى وخصوصا طاجيكستان واوزوبكستان، اقتيد هؤلاء من المخيم الذي يقع على بعد ٣٥ كيلومترا من بيشاور (شمال باكستان).

وافاد شهود عيان ان القوات الباكستانية واصلت امس تطويق مخيم اللاجئين بعدما وردتها معلومات تفيد ان بعض المشتبه فيهم موجودون في داخله. (ا.ف.ب)

تحليل اخباري

الكباريتي نجح على الخطين الفلسطيني والاسرائيلي وحكومة المجالي تصلح فشله مع العراق

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ بعيدا عن الحسابات الداخلية المتعلقة بامتصاص الاحتقان الشعبي لقرار حكومة الرئيس عبد الكريم الكباريتي «غير الشعبي» برفع أسعار الخبز، وعدم احداث انفراج مع الكويت بالتباعد عن العراق، فان الفاتورة العراقية واستحقاقاتها اتعبت الرئيس المقال.

الصالونات السياسية الاردنية وهي غارقة في الاجتهاد التحليلي، تجد بأن الكباريتي نجح الى حدما في سياسة الاحتواء للمعادل الفلسطيني في اللعبة الاردنية، بالقدر الذي تحقق له العزف على البعد الاسرائيلي في المراحل الاولى لتشكيل حكومته، فبعد مجزرة قانا في لبنان مباشرة اظهر قدرا من الحماس للدفاع عن حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز، وصعد من حدة التصريحات التي تطالب باعطاء اسرائيل فرصة، وهذا ما عزاه الى الرجوع لعمان بسرعة واطلاق تصريح مفاده بان ورقة جنوب لبنان في جيبه وقد حصل على تعهد اسرائيلي بالانسحاب من جنوبه، وبحماس منقطع طلب التوجه الى بيروت لنقل الرسالة الاسرائيلية.

وبما ان اهل بيروت ادرى بشعابها فقد جاء الرد بأسرع مما توقع عندما رفض رئيس الوزراء اللبناني اعطاءه تأشيرة الدخول المسبقة.

وتجمع النخبة بان اخطاء الحكومة السابقة وهي تبحث عن منافذ لها خارج الحدود استثنت بالقطع المعبر الشرقي ونصبته العداء، فيما العالمون ببواطن الأمور يقولون بان الكباريتي لخذ على محمل الجد معلومات سربتها الادارة الامريكية تؤكد بان سقوط الرئيس العراقي اصبح وشيكا.

الاردن حاليا يعمل في تسابق مع الزمن لاعادة تأهيل العراق بالقدر الذي يسعى الى اعادة تأهيل علاقاته معه، لتجاوز حقبة ما بعد استقبال الفريق العراقي المقتول حسين كامل، وطي ملف الخلافات.

التغيير الوزاري قلب معه حسابات القصر الجمهوري العراقي، فبادر الى مباركة الخطوة الاردنية بايفاد طارق عزيز الى عمان وليدخل لاول مرة مسؤول عراقي مبنى رئاسة الوزراء منذ أكثر من علم ونيف، ليقول عقب لقائه الرئيس الجديد: ان التوتر بين بلاده والاردن كان مفتعلا من قبل بعض الاطراف، ليغمز بوضوح حكومة الكباريتي السابقة، التي ناصبت العراق العداء.

المسؤول العراقي دخل كفاتح للرئاسة الاردنية، وحسب مصادرنا فقد اسهب طارق عزيز بنقل تحيات القيادة العراقية لرئيس واركان الحكومة الاردنية الجديدة مؤكدا على ان تبقى العلاقات فوق اي اجتهادات حكومية، ومن شأن توطيدها وتعزيز ادواتها افشال اية محاولات تستهدف الاستفراد بالاردن وقال: ان علاقات قوية ومتوازنة بين البلدين من شأنها ايجاد وضع افضل لتحسين الشروط العربية في العملية التفاوضية.

وعلى الرغم من عدم تأكيد المعلومات التي افادت بان المسؤول العراقي ابلغ الاردن بان الادارة الامريكية عمدت الى تحريض العراق عبر جهات اخرى، لقطع النفط عن الاردن، ابان استضافة الاخيرة للجنرال حسين كامل، فان المعلومات التي تمكنت «الاتحاد» من الحصول عليها بان الجنرال كامل تحادث مع المسؤولين الاردنيين قبل سفره الى بغداد، وان الاردن تراخى في منعه من السفر.

الرئيس المجالي وبعض رموز حكومته يرتبطون بعلاقات قوية مع بغداد، بالقدر الذي لا تحمل اية برامج مناهضة للعراق، لكن المعضلة التي تواجههم مسافة الطريق ومدى ما يتصورها من اخطار، لبناء علاقات استراتيجية بعيدا عن تأثير القرار الامريكي، فالاردن الذي بدأ مشاوراته للتقارب مع بغداد يعرف مسبقا ان عملية الترابط هي الآن بعيدة المنال.

الاجندة الاردنية على طاولة البيت الابيض الاسبوع المقبل، يتصدر اولوياتها تبرير توجهاته للاقتراب اكثر نحو العراق، ويسوق لتبرير ذلك نقطتين:

الاولى: ان العلاقة المنفتحة على العراق لن تضر مسيرة السلام، خاصة وانه سيحمل تأكيدات عراقية بان بغداد على استعداد اكبر لاطلاق تصريحات معززه بان عملية السلام من صلب استراتيجيات توجهاته المستقبلية.

الثانية: ان العراق يقبل بفتح المزيد من قنوات الاتصال السرية من خلال العاصمة الاردنية مع الادارة الامريكية.

الشارع الاردني ومعه النخب السياسية لازال يغرق في بحر من الاسئلة التي تبحث عن اجابات شافية عما يمكن ان تحدثه عملية التغيير الوزاري على صعيد اعادة التقارب مع العراق، فيما المؤشرات الاولية انعكست ايجابيا على سوق عمان المالي وعلى اسعار اسهم الشركات المتداولة والتي تلقى بضائعها رواجا في السوق العراقية.

ولم يجد مسؤول حكومي اردني في تعليقه على قرار لجنة العقوبات الدولية عدم السماح للطائرات الاردنية بتسيير رحلات جوية بين عمان وبغداد لاغراض انسانية سوى القول انه قرار مؤسف حقا!.

على كل حال فان التساؤل المطروح: هل تستطيع حكومة المجالي تجاوز الحقبة الكباريتية، باتخاذ قرار استراتيجي لاعادة البوصلة الاردنية شرقا مع الاحتفاظ بالورقتين الفلسطينية والاسرائيلية معا.. ايام قليلة تفصل عن وضوح الرؤيا!!

نتانياهو يلقي كلمته امام معهد السياسة الدولية لمكافحة الارهاب (رويتر)

«ايران تريد صواريخ تصل لامريكا» نتانياهو: الاصولية الاسلامية مثل الشيوعية!

■ هرتزليا: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الاول ان ايران تريد تطوير صواريخ يمكنها الوصول الى الولايات المتحدة.

وقال في خطاب القاه في وسط اسرائيل «اننا نعتقد ان ايران ترغب في تطوير صواريخ تصل اولا الى اسرائيل ثم تصل الى اوروبا ثم تصل الى مدى عشرة آلاف كيلو متر مما يعني ان تصل الى السواحل الشرقية للولايات المتحدة». واضاف في كلمة القاها امام معهد السياسة الدولية لمكافحة الارهاب الذي ضم مسؤولي مخابرات سابقين من انحاء العالم. «اذا حصل هذا النظام على مثل هذه الاسلحة فسيكون الكل في خطر».

وقال نتانياهو ان اسرائيل لديها معلومات عن حصول ايران على صواريخ بمساعدة تكنولوجيا روسية. وقال بلهجة ساخرة «لقد اثرنا هذه المسألة مع الرئيس «بوريس» مرحلة الاستيضاح اذا جاز التعبير». وقال ان «الاصولية الاسلامية مثلها مثل الشيوعية... عازمة على نشر نفوذها الى ما تستطيع من اركان الارض». (رويتر)

نوايا حسنة كثيرة.. ونتائج هزيلة..

الدبلوماسية الاوروبية تفشل في ازمة الشرق الاوسط مسؤول أوروبي: أمريكا تستطيع دفع اسرائيل الى السلام

■ تل ابيب: ربما اذا فشل مسعى المبعوث الامريكي دينيس روس لانقاذ عملية السلام المنهارة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية فقد تسنح الفرصة للاتحاد الاوروبي لكي يحقق طموحاته في المنطقة.

ولكن بينما تحتدم الضفة الغربية بالقلاقل وتكتسح جرافات اسرائيلية سفح تل في القدس الشرقية العربية لبناء مستوطنة يهودية فشلت اوروبا حتى الآن في اقتحام الساحة بجهد دبلوماسي يمكن الاعتماد عليه.

وظهر ذلك جليا في ثلاث جولات شرق اوسطية قام بها دبلوماسيون فرنسيون والمان ومن الاتحاد الاوروبي هذا الشهر.. نوايا حسنة كثيرة ونتائج هزيلة لنزع فتيل الازمة بين منظمة التحرير واسرائيل او اعادة الحياة الى محادثات السلام السورية - الاسرائيلية.

وتحقيق الامل في احلال الحوار محل الصدام بين الاسرائيليين والفلسطينيين يقع الآن على عاتق روس المبعوث الامريكي المخضرم.

وفي واشنطن قال البيت الابيض ان روس سيجري مشاورات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتقول اسرائيل ان استهجان الاتحاد الاوروبي لخطط اسرائيل اقامة مستوطنات يهودية اكد اعتقادها بانها لا تستطيع ان تثق في الاتحاد الاوروبي كوسيط امين.

بيد ان ميجيل مورا موراتينوس المبعوث الاوروبي في الشرق الاوسط متفائل بان الاتحاد الاوروبي يستطيع استغلال نفوذه كممول رئيسي لصفقات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية للقيام بدور دبلوماسي مؤثر.. وقال موراتينوس لرويتر «ان معونتنا للفلسطينيين تشكل ٥٣ في المائة من اجمالي المساعدات الدولية. ويجب ان نضع هذا الادراك للدور الاقتصادي للاتحاد الاوروبي في اطار سياسي اقوى».

ولكن الخلافات بين الدول الاعضاء حول حجم التحرك السياسي لدفع اسرائيل وجيرانها العرب باتجاه سلام نهائي يعيق جهود الاتحاد الاوروبي.

وفرنسا هي أكثر الاصوات علوا في حتمية تقوية نفوذ اوروبا في الشرق الاوسط. واثناء جولته في اسرائيل وسوريا ولبنان في وقت سابق هذا الشهر قال ايرفيه دي شاريت وزير خارجية فرنسا «لم يكن وضعا عاديا. وقررنا ان الامور لايمكن ان تستمر هكذا لان لدينا مصالح».

ولكن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل حذر الدبلوماسيين الاوروبيين بالا يقضموا لقمة لا يستطيعون ازدرادها.. وابلغ كينكل اكاديميين اسرائيليين في القدس هذا الشهر «حاولت التحذير من المبالغة في تقدير امكانياتنا».

ويقول موراتينوس الاسباني واول مبعوث اوروبي خاص تم تعيينه في اكتوبر الماضي ان مهمته سلطت الاضواء على الاتحاد الاوروبي.. وقال «فكرتي تقوم على تحويل ما كان يعتبر نشازا اوروبيا الى انسجام اوروبي». طلب مني دي شاريت وكينكل ان ازودهما بمعلومات قبل جولتيهما في الشرق الاوسط مما يؤكد ان الآلية الجديدة تعمل بكفاءة».

ولكن الاتحاد الاوروبي عجز حتى الآن عن ترجمة التنسيق الوثيق بين الدول الاعضاء الى انجاز.. وقامر دي شاريت برصيد فرنسا الدبلوماسي في محاولة اعادة الحياة الى المحادثات السورية - الاسرائيلية المتوقفة منذ وقت طويل.. وهو هدف راوغ دبلوماسيين امريكيين.. وسئل دي شاريت ماذا تستطيع فرنسا وهي موضع ترحيب من العرب في مواجهة الولايات المتحدة حليف اسرائيل الرئيسي تحقيقه كوسيط لم تستطع واشنطن تحقيقه. اجاب بانفعال «نحن لسنا في تنافس مع الولايات المتحدة. ربما نكون مكملين لها».

وامام عجزه في حث سوريا واسرائيل على التزحزح من موقفيهما المتشددين تجاه استئناف المفاوضات بينهما حول قضية الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل خفض دو شاريت مرتبة مهمته المكوكية ليصفها بانها مجرد «فرصة لتفهم الموقف».

ولم يكن موراتينوس اكثر حظا.

واكبر عقبة تواجه الاتحاد الاوروبي هي رفض اسرائيل الشديد لاي وسيط غير حليفتها الولايات المتحدة.. وقال بيجال بالمور المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية لرويتر «اذا ارادوا التوسط فيجب ان يتمتعوا بثقة الطرفين بنفس المقدار».. ووصف تأييد اوروبا لقرارات الامم المتحدة التي انتقدت قيام اسرائيل ببناء مستوطنات يهودية في القدس المحتلة بانه عديم الفائدة.

وقال «الانحياز باستصدار قرارات من الامم المتحدة لايحمل سوى قيمة اعلانية وليس له قيمة عملية عديم الفائدة تماما ويترك علامة استفهام كبيرة حول امكانياتهم».

وفي تل ابيب قال مسؤول بالاتحاد الاوروبي انه بينما العرب مقتنعون بان واشنطن منحازة الى اسرائيل فان الولايات المتحدة التي تمنح اسرائيل معونات سنوية قيمتها ثلاثة مليارات دولار تتمتع بسلطة تمكنها من دفع الاسرائيليين الى محادثات السلام. قال المسؤول «اوروبا لا تستطيع جر اسرائيل، الى مفاوضات السلام». (رويتر)

استمعت لعبارات حادة من الجانبين

أولبرايت تجتمع مع زعماء العرب واليهود الامريكيين

■ واشنطن: عقدت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية اجتماعات منفصلة مع زعماء اليهود والعرب الامريكيين ليلة امس الاول واستمعت لعبارات حادة من الجانبين بشأن الازمة الحالية التي تمر بها عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح زعماء اليهود الامريكيون عقب الاجتماع بانهم متفقون مع دعوة اولبرايت للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لان يعلن بكل قوة وجود «ضوء احمر» لمنع القيام بأي هجمات انتحارية فدائية ضد اسرائيل.

وفي المقابل قال زعماء العرب الامريكيون للصحفيين ان واشنطن تركز على عرفات بصورة غير عادلة. وانه حان الوقت لان «تشدد» الولايات المتحدة من موقفها ازاء اسرائيل وتصر على وقف بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية العربية.

ودعت اولبرايت لهذا الاجتماع في الوقت الذي توجه فيه دينيس روس مبعوث السلام في الشرق الاوسط الى المنطقة لاجراء محادثات مع عرفات في المغرب ثم يتوجه الى اسرائيل للاجتماع مع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء.

وقال جون دينجر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان روس سيعود الى واشنطن في مطلع الاسبوع القادم ليطلع الرئيس الامريكي بيل كلينتون على نتائج مشاوراته.

وقال ليون ليفي رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية الرئيسية الذي يضم ٥٣ منظمة «ابلغتنا وزيرة الخارجية انها قالت لعرفات بشكل لا لبس فيه في مسألة الضوء الاخضر.. انه حان الوقت لان يعطي الضوء الاحمر لوقف اعمال العنف الجارية».

وطلب من ليفي بعد ان كشف الرسالة التي وجهتها اولبرايت لعرفات ان يكشف عن الرسالة التي وجهتها الادارة الامريكية لرئيس الوزراء الاسرائيلي اجاب «لم نناقش هذا الامر».

وكان زعماء العرب الامريكيين اقل شعورا بالرضا عن موقف الادارة الامريكية.

وقال جيمس زغبي من المعهد العربي الامريكي ان جماعته تشعر بالقلق من تركيز الولايات المتحدة اللوم على عرفات وصرح بأن جماعته اعربت عن قلقها لاولبرايت.. وقال «نحن ندين اعمال العنف التي وقعت لكننا لا نعتقد ان الرئيس عرفات اعطى الضوء الاخضر.. بل على العكس نعتقد انه اوضح موقفه تماما من الارهاب». (رويتر)

تحليل اخباري :

اجتماع المجلس الوزاري الخليجي.. خطوة هامة جدا نحو إيجاد موقف عربي فاعل تجاه أزمة السلام

■ المنامة: شكل اجتماع المجلس الوزاري لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي انعقد في العاصمة السعودية «الرياض» خطوة هامة جدا على الطريق الصحيح نحو إيجاد موقف عربي فاعل ازاء الازمة التي تمر بها العملية التفاوضية نتيجة «لقرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة جديدة في جبل ابوغنيم بالقدس المحتلة».

واتضح من هذا الاجتماع وجود اتجاه قوي للخروج بموقف عاجل لمواجهة التطورات المتسارعة والتي تعدت اخطارها قضية الاستيطان في القدس الى احتمال تدمير العملية السلمية من اساسها.

لقد شهدت الايام الاخيرة تحركات مكثفة وجادة في بعض العواصم العربية والاسلامية والعالمية باتجاه إحتواء الموقف وانقاذ عملية السلام خاصة بعد أن وصل التوتر بين السلطة الفلسطينية وحكومة تل أبيب ذروته في ضوء تصاعد المواجهات اليومية والتي تنذر بالانفجار في كل لحظة.

وفي سياق هذه التحركات جاء اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ليعزز في النفوس أملا عربيا اسلاميا بضرورة التوصل الى موقف حاسم وقاطع بشأن القدس ومستقبلها لما تمثله أرضها ومقدساتها من مكانة في عقدة وضمير امتنا.

ان اجتماع الرياض يمكن ان يشكل نواة مثمرة لموقف أو توجه عربي موحد في الاجتماع المقبل لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية الذي سيجري تقييما شاملا لواقع عملية السلام على خلفية مواقف حكومة نتانياهو وما أحدثته من مخاطر قد تعيد المنطقة الى حالة الصراع وعدم الاستقرار.

فمجلس التعاون لدول الخليج العربية جزء من الاجتماع العربي الذي تشكل في قمة لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي بالطرق السلمية على أساس استعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني واستعادة جميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في عدوان عام ١٩٦٧ وان يكون الحل عادلا وشاملا ودائما.

ومن هذا المنطلق كانت مشاركة مجلس التعاون الخليجي في مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط مشاركة أساسية ومتواصلة بحيث جاء اجتماع الرياض منسجما مع هذا الموقف ومايترتب عليه من مسؤولياته نحو صيانة عملية السلام في المنطقة.

ومن هنا يكتسب اجتماع الرياض أهمية حيوية في تشكيل الموقف العربي ورسم خطوات التحرك السياسي المقبل على المستويين الاقليمي والدولي وتحديد مسؤولية جميع الاطراف وخاصة اسرائيل والدول الراعية لعملية السلام للخروج من المأزق الراهن.

وباختصار فان دول مجلس التعاون الخليجي العربي تستطيع ان تتحرك بثقل له مفعوله على كافة الصعد لما تتمتع به من مكانة اسلامية ودولية يضاف الى ذلك ان العوامل المشتركة التي تجمع بين هذه الدول تقوم على مبادىء راسخة واستراتيجية قاعدتها الأساسية الدعوة الدائمة لتوحيد الصف العربي والارتقاء بتحمل المسؤوليات تجاه المصالح والقضايا العربية المشتركة.

وكان المجلس الوزاري استعرض تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط ومايعتريها من تداعيات خطيرة من جراء سياسة الحكومة الاسرائيلية التعسفية واصرار اسرائيل على إنشاء مستوطنة جديدة في مدينة القدس الشريف وتوسيع المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وانتهاكها للالتزامات الخاصة بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

واستنكر المجلس الوزاري هذه السياسات اللامسؤولة والممارسات اللاشرعية للحكومة الاسرائيلية والتي تمثل خرقا صارخا للأسس التي ترتكز عليها عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية واعاقة لخطوات بناء الثقة وجهود السلام الصادقة من قبل الاطراف العربية والمجتمع الدولي.

وندد المجلس بقرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة جديدة على جبل أبوغنيم بالقدس الشرقية مجددا رفضه التام لذلك ويدعوها الى التخلي عن هذا القرار وسياساتها الاستفزازية التي تنذر بالعودة مجددا نحو تصعيد أعمال العنف والاضطراب على حساب الابرياء العزل.

وزراء الصحة العرب يوصون بتوحيد التشريعات الصحية في الدول العربية

■ القاهرة - نجاة سيد :

■ أوصى وزراء الصحة العرب في ختام اجتماعات الدورة ٢١ لمجلس وزراء الصحة العرب بالقاهرة أمس الاول بتوحيد التشريعات الصحية في الدول العربية ودعوا كافة الدول العربية الى سرعة إرسال بيانات الاستبيان التي أصدرتها اللجنة الفنية المكلفة بدراسة هذه التشريعات حتى يمكن إعداد الدليل العربي الموحد للتشريعات الصحية. كما قرروا تعميم مشروع وثيقة الاستراتيجية العربية للتنمية الصحية على وزارات الصحة العربية لوضع ملاحظاتها واقتراحاتها عليه لعرضها على اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب في اكتوبر المقبل.

وطالب وزراء الصحة العرب المراكز الاقليمية العربية للإسترشاد الوراثي الوقائي بتعزيز تعاونها مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية

وأوصى المجلس بعرض طلب فلسطين بالانضمام الى منظمة الصحة العالمية على اجتماعات الدورة ٨٤ للمكتب التنفيذي للمنظمة العالمية المقرر عقدها في ٤ مايو المقبل.

وحث المجلس الدول العربية التي لم تصدق على اتفاقية التعاون العربي في مجال تنظيم عمليات الاغاثة الى سرعة التصديق على الاتفاقية وايداع وثائق تصديقها لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية

الكويت تنفي طلب الاطباء من ولي العهد التوقف عن ممارسة مهامه الرسمية

■ الدوحة: نفى مسؤول كويتي كبير ان تكون الحالة الصحية للشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس الوزراء موضع قلق كما نفى ان يكون الاطباء المعالجون قد اقترحوا عليه ان يخلد الى الراحة الطويلة وان يتوقف عن ممارسة مهامه الرسمية في الحكم او ولاية العهد.

ونسبت صحيفة «الوطن» القطرية الى مصادر طبية اشرفت على علاج ولي العهد الكويتي القول انه استعاد عافيته تماما وان فترة النقاهة التي يمضيها حاليا ضرورية لاستعادة كامل حيويته والاطمئنان على ان اجهزة الجسم تؤدي وظائفها على نحو اعتيادي.

واكد طبيب في مستشفى (لندن كلينيك) الذي جرت فيه للشيخ سعد فحوصات دقيقة استمرت اسبوعين عقب الجراحة التي اجراها في الكويت.. ان مدة النقاهة الحالية مسألة عادية لابد منها بعد العملية الجراحية. (ق.ن.ا)

الرفاعي رئيسا للديوان الملكي في الأردن

■ عمان: تقرر تعيين زيد الرفاعي رئيسا للديوان الملكي الهاشمي خلفا للدكتور عون الخصاونة.

واكدت صحيفة الدستور الاردنية بان الارادة الملكية ستصدر قرار تعيين الرفاعي عقب عودة الملك حسين من زيارته الحالية الى الولايات المتحدة الامريكية.

وقد تقلد الرفاعي عدة مناصب في الديوان الملكي حيث عمل رئيسا للتشريفات الملكية خلال الفترة من عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ ورئيسا للديوان الملكي الهاشمي عام ١٩٦٩ وسفيرا للاردن في بريطانيا عام ١٩٧٠ ورئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية والدفاع عام ١٩٧٣ ورئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع من عام ١٩٨٥ الى ابريل ١٩٨٩. (ا.ش.ا)

بوكرم يرفع دعوى على الرئيس الاكوادوري

■ كيتو: قدم رئيس الاكوادور المخلوع عبد الله بو كرم التماسا الى المحكمة العليا طلب فيه اتخاذ الاجراءات القضائية اللازمة ضد الرئيس المؤقت فابيان الاركون متهما اياه بالتآمر.

وبعث بو كرم الذي يعيش حاليا في بنما برسالة الى رئيس المحكمة العليا كارلوس سولورزانو مطالبا بحبس الاركون الى حين محاكمته.

وقال بو كرم في رسالته ان تهمة «انعدام الاهلية لاسباب عقلية»، «لم يثبتها عليه رسميا كما ينص الدستور» اطباء متخصصون. (رويتر)



أولبرايت قبل القاء بيانها حول العراق أمس الأول. (أ ب)

«العقوبات مستمرة بدون حد أقصى»
ادارة كلينتون الثانية تتخذ سياسة اكثر تشددا تجاه العراق

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ اتخذت ادارة كلينتون الثانية سياسة أكثر تشددا إزاء العراق. وأكدت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ان العقوبات الدولية سوف تستمر ضد العراق طالما بقي النظام الحاكم، وذلك تحت دعاوي التشكيك في قدرة أية حكومة تحت رئاسة الرئيس صدام حسين في الالتزام بتنفيذ كل القرارات الدولية.

وقالت «ان الولايات المتحدة ستكون مستعدة لبدء حوار مع الحكم الذي يخلف الرئيس صدام حسين».

وفي أول بيان عن سياسة الادارة إزاء العراق، تبنت الوزيرة أولبرايت السياسة التي تطالب بانهاء حكم بغداد، والتلويح بحوافز أمريكية ودولية، للحكومة التي تخلف الرئيس صدام حسين. وأعلنت اولبرايت في بيان امام جامعة جورج تاون الآتي: «ان التغيير في الحكم العراقي يمكن ان يؤدي الى تغيير في السياسة الامريكية». «واذا حدث ذلك، فسوف تكون الولايات المتحدة على استعداد للتعاون مع حلفائها وأصدقائها، للدخول على عجل في حوار مع النظام الذي يخلف الرئيس صدام حسين».

وأضافت: ان الحوار سيكون لهدفين:

أولا، التأكد من أن العراق الجديد سيكون مستقلا، وموحدا، بعيدا عن السيطرة الخارجية. مثل السيطرة الايرانية!.

ثانيا، تطالب أمريكا بسياسة عراقية أفضل بالنسبة لتعاون الحكم الجديد في العراق مع لجنة تدمير ومراقبة أسلحة الدمار الشامل والتأكد من عدم وجود أهداف عسكرية للعراق بالمنطقة فاذا اطمأنت السياسة الامريكية الى ان الحكم الجديد لايهدد الأمن الاقليمي فسيكون من الممكن انهاء عزلة العراق.

«وهكذا فسوف تعمل الولايات المتحدة على اعادة اندماج العراق في المنطقة اقتصاديا وأمنيا».

اضافت: «والى ان يحدث ذلك فان الولايات المتحدة سوف تعمل مع حلفائها ومع أصدقائها لضمان الا يهدد العراق أمن المنطقة».

وسوف تحافظ الولايات المتحدة على وجودها العسكري من أجل ردع العراق، وفرض المناطق المحظورة للطيران، وللقوات.

وسوف تصر الولايات المتحدة على استمرار العقوبات في مكانها.

سوف تعمل امريكا على مساعدة تكوين معارضة عراقية قوية تمثل كل فئات الشعب العراقي الاثنية المتعددة.

وقالت اولبرايت الى الذين يتساءلون.. عن استمرار العقوبات والى متى؟. تقول امريكا انها ستستمر بدون حد أقصى الى ان يلتزم العراق بكل المتطلبات الدولية وشددت اولبرايت على أن الولايات المتحدة لاتتفق مع الدول التي تطالب برفع العقوبات وقالت: ان الموقف الامريكي لن يتزحزح لأن على العراق ان يثبت نواياه السلمية أولا!.

ثم تساءلت أولبرايت: هل يمكن لاية حكومة برئاسة صدام حسين ان تفعل ذلك؟.

وردت على سؤالها بتأكيد.. أن كل الأدلة القاطعة تجزم ان نوايا صدام حسين لن تكون أبدا نوايا سلمية.

وردا على الاسئلة التي طرحت خلال الندوة التي تحدثت أمامها اعلنت أولبرايت أن السياسة الامريكية ازاء ايران لن تتغير بل مستمرة في اطار الاحتواء المزدوج. واضافت: «من المهم ان تتأكد الولايات المتحدة من عدم تهديد استقرار المنطقة. ومن المهم الا تتورط ايران في انتاج أسلحة الدمار الشامل. وان تؤيد عملية السلام وان تتوقف عن مساندة الارهاب».

حول العالم

واشنطن تطرد دبلوماسيا روسيا

■ واشنطن: اعلنت الحكومة الامريكية امس الاول ان السكرتير الاول وقنصل بيلاروس في واشنطن فلاديمير غراميكا «شخص غير مرغوب فيه» وذلك ردا على طرد دبلوماسي امريكي الاحد الماضي من مينسك.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية ان الوزارة امهلت غراميكا ٢٤ ساعة لمغادرة الولايات المتحدة لكنها امهلت عائلته وقتا اكبر بكثير.

وقال المتحدث جون دنغير ان «غراميكا طرد ردا على الطرد غير المبرر «للسكرتير الاول للسفارة الامريكية في مينسك سيرج الكسندروف. واشار الى ان ترحيل غراميكا سيتم «في الظروف نفسها» التي تم فيها ترحيل الكسندروف الذي امهل هو ايضا ٢٤ ساعة لمغادرة البلاد اذ ان الرجلين «متساويان في الدرجة والوضع الدبلوماسي» (ا.ف.ب)

سفير مزيف يحتال على البابا!

■ روما: تمكن محتال من تقديم نفسه واسرته لبابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني باعتباره سفيرا جديدا للمكسيك بعد قداس الاربعاء. واختلى بالبابا ليحدثه على انفراد مشيرا الى انه خلال ايام سوف يقدم اوراق اعتماده للبابا بينما تمكن رجال الحراسة بعد الاتصال باحد الفنادق التي ادعى السفير المزيف بانه يقيم فيه من كشفه وابلاغ الشرطة لاعتقاله. (ا.ش.ا)

مناقشة خطب سوكارنو في اندونيسيا

■ جاكرتا: وافق الرئيس الاندونيسي سوهارتو على عقد ندوة تناقش خلالها اخر خطب الرئيس الراحل سوكارنو امام ماكان يعرف آنذاك بمجلس شورى الشعب المؤقت. وصرح هايونو ايسمان وزير شؤون الشباب والرياضة الذي اقترح ذلك على الرئيس الذي استقبله امس بان الندوة ستعقد في ابريل القادم. وقال ان الرئيس سوكارنو قد استقال من منصبه بعد ان القى خطبته الاخيرة وطلب فيها منحه فترة رئاسة جديدة غير ان المجلس رفض طلبه. واشار هايونو الى ان الكثيرين يعتقدون بصورة خاطئة ان استقالة سوكارنو جاءت نتيجة انقلاب. وكان مجلس شورى الشعب قد قرر انزال تعيين الجنرال سوهارتو رئيسا بالانابة في مارس ١٩٦٧ ثم انتخب رئيسا للبلاد في العام التالي. ونقل هايونو عن الرئيس سوهارتو قوله انه عل استعداد لأن يتم استبداله من خلال عملية دستورية. (ا.ش.ا)

حظر الموت الرحيم في استراليا

■ كانبيرا: وقع الحاكم العام لاستراليا ويليام دين الذي يمثل ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية امس قانونا يحظر اللجوء الى الموت الرحيم للمرضى الذين لا امل لهم في الشفاء طبيا. والقانون الذي اقر في مجلس الشيوخ باكثرية ضئيلة (٣٨ مقابل ٣٢ صوتا» يلغي نهائيا التشريع السابق الذي اعتمد في اقليم اراضي الشمال في الاول من يوليو الماضي.

واتاح القانون السابق في هذا الاقليم لاربعة من المرضى ان يضعوا حدا لحياتهم على يدي الطبيب فيليب نتشكي في مدينة داروين. وحاول اثنان اخران من مرضى الطبيب نفسه ان يؤخر اعتماد القانون الجديد. (ا.ف.ب)

الاموال السوداء في الهند..

■ نيودلهي: اعلن وزير الدولة الهندي للمالية فيسريندرا كومار بان الحكومة الهندية ليست لديها ارقام محددة حول حجم الاموال السوداء المستثمرة في الهند في الوقت الحالي والتي يسعى أصحابها الى غسلها في مشروعات قانونية. وقال كومار ان قطاع العقارات هو احد القنوات الرئيسية لاستثمار الاموال السوداء الناتجة عن مصادر غير قانونية وغير معروفة المصدر. واضاف ان الحكومة الهندية ادخلت بنودا في قانون ضرائب الدخل للسيطرة على مسار الاموال السوداء في قطاع العقارات بحيث لا تؤدي الى المضاربة في هذا القطاع.

واشار الوزير الهندي الى ان هناك مقترحات لاستعادة الاموال السوداء بحيث تصب في قنوات الاستثمار المتاحة والمتعددة في الهند. (ا.ش.ا)

CASIO.
كاسيو

إحتفاءً بالتقاليد الموسيقية العربيّة العريقة نقدم

مايسترو

بسعر جديد، في متناول الجميع.

ORIENTAL MAESTRO
AT-1

لوحة المفاتيح التي تساعدك في الحصول على الأصوات والإيقاعات الموسيقية الشرقية والغربيّة.

بالإضافة إلى السلم الموسيقي الغربي، بإمكان المايسترو أن يوجد الأصوات التقليدية طبقًا للسلم الموسيقي العربي. وهو مهيأ كي يسمح بإخراج ربع طبقة صوتية (٠.٥ صيغة جزئية)، أو حتى مسافات موسيقية أصغر من ذلك. لذلك فهو مصمم لكي يعطي المؤالفة المطلوبة مع التحكم بالكامل في الأداء. وأزرار الضبط السهلة الاستعمال تسمح بتعديل الطبقات الصوتية لـ ٢٤ نغمة وهو ما يعتبر الجواب الموسيقي الكامل. وكل مفتاح مزود بزرين للضبط مما يسمح برفع أو خفض الطبقة الصوتية فورًا. والتحكم بذلك يتم تبعًا لافتراض مسبق عما سيكون عليه الأداء أثناء العزف.

SongBank KEYBOARD
CTK-550

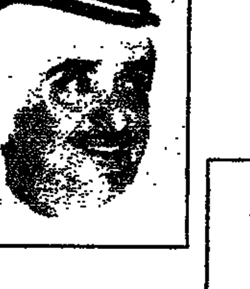
Music Designer
CTK-750

شركة المشاريع العامة

جيكو
الالتزام بالخدمة والجودة لأكثر من ٤ عقود.

CASIO COMPUTER CO.,LTD.
Tokyo Japan







في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وصاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

الى سمو الشيخ

عبد الله بن زايد آل نهيان

على الثقة الغالية التي اوليت لسموه بتعيينه

وزيرا للإعلام والثقافة

متمنين له دوام التوفيق في خدمة وطننا الغالي

المؤسسة العربية للانتاج الفني والفيديو والاعلان

غرق ٣٠ صوماليا امام سواحل اليمن

٢٠٠ قتيل في أسوأ عاصفة ثلجية بأفغانستان مصرع واصابة ١٣٥ شخصا في انهيار مبنى بالصين

■ اسلام اباد. بكين. صنعاء. نيودلهي: لقي نحو ٢٠٠ شخص مصرعهم الاسبوع الماضي في عاصفة ثلجية اجتاحت منطقة سالانج في جبال هندو كوش بشمال افغانستان.

ونقلت وكالة الانباء الاسلامية الأفغانية عن شهود عيان وصلوا الى مدينة بيشاور الحدودية الباكستانية قولهم ان معظم الضحايا كانوا في اتوبيس جرفه انهيار ثلجي على الطريق. وقال شهود العيان ان الجرافات التى تقوم برفع آثار الانهيار الجليدي على الطريق مازالت تعثر على جثث للضحايا.

وكان بعض المواطنين قد لقوا حتفهم من جراء البرودة الشديدة داخل نفس سالانج الذي يربط بين شمال وجنوب افغانستان وتسيطر عليه القوات الافغانية المتناحرة التابعة للجنرال رشيد دوستم وميليشيا طالبان الاسلامية.

وادت المواجهة العسكرية بينهما في المنطقة الى اغلاق الطريق السريع امام حركة المرور العادية غير انه كان يسمح للمواطنين الراجلين وللسيارات التي تظهر بين الحين والحين بعبور خط المواجهة.

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية انه لم يصدر أي اعلان رسمي عن ادارة دوستم التي تسيطر على طرفي نفق سالانج حول هذه المأساة. واضافت الوكالة ان سكان المنطقة من كبار السن وصفوا العاصفة الثلجية بانها الاسوأ من نوعها على مدى عشرين عاما.

وفي بكين اعلن التليفزيون الصيني المركزي ان ٣٥ عاملة قتلن واصيبت نحو ١٠٠ اخرى بجروح مساء الثلاثاء في اقليم فوجيان الصيني جراء انهيار عنبر نوم في مصنع للالكترونيات يملكه رجال اعمال من هونج كونج.

لكن موظفة في المصنع ذكرت رقما مختلفا عن ذاك الذي اورده التلفزيون الصيني المركزي، واشارت الى ان ٢٧ قتلن و ٦٥ اصبن بجروح. وانهار المبنى المؤلف من اربع طبقات في السابعة من مساء الثلاثاء بالتوقيت المحلي لاسباب لم تعرف بعد، في وقت تبديل فرق العاملات المناوبة.

واوضح التلفزيون ان متعهد بناء عنبر النوم التابع للمصنع لاذ بالفرار، ولا تزال الشرطة تبحث عنه لاستجوابه.

وذكرت صحيفة «الشعب» في اكتوبر المنصرم ان ٨٥ مبنى انهارت في الصين ما بين ١٩٨٥ و ١٩٩٥ من بينها ١١ في ١٩٩٥ وحدها. وتحصل حوادث كثيرة من هذا النوع في عنابر نوم او مشاغل يملكها رجال اعمال من هونج كونج او تايوان او ماكاو. وذكرت صحيفة «الشعب» ان النوعية السيئة للمواد المستخدمة في البناء هي السبب الرئيسي لهذه الحوادث، لكن من الاسباب كذلك الفساد والاهمال في مراقبة اشغال البناء. وانزلت عقوبات سجن مشددة بسبعة مسؤولين في ديسمبر المنصرم لادانتهم بالفساد في قضية انهيار مبنى في سيشوان (جنوب غرب الصين) ادى الى مقتل ١٧ شخصا في ديسمبر ١٩٩٥. من جهة اخرى، غرق نحو ٣٠ صوماليا كانوا يسعون الى دخول اليمن بطريقة غير مشروعة بعدما اجبرهم طاقم المركب الذي كانوا على متنه على ان يرموا بأنفسهم في البحر.

وقال رولان شيلينج، احد مسؤولي المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في صنعاء، في تصريح لوكالة فرانس برس «كل ما نعرفه هو ان نحو ٣٠ شخصا لقوا حتفهم الجمعة الماضي وان منظمي نقلهم اجبروهم على ان يرموا بأنفسهم في البحر قبالة ابيا» (شرق اليمن).

وفي ابريل ١٩٩٦ غرق قبالة الشواطىء اليمنية مركب كان محملاً صوماليين هاربين من المعارك في بلادهم، في اثر مشاجرة مع طاقم الباخرة، مما ادى الى مقتل نحو ٥٠ شخصا.

كما لقي ستة اشخاص بينهم اربعة اطفال مصرعهم في الهند كما أصيب اربعة آخرون في حريق اندلع باحد المصانع امس. وقالت وكالة برس ترست الهندية ان الحريق اندلع في الطابق الارضي للمصنع بسبب ماس كهربائي ثم انتشر لبقية الاجزاء الاخرى وان الضحايا ماتوا بسبب الاختناق بالدخان.

واضافت الوكالة ان حالة الجرحى خطيرة. (وكالات)



كلينتون . . واجراءات صحية جديدة

■ الرئيس الامريكي بيل كلينتون يتوكأ على عكازيه لدى وصوله للقاعة الشرقية في البيت الابيض حيث اعلن عن تشكيل لجنة للنظر في مطالب الامريكيين حول الاجراءات الصحية الجديدة. (ا.ب)



. . وهيلاري تقوم برحلة سفاري في تنزانيا

■ سيدة امريكا الاولى هيلاري كلينتون تنظر عبر منظارها المقرب خلال رحلة سفاري في منطقة بخورونجورو بتنزانيا حيث تقوم مع ابنتها تشيلسي بجولة في افريقيا. (ا.ب)

كوري شمالي يحصل على اللجوء السياسي في سفارة سيول بالكويت

■ الكويت: اكدت وزارة الخارجية الكويتية امس الاول ان كوريا شماليا يعمل في الكويت لجأ الى سفارة كوريا الجنوبية حيث طلب اللجوء السياسي وحصل عليه. واوضح مصدر في الخارجية ان المواطن الكوري الشمالي، كيم لي ايل، لجأ «منذ بضعة ايام» الى سفارة كوريا الجنوبية في الكويت التي ابلغت السلطات الكويتية برغبة كيم لي اي التوجه الى سيول. واضاف المصدر نفسه انه بعد الاتصالات التى جرت بين الكويت واللجنة العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة التي حققت في الأمر، استجيب طلب المواطن الكورى الشمالى وسلمته سفارة كوريا الجنوبية جواز سفر. واكدت وزارة الخارجية التى قللت من الاهمية السياسية لهذا القرار، ان الرجل غادر الكويت متوجها الى سيول مساء امس الثلاثاء برفقة عناصر من الشرطة الكويتية. وليس لكوريا الشمالية سفارة في الكويت بل لها ممثلية تجارية. (ا ف ب)

بدء وساطة يابانية في افغانستان

طالبان تحظر الموسيقى والتليفزيون والسينما!

■ القاهرة. طوكيو: قررت حركة طالبان الافغانية حظر الموسيقى والعروض التليفزيونية والسينمائية. ونقل راديو لندن امس عن المتحدث باسم حركة طالبان ان الهدف من هذا القرار هو حماية الثقافة الاسلامية في افغانستان من التأثيرات الأجنبية. واشار الراديو الى ان قوات حركة طالبان التي تسيطر على اكثر من ثلثي افغانستان بما في ذلك العاصمة كابول اغلقت دور العرض السينمائي بغرض القضاء على النفوذ الاجنبي والحفاظ على نقاء الثقافة الافغانية. من جهة اخرى ذكر دبلوماسي افغاني ان الحكومة اليابانية بدأت في طوكيو محادثات مع ثلاثة من الفصائل الافغانية المتنازعة تمهيدا للدعوة الى مؤتمر سلام فيما بينها. واوضح القائم بالاعمال الافغاني في طوكيو رحمة الله امير الموالي للرئيس المخلوع برهان الدين رباني ان ممثل رباني في هذه المحادثات هو السفير الافغاني لدى الهند مسعود خليلي. واجرى مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية امس الاول محادثات مع ممثل حزب «الوحدة» الافغاني الشيعي الذي يتزعمه كريم خليلي، ومع ممثل للجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم كل على حده. ومن المتوقع عقد اجتماع مشترك اليوم.

ونقلت صحيفة «يوميورو شيمبون» عن مصادر رسمية يابانية قولها ان حركة «طالبان» ستوفد ممثلا لها الى طوكيو في ابريل المقبل لاجراء مفاوضات. واشارت الصحيفة الى ان اليابان ستتعهد بتقديم مساعدات كبيرة لاعادة اعمار افغانستان في حال اثمرت محادثات السلام هذه. (وكالات)

ليبي يتبرع بـ ٦٠ ألف دولار لعائلة جندي الباقورة

■ طرابلس: ذكرت وكالة الانباء الليبية ان مواطنا ليبيا منح هبة قيمتها ٦٠ الف دولار لعائلة الجندي الاردني الذي نفذ عملية ضد اسرائيل في شمال الاردن. واضافت الوكالة ان مرعي الزوي اراد بهذه الهبة الاعراب عن «تضامنه مع عائلة الجندي» الاردني. ولم تعط مزيدا من الايضاحات.

وكان الجندي الاردني اطلق النار في ١٣ مارس الجاري على مجموعة من الاسرائيليات كن يقمن برحلة في الباقورة بالاردن مما اسفر عن مقتل سبع وجرح خمس منهن اضافة الى احدى المدرسات.

وبعد يومين من ذلك ادان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي المعارض لعملية السلام العربية الاسرائيلية الهجوم وقال «نحن ضد قتل المدنيين الابرياء والاطفال».

والاسبوع الماضي اعلن رجل اعمال كويتي انه وهب عشرة الاف دولار لوالدة منفذ العملية «لاسباب انسانية». (ا.ف.ب)

المتمردون الزائيريون يعلنون بدء المحادثات مع الحكومة قريبا

■ لومي: اعلن رئيس وفد المتمردين الزائيريين لحضور قمة افريقية في توجو ان المحادثات مع الحكومة ستبدأ في الايام المقبلة.

وقال مبعوث زعيم المتمردين لوران ديزيريه كابيلا في مؤتمر صحافي في لومي حيث يشارك في قمة منظمة الوحدة الافريقية «سررنا جدا عندما علمنا ان الزائيريين مستعدون للجلوس الى طاولة المفاوضات».

ورحب كاراها «بمبادرة رئيس (توغو) غناسنبغي اياديما»، موضحا امام الصحافيين والمصورين المجتمعين في غرفة المؤتمرات في فندق الثاني من فبراير «انها المرة الاولى التي تتخذ فيها مثل هذه المبادرة».

واعرب موفد المتمردين عن سروره «لانه تمكن من لقاء رجال موبوتو سيسي سيكو». وكان الطرفان قد التقيا مساء امس الاول للمرة الاولى في احدى غرف الفندق بحضور مسؤولين من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية اثر مبادرة من الرئيس التوجولي. (وكالات)

الدالاى لاما: من حق الشعب التايواني ان يختار مصيره

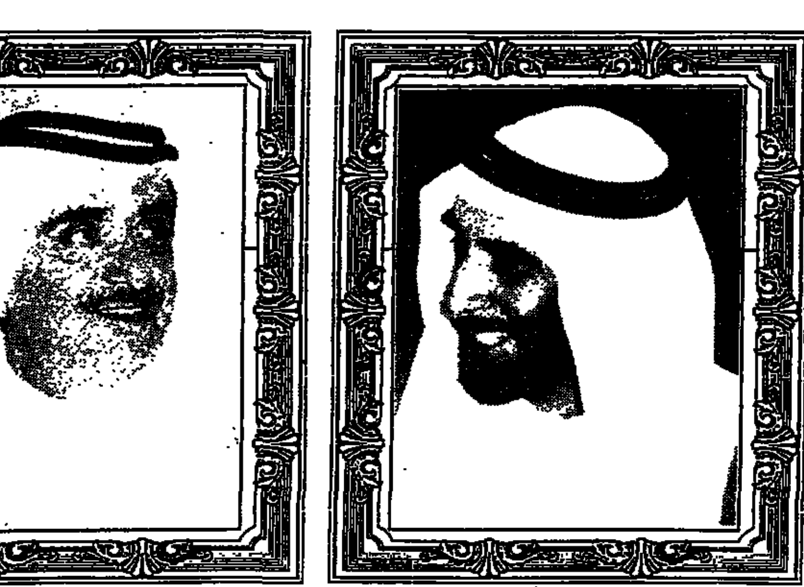
■ تايبه: حث الدالاي لاما الزعيم الروحي للتبت تايوان امس على قبول روابط اقتصادية وثيقة مع الصين لكنه قال ان الشعب التايواني يجب ان يترك له في النهاية اختيار مصيره. واضاف الدالاى لاما «الاقتصاد الان اقتصاد عالمي. ولذلك يجب ان تكون هناك صلة وثيقة ما مع الصين. لكن الامر في النهاية بيد الشعب لحسم مسألة تايوان». وجدد الزعيم الروحي للتبت الذي كان يتحدث الى الصحفيين في ختام زيارة لتايوان استغرقت ستة ايام رغبته في التفاوض على تسوية مع الصين التي تفرض سيطرة صارمة على وطنه في جبال الهيمالايا منذ اوائل الخمسينات.

وقال الدالاي لاما الذي يعيش في المنفى «مشكلة التبت ليست في صالح التبت او الصين.. يتعين ان نجد حلا مشتركا». واضاف انه رغم بعض المعارضة في وطنه الا انه مستعد لقبول معاملة التبت على اساس مبدأ «بلد واحد ونظامان» الذي يعطى حكما ذاتيا محليا تحت السيادة الصينية والذي اقترحته بكين لكل من هونج كونج وتايوان. (رويتر)

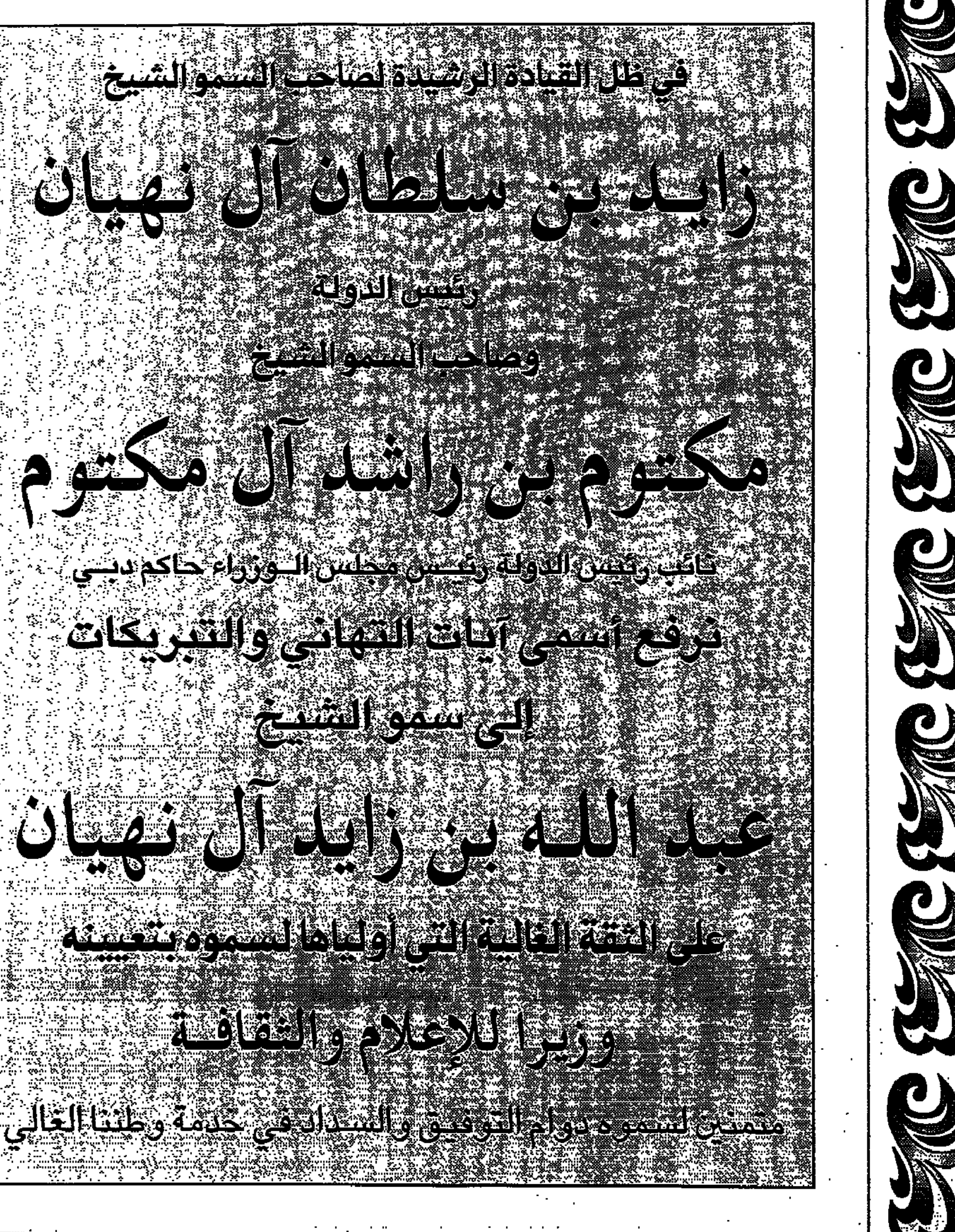
روسيا تسلم رئيس الوزراء الاذربيجاني السابق لباكو

■ موسكو: ذكرت وزارة الداخلية الروسية امس ان رئيس الوزراء الاذربيجاني السابق سورات غوسينوف المتهم بالقيام بمحاولة انقلاب واللاجىء في روسيا، اوقف وسلم لاذربيجان. ورفض متحدث باسم الوزارة اعطاء اي تفاصيل اخري، مكتفيا بالقول ان تسليمه جرى ليل الاربعاء الخميس. لكنه اوضح ان توقيف وتسليم غوسينوف تما باشراف الجهاز الفدرالى للامن الذي امتنع عن الادلاء باي تعليق.

وصرح وزير الامن الوطني الاذربيجاني نامق عباسوف الذي نقلت وكالة «انترفاكس» تصريحاته ان اجهزة الامن الاذربيجانية بدأت باستجواب غوسينوف منذ صباح امس، (ا ف ب)







حامد بن خادم آل حامد

بغداد تندد باعادة النظر في « النفط مقابل الغذاء »

واشنطن: الحكومة العراقية على شفا الانهيار

■ واشنطن - هدى توفيق، بغداد - وكالات الانباء:

■ في اطار الضغوط الامريكية على العراق كشف مسؤولون امريكيون ان معلومات المخابرات تؤكد ان الحكومة العراقية اصبحت على وشك الانهيار. فيما ندد العراق بتهديدات امريكا باعادة النظر في «النفط مقابل الغذاء».

فقد قال مسؤول امريكي كبير ان الادارة الامريكية قررت زيادة ممارسة الضغوط لحصار الحكومة العراقية في الوقت الذي تدعم فيه المعارضة. وكشف المسؤول النقاب عن ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون بدأ منذ يناير الماضي وضع تقييم للاوضاع داخل العراق وتحديد سياسة اكثر صرامة ضد النظام.

وشارك في التقييم نائب الرئيس آل جور ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التي لعبت دورا رئيسيا في تحديد أسس التشدد للتعجيل بانهاء النظام القائم حاليا. وطبقا للمصادر الامريكية فان الولايات المتحدة اعتبرت ان المادة ٢٢ من قرار وقف اطلاق النار لا يمكن تنفيذها إلا اذا اقترن شرط الالتزام بتدمير الاسلحة العراقية بتأكيد النوايا السلمية للحكومة العراقية.

وتنص المادة (٢٢) على تعليق العقوبات اذا نفذ العراق، قرار تدمير اسلحة الدمار الشامل.. والتزم بمتطلبات لجنة الرقابة الدولية، واللجنة الدولية للطاقة الذرية.

وبذلك اضافت السياسة الامريكية بندا اكثر تشددا يحول دون الغاء او تعليق العقوبات مقابل تنفيذ قرار تدمير اسلحة الدمار الشامل.

واستنادا الى مسؤول بالبنتاجون، فان توقعات بالتغيير في بغداد قد تحدث في اي وقت وبشكل مفاجيء.

ومن جانبه ندد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بشدة أمس بتصريحات وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي هددت فيها باعادة النظر في اتفاق «النفط مقابل الغذاء» واكد ان العراق يرفض رفضا قاطعا اي شروط او اضافات جديدة على قرارات الامم المتحدة.

واوضح عزيز في تصريحات نقلتها وكالة الانباء العراقية ان على أمريكا ان تعرف ان قرارات مجلس الامن تقوم على توازن بين ما كان على العراق ان يطبقه وقد طبقه، وبين ما ينبغي على مجلس الامن تأديته من التزامات تجاه العراق وفي مقدمة ذلك رفع الحصار.

واضاف ان اي اخلال بهذا التوازن ينسف الاسس التي قامت عليها هذه القرارات.

وفي لندن اعلن اللواء وفيق السامرائي مدير المخابرات العسكرية العراقية السابق ان حزب البعث الحاكم في العراق هو الذي يقف وراء الاعتداء على عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين.

وأوضح السامرائي لمجلة «جيز» ان لديه معلومات موثوق بها تفيد ان الاعتداء تم تنفيذه لحساب حزب البعث للقضاء على الخليفة المحتمل صدام الذي زادت مخاوفه على حياته. (وكالات)

ايران ترحب برغبة دول مجلس التعاون الخليجي في تحسين العلاقات

■ طهران: رحبت ايران امس برغبة دول مجلس التعاون الخليجي في تحسين علاقاتها معها.

وقال محمود محمدي المتحدث باسم وزارة الخارجية «نرحب برغبة الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي في تحسين وتطوير علاقاتها مع ايران».

واشار محمدي الى ان استمرار التعاون بين ايران ودول المجلس ينبغي ان يؤدي الى تطوير العلاقات وتسوية مشاكل وخلافات محتملة.

ومن جانبه قال عبدالله الخليفي مساعد أمين عام مجلس التعاون الخليجي ان دول المجلس قلقة ازاء تحركات ايران السياسية والعسكرية وتصاعد وجودها العسكري في جزر الإمارات الثلاث المحتلة. مؤكدا إن الكرة في ملعب ايران لكي تثبت انها مخلصة بشأن تحسين العلاقات.

واضاف الخليفي لـ «رويتر» أمس ان الزمن سوف يثبت مدى صحة الإعلان الايراني عن الرغبة في تحسين العلاقات.

ومن ناحية اخرى نفت ايران ردا على اتهامات أوردتها الصحف الامريكية أي علاقة لها بالسعودي هاني عبدالرحيم الصايغ الذي اوقفته السلطات الكندية لاشتباهها في ضلوعه في الانفجار الذي استهدف مركزا للعسكريين الامريكيين في الخبر (شرق السعودية).

وجاء في وكالة الانباء الايرانية ان الصحف الامريكية اتهمت ايران هذا الاسبوع بالضلوع في هذا الاعتداء وأكدت ان الصايغ (٢٨ عاما) على «اتصال هاتفي» مع الدبلوماسيين الايرانيين في اوتاوا.

ونقلت الوكالة الايرانية عن السفير الايراني في اوتاوا قوله ان «لا اساس من الصحة لهذه الاتهامات التي تندرج ضمن حملة جديدة تهدف الى توريط ايران» في قضية انفجار الخبر. وعلى صعيد آخر تقدمت ايران بشكوى للمنظمة الدولية للطيران قالت فيها انها تتعرض لتحركات وتحرشات أمريكية معادية في الخليج حيث تتعرض الطائرات والسفن الحربية الأمريكية لحركة الملاحة الجوية الايرانية مما يعرض ارواح الركاب المدنيين للخطر. (وكالات)

العدوى الألبانية انتقلت لموسكو

تظاهرات ضخمة في روسيا احتجاجًا على تأخر صرف الأجور

■ موسكو - الاتحاد الاسبوعي ووكالات الانباء:

■ تظاهر امس عشرات الآلاف من العمال الروس في عدد من المدن احتجاجا على تأخر دفع الأجور. وطالبوا باستقالة الحكومة. وكان من المتوقع ان يشارك عدة ملايين في هذه الاحتجاجات التي ادت الى خوف الرئيس الروسي بوريس يلتسين من انتقال عدوى الاحتجاجات الألبانية إلى بلاده.

وحمل المتظاهرون لافتات حمراء ودعا البعض الحكومة للاستقالة. وقالت النقابات ان عدد المحتجين بلغ ٥٠ الفا بينما قدرت الشرطة العدد بنحو ١٥ الفا.

وكتب على احدى اللافتات في اشارة للاصلاحات الاقتصادية التي يحاول ان يدخلها يلتسين الى روسيا «اريد ان اعيش بدون صدمات وبدون علاج يلتسين».

ويذكر ان متأخرات الأجور والمعاشات المستحقة للروس تبلغ ٩ مليارات دولار.

وقد اعلن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ان الحكومة لا تقف بمعزل عن مطالب المواطنين ولكن الاضرابات والاحتجاجات لا يمكنها حل المشكلات.

وعلى صعيد آخر اجتمع في موسكو أمس وزراء خارجية رابطة دول الكومنولث المستقلة لبحث اطر العلاقات المستقبلية بين اعضائه والتحضير لاجتماع القمة الذي سيعقد مطلع الشهر المقبل.

فضل الله: السلام أمر حتمي

لحد يهدد بطرد المخاتير ورؤساء البلديات

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي ووكالات الانباء:

■ هدد زعيم الميليشيات الحدودية العميلة انطوان لحد أمس بطرد اي رئيس بلدية او مختار تعينه الدولة اللبنانية في منطقة الشريط الحدودي المحتل.

وقال، انه سيطرد اي مختار او رئيس بلدية لا يتعاون مع السلطات الاسرائيلية. واعلن لحد ان اسرائيل لن تتخلى عنه وعن ميليشياته وان مستقبل الجميع سيكون في صلب الحل.

ونقلت اذاعة الميليشيات عن منسق الاحتلال اوري لوبراني اعلانه ان لا مطامع لحكومته في لبنان، وان كل ما تريده هو ترتيبات أمنية ومعاهدة سلام مع لبنان. كما نقلت الاذاعة عن رئيس ادارة الاحتلال الاسرائيلي شاوول كيسة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنوي زيادة المساعدات العسكرية للميليشيات الحدودية العميلة، واعلنت انها ستزيدها لتصبح ٢ ملايين ونصف المليون دولار أمريكي. واضاف ان المساعدات الجديدة ستوظف لتجنيد المزيد من العناصر في الميليشيات الحدودية.

ميدانيا شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية فوق تلال البقاع الغربي، ومنطقة اقليم التفاح. وحلق الطيران على علو منخفض في اجواء الجنوب والبقاع الغربي.

من جهتها هاجمت احدى مجموعات المقاومة موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلية في القطاع الشرقي، استخدمت خلاله الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

واعترفت اذاعة الميليشيات الحدودية بالهجوم، دون ان تعترف بوقوع اصابات بشرية. واعادت قوات الاحتلال الاسرائيلي فتح معبر بيت ياحون الحدودي، بعد اقفال دام ثلاثة ايام. وسمحت لسكان المنطقة بالدخول والخروج من والى المناطق المحتلة.

واستبعد السفير الامريكي في بيروت ريتشارد جونز تجدد الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان على النحو الذي حصل في ابريل العام الماضي. واعلن انه لا يتوقع اعمال عنف في الجنوب. واكد ان المنطقة تمر بفترة صعبة، وان على كل الاطراف ان تضبط نفسها.

واشار الى ان زيارة المنسق الامريكي دنيس روس الى المنطقة ستكون خاطفة، هدفها اعادة الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي إلى طاولة المفاوضات.

من جهته دعا وزير الاعلام اللبناني باسم السبع الى تحرك مسؤول من قبل الدولة اللبنانية والمجتمع الدولي لاسيما قوات الطوارىء الدولية والصليب الاحمر الدولي لوضع حد للاذلال الذي يتعرض له أهالي بلدة حولا الحدودية المحاصرة.

إلى ذلك، صرح زعيم تنظيم «حزب الله» الشيخ محمد حسين فضل الله بان الشرق الاوسط سيظل على الارجح في حالة لا حرب ولا سلم لبعض الوقت غير ان التوصل الى تسوية سلمية بين العرب واسرائيل، يظل امرا حتميا، بغض النظر عن طول المدة التي قد يستغرقها ذلك. واستبعد حدوث مواجهة كبرى مع اسرائيل.. وقال، «اذا تحتم وقوع حرب فلن تكون في جنوب لبنان، بل ستكون بين سوريا واسرائيل».

بحث أوجه التعاون المشترك واوضاع العمالة المصرية بالامارات

■ استعرض سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمكتبه خلال لقائه امس مع السيد مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون العاملين في الخارج الذي يزور البلاد حاليا اوجه التعاون المشترك في مجال العلاقات العمالية واوضاع العمالة المصرية بالامارات. واشار مساعد وزير الخارجية المصري بالعلاقات المتميزة بين البلدين والتي انعكست آثارها الايجابية على الرعاية والاهتمام الكبيرين التي تلقاهما الجالية المصرية بالامارات مشيرا الى التشريعات العمالية في الامارات. وتأتي زيارة الوفد المصري الى الامارات في نطاق زياراته المتكررة لدول المنطقة والاطلاع على المشاكل التي تواجهها العمالة ووضع الحلول المناسبة لها. كما تم خلال اللقاء بحث تطوير العلاقات العمالية والتعاون في كافة مجالات العمل والعمال مع التأكيد على التزام البلدين بتنفيذ الاتفاقية المبرمة بينهما في هذا المجال.. (وام)

---

٦ آلاف أمريكي يطلبون تخفيض المساعدات لاسرائيل بمقدار تكاليف المستوطنات

■ واشنطن - الاتحاد الاسبوعي:

■ تسلمت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت امس ستة آلاف التماس من مواطنين امريكيين يطالبون الادارة باقتطاع تكاليف بناء المستوطنات من المساعدات الأمريكية لاسرائيل. وقد سلمت الالتماسات الدكتورة هالة مقصود الى اولبرايت، والتي أرسلت من أنحاء الولايات المتحدة الى اللجنة الأمريكية العربية لمكافحة التمييز.

تقديم رئيس الوزراء الأثيوبي السابق للمحاكمة

■ أديس أبابا - الاتحاد: بدأت امس محاكمة تامرات لايني الذي كان يشغل منصب رئيس وزراء الحكومة الانتقالية السابقة. ونائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع في الحكومة الحالية.

وكان البرلمان الاثيوبي قد رفع الحصانة عن تامرات لايني في وقت سابق. وذلك بعد ان اعترف رئيس الوزراء السابق امام البرلمان بتورطه في قضايا الفساد والاختلاسات التي نسبت إليه وتحظى محاكمة رئيس الوزراء السابق باهتمام إعلامي كبير وذلك لأن تامرات لايني كان له دور كبير في نضال الجبهة الثورية الديمقراطية لشعوب اثيوبيا والتي اطاحت بنظام منجستو هايلي ماريام.

انتهاء المواجهة في بيشاور بمصرع جميع المتطرفين وشرطي باكستاني

■ بيشاور - أحمد بركات:

■ انتهت عملية «ردم المهملات» وهو الاسم الذي أطلقته الشرطة على عملية اقتحام مجموعة من التكفيريين في «مخيم جالوزي» للاجئين الافغان قرب بيشاور مساء امس بمصرع جميع افراد المجموعة وهم طاجيكيان واربعة مصريين وجزائريان اضافة الى شرطي باكستاني من مجموعة الاقتحام، وبذلك انتهى قتال شرس استمر أيام. وكانت التحضيرات للهجوم قد بدأت منذ مساء يوم الاربعاء الماضي حيث حاصر حوالي ١٠٠ شرطي المجمع الذي يحتمي فيه أفراد المجموعة وتمت العملية خلال ٤ ساعات باستخدام الأسلحة الخفيفة وقذائف «آر. بي. جي» المضادة للدروع والقنابل اليدوية ومدرعتين وعدد من المصفحات.

ولم تتمكن الشرطة من السيطرة على الموقف الا بعد تدمير المجمع الذي يحتوي على ٥٩ غرفة تدميرا كاملا بسبب وجود انفاق بين الغرف كان يستخدمها افراد المجموعة مما أربك تقديرات الشرطة حول عددهم.

البقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى

ليديا حبيب الفاضل

وأولادها

ليزا ـ إبراهيم ـ وائل ـ لينا

زوجها

عبده محفوض مقدسي

الذي وافاه الأجل بأبوظبي الخميس

١٩٩٧/٣/٢٧

وستقام صلاة الجناز على جثمانه اليوم الجمعة

الساعة ١٢,٣٠ ظهراً ٢٨ / ٣ / ٩٧ بالكنيسة

الإنجيلية العربية بأبوظبي خلف إدارة الجنسية

والهجرة ـ الجوازات المحلية

تقبل التعازي بدار الكنيسة بعد الصلاة

ويليه السفر لدفن الجثمان بسوريا

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

ميثاق صداقة بين بلدة أردنية ومنطقة اسرائيلية

■ عمان، ذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان بلدة الشونة الشمالية في وادي الاردن عقدت امس ميثاق صداقة مع منطقة الغور الاسرائيلية يقضي بتطوير العلاقات الثنائية والتعاون الوثيق في كافة مجالات التنمية.

واوضحت (بترا) ان رئيس بلدية الشونة الشمالية (١٠٥ كلم شمال / غرب عمان) عصام اللبون وقع الميثاق مع رئيس المجلس الاقليمي في الغور الاسرائيلي زئيف شور الذي وصل الى الشونة على رأس وفد رسمي.

وزار اعضاء الوفد مستشفى «معاذ بن جبل» الذي استقبل قتلى عملية الباقورة القريبة من البلدة. وقد اسفرت هذه العملية عن مقتل سبع اسرائيليات برصاص جندي اردني قبل اسبوعين. (أ.ف.ب)

انشاء جامعة يهودية في روسيا

■ موسكو، صرح فلاديمير كينيليوف وزير التعليم في روسيا بأنه تقرر انشاء جامعة يهودية دولية في موسكو.

وقال ان ابواب الجامعة ستكون مفتوحة امام الطلاب من بلدان رابطة الكومنولث المستقلة والدول الاجنبية.

وقال ان الجامعة ستولي عناية خاصة بدراسة لغة وتاريخ وثقافة وتقاليد الشعب اليهودي. واضاف ان الجامعة لن تكون قاصرة على اليهود وحدهم بل هي مفتوحة امام الجميع. (أ.ش.أ)

لجنة القدس تحث الدول الاسلامية

جهوده الهادفة الى تعزيز صمود ابناء القدس.

وجددت اللجنة مطالبتها اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، بما في ذلك القدس الشريف والجولان السوري وجنوب لبنان، واستئناف المحادثات على المسار السوري من النقطة التي انتهت اليها المفاوضات، مؤكدة على الاستمرار في التضامن مع الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة، بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف، وسعيه لايجاد حلول عادلة وفق الشرعية الدولية لقضايا القدس واللاجئين والاستيطان والحدود والمياه.

وختم البيان بدعوة الفاتيكان والكنائس الشرقية وغيرها الى المشاركة في عمل فاعل يهدف الى مقاومة تهويد القدس ودعم سكانها العرب للحيلولة دون اقتلاعهم من ارضهم.

المعارضة تسعى لعزل بورتسودان

عتيربه وقرورة، وان القوات السودانية قادرة على الوصول الى اي مكان تريده.

وفي الوقت نفسه، قالت مصادر المتمردين انهم يقومون بهجوم الآن لقطع الطريق الرئيسي الموصل بين الخرطوم وبورتسودان ضمن خطة لعزل المدينة. وكان الجيش السوداني اعلن مساء أمس الأول ان المتمردين وقوات اريترية يقصفون مواقع سودانية على الحدود الاريترية، إلا ان الخارجية الاريترية نفت ذلك امس. كما نفى المتمردون مشاركة قوات اريترية في القتال.

وأكدت المعارضة السودانية امس انها قتلت الأحد الماضي اكثر من ٢٠٠ جندي حكومي في شمال ولاية النيل الازرق في شرق السودان في كمين ادى الى مقتل ١٢ من عناصرها. كما اكدت ان الاستيلاء على قرورة يفتح جبهة جديدة الى الشمال في هجومها الواسع الذي بدأته في يناير الماضي. وقالت انها تسيطر الآن على الشريط الحدودي الشرقي بالكامل.

الى ذلك، نقل راديو لندن عن شهود عيان انهم شاهدوا قوات أوغندية تدعم الهجوم الذي يقوم به المتمردون التابعون لجون قرنق. وقال الشهود انهم شاهدوا دبابات ومدفعية ثقيلة أوغندية تسير عبر جنوب السودان. علاوة على مشاهدتهم جثث جنود أوغنديين يتم احضارها من جنوب السودان، لتدفن في مقابر جماعية في معسكرات تابعة للجيش الاوغندي.

وقالت وكالات متخصصة تابعة للامم المتحدة ان الطرق بين شمال أوغندا وبلدة «ياي» في جنوب السودان اصبحت مفتوحة لأول مرة منذ عدة سنوات بعد هجوم للمتمردين. واضافت ان هناك اكثر من ٢٠ ألف شخص في ياي يحتاجون الى الطعام والدواء. ومن بينهم اسرى حرب وجنود جرحى.

وفي الخرطوم، اتهم مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة بوزارة العلاقات الخارجية السودانية المعارضة السودانية بالتنصل من موقفها السابق بالدخول في حوار سلمي مع الحكومة السودانية والاصرار على حسم قضايا السودان بقوة السلاح.. مشيرا الى ان المعارضة ترفض مبادرة الإمارات بشأن السودان.

وكرر اسماعيل في تصريحات نشرتها امس صحيفة «أخبار اليوم» السودانية لتفتيت وحدة السودان كما فعلت في زائير.

وقال ان السودان يتأثر بما يجري في منطقة البحيرات العظمى.. مشيرا الى ان بلاده جارة لزائير وتتأثر بما يجري فيها.. ولم يستبعد الوزير السوداني احتمال عرض مسألة السودان على آلية فض المنازعات الافريقية المنعقدة حاليا في توجو.

واكدت الحكومة السودانية احتواء الهجوم الاوغندي في الجنوب، وقالت انه تجري الآن مطاردة الفلول المنهزمة في مدينة لانيا. ودعت الحكومة الشعب الى الاستنفار التام لمواجهة الاعتداءات الأوغندية الاريترية.

أوروبا تستعين بخبرات الموساد لمراقبة حدودها

القائمين على الأجهزة الأمنية الأوروبية . يعتقدون أن المخابرات الاسرائيلية - لاسيما المخابرات العسكرية - اكتسبت خبرات كبيرة بهذا الشأن . في تعاطيها مع الفلسطينيين ، لاسيما حينما تقرر اغلاق المناطق الاسرائيلية في وجه أبناء الشعب الفلسطيني لأسباب أمنية . وتحديدا بعد العمليات الاستشهادية وتصاعد نشاطات المقاومة الشعبية ضد الوجود الاسرائيلي .

وهناك اتفاقيات قديمة للتعاون موقعة بين بعض أجهزة المخابرات الأوروبية . وجهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) . يعود تاريخها الى أكثر من ثلاثين سنة . وعلى الرغم من مرور هذا التعاون الاستخباراتي بأزمات متكررة - بسبب التجاوزات الاسرائيلية على الساحة الأوروبية - لاسيما في فترة الثمانينات ، الا أن قنوات الاتصال لم تنقطع بين هذه الأجهزة .

وتشدد المصادر على أن الاتصالات بين المخابرات الأوروبية والموساد . لا تدخل في اطار التعاون بين الجهتين . بل تهدف فقط الى الحصول على أكبر قدر من المعلومات الخاصة بمراقبة الحدود . وتشير أيضا الى أنه ليس هناك تدخل مباشر لعناصر الموساد في الخطة الأوروبية ، والدور الذي يقومون به هو استشاري فقط. واعترفت المصادر نفسها بأن هذه الاتصالات ستعزز العلاقات بين الأجهزة الأمنية لدى الطرفين ، الا أنه لاتوجد خطة لتطوير التعاون الذي أصابه فتور في العقد الماضي .

وتواجه دول الاتحاد الأوروبي مشاكل كبيرة في مجال تأمين حدودها مع الدول غير المنضوية تحت لواء الاتحاد ، لاسيما مع دول أوروبا الشرقية . حيث تقوم أعداد هائلة من مواطني هذه الدول باللجوء الى جميع بلدان الاتحاد بحثا عن حياة أفضل . ويعتقد الخبراء الأوروبيون أن عدم وجود سياسة حازمة بهذا الخصوص ، لاسيما بعد أن تنفتح جميع الحدود الأوروبية على مصراعيها قبل نهاية القرن الحالي . فان الدول المعنية ستواجه مشاكل كبيرة بتزايد عدد اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين .

وتقدم اسرائيل الى عدد من دول العالم - بينها الولايات المتحدة الأمريكية - الكثير من المعلومات الاستخباراتية في مختلف المجالات من بينها تدريب عناصر من هذه الدول في معسكرات اسرائيلية . وفي العقد الماضي أقدمت مجموعة من حكومات الدول الأفريقية على انشاء معسكرات لتدريب عملاء المخابرات على أيدي مختصين اسرائيليين ، وقد لعب ديفيد كمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية السابق دورا أساسيا في تدعيم التعاون الاستخباراتي بين تل أبيب وعدد من العواصم الافريقية .

مقتل ٢١ شخصا في السعودية بسبب الأمطار

منزلهم في حين قتل اربعة اشخاص آخرين في حادث منفصل بعد ان فاجأهم السيل.

وفي مدينة الهفوف بالمنطقة الشرقية لقي خمسة اشخاص مصرعهم امس الاول من جراء حادث مروري مروع تزامن مع هطول الامطار.

وعلى الصعيد ذاته ذكرت صحيفة «البلاد» السعودية امس ان الامطار التي شهدتها المنطقة الجنوبية في السعودية تسببت في انهيار جبل في قرية عقبة الصماء مضيفة ان السيول جرفت ايضا بعض المنازل والمزارع. (كونا)

العثور على جثث ٣٩ شاباً

وقال المتحدث باسم الشرطة ان السلطات الأمنية تلقت اتصالاً هاتفياً من مجهول افادها بأن عليها تفتيش الفيلا، وارسلت الشرطة مفتشا وجد الباب مفتوحا ليرى الضحايا ممددين في انحاء المنزل. (وكالات)

ومن ناحية أخرى افاد شهود ان المسكن الذي عثر فيه على ٣٩ جثة امس الاول كان يؤوي اعضاء طائفة تمارس شعائر مسيحية كثير منهم خبراء في الكمبيوتر والانترنيت.

وذكر محامي مالك الفيلا ميلتون سيلغرمان لشبكة التليفزيون الامريكية «سي. بي. اس» ان عقيدتهم لها صلة بالتوراة واساسها ذو طبيعة مسيحية.

والفيلا معروضة حاليا للبيع وقد زارها مالكها رجل الاعمال سام كوتشيسفهاني من رانشو سانتا يوم الاحد الماضي. ولكن سكان الفيلا طلبوا عدم استقبال زوار من المشترين المحتملين خلال هذا الاسبوع المقدس.

وروى توم غودسبيد المدير العام لنادي بولو في سان دييغو انه كان يلجأ الى المعرفة التقنية لسكان المنزل لاقامة موقع انترنيت للنادي.

وقال غودسبيد، كانوا اناسا مظهرهم لائق ونظيفين جدا ومتمكنين من مهنتهم الى أبعد حد. وقال انه يعرف عنهم انهم ينتمون الى «دير ما».

وقال شخص آخر من عملائهم لنفس شبكة التليفزيون الامريكية ان سكان الفيلا كانوا ينشؤون مواقع انترنيت لحساب شركات محلية. واوضح انهم كانوا يفهمون مهنتهم جيدا ولكنهم يختلفون قليلا عن الآخرين.

واكد محامي مالك الفيلا ان المستأجرين كانوا ينتمون الى مجموعة يطلق عليها «السلطة العليا».

الاتفاقية الاوروبية ـ الاسرائيلية تتعثر في فرنسا

وراء سقوط ديستان في انتخابات الرئاسة عام ١٩٧٤ بسبب تقاربه مع الدول العربية، مما ساهم الى حد كبير في نجاح الرئيس الراحل فرانسوا ميتران المعروف تاريخيا بتعاطفه مع اليهود». واضافت المصادر ان «بند التصديق على الاتفاقية تم تأجيله الى العشرين من الشهر الحالي». واعقب ذلك اعتراض ديستان على هذا التاريخ الذي لا يعطي فسحة كافية من الوقت لمناقشته». واستند رئيس لجنة الشؤون الخارجية الى التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية المتمثلة في الشروع في بدء بناء مستوطنات جبل ابوغنيم، وقتل الحدثات الاسرائيليات على يد جندي اردني، والعملية الاستشهادية في قلب تل ابيب.

وعرف الموضوع تطوراً مهما عندما توجه وفد نيابي مكون من جون ايف لودو (الحزب الاشتراكي)، وايميري دو مونتيسيكيو (الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية)، ورينية شابو (التجمع من اجل الجمهورية) في العشرين من الشهر الحالي الى الشرق الاوسط وزار الاراضي الفلسطينية. ليقدم تقريره اول امس الى لجنة الشؤون الخارجية بعدما تأجل اعتماد الاتفاقية مرة اخرى واعرب لودو ـ وفقا للمصادر الديبلوماسية ـ عن اعتقاده بان (الجمعية الوطنية) «لا يمكنها التصديق على الاتفاقية التي تنص على المشاركة الاقتصادية بين اسرائيل وبين كل دولة عضو في الاتحاد الاوروبي على حدة. في ظل التوتر السائد حاليا». ويأتي موقف لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الفرنسي عكس رغبة وزير الخارجية الفرنسي الذي اعرب في وقت سابق امام اعضائها عن امله في «التصديق كالمعتاد على الاتفاقية» كما هو السائد في حالات مماثلة قادمة من المفوضية الاوروبية في بروكسل.

وكان عضو اللجنة عن «الحزب الاشتراكي» جان ايف لودو قد دعا في تلك الاثناء الى تقديم «اعلان تفسيري» لبنود الاتفاقية، مما عرقل جهود وزير الخارجية الرامية الى الاسراع باخراج المشروع من ادراج لجنة الشؤون الخارجية الى كامل هيئة الجمعية الوطنية (مجلس النواب)».

واشارت المصادر الى ان «جيسكار ديستان شرح موقفه للرئيس جاك شيراك» اثناء دعوته للعشاء سويا في (قصر الاليزيه) يوم الاثنين الماضي وذلك ضمن الدعوات التي يوجهها الرئيس الى كبار الحزبيين الفرنسيين للتشاور حول القضايا العامة، واضافت المصادر الديبلوماسية ان ديستان «استقبل السفير الاسرائيلي لدى فرنسا لابلاغه رسالة تتعلق بالموقف من اتفاقية التعاون الاقتصادي من اجل ايصالها للحكومة الاسرائيلية.

خسائر «أوكسفورد ستريت» من السرقات ٢ مليون جنيه

يكلف أكثر من نصف مليون جنيه استرليني. هو عبارة عن كاميرات تلفزيونية منتشرة في كل ركن من هذا الشارع الذي يبلغ طوله ميلا ونصف الميل. وتتصل مباشرة بمركز الشرطة القريب من هذا الشارع الشهير. وبذلك يستطيع أفراد الأمن أن يراقبوا مايجري في «أوكسفورد ستريت» لحظة بلحظة. لاسيما في أعقاب الازدحام الشديد.

ويأمل أصحاب المحال التجارية . أن يتم العمل بهذا النظام - بصورة كاملة. قبل أعياد الميلاد ورأس السنة المقبلة. ليس فقط للحد من حجم السرقات التي تتعرض لها هذه المحال، بل للتخلص من عدد من باعة الطريق الذين بدؤوا يظهرون في الشارع المذكور منذ عدة سنوات. ويبيعون بضائع مشابهة لتلك الموجودة في المحال ولكنها رخيصة الثمن.

ويؤكد المسؤولون الأمنيون أن نظام الكاميرات الالكتروني الحديث، سوف يساعد الى حد بعيد في القاء القبض على النشالين في هذا الطريق. الذين ينشطون في البقع المزدحمة. كما يمكن مراقبة لصوص المحال التجارية، الذين ينتقلون من محل الى آخر، وهم يمارسون جرائمهم هذه.

ويتيح نظام المراقبة الجديد. لمركز الشرطة، مراقبة حية لاعتقال أي من اللصوص والنشالين، فضلا عن أنه يوفر امكانية الاتصال المباشر مع أفراد الشرطة المتخفين بملابس مدنية. وأولئك الذين يلبسون الزي الرسمي. ويرى قائد الشرطة البريطانية بول كوندون، ان عملية الاعتقال المسجلة ستستخدم من قبل الشرطة في المحاكم، اذا ما دعت الحاجة لها.

ويبلغ عدد الأشخاص الذين يتم القاء القبض عليهم من قبل الشرطة كل علم بتهم النشل من المحال التجارية عشرة آلاف شخص. يضاف اليهم عدد آخر من أولئك الذين يلقى القبض عليهم من قبل حراس المحال التجارية نفسها. غير أن هدف الشرطة الرئيسي ينحصر في القبض على العصابات المنظمة التي تدخل جماعات الى المحال. وتقوم بسرقة بضائع تقدر بالاف الجنيهات الاسترلينية.

يضاف الى ذلك مراقبة أية محاولات من المنظمات الايرلندية لزرع قنابل في الشارع الذي يعتبر هدفا سهلا لهم. خصوصا وأن قنبلة صغيرة الحجم. يمكن أن تحدث أضرارا كبيرة، نظرا للازدحام وضيق الشارع في آن معا.

وتبلغ أرباح «أوكسفورد ستريت» سنويا من بيع البضائع أكثر من خمس مليارات جنيه استرليني. ويمثل رمزا للتبضع من قبل البريطانيين والسياح. ويرى الخبراء أن النظام الأمني التلفزيوني. سوف يشجع نسبة من الأسر، على اصطحاب أولادهم خلال أوقات التسوق. لأنهم يتجنبون في الوقت الراهن. التجول في الشارع، وهم مقيدون بالأولاد خوفا عليهم.

دبابات الاحتلال تحاصر الضفة وغزة . . والانتفاضة تشتعل

على عرفات لوقف العنف.

حرب الاكاذيب

ومع استمرار المواجهات العنيفة على الارض واصل القادة الاسرائيليون حرب الاكاذيب والتهديدات ضد السلطة الفلسطينية التي اتهمها بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء باختيار سلاح الارهاب. وقال ان السلطة الفلسطينية تستخدم العنف من اجل تحقيق مكاسب سياسية واضاف «اننا نتوقع منها استئناف معركتها ضد الارهاب اذا كنا نريد انقاذ عملية السلام.

وهدد مائير داجان رئيس عمليات مكافحة الارهاب بالمخابرات الاسرائيلية ومستشار نتانياهو بان حكومته قد تطيح بالسلطة الفلسطينية ما لم تشن حملة على الجماعات التي وصفها بالمتشددة والتي تنوي مهاجمة اسرائيل. وقال لراديو اسرائيل «من المحتمل ان يدفع احساس السلطة الفلسطينية بان وجودها نفسه معرض للخطر الى تشجيعها على مكافحة الارهاب». واضاف ان التهديد بانهاء السلطة وطرد عرفات من الضفة وغزة سيقنعه بمكافحة الارهاب. وقال «ان الامر الوحيد الذي سيجعل عرفات يعود الى رشده هو التهديد بصورة لا تقبل التأويل بانهاء السلطة الفلسطينية ومشروع الحكم الذاتي وجعل عرفات يتيه على وجهه مجددا بين العواصم العربية. وطالب الولايات المتحدة بان تهدد بانهاء السلطة الفلسطينية لاقناع عرفات بوقف الاحتجاجات الشعبية ضد الاستيطان.

وانتقد افيجيدور كهلاني وزير الامن الداخلي معالجة الشرطة الفلسطينية لاعمال العنف وزعم انها لا تعمل بصورة اسرع لمواجهة هذه الاعمال.

ولليوم الثامن على التوالي استمرت الاحتجاجات الشعبية الفلسطينية والمواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال التي واصلت اغلاق مدن الضفة وغزة. وذكرت مصادر صحفية ان الشبان الفلسطينيين شاركوا في احتجاجات عنيفة وامطروا الجنودالاسرائيليين بالحجارة في مخيم قلندية بقضاء رام الله ومدينة الخليل واضرموا النار بالقرب من مخيم العروق بقضاء الخليل ومخيم العروبة بالقرب من حلحول وبقرية حزما بضواحي القدس واتسع نطاق المواجهات لتمتد الى بيرزيت وحيلازون ومستوطنة تيكو.

وفي محاولة يائسة لمواجهة الانتفاضة المتصاعدة قرر اسحاق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي نشر الدبابات على مداخل المدن الفلسطينية بالضفة الغربية وغزة ومواصلة فرض الطوق الامني على هذه المدن. وذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان الجيش نشر قوات كبيرة حول مدن رام الله وبيت لحم ونابلس والخليل وغزة وضمت القوات عشرات من الدبابات والمصفحات المدرعة.

واعلن موشي ايلات مستشار وزارة الاسكان ان حكومته مصرة على مواصلة بناء مستوطنة جبل ابوغنيم رغم اكتشاف مقابر يهودية خلال اعمال الحفر. وكشفت حركة «السلام الآن» الاسرائيلية عن اعتزام الحكومة بناء مستوطنة جديدة فوق تل قريبة من افرات بين بيت لحم والخليل بالضفة. وقالت ان الحكومة تعتزم تحويل مركز عسكري بالمنطقة الى مستوطنة مدنية سرا.

على الجانب الفلسطيني كشف مسؤول بالمخابرات الفلسطينية عن ان المخابرات الاسرائيلية طلبت خطيا وبلغة الامر من المخابرات الفلسطينية ضرورة اعتقال عدد من اعضاء حركتي «حماس» و«الجهاد» وقدمت قائمة باسمائهم. واكد امين الهندي مدير المخابرات الفلسطينية رفض اعتقال قادة حماس وحمل اسرائيل مسؤولية اندلاع اعمال العنف. وجدد مصدر فلسطيني رسمي امس التزام السلطة الوطنية بمحاربة الارهاب. وقال ان بعض الشخصيات الاسرائيلية بدأت حملة مسعورة في بعض اجهزة الاعلام الاسرائيلية لترويج حملة ظالمة تحمل في طياتها اشارة خطيرة بان القيادة الفلسطينية تشجع الارهاب.

اتصالات عربية

في الوقت نفسه شهد يوم امس اتصالات ولقاءات عربية مكثفة لبحث التدهور الحالي في مسيرة السلام والتعنت الاسرائيلي. ففي دمشق اجتمع الرئيسان السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي لبحث آخر مستجدات السلام والعلاقات الثنائية.

وفي بيروت ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان الاتجاه يميل لعقد قمة عربية طارئة بعد العشرين من ابريل القادم. وقالت ان هذا الموعد حدد بانتظار بلورة نتائج التحركات التي تشهدها المنطقة وجولة روس. وتوقعت عقد القمة بالقاهرة. وقالت المصادر ان واشنطن اجرت اتصالات حثيثة مع عواصم عربية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية تضمنت الدعوة لاتخاذ مواقف اكثر ايجابية مع بدء جولة روس لقاء تعهد امريكي ببلورة مقترحات محددة لانهاء المأزق الراهن.

وعلمت وكالة انباء الامارات من مصادر مسؤولة بالخارجية الامريكية ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية ستدرس امكانية زيارتها للشرق الاوسط على ضوء نتائج زيارة روس. وقالت ان التوتر وجمود المباحثات يدعوان الى تحرك امريكي مكثف على مستوى وزيرة الخارجية.

وفي القاهرة ذكر فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية ان اجتماعات الدورة ١٠٧ لمجلس جامعة الدول العربية التي تبدأ بعد غد ستناقش اقتراحا بوقف وتجميد كافة العلاقات والاتصالات العربية مع اسرائيل وعدم استئنافها إلا بقرار من مجلس الجامعة. وقال ان وزراء الخارجية العرب سيبحثون ايضا تنشيط مكتب المقاطعة ووقف مشاركة الدول العربية في المفاوضات المتعددة. وقالت مصادر دبلوماسية ان سوريا اقترحت تشكيل لجنة وزارية عربية دائمة تضم وزراء خارجية خمس او سبع دول عربية لمتابعة تنفيذ قرارات المجلس الوزاري.

اجتماعات الرباط

وكان لقاء عرفات وروس قد انتهى أمس دون ان يدلي اي منهما بتصريحات حيث توجه روس مباشرة الى اسرائيل للقاء نتانياهو. واصدرت السفارة الامريكية بالمغرب بيانا قالت فيه ان المناقشات بين الجانبين كانت في غاية الشمول. وقال البيان نقلا عن روس «ان الهدف من مهمتي هو اعداد تقييم عن الوضع في الشرق الاوسط للرئيس ووزيرة الخارجية وابلاغهما به في مطلع الاسبوع».

وسبق اجتماعه مع روس لقاء آخر عقده عرفات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى قال بعده «اننا نشعر ان جريمة اسرائيل ضد القدس.. تهويد القدس وبناء المستوطنات» جريمة حقيقية ضد عملية السلام والاتفاقيات الموقعة وضد خطابات الضمانات من واشنطن وضد الشرعية الدولية. وذكر ليون ليفي رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية ان روس سيطلب من عرفات وقف العنف.

وفي واشنطن استبعدت مصادر مطلعة ان تطلب الحكومة الامريكية من نتانياهو وقف بناء المستوطنة الجديدة في القدس الشرقية. وقالت ان روس سيبحث مع نتانياهو فقط ما يمكن عمله لاعادة الهدوء للشارع الفلسطيني. واضافت ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية ابلغت رؤساء المنظمات العربية الامريكية ان حكومتها لا تستطيع التدخل في قرار الحكومة الاسرائيلية. وقالت اولبرايت ان الشعور السائد هو ان عرفات اعطى الضوء الاخضر للعنف وان عليه الآن اعطاء الضوء الاحمر لوقف الارهاب. واوضحت المصادر ان واشنطن تنوي ممارسة الضغط على عرفات بهذه الحجة ولن تتبنى اي موقف حاسم ضد اسرائيل.

وفي كلمة الى المشاركين في الندوة العالمية حول القدس المقامة في روما ندد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، الذي رأس لجنة القدس بالرباط. بالحكومة الاسرائيلية وقال انها ضربت عرض الحائط بالقرارات الدولية ورفضت الاستماع الى النداءات العديدة المطالبة باعادة النظر في قرارها ببناء مستوطنة بالقدس.

وهاجم ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي لجنة القدس وقال ان قراراتها ستدمر عملية السلام.

مع الأم في كل اللحظات

بالرغم من اني لا احبذ الاحتفاء ببعض المناسبات التي آلت الينا من الخارج كمجتمعات عربية واسلامية واصبحنا نقلدها تقليدا اعمى، كمناسبة عيد الأم وعيد الاسرة وغيرهما من المناسبات، ولكن لا مانع من الاشارة هنا او التعبير بشيء بسيط يكاد لايذكر مما تحمله الذاكرة والوجدان.

ففي مثل هذه الايام التي يحتفل فيها العالم بعيد الام، وقبل نيف وعشرين سنة مضت رحلت امي عن دنيانا الفانية الى دار القرار الباقية، نعم.. رحلت وأنا في مقتبل الشباب، واخي لايزال صغيرا، وعندما اسأله الان عما اذا كان يتذكر ملامح وجهها المشرق، والذي كان يشرق لنا ويمدنا بالدفء والحنان، يجيبني اخي بانه ولصغر سنه وقت رحيلها لايتذكر الان ملامحها جيدا.

كم هي مؤثرة هذه الاجابة في نفسي، وكم هو مؤلم ذاك الرحيل المبكر بالنسبة لنا فقد لاقينا برحيلها مر العذاب، اذ فقدنا دفء الحنان الذي كنا نسكن اليه في تلك المرحلة المهمة والمبكرة من عمرنا، والتي كنا فيها بأمس الحاجة الى السكون والارتشاف من ينابيع حنانها المبارك.

آه.. كم هو صعب ذاك الرحيل.. فقد كان اثره في نفوسنا مؤلما، وذاكرتي ووجداني يحملان من اثر ذلك الرحيل المؤلم مالايمكنني ان اسرد خطوات المعاناة التي عانيتها. أنا واخي وأبي. والذي رحل هو الآخر عنا قبل اكثر من سنة ونصف السنة، وهذا مما زاد المنا ومعاناتنا في هذه الحياة. ولكن الايمان هو زادنا القوي دائما في كل مراحل الحياة بمختلف ظروفها المتقلبة بين الم الرحيل والفراق لاحبة لنا، وبين فرحة اللقياء بهم ان الموت والحياة هما بيد الخالق جل وعلا فما علينا سوى التسليم بقضاء الله وقدره، وفي كل الاحوال نحن مع ذكرى الوالدين.

ومن ذلك الايمان نستمد الصبر، وتجلياته هي التي تغمرنا بسكون النفس عند كل معاناة، ولا شك انني اقف دائما عاجزا عن ايجاد الكلمات التي يمكنها ان تصف ما يحمله وجداني من شعور حول ما افرزته الذكرى، ذكرى رحيل أمي.. وأبي يرحمهما الله ويسكنهما فسيح جناته، ونسأله سبحانه ان يجمعنا بها في فسيح جناته برحمته الواسعة، وفي كل الاحوال نحن مع ذكرى الوالدين نتذكر حقهما المقدس لعلنا نفي بشيء من ذلك الحق.

أناديك

أناديك أمي
يناديك قلبي
أناديك في كل ساعة
وفي كل حين
أناجيك أمي
أناجي خيالك
حنانك دفء وحصن حصين
أناديك أمي
أناديك دوما
فبعد رحيلك
صارت حياتي دمعا وهما
أناديك أمي
أناديك أمي
فبعد رحيلك
صرت وحيدا
أحمل همي
أناديك أمي
فمالي سواك
من يحمل همي
أناديك أمي
فمالي سواك
من يحمل عني
الضنا والانين
اناديك أمي
يناديك قلبي
في كل ساعة
وفي كل حين

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

وصية أم لمرتحل

وأرحل في سكون الكون وحدي لعوالم يحفها الغرور لعوالم الحب يباع فيها ويشتري كسلعة عديمة الشعور، ابهار دنياهم وأبراج دلالهم تكاد تمنحني السرور. وتكاد تنسيني رواسي همي وكاد تبتسم الثغور أنا يا ابنة المدن الضواحك قد نشأت في أحضان يأس، لا تعرف البسمة الشفاه ولن تنيري عتمتها بقبس. ولم أدر في الدنيا دلالا غير أمي حين تدعوني بنفس. او حين تحكيني رواية عن أساطير بهمس، وأنت يابنت الضواحك تعلمي ان ليس لتيهك مكان، فابعدي سحر العيون عن الفتى فليس في عينيك أمان. اني اخاف من الهوى ان كان تحمله حسان، فامي علمتني ان الهوى فيه دوما يكرم المرء أو يهان.

الوليد الصادق الهادي

إلى جدتي

اي.. جدتي
كيف رأيت الحياة.. بعد النضوب..؟
كيف تقضين الليالي.. بهذه الكروب..؟
لم يبق منك غير الحكايا.. القديمة
غارت العيون.. و.. وهن العود
على الاريكة مسجاة كفينوس
تحلمين بماض هيهات ان يعود
كيف كان «حمزة» يملأ البيت زئيرا
كان كالنهر يزخر بالحياة
وكنت يا «صافية» على ضفته المها

اي.. جدتي
لقد فارق الليث العرين
وسقطت اعمدة البيت الحزين

لا تصلح الاشبال ما كان للأسد..!
لا.. تطلبي من الورى المدد
كان ذلك من قبل جسد..
وبالامس كان لي جد
لا ارثي جدي.. بل ارثيك..!
لك الله يا أطلال زمن الصبا
رحم الله من بات تحت الثرى
اي.. جدتي
دعوة ليست الى.. المنا
بل الى.. المنى
ما فات وانقضى ليس بالحزن والنحيب.. يعود
ليس من نقر على الخشب
كمن نحت في الصخر الجلمود
لك الله.. ياجدتي

باسم عيسى الزرزور
العين

حكاية..

(إلى ع. س)

انها النهاية..
فلا تخافي.. إنها النهاية..
ومن هنا دوما..
تروى الحكاية..
فقريبا يرحل..
وقريبا.. قريبا يجهل..
وحين عنك سيسأل..
سيقهقه..
«الحكايات كثيرة..
والقلوب كثيرة..
و العيون.. والوجوه.. كثيرة كثيرة»
ولكن.. لاتخافي.. أنت بينهن البداية..
فأنت أول قلب..
أول وجه .. أول عينين..
بل انت له.. ما هو أمتع.. أول حكاية..
انها النهاية..
فلا تخافي.. انها النهاية..
فقريبا ستهجرين..
وقريبا.. قريبا ستخذلين..
وحين عنه ستسألين..
ستبكين..
«كان بينهم النهاية»
«كان بينهم النهاية»
آخر قلب..
آخر وجه .. آخر عينين..
بل كان ذلك.. ما هو أصدق..
آخر حكاية..

أمينة خالد القبيسي أبوظبي

قصة من كتابي الاليم

■ بالامس كنت اقلب اوراقي القديمة في ذكريات حبي الماضي فاخذت كتاب العمر الاليم وقلبت صفحاته وعند صفحة الرحيل والهجر والنسيان وجدت صورتك ياحبيبتي المهاجرة فتفجرت في داخلي ابواب الحنين واطياف الشوق وضيق الفؤاد.. ومحاجر العين تشكلت كاقواس تنهمر منها سهام الدموع فتصيب القلب باللوعة والالم.. فعاد قطار الذكريات الى الوراء فتذكرت حبيبتي كوخنا الصغير ذاك الذي بنيناه بعشقنا فوق شاطيء الحب عندما كنا ننتظر غروب الشمس وعندما افلت احتوانا الكوخ بحنانه واشعل لنا شمعة الود وجلسنا لبرهة ننظر الى بعض لا نقوى على الكلام وشمعة الحب ترقص وتبكي فرحا لهذا الحب فقلت لك: حبيبتي اي حب ذاك الذي يتحدثون عنه، أحب جميل بثينة، أم حب مجنون ليلى العامرية، يا لسخرية العقول.. هيا ياربيع الزهر ارجوك ازيحي الستار عن حبنا وانفضي الغبار عن عشقنا وارسمي تضحيتك قمرا مستنيرا في ليلة بدر تمام ليرسم بداخله صور العشاق في عيد العشاق.

حبيبتي - الراحلة - اخبري العالم اجمع عن ذلك القلب الذي اسرتيه بجمالك وملكتيه بعاطفتك الحنونة الرومانسية.. اخبريهم جوابه عندما خيرتيه أن يعيش في دفء الضلوع حرا او عبدا بين يديك فماذا اختار؟.. اخبريهم عن امبراطورية الحب التي شيد النهار مملكتها فناظر القلب عشيقه القلب صبحا ونهارا واضاء له بنوره طريق الحب الوعر ورسم له الحياة بأبها صورها والبس اللسان حلة الفرح الجميلة الزاهية ليقول فيه اروع العبارات شعرا ونثرا.

حبيبتي ايتها العظيمة انتي ياساكنة تلك الديار القريبة اعلم ولا يعلمون أنك تسمعين صراخ روحي وتقرأين رسائل الالم المكتوبة في دموعي فمهما حاولوا ان يجردوني وإياك من كل شيء فلا يستطيعون لانهم لا يعرفون ولا يعون حقيقة الحب لذلك لا يستطيعون فك طلاسم لغة القلوب.. حبيبتي يالؤلؤة الكون انت التي يبحثون عنك في مسار الحزن ولا يعلمون أنك كنت تعيشين اصدق وأحلى اللحظات في محارة قلبي.. أيتها المعجونة بكل زهور الحقول احفظك في عقلي وقلبي اسما ورسما ونقشا وتحفظين في مهجتك انسانا عاشقا ومحبا.. لا اعدهم انك لن تريني الا صدفة.. ولا اعدهم انك لن تسمعي بعد اليوم همسات صوتي عبر النجوم الباكية ولكن اعدهم انني سأظل اناجيك بجروحي ودموعي وآهاتي إلى الابد.. حبيبتي المهاجرة ها انا ذا اطلق حمام الزاجل محملا برسائل الروح والحب الى كل العشاق ليقرأوا قصتنا ويعرفوا كيف قتل حبنا خلف ستار الحظ الدامس.. أه حبيبة الامس.. الفؤاد لا يقوى على النسيان لانه يشكو لوعة الفراق والهجر لذلك بدأوا من جديد في البكاء والنواح ومع بكائه انطفأت شمعة الحب معلنة انتهاء أسطورة الحب العظيم فوداعا لك ياروعة الحب.. اما انت ياقلبي الباكي فلا تنسى انني اقص عليك حكاية من كتاب عمري الاليم لذلك ارجوك ارجوك لا تبكي.

علي مبارك - ابوظبي

يا قلب..!

يا قلب مالك لم تنم
من ياترى سرق الكرى
أهي المشاكل في الحياة
اني لاعشق ان اعيش
مثل الطيور الصادحات
تتعشق الورد الجميل
اتريد ان تحيا الحياة
كن في حياتك دائما
وأهمها وعميدها
فيه العيون سليمة
فيه القوائم قوة
وجميع اعضاء الكيان
لو تذكر النعم الكبيرة
لطعمت من هذي الحياة
فاحمد الهك دائما
لكن ودون تكاسل
للكسب كيما في شموخ
فالله يسعف من توكل
خذها نصيحة مخلص
والله للقوم الكرام

أصابة بك أم سقم
من مقلتيك فلم تنم؟
أم القلاقل في الأمم
بدون هم أو ألم
بروضها أحلى نغم
تذوقه قضما وشم
بدون غم دون هم
متذكرا حلو النعم
جسم خلي من سقم
فيه الايادي في القمم
لو دكت الجبل أتهدم
سليمة سمعا وشم
شاكرا رب النعم
حلاوة كبرى وجم
واقنع بحظ قد قسم
للسعي في قمم الهمم
العز تحيا في الأمم
ثم كد ولو ينم
عرك الحياة بها احتدم
ميسر كل النعم

عبدالله محمد المساوي - ابوظبي

صدى الصمت

قبل ان أضع على قلمي غطاءه.. وقبل ان يغمض جفني رغما عني كعادته، سمعت صراخا مدويا في آفاق السحر.. فتحت عيني بتثاقل شديد متظاهرة أني استيقظت للتو من حلم جميل، ثم بكسل قمت أتحرى الأمر.. تسللت الى الشرفة قدماي.. انتظرت من الصدى ان يخبرني بمكان الصارخ.. وقفت وقوف عمدان التسليح، لم تطرف عيناي التي اتجهت صوب الأفق.. مر عقرب الساعة على الرقم ثلاثة، عدت أدراجي زاحفة بخطواتي إلى غرفتي، تناولت الملاءة، وألقيت على الوسادة رأسي، غطيته بالملاءة لأقرر ألا أبالي بما تسمع أذناي.. ما هي إلا برهة حتى صعقني ذات الصراخ، حاول سد أذني مرة ومرة، حتى ملت المحاولات مني.. ألقيت الوسادة والملاءة بغضب عارم. وانطلقت الى الشرفة كالمجنونة..

تمتمت في نفسي: «لماذا الصوت يختفي كلما قررت سماعه؟!»

اشحت بوجهي عائدة الى السرير، فصرخ ذات الصوت مجلجلا جمجمتي الناعسة.. اختبأت خلف أفكاري وتقدمت ببطء نحو الشرفة.. هدوء غريب!..

على الكرسي الهزاز في الشرفة قررت أن اغفو، لكن الصراخ لم يكن ليتركني وشأني.. اخترق رأسي كما يخترق البرق السحاب.. قمت يعتصرني القهر ويكوي فؤادي منظر أوراقي المبعثرة على الارض.. وفجأة خطرت ببالي فكرة حمقاء.. أتكون أوراقي هي الصارخة؟.. هراء!.. على كل حال ألمها لأرتاح من الفوضى، وفعلا فعلت، وما هي إلا ثوان حتى ارتعد جسدي لرنين ذات الصراخ بين أضلعي، نثرت اوراقي وألقيت بجسدي فوقها، منهارة يحتويني صراع كاسر، اندفعت يداي لتسجن اصابعي رأسي وكأنها تريد عصره لارتاح من الألم، أبيت البكاء لكيلا تضيع حروف الأوراق الباهتة فأضيع بينها، قمت من فوري، نظرت من بعيد الى الشرفة.. زاد الصداع، ادرت نفسي إلى الخزانة.. ارتديت ثوبا أنيقا.. اردت مغادرة المكان في نزهة الى البحر، هناك حيث يمكنني أن ادرك ما يحدث لي.. على سور الشرفة جلست وتدلت ساقاي بلا مبالاة.. ضحكت ضحكة بلهاء غريبة.. وقلت للقلم في يدي: أتفضل الراحة؟».. وعاودت الضحك.. وبعد مرور وقت ليس بقصير.. تساءلت في نفسي: «ماذا تفعلين هنا؟!» لم يكن لدي اجابة سوى أني قمت ببساطة من ذاك المكان الرهيب على علو عشرة طوابق، علمت ان الطريق للبحر ليس من هنا.

كنت قد قررت مرارا ألا أرتدي الحذاء عند ما أزور الشاطيء، لكنني كنت اتراجع كل مرة لأن، «ماذا سيقول الناس؟» أما هذه المرة فقد اقفلت خلفي الباب حقا بدون حذاء!.. أتذهبين الى الشاطيء؟.. الآن؟!.. هل تتظاهرين بالشجاعة؟!..

بل اتظاهر بعدم الخوف.. أردت استخدام الدرج في النزول الى الطابق الارضي آلام الكلي المبرحة.. شعرت باشمئزاز من المصعد الذي يهبط بثوان فأحس أني اضعت طريقي!.. تعبت عندما وصلت الطابق الخامس، لكني توكأت على حلمي بلقاء البحر.. واسرعت نحو الدرج كأني اسابق بزوغ الفجر.. وسرعان ما انتهى عذاب الدرج الطويل.

اكتشفت ان هذه النزهة تستلزم سيارة اجرة، الآن في هذا الوقت؟!.. أين اجد سيارة تقلني؟!.. قطعت مسافة على قدمي.. ومن بين ظلمات ساعات تسبق الفجر، لمحت سيارة قادمة.. هممت لأشير لسائقها.. فإذا به يقف قبل ان افعل.. أطللت برأسي من النافذة وقلت له: «الى الشاطيء من فضلك» لم يرد.. ركبت، عجبت كيف يستيقظ غيري في هذا الليل، وبعد فترة وقفنا.. نزلت بخفة يعتريني بعض الألم جراء نزول الدرج.. تنفست الصعداء عندما رأيت البحر..

نظر إلي وطالبني بالأجرة، ثم عرف من تعابير وجهي ان لا نقود معي.. خرج من السيارة وصرخ في وجهي: «غبية!.. تظنين البحر يجيبك أو حتى يهتم بأمرك!».. هممت لأرد عليه.. «بالتأكيد».. أدار عينيه باشمئزاز مشفق.. وما هي إلا برهة حتى صلاحتني صفعة على خدي الايسر: «الجماد لا يتحدث» ثم غادر جارا وراءه آخر دقائق الليل.

عانقت اصابعي رمال الشاطيء الباردة، ألقيت رأسي الى جانب الأمواجه.. وما ان عاد الصمت إلى جمجمتي المسكينة، حتى تخلل شعاع الشمس صمتها، لكنني خلتها تغرب.. قمت نافضة التراب عن ثوبي الأنيق، وتناولت حذائي الذي كنت قد نسيته هناك.. عدت أدراجي نحو الشقة.. صعدت بالمصعد.. فتحت الباب.. دخلت.. أغلقته ورائي.. ألقيت الحذاء جانبا.. أسدلت الستائر لتظلم الغرفة.. فألقيت جسدي المنهك على سرير المريح.. وأقفلت عيني ويدي تتدلى جانب السرير تعانق أصابعها قلمي الحبيب بعد أن وضعت غطاءه وقررت أن أنام.

رجاء عارف راشد أبوصلاح - العين

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب

العدد رقم ٢٨٧ - السنة السادسة

حيدر كريم الساعدي

■ عندما لمحته في احدى صالات مطار أبوظبي الدولي، رأيت فيه شبابي- وبعد ساعات، عندما حط في منزل مضيفه الصديق الأديب خالد الراشد، كنت انتحب ضاحكا، فلقد كان شبابي يجالسني.

انني اتحدث عن حيدر كريم الساعدي، المخرج التلفزيوني الشاب.

أنا أعرف جيدا ان كثيرين،هنا، لا يعرفونه، لان الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي، انسحب على الثقافة العراقية، فكان حيدر وفنانون آخرون ضحايا النوازع الشيطانية والشريرة للغرب المتغطرس.

ليل الثلاثاء الماضي، كنت أهاتف الفنان القدير سعدون جابر الذي يقيم حاليا في العاصمة الاردنية عمان. لم التق سعدون منذ سبع عشرة سنة. كان هو الذي اوصلني بسيارته إلى مطار بغداد الدولي قبل سبع عشرة سنة من هذا التاريخ. وعندما قلت لسعدون ان حيدر عندي في منزلي بابوظبي قال لي مباشرة: أوصيك خيرا ياجمعة بحيدر، انه طاقة فنية حقيقية ومبدعة.

في السنة الثامنة من عمره، فتح حيدر كريم الساعدي على الطائرات الايرانية تعربد في سماء بغداد. وبعد ذلك بسنوات، وعندما كانت الطائرات وصواريخ التحالف الدولي، تحول العراق إلى تنور نار خرافي، كان حيدر الشاب يعرف واجبه: التطابق مع الفن العراقي الاصيل.

إن جيلا عراقيا مشخصا - وحيدر أحد أبنائه - نشأ في اتون النيران واللباس الاسود والحصار والخوف وبكاء العراقيات جوار رموز أهل بيت الرسالة. هذا الجيل الذي يضم أدباء وشعراء وفنانين، تعرف على الجحيم بكل ما في الجحيم من ضراوة، تماما كما تعرف على نفسه، وتاريخه وثقافته، ولذلك عقد حلفا غير منقوص مع الابداع والجمال والخير.

أخرج حيدر عبدالكريم الساعدي عددا من الاعمال الفنية المتميزة. كما اخرج عددا من الاغنيات الناجحة لابرز وجوه الغناء العراقي الشبابي: سعدون جابر، كاظم الساهر، محمود انور وآخرين.

قال لي ونحن نتناول الشاي في منزلي: «انني أعشق عملي». وفي منزل الشاعر خالد الراشد، وإذ كنت أشاهد بعض أعماله على شريط فيديو، أدركت ان هذا الشاب المثقل بإرث سومر وبابل وآشور والعروبة والاسلام، يدرك ما يقول وما يفعل.

كلمات.. كلمات

راحلة
نفسي اليك، يانفسي
مثل أم نفساء تقمط وليدها

البارحة..
اذ مررت في حلمي
انتحبت
لان ذراعك خاصرت غيري

جمعة اللامي

المدينة المحجوبة..

(١)

وتمر السنوات.. تليها سنوات..
وهأنذا اقف وحدي
أبحث عنك
في عيون البشر..
بين الحروف والكلمات
بين أشعة الشمس
وضوء القمر..
كل يوم.. صباح.. مساء
مع اشراقة الفجر
ووقت السحر..
في الصحراء القاحلة
والواحة الخضراء
بين الاشجار والنخيل
ووسط حبات المطر..

(٢)

ابحث عنك
حين يأتي طيفك
أما ناظري..
احدثه.. يهمسني..
اداعبه.. يباسمني.
ثم ينهب ويتركني
وحيدا في غربتي
شارد الذهن.. افكر
في وحدتي
فلا حبيب تسر النفس رؤيته..
ولا صديق يرى ما بي
فيواسيني في شدتي..
فأين انت..؟

(٣)

أين أنت وسط
ظلام الحياة.. وظلمة الاحياء..
أين أنت؟.. فقد ماتت
المعاني النبيلة.. ضاعت الانسانية
اندثر الاخلاص.. تاه الوفاء..
أصبحت الحياة ما هي إلا
غابة غوغاء .. ولكن

(٤)

وسط كل ما حدث.. وما يحدث
فأنت الشمعة التي تضيء الدروب..
انت رمز الحب الصادق..
والحياة والوجود..
بسمة الامل أنت.. ودائما يشرق
فيك الفجر الودود..

(٥)

أنت فرحة القلب الذي
أصبح لضياعك.. حزينا.. موجوع
عندما ابكي.. تزرف العين دماء
لا دموعا.. ابكي أتألم
فيأتي طيفك أمام ناظري
احدثه.. يهمسني
اداعبه.. يباسمني..
اسأله عنك.. أين انت.. ولما رحلت
ينهب ويتركني.. حيث وحدتي..
والأسر في غربتي
فأين أنت يامدينتي الفاضلة..
أين أنت؟

ابراهيم محمد مصطفى
-ابوظبي

هوامش

-١-

ذكرتك والليل ينسج أوهامه وخيالي على ألم يقتفيك..
أقلب طرفي وأبحث عنك أراك كحلم، أراك كوهم،
مسافات درب، متاهات عمر وليل طول..
وفوق الرصيف على جانب من طريق حزين..
وتحت الشجيرات قبل الغروب..
نظرت وصعدت طرفي إلى شرفاتك
والصمت يهذي ويخطو
غريبا بكاه الوجود..
بكته اللحيظات في عبث ونحيب.
عيونك لحظة فكر، عيونك مرسى عيون القمر..
بدايات همسي، نهايات أمسي، مسارب خوفي، وشاطيء المستتر.
أبعثر في ليلتي ألف حزن، أسطر في دفتري ألف حزن،
أشرد صمتي، وجودك معنى وجودي لو تعلمين..
وأرنو إليك ويبقى السؤال على شفتي هذيان عدم، ذكريات انين..

غريبان يا ليل نحن أنا أنت في صمتنا نترقب أن تكشف الأقنعة..
وينكشف الزيف زيف الوجود وتندثر المعمعة..
وأهفو إليك، أحبك، ليلي يسائل عنك وذي عبراتي هتفن معه.

-٢-

قتلت وجودي في داخلي..
رأني منغمسا في الجريمة..
دماء وفوق الدماء دماء..
فبت طريدا ورائي أشباح هذا الوجود الكئيب..
وبت شريدا أواري الندوب..
ويتبعني الليل يعبث بي بعيوني ويعلو النحيب..
أرى جسدي سجن روحي وأخطو وتنوي الدروب..
على شفتي سؤال ومن خلفه ألف ألف سؤال..
أنا من أنا، من أكون، وقيم وجودي، وأين طريقي،
وقيم أراني دوما أشد الرحال..
دماء وفوق الدماء دماء..
ويلحقني الليل اعرف معنى الشقاء..
وأعرف أني مجرد سطر على دفتر مزقت صفحاته..
مجرد كينونة تائهة..
تبعثر احزانها فتغني وتشدو بآلام كل البشر.
أنا الخوف احمل في زفراتي جنون القمر..
وأحمل في داخلي حسرتي وحشتي الخانقة..
دماء وفوق الدماء دماء..
وأحلم يسلبني الشك كل معاني الحياة..
فتذوي الشفاة..
فأعلم أني أسير وحيدا هنا وهناك على معبر ضاق به المساء..
أنا الليل خمرة قلبي ونشوته مدمع سح يهذي بهذا الوجود الصموت..
يثرثر قد أثقل الصمت عينيه والصمت من مفردات الغناء..
دماء وفوق الدماء دماء

-٣-

دمي عالق فوق درب تشرد يوم استفاقا..
وكنت أسير اقلب أحداقي المتعبات..
على جدر الليل قمت أوقع باسمي حروف السلام..
وأضحك اضحك وامرأتي في تجردها معبر الاشتهاء الحقيقة..
فتات وتحت الفتات فتات..
فيا أيها الليل قل لي متى نستحق الحياة.

خالد الشكيلي - جامعة الإمارات

العنقود

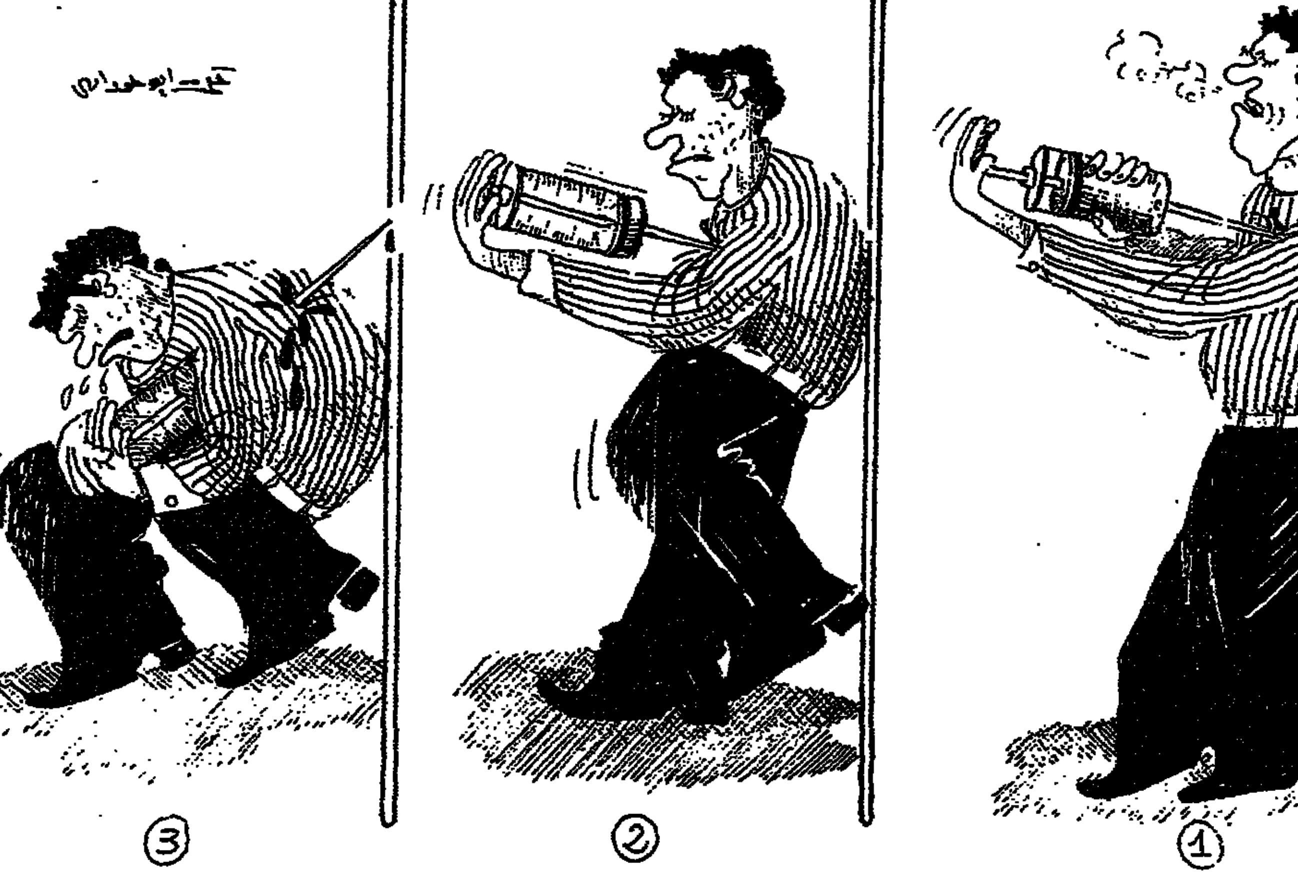
كفى ياصاحبي
كذبا كفى
ضاعت الأرض
وضاع الامل
فقد شربنا
نخب القدس
خمرا
وعليها قرعنا
كؤوس الثمل
ودفنا سيف عزنا
تحت الثرى
فلا اكتمل قولنا
ولا العمل
اذا ما طلب
الحق بذلة
لنبك جميعا
بصمت ثقيل
فها هو الذل
الينا وصل
لنبك مجدا
حلمنا به
كما يبكي شعب
عزيزا رحل
ترضى النعاج
بقعر واد
أما النسور
فأعلى الجبل
كفى ياصاحبي
كذبا كفى

اضعنا الطريق
وهذا حصل

لاقى صدا
وخاب الامل
وضرب العرب
سهم ذل
فأصاب الجسد
منه الشلل
وروضت الخيل
بسوط قهر
فأضحت خرافا
تلوك الفشل
اضعنا الاقصى
ونحن قعود
حفر فهدم
فيدنو الاجل
فبكأس خمر
وضحكة فاجر
نموت أمة
وتحيا دول
فان كان
اول العنقود
مرا
زادت مرارة
باقي الخصل

اسماعيل صالح الزوبلي
الشارقة

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥٢٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧





واشنطن .. ومستقبل عملية السلام

في ختام اجتماعات دورته الثانية والستين والتي انفضت في الرياض أمس الأول، استعرض المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط وما أدى اليه الصلف الاسرائيلي من تهديد خطير لمستقبلها.

وقد طالب المجلس إسرائيل بمايلي:

● الوقف الفوري لأعمال بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية وأية اجراءات اسرائيلية تهدف الى تغيير الوضع السياسي والسكاني والجغرافي والقانوني والتاريخي للقدس الشريف.

● الألتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الفلسطينية بدون مماطلة واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة كامل حقوقه الوطنية المشروعة بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

● استئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي توقفت عندها والانسحاب الكامل من جنوب لبنان وبقاعه الغربي وإعادة الأراضي المحتلة منه كافة الى السيادة اللبنانية وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥.

لقد جاءت قرارات المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية منسجمة مع مقررات القمة العربية وقرارات المجلس الأعلى لمجلس التعاون ومقررات القمة الاستثنائية لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت مؤخرا في باكستان ومثلت بذلك اضافة مهمة ومطلوبة للجهد العربي والاسلامي والدولي الرامي الى ثني إسرائيل عن المضي قدما في مخططها الذي يستهدف افراغ عملية السلام من محتواها وفرض الأمر الواقع على السلطة الفلسطينية الوليدة.

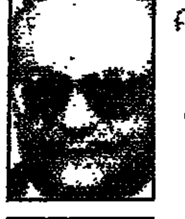
ولقد عبر المجلس عن أسفه الشديد لقيام الولايات المتحدة الأمريكية وهي «دولة صديقة وراعية لعملية السلام» باستخدام حق النقض ضد مشروع قرار مجلس الأمن الخاص بالممارسات الاسرائيلية المستنكرة دوليا في القدس الشرقية ودعاها لممارسة دور أكثر فاعلية في سبيل اعادة الروح لعملية السلام.

والمطلوب في هذه المرحلة، ومنسق عملية السلام الأمريكي يعود الى المنطقة مجددا، ممارسة أقوى الضغوط على الولايات المتحدة الأمريكية بتطوير الموقف الذي اتخذته دول الخليج العربي والتأكيد لواشنطن بأنها وقد تفردت برعاية عملية السلام واتخاذ مواقف متساهلة مع اسرائيل تتحمل وحدها مسؤولية الانهيار الكامل للعملية التي علق عليها العالم آماله في سلام عادل وشامل في المنطقة.

الاتحاد

أوراق ثقافية

التحدي الإسرائيلي والإرادة العربية



السيد يسين

هل التحدي الاسرائيلي لعملية السلام والذي يتمثل في الشروع في بناء مستوطنة اسرائيلية في جبل أبوغنيم يمثل مجرد عقبة جديدة في طريق حل الصراع العربي - الاسرائيلي، ام أنه عبارة عن نقلة كيفية في مجال التخريب المنظم لعملية السلام الذي يمارسه نتانياهو منذ ان اصبح رئيسا لوزراء اسرائيل؟. وهل صحيح ان الارادة العربية مشلولة تماما وعاجزة عن الحركة، بحيث انه لا الحكومات العربية ولا جماهير الشعب العربي تستطيع ان تقاوم المد الاستيطاني الاسرائيلي؟.

التحدي الاسرائيلي

لا يمكن وصف التحدي الاسرائيلي بغير كونه اعلانا للعرب كافة وللفلسطينيين خاصة، بل وللمجتمع الدولي. ان اسرائيل ستبدأ عهدا جديدا من الأستعمار الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية المحتلة. يقوم على اساس مصادرة الاراضي الفلسطينية، وانشاء المستوطنات الاسرائيلية في صميم الاحياء والمناطق العربية حتى تتداخل الخطوط. وتحرم السلطة الوطنية الفلسطينية من اقامة دولتها المستقلة في منطقة جغرافية محددة، تكون فيها السيادة الفلسطينية مطلقة، وهي سياسة تكفل للدولة الاسرائيلية حق التواجد بقواتها على امتداد الضفة الغربية وغزة بحجة حماية أمن المستوطنين.

لقد سبق لنا في سلسلة من مقالات نشرت في الاهرام بعنوان «قراءة ثقافية لخريطة الصراع في زمن السلام» وكان بيريز مازال في الحكم، ان تنبأنا بالفشل الحتمي لعملية التسوية السلمية الجارية، نتيجة لما اطلقنا عليه «انحراف العقل الاسرائيلي» والذي يتمثل في خطة الفصل الاسرائيلية بين الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني. وكان هذا التحليل تشخيصا مبكرا - بالرغم من محاولات بيريز تجميل الوجه الاسرائيلي - بأن المشروع الصهيوني قد يبدل اقنعته ولكن جوهره يبقى واحدا، والذي يتمثل في النزعة الاستيطانية الوحشية والعنصرية المقيتة ضد العرب والشعب الفلسطيني. ولم يكن نجاح نتانياهو في الانتخابات وتوليه رئاسة الوزراء في اسرائيل الا تعبيرا صريحا ومخلصا عن هذه النزعة الصهيونية الاصيلة. قد يكون التعبير مباشرا وفجا، ولكن ميزته الكبرى انه يكشف عن السياسات الصهيونية الاصيلة التي لا يختلف بشأنها حزب العمل عن حزب الليكود، الا في نقاط التأكيد ولهجة الخطاب، ويكفي مصداقا لذلك الاشارة الى الاتفاق بين الحزبين حول الحدود القصوى للتسوية السلمية مع الفلسطينيين، والتي اتفقا عليها في وثيقة تمت صياغتها بعد شهرين من المباحثات السرية.

هل نحن نبالغ في تكييفنا لطبيعة التحدي الاسرائيلي لعملية التسوية السلمية الجارية الآن، وكيف يقوم نتانياهو بنسفها بطريقة تدريجية متصاعدة؟. قد يكون من المناسب ان نرجع في هذا الصدد الى وجهة النظر التي طرحها الخبير الامريكي المعروف بريزنسكي، مستشار الامن القومي السابق، وذلك في مقابلة اجريت معه في ١٩ ديسمبر ١٩٦٦.

حين سئل بريزنسكي في معرض تقييمه لانجازات السياسة الامريكية عام ١٩٩٦. قرر انه من ابرز مظاهر خيبة الامل هو الابطاء في عملية التسوية السلمية في الشرق الاوسط. بما في ذلك ضياع التوقيت الضروري للحل، وفي رأيه ان هذا الفشل كان نتيجة لازمة لانتصار الليكود في الانتخابات، والذي جاء للحكم بحزب - في أحسن أحواله - يتسم بالشيزوفرانيا (انقسام الشخصية) فيما يتعلق بالسلام، وفي أسوأ أحواله هو مضاد للسلام، وكانت النتيجة ما شاهدناها من التعهد اللفظي بالسلام الذي يردده نتانياهو في كل يوم، في الوقت الذي بسلوكه الفعلي يخربه او يتجاهله. ويمكن القول ان الرد الأمريكي على هذا السلوك كان بالغ السلبية. ويضيف بريزنسكي ان نتيجة السلوك الاسرائيلي، والذي يتمثل في تخريب مسيرة السلام. ستؤدي الى مخاطر أكيدة تتمثل في مزيد من اراقة الدماء، ومزيد من الصراع، مما سيجعل استمرار عملية التسوية السلمية أكثر صعوبة.

وقد عبر بريزنسكي عن رأيه الصريح في تخريب نتانياهو لعملية السلام، في الخطاب الذي ارسله هو وزملاؤه من وزراء الخارجية الامريكية ومستشاري الأمن القومي السابقين والذي وجه الى الرئيس كلينتون، والذي نص فيه على ان ما يفعله نتانياهو وحكومته بصدد تغيير الاتفاقات الموجودة حول الضفة الغربية مضر بالعملية السلمية، بل هو خرق للقانون الدولي وضد ما اتفق عليه في اوسلو بواسطة اسرائيل والسلطة الفلسطينية، وكان رد فعل كلينتون ان ما يفعله نتانياهو ضار، ويؤثر سلبا على العلاقات الأمريكية والاسرائيلية.

وفي نفس المقابلة قرر بريزنسكي بكل وضوح ان على نتانياهو ان يختار هل سيسلك سلوك رجل الدولة المسؤول. أم سيسلك سلوك السياسي الغوغائي الذي يعد باحترام عملية التسوية السلمية ويسلك بالفعل كل يوم ضدها؟. وقرر انه صعب عليه ان يتنبأ بالوضع الذي سيختاره نتانياهو، ولكن يمكن القول ان الزمن اثبت ان نتانياهو ليس سوى زعيم سياسي اسرائيلي غوغائي، جاء في وقته ليبدد الآمال التي تبناها البعض في ان المشروع الصهيوني يمكن ان يغير طبيعته، ويتكيف مع حقائق العصر، ويتنازل طوعا عن نزعاته الاستيطانية واتجاهاته العنصرية.

الارادة العربية

ولعل السؤال الرئيسي الذي ينبغي اثارته: ما هو العمل ازاء ما تأكد من خطة حزب الليكود التي يطبقها نتانياهو رئيس الوزراء، والتي تتمثل في تطبيق خطة صهيونية متكاملة لتهويد الضفة الغربية وغزة، وتحدي الأنظمة العربية كلها، ومطالبتها علنا بالرضوخ للأمر الواقع، وتهديدها للسلطة الوطنية الفلسطينية بأن أي مقاومة فلسطينية لمصادرة الاراضي واقامة المستوطنات، ستعتبر هذه السلطة مسؤولة عنها، والتأكيد انه ليس من حق المجتمع الدولي التدخل او الاعتراض، باعتبار ما يحدث أمورا داخلية اسرائيلية؟.

الاجابة على هذا السؤال ينبغي ان تنطلق من التكييف الصحيح للسياسات الراهنة التي يطبقها نتانياهو، وهذه السياسات بكل بساطة هي موجة جديدة من موجات الاستعمار الاستيطاني الصهيوني لأرض فلسطين، في وجود سلطة وطنية فلسطينية. كان يفترض انها بسبيلها الى السيطرة على مجمل اراضي الضفة الغربية وغزة.

وعودة الى التقاليد التاريخية في مقاومة مختلف صور الاستعمار الاستيطاني في العالم، يمكننا التأكيد انه ليست هناك سوى صورة واحدة اثبتت فاعليتها عبر الزمن، وهي المقاومة الشعبية المنظمة، وهذه المقاومة الشعبية تتعدد صورها. ولا يمكن لها ان تختزل في شكل مظاهرات احتجاجية. سواء كانت مظاهرات حقيقية ينخرط فيها مختلف ابناء الشعب الفلسطيني بكل فئاته، او مظاهرات اعلامية يختلط فيها بعض فئات الشعب الاسرائيلي من انصار السلام ومعهم حفنة من المتظاهرين العرب، وذلك لأن الأمر جلل، وهو أخطر من مظاهرات يقف فيها بعض السياسيين المحترفين امام عدسات التليفزيون اثباتا لوجودهم الهش، او لدورهم المزعوم!. المقاومة الشعبية علم صاغ نظرياته نضال الشعوب التي استعمرت، والتي نجحت من خلال الكفاح المخضب بالدم في انتزاع حريتها واستقلالها من براثن الاستعمار.

نحن نحتاج - في زمن السلام المزعوم المعروض علينا - والذي هو في الواقع ليس سوى استسلام مهين، ان نعود مرة اخرى لقراءة اوراق النضال العربي ضد الاستعمار. والنضال الشعبي العالمي ضد كل قوى الهيمنة. غير ان هذه القراءة ينبغي ان تبدد شكوكا رسخت في الاذهان. واتجهت الى ان تزعم ان الارادة العربية عاجزة. وان القدرات العربية لا قبل لها بمناطحة اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية التي تقف وراءها.

نقطة البداية تكمن في التأكيد على ان القدرات العربية لا حدود لها. وان لدينا ارادة عربية فاعلة، وان القوى الشعبية العربية قادرة من خلال كفاحها على ان تستنهض الهمم الخاملة، وان تستفز مشاعر الوطنية والقومية الكامنة. وان تصوغ سياسة عربية قومية لتحرير الاراضي العربية المحتلة، وفي مقدمتها الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة.

في هذه السياسة العربية القومية ستكون السلطة الوطنية الفلسطينية في مقدمة المعركة، بعد ان تنحاز لمطالب الشعب الفلسطيني. وتدرك ان الاستمرار في مسيرة عملية التسوية السلمية في ظل التهويد الصهيوني المستمر للارض العربية. وفي مناخ مثقل بالتهديدات الاسرائيلية، حيث تنتشر المدرعات الاسرائيلية في كل مكان لفرض الارادة الاستيطانية اليهودية بالقوة المسلحة، ليس سوى قبولا رسميا بالاستسلام.

وهذه السياسة القومية العربية تحتاج اولا الى قيادة قومية تمثل فيها بشكل متناسق ابرز التيارات والقوى السياسية الفاعلة العربية، وهي المسؤولة عن التخطيط طويل المدى، وعن رسم الخطط في الاجل القصير والمتوسط. وهي المسؤولة عن التمويل والاعلام الموجه والتعبئة الشعبية العربية، وهذه السياسة، لا يمكن ان تصاغ او تقوم بدورها بعيدا عن الأنظمة السياسية الراهنة، التي ينبغي ان تبادر وبلا ابطاء بتجميد كل صور التطبيع مع اسرائيل، بل ان نقطة البداية هي اقناع هذه الانظمة ان بناء مستوطنة أبوغنيم هي الاعلان الرسمي عن حقبة جديدة في السياسة الاسرائيلية، لاخضاع مختلف الأنظمة السياسية العربية للارادة الاسرائيلية في ظل التهديد العسكري الذي لن تفلت منه دولة عربية واحدة.

وهكذا يمكن القول ان نقطة البداية هي رفع مستوى الوعي العربي، وعي الانظمة ووعي جماهير الشعب على السواء، بأننا نواجه اختيارا تاريخيا حاسما: اما الانصياع للارادة الاسرائيلية. واما المقاومة. ولا تعني المقاومة شن الحرب على اسرائيل، ولا اعلان الجهاد من فوق المنابر، وانما تعني خطة شاملة، يلعب فيها الاعلام والدبلوماسية والسياسة ادوارا اساسية. ولكنها لا تغني ابدا عن المقاومة، والتي لا مناص من أن تأخذ شكل انتفاضة فلسطينية جديدة لا تقنع هذه المرة بالقاء الحجارة على القوات الاسرائيلية، مدعومة من قبل مختلف طوائف الشعب العربي. وهذه الانتفاضة ينبغي ان يخطط لها على مهل، ضمانا لاستمراريتها، حتى وصولها الى تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على الضفة الغربية وغزة.

في الماضي كانت اسرائيل والدوائر الصهيونية في الغرب، تتهم الشعب العربي بكافة طوائفه انه معاد لاسرائيل ويرفض الاعتراف بها. ولا يريد اقامة سلام يحقق الاستقرار في الشرق الاوسط، والآن بعد ان أعلنت كافة الأنظمة العربية في مؤتمر مدريد استعدادها لاقامة سلام مع الدولة الاسرائيلية، بل وبعد ان وقعت مصر والاردن معاهدات سلام مع اسرائيل. وبعد ان وقعت منظمة التحرير الفلسطينية اتفاقية اوسلو، لا يمكن الزعم ان الرفض العربي لاسرائيل هو سبب التوتر المتصاعد، والذي لابد له ان يفضي في الاجل القصير الى تصاعد حدة العنف ممثلا في رد الفعل الفلسطيني المباشر ضد العدوان الاسرائيلي. والذي لابد له ان يتصاعد ويتعمق ويصب في حركة عربية شاملة. شعارها لا للاستسلام ولكن مقاومة حتى النصر.

• مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام.

المغرب ينتبه الى سوق لم يقع استطلاعها



محمد العربي المساري

يعتبر المقطع الاقتصادي في خطاب العرش الذي ألقاه الملك الحسن الثاني في «برنامج العمل الذي سينكب المغرب عليه في السنين الآتية» مهما جدا حيث أبرز العاهل المغربي التبعات التي يفرضها التطلع الى الاندماج في السوق العالمية ومنها ضرورة التحرك في مختلف الاتجاهات لكسب رهان التنافسية الاقتصادية وعدم الاقتصار على الاسواق التقليدية. واستعرض في ذلك الخطاب المتميز المجالات المفتوحة امام المبادرة المغربية في الاتحاد الأوروبي وجمعية التبادل الحر الأوروبية ودول اوروبا الوسطى والشرقية وجنوب شرقي آسيا ثم قال:

«أما السوق العربية التي تندرج طبيعيا في محيط المغرب الجغرافي والتاريخي فلم يقع استطلاعها وبحث امكانياتها بما فيه الكفاية من طرف الفاعلين الاقتصاديين المغاربة مع انها فضلا عن سعتها التجارية المهمة تمثل ايضا مصدرا لرؤوس الأموال المتطلعة الى الاستثمار والتي يجدر بالمغرب استقطابها. ولهذا الغرض تم ارسال عدد من البعثات الى منطقة الخليج ساهمت في جلب اهتمام رجال الاعمال الخليجيين وتوصلت الى نتائج واعدة».

انها دعوة الى استدراك مافات وابراز قوي لثغرة واضحة في التحرك الاقتصادي للمغرب اذ ان الكلام عن اهمية السوق العربية ورد في فقرة خاصة ومتميزة بدأت بصيغة استنكارية لتسجيل ان «هذه السوق التي تندرج في محيط المغرب الجغرافي والتاريخي لم يقع استطلاعها» كما صبت هذه الفقرة في قالب توجيهي يرمي الى التحميس بالامكانات التي تنطوي عليها المنطقة العربية من حيث هي كسوق ومن حيث هي كمصدر لرؤوس الأموال بأن تجلب الى المغرب.

ان الأرقام تدلنا على ان تبادل المغرب مع الأقطار العربية جد متواضع. فإن مجموع صادراته الى كل البلاد العربية لاتمثل سوى ٨٪ بينما تمثل دولة اوروبية بمفردها هي اسبانيا مثلا رقما يضاهيه وهو ٣٩ر٨٪. ومن حيث الواردات لايختلف الوضع اذ ان الواردات من مجموع البلدان العربية لاتزيد عن ٨٩ر٨٪ ومع اسبانيا. لنبقى في نفس المقارنة. تبلغ ٥٨ر٨٪. وذلك حسب مابأيدينا من معطيات اجمالية تضمنها تقرير بنك المغرب المنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٩/١٢/٩٦. أما مع فرنسا فحجم التبادل يبلغ اضعاف ماسبق.

إن السوق العربية تمثل ٢٤١٥٦٦٠٨٠ نسمة. وهي تعتبر مجالا مهما للمنتوجات الاجنبية بينما تقفل الأسواق الخارجية دون المنتوجات العربية. ذلك ان الاتجاه الى التكتل فيما بين المجموعات الجغرافية المختلفة يؤدي الى اقامة حواجز منيعة رغم مايقال عن تحرير التجارة وعولمة السوق. وقد تعرض المغرب الى شيء من هذا في تعامله مع اوروبا التي ينص الاتفاق المبرم معها على تقليص تدريجي في تقبل الأسواق الأوروبية للمنتجات الفلاحية المغربية. كما ان الدول العربية الخليجية تعرضت الى نفس العقبة فيما يخص منتجاتها من المواد الكيماوية كما تدل الأرقام المتوفرة عن السنوات الأخيرة وكما فهم من المحادثات التي جرت بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي في الشهور الأخيرة.

ومن شأن تزايد انغلاق المجموعات الاقتصادية المختلفة ان ينبه الفاعلين الاقتصاديين في أقطارنا الى ضرورة تعويض الأسواق التقليدية المعتادة الآخذة في التقوقع، الى الانتباه الى فوائد التبادل البيني داخل المجموعة العربية بعد ان طال الأمد بالخبراء والدعاة وهم ينادون بتطوير التعامل البيني والاسترداد لمرحلة مابعد فقدان الأسواق المعتادة وهو مايتحول الآن شيئا فشيئا الى واقع ملموس.

ومن جهة اخرى فقد أعلن في السنة الماضية ان قيمة الاستثمارات العربية الخاصة المباشرة التي تم الترخيص لها في عام ١٩٩٦ في البلدان العربية سجلت رقما قياسيا هو الأعلى منذ أعوام عدة وهو نحو ٥٨ر٢ مليار دولار مقابل ٣٦٥ مليون دولار فقط في ١٩٩٤. وحسب «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» فان هذه الاستثمارات العربية الخاصة الموجهة الى البلاد العربية جاءت اساسا من السعودية بـ ٩ر٢٩٪. وتلتها الكويت بـ ٨ر١٦٪. وقالت ارقام مؤسسة ضمان الاستثمار ان النصيب الأوفر من تلك الاستثمارات قد ذهبت الى مصر التي استوعبت ٥٩٪ منها. ومما ذكر ان الاستثمارات العربية في مصر بلغت ٤٨٪ من مجموع الاستثمارات الاجنبية. وكان نصيب تونس من تلك الاستثمارات في ١٩٩٥ مايقدر بـ ٢١٠ ملايين دولار. في حين بلغ نصيب المغرب منها ٩٣٨ مليون دولار.

وقد سجل تقرير للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين صدر في السنة الماضية ان مناخ الاستثمار في الأقطار العربية قد اصبح مواتيا بعد ان اصبح التوجه الاقتصادي للبلاد العربية اكثر تقاربا مما كان من قبل بضع سنوات. وان البلدان العربية قد اقدمت على سلسلة من الاصلاحات الهيكلية لاقتصادها وأقدمت على تغييرات قانونية وتدابير ادارية من شأنها ان توفر ضمانات مهمة للمستثمرين. كما انه حدث انتعاش لأسواق الأوراق المالية العربية ووقع تحسين للبنيات الاساسية فضلا عن النجاح الذي حالف الكثير من التجارب الاستثمارية مما يشجع على المضي في المزيد من العمليات الاستثمارية.

إن انسداد الأفق دون المنتوجات الفلاحية المغربية في الأسواق الاوروبية التقليدية اصبح يمثل احد الانشغالات الكبرى للمصدرين المغاربة من جراء الحواجز المقامة دونهم منذ التحاق اسبانيا والبرتغال بالسوق الأوروبية المشتركة في ١٩٨٦. وقد مر وقت طويل على الفاعلين الاقتصاديين المغاربة دون ان يتداركوا امرهم بالانفتاح على الأسواق الأخرى والبحث عن فرص جديدة. في هذا المجال كما في مجال استيعاب اليد العاملة يزداد الأفق ضيقا أمام المبادرة المغربية.

وفي سياق البحث عن آفاق تمكن من تنويع الشركاء الاقتصاديين للمغرب تبدو المجموعة العربية اقرب الى الممكن مما هو متوفر في جهات اخرى. خاصة وان الدولة قد مهدت الطريق بسياسة منفتحة ومرنة وموضوعية على كل البلاد العربية، حتى ان سفارات المغرب مفتوحة في كل عاصمة عربية ومبعوثوه مرحب بهم كشركاء منفتحين ونزهاء في اي ملف مطروح على الساحة العربية.

لقد تضمن التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنة ١٩٩٦ ويعده صندوق النقد العربي بالمشاركة مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الدول العربية المصدرة للبترول ان التجارة الزراعية العربية تنطوي على امكانات مهمة بحكم الحاجة المتزايدة للأقطار العربية لاستيراد المواد الغذائية. وهذا بند لم تقتحمه البلدان العربية قط بمنطق تطوير العمل المشترك نحو خطة استراتيجية كفيلة بتقليص العجز القائم حاليا. كما انه لم يتم بعد شيء حاسم في مجال استعمال الامكانات المالية التي عند البعض. والثروات الطبيعية التي عند البعض الآخر. واليد العاملة الفائضة في البلدان الأكثر اكتظاظا بالسكان. لتحويل العالم العربي الى ورشة كبيرة لمشاريع فلاحية يعم نفعها على جميع الاطراف وتجنب الجميع الاستمرار في التبعية الغذائية.

ومعلوم اننا نتحدث عن موضوع تتجسد فيه المصالح المشتركة فضلا عن الأواصر الأخوية التي لاشك في انها تكيف رؤيتنا بعضنا الى بعض ولكن يدعمها الآن ان التعاون الاقتصادي اصبح يطرح بعقلية جديدة بعيدا عن الاطار العاطفي المحض واكثر تركيزا على المنافع التي تتحقق للجميع. وهذا شيء آخر غير طلب المعونات. لقد أقلعت جل الأقطار العربية اليوم عن سياسات كانت تثير التحفظ لدى المستثمرين والتي حذت برأس المال العربي الى ارتياد الأقطار الغربية حيث تتوفر الضمانات والمنفعة المباشرة للمستثمر.

إن كل هذا يتطلب بلاشك ارادة سياسية. وعسى ان تكون الإكراهات الاقتصادية ذات تأثير الآن في توجيه الأذهان الى ماأصبح ضرورة وليس خيارا من بين الخيارات يمكن الأخذ منها بهذا او ذاك. ان التكتلات الاقتصادية في مختلف انحاء العالم تجنح كل يوم الى مزيد من الانغلاق. والحواجز التي تقام هنا وهناك ضد الأطراف الثلاثة لابد ان تجبر البلدان العربية الى صحوة اقتصادية توجهها الى ان تأخذ في الاعتبار مامعنى المنفعة المشتركة ومامعنى رهان الوقت.

نقيب الصحفيين في المغرب

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٦٥٨٨٨١٥ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١١٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٢٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الحبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٢(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٢)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٩ ذي القعدة ١٤١٧هـ. الموافق ٢٨ مارس ١٩٩٧م



صدى الاسبوع

وزارة القرن القادم

التشكيل الوزاري الذي أعلن عنه مساء الثلاثاء الماضي، جاء معبرا عن الآراء التي طالبت بأن تكون الوزارة الجديدة وزارة للقرن القادم بكل متطلباته، وتحقق هذا، كون الوزارة الجديدة تضم ثمانية وجوه جديدة من العناصر الشابة، اضافة الى العناصر السابقة التي تضم نخبة من الخبرات التي أعطت بسخاء خلال المرحلة الماضية، وامتزاج العنصرين. سيضفي نوعا من الديناميكية على عمل الجهاز التنفيذي.

لقد جاء المرسوم الذي أصدره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالتشكيل الوزاري الجديد مواكبا للطموحات والآمال العريضة التي يعلقها المواطنون على العمل الاتحادي خلال المرحلة القادمة، الذين عبروا في استطلاعات أجرتها «الاتحاد» عن تلك الآمال بالمطالبة بضرورة استمرار السياسات التنموية التي تخدم المواطن بالدرجة الأولى، وأهمها الاستمرار في بناء المشاريع الخدمية كالطرق والمستشفيات والمساكن كون هذا الجانب من أهم الجوانب التي تؤثر على حياة الانسان، واستقراره، وهناك مقترحات عدة طرحت خلال الفترة الماضية تتعلق بهذا الجانب، وأبرزها اقتراح وزارة الأشغال العامة والاسكان، التي أعدت قانونا لقروض الاسكان.

من واقع تجربة الوزارة في هذا المجال خلال الفترة الماضية، فان هذا القانون يحتاج الى المناقشة والى الإقرار للقضاء على مشكلة الاسكان التي بدأت تتفاقم خلال السنوات الماضية، مع عدم قدرة ماينجز من مساكن ذوي الدخل المحدود على تلبية الطلبات المقدمة من قبل المواطنين، كما أن الوزارة الجديدة وفي هذا الجانب مطالبة بأن تدرس قضية صيانة المنشآت القائمة حاليا، ووضع أولويات في هذا المجال لإطالة العمر الافتراضي لمؤسسات الخدمات، كما أن السياسة التنموية المرتجى تحقيقها، من المفترض ان تبدأ بالانسان، كونه أساس العملية التنموية، ومحركها الفعلي وعلينا ان نطرح السؤال على انفسنا، كيف يمكن بناء هذا الانسان لمرحلة القرن القادم؟ وماهو الأساس الذي يجب ان تنطلق منه السياسات التي تستهدفه؟

وهذا الجانب باعتقادنا، يتعلق بأكثر من مؤسسة وأكثر من وزارة اتحادية ولعل ابرز الوزارات والمؤسسات التي يعنيها الأمر، هما وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كونهما الأساس والمنبع الذي يدفع الى سوق العمل ومؤسسات العمل الاتحادي بالكوادر الوطنية المطلوبة.

إن مواجهة القرن القادم تتطلب في هذا المجال اعادة النظر في طرق ووسائل التدريس. ومناهج التربية والتعليم، التي تخرج «الكتبه» الذين لايحتاجهم سوق العمل في الدولة. السوق الذي يعمل اليوم وفق أحدث النظم العالمية تطورا. سواء على الصعيد الاداري. أو على صعيد الأجهزة التكنولوجية الحديثة.

هذا السوق تشغله كما نعرف العمالة الاجنبية المدربة والمؤهلة للتعامل معه، وتطوير العملية التعليمية يحتاج الى الأخذ بهذا الجانب. يحتاج الى ادخال مناهج جديدة تخرج في نهاية المطاف عناصر نوعية في هذا المجال. كما ان الموقع الجغرافي لبلادنا والتي تعتبر مركزا ومحطة عالمية للتجارة، تقضي ادخال مواد جديدة تلبي هذا الجانب. نحتاج الى مناهج تدخل مواد في علم التجارة وعلم المال والسياحة، والبنوك. والكمبيوتر. والتأمين وغيرها من المواد الدراسية التي تتواءم مع مرحلة القرن القادم.

وخطط من هذا النوع تتطلب دراسة متأنية وتنسيقا مستمرا. بين وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، والمؤسسات الاتحادية وحتى المحلية المختلفة، توضع من خلالها خطط متوسطة وبعيدة المدى لتنفيذ هذا الجانب وانجاز سياسة من هذا النوع وتنفيذها على أرض الواقع سيدفع في نهاية المطاف بعناصر مواطنة الى سوق العمل مؤهلة وذات كفاءة عالية. لن يستطيع القطاع الخاص ان يدعي عدم أهليتها.

كما ان التوطين قضية مهمة ايضا خلال المرحلة القادمة سواء على صعيد الوزارات والمؤسسات. أو على صعيد القطاع الخاص، وهذه القضية تتطلب من جهاز الخدمة المدنية، دراسة تجارب الدول التي اتبعت ونفذت سياسات من هذا النوع خاصة وان عام ٢٠٠٣ سيشهد تدفق اكثر من ١٣٠٠٠ خريج مواطن نحو سوق العمل. لذلك يجب ان تلتفت الوزارة الجديدة الى هذه القضية، وتوليها الاهتمام الذي تستحقه.

ان الآمال كبيرة والتطلعات أكبر لانجاز مهام المرحلة القادمة من عمر بلادنا التي نريد لها المزيد من التطور والتقدم. وهذه الآمال تضع على عاتق المواطنين مسؤوليات أكبر في العطاء والعمل الجاد والمخلص، لان أية خطط أو برامج لايمكن ان يكتب لها النجاح من غير مشاركة المواطن، ومن غير تفاعله، ومن غير تفانيه في خدمة وطنه.. واذا ما تحقق هذا التفاعل فاننا فعلا نضع أقدامنا على طريق القرن القادم بخطى ثابتة وواثقة.

عبيد سلطان

هزة أرضية.. في تليفزيونات لبنان

- بيروت. الاتحاد الاسبوعي

■ حالة الذعر التي أصابت اللبنانيين عند ساعات الصباح بسبب الهزة التي اصابت بيروت والمناطق اخذت شكلا مختلفا داخل استديوهات بعض المحطات التليفزيونية اللبنانية.

فبعيدا عن الحالة الفولكلورية التي عبر عنها بعض المذيعين والمذيعات والتي عكست قلة الدراية بكيفية مخاطبة السكان لتهدئة الاوضاع. بدا البعض يشبه مضيفي الطائرات الذين صرخوا في أول مطب فأحدثوا ذعرا بين المسافرين.

فقد دب الذعر بين هؤلاء وسجلت حالات تراوحت بين الضحك والخوف وتعطلت الأجهزة خلال قراءة الاخبار فقرأ المذيع فقرة عن تطورات الأراضي المحتلة بدل ان يتحدث عن الهزة. فيما طمأنت مذيعة الاهل عبر الهواء وطلبت الاطمئنان عليهم بينما غادرت احدى المذيعات الاستوديو مهرولة الى.. اللامكان..

جمهورية للغجر في رومانيا

- بوخارست. الاتحاد الاسبوعي

■ أعلن أيوليان رادولنيسكو قيام أول جمهورية للغجر في رومانيا. ويذكر ان ايوليان رادولنيسكو أو (امبراطور الغجر في كل العالم) كان قد اعلن نفسه قبل اربع سنوات امبراطورا باسم أيوليان الأول. وصرح في المؤتمر الصحفي الذي عقد في بوخارست بهذه المناسبة، انه اصدر مرسوما احتجاجا على التفرقة العنصرية والاضطهاد. الذي يتعرض له مواطنوه. وان دولته الجديدة ذات طبيعة رمزية فقط ولاتخل بسيادة ووحدة رومانيا. مؤكدا انه طالب الحكومة الرومانية بالاعتراف بحقوق الملكية للغجر في المنطقة المذكورة.

ومما يذكر ان عدد الغجر الذين يعيشون في رومانيا حسب الاحصاءات الرسمية يقدر بحوالي ٤٠٠ الف غجري ولكن ممثلي هذه الاقلية يؤكدون ان عددهم هناك يتجاوز المليونين.

حوراء سهامها لحظ والحاجبان حتوف

(تصوير: ربحي سعد)



طفل في مصرف للمياه

■ انقذت العناية الالهية طفلا مصريا لايتعدى عمره الثلاث سنوات ونصف السنة ظل ٢٨ ساعة يسبح في مياه أحد المصارف بمنطقة شبرا الخيمة أحد أحياء القاهرة الكبرى الشمالية.

وبعد ان فشلت الجهود التي قام بها رجال الضفادع البشرية والمسطحات في العثور على الطفل المفقود وجد الطفل مصادفة اثناء بحث اهالي المنطقة عنه ملقى على سطح المياه اسفل احد الجسور التي تعتلي المصرف بعد ان حماه نبات «ورد النيل» والحشائش الكثيفة من الغرق في المياه العميقة.

وذكرت صحيفة «الاخبار» عن الاطباء قولهم ان الطفل وصل الى مستشفى شبرا الخيمة وهو في حالة من الاعياء الشديد وقد أجرى له غسيل معدة وغسيل آخر لجلده الذي حدث له بعض التآكل من المياه الآسنة.

لص.. ومهذب

■ أصدرت محكمة بريطانية حكما بالسجن لمدة ست سنوات على لص عرف باسم «الرجل المفتاح» بسبب مهارته الشديدة في فتح الأقفال بعد اعترافه بقيامه بأكثر من ستة آلاف مخالفة قانونية.

وكان ديفيد براون البالغ من العمر ٥٢ عاما قد استخدم معدات خاصة لفتح أقفال وأبواب المنازل من أجل التسلل اليها على مدى ٣٠ عاما محاولا قدر الامكان عدم التسبب في المضايقة والحزن لضحاياه.

واستمعت محكمة سانت البنز الى ان براون كان شديد المهارة لدرجة ان معظم ضحاياه لم يعرفوا انهم تعرضوا للسرقة.

واعترف براون امام المحكمة بارتكابه ٢٣٨٩ سرقة او محاولة سرقة وقال انه يسرق للحاجة وليس للتسبب بالأذى والألم لضحاياه وانه لم يسرق ابدا الاشياء التي لها قيمة معنوية عالية ولم يخرب ابدا البيوت التي دخلها.

مكتبة من الكتب المسروقة

■ قامت الشرطة الالمانية باعتقال رجل فيتنامي عثرت في شقته على الآلاف من الكتب المسروقة من المكتبات في شقته الصغيرة بمدينة ميونيخ وكانت الشقة مكتظة بالكتب لدرجة ان مستأجرها كان يجد بصعوبة مكانا لنومه.

ومما يذكر ان هذا الشخص خبير كمبيوتر عاطل عن العمل ويبلغ من العمر ٤٤ عاما وكان قد أدين من قبل بسرقة الكتب. وقد جمع اكثر من ٥٠٠٠ كتاب متخصص في الشقة سرقها جميعا من مكتبات من جميع انحاء المدينة.

وقد كانت الكتب ثقيلة جدا لدرجة انها ادت الى ظهور تشققات في جدران الشقة وشغلت مساحة كبيرة فيها.

وتمكنت الشرطة من تحديد اسماء ٢٠٠٠ كتاب من الكتب المسروقة التي يبلغ اجمالي قيمتها ١٥٠ الف مارك اي مايعادل ٨٨٧٦٠ دولارا.

وكان عاملان يعملان في طلاء وزخرفة واجهة المبنى قد ابلغا السلطات بالأمر بعد ان لاحظا ان الشقة مكتظة بهذه الكتب.



في هذه المرة الطيور تهرب بدلا من ان تهاجر من موقع صخرة مارسدن في ساوث شيلدز ببريطانيا والتي تم تفجيرها امس الاول بعد اكتشاف عدم ثباتها.

محاولة نصب بستة عشر مليار استرليني تقود البارونة المزيفة الى خلف القضبان

■ حكم على بارونة اسبانية مزيفة في لندن بالسجن سنتين لمحاولتها النصب على احد البنوك بمبلغ ١٦ مليار جنيه استرليني (٢٥ مليار دولار).

وكانت البريطانية إلدا بيجينوا (٥٢ عاما) التي تزعم انها البارونة اقيلا التي نشأها آل هابسبورغ الى الفلبين أكدت لمدير المصرف ان معها «تفويضا» في شأن معادن نفيسة تبلغ قيمتها الاجمالية ١٦ مليار جنيه استرليني وابرزت ٢٠ شهادة مصرفية مزيفة من هونج كونج وشانغهاي.

وماليث المستشار المالي ان اكتشف سريعا الخدعة. اذ ان الـ ٨٠ الف طن من الذهب التي تدعي انها تشرف عليها تفوق تقريبا بثلاث مرات كمية الذهب المستخرج في العالم في السنوات الـ ١٥٠ الأخيرة.

وبعد صدور الحكم كشفت الشرطة ان البارونة النصابة مليونيرة وانها جمعت ثروتها على مايبدو بالطرق نفسها التي خدعت بها مصارف اخرى في العالم.

فقد كانت تحدد مواعيدها مع رجال الاعمال في كبرى الفنادق اللندنية التي تصلها بسيارة رولز رويس يقودها سائق ويحيط بها اثنان من الحراس الشخصيين.

وقال متحدث باسم الشرطة ان «هذه الخديعة كانت مستمرة منذ سنوات. فقد خسر مصرف روسي وحده ملايين عدة. وقد فتحت حوالي ٢٦ حسابا مصرفيا في التسعينات وأودعت في كل منها مئات الآلاف من الجنيهات».

ولم تتعرض بيجينوا في السابق لأي ملاحقة قضائية.

الفئران تعصف بعاصمة الأناقة

■ السلطات في روما في حيرة تامة فلاأحد على وجه التحديد يعرف عدد الجرذان التي ترتع في ارجاء العاصمة الايطالية هل هي سبعة لكل واحد من سكان روما أم يصل عددها الى عشرة فئران لكل مواطن!

الا ان الحقيقة المؤكدة هي ان اعداد الجرذان التي تنطلق من كل قبو ومصرف وبالوعة مجاري في العاصمة روما تصل الى الملايين. ولاتجوب الجرذان بحرية تامة في وضح النهار الضواحي القذرة التي تقع خارج العاصمة ولكنها شوهدت ايضا في الضواحي التي يرتادها السائحون.

وذكر خبير في هيئة المدينة المسؤولة عن مكافحة القوارض ان هذه الفئران حيوانات متوحشة وضخمة «جعلت حتى القطط تشعر بالفزع».

وبعض هذه القوارض تخطى وزنه الكيلوجرام وطوله الثلاثين سنتيمترا، وهذا الوضع الباعث على القلق في المدينة كلها لم ينج منه حتى الأحياء الراقية التي تعاني من هذا الغزو ايضا فبين سكان حي ترولو الذين يتميزون بالأناقة انطلق جرذ ليعض سيدة في كاحلها بينما كانت تنظف سلم منزلها.

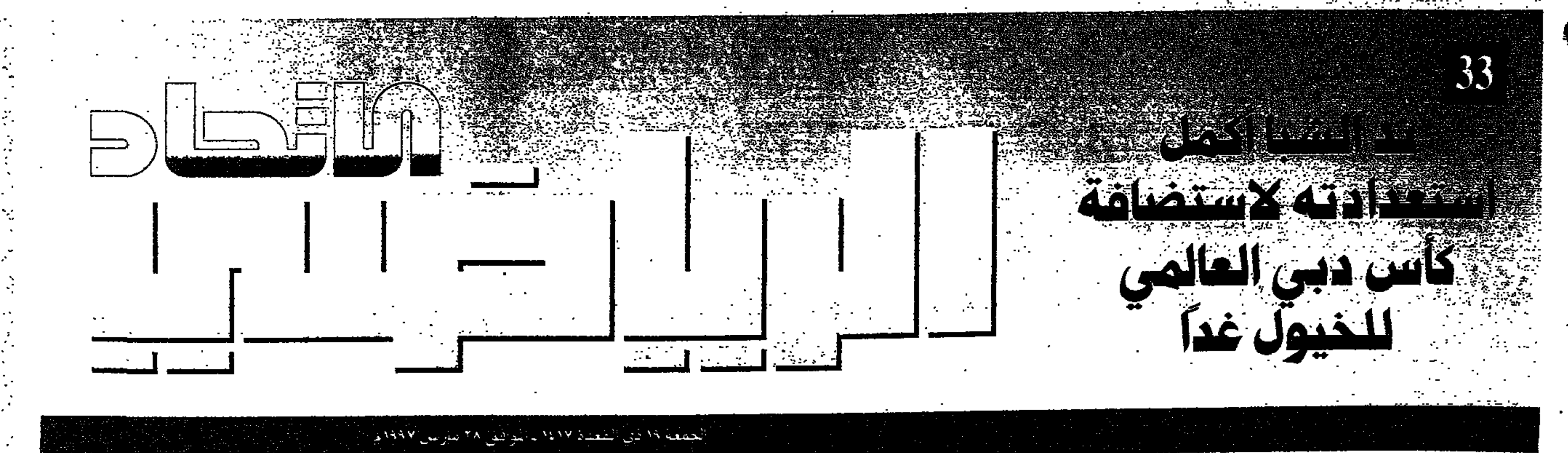
الأفاعي لحراسة انتخابات جاوة

■ تعتزم السلطات العسكرية في مدينة سيمارا عاصمة جاوة الوسطى الاستعانة بحوالي عشرين من ثعابين الاصلة في تأمين الانتخابات العامة في مايو القادم وكذلك للانتخابات الرئاسية التي ستجري في مارس ١٩٩٨. ونسبت انباء صحفية الى الكولونيل هاري بورديانتو من فرقة المشاة بالمنطقة قوله ان الثعابين من هذا النوع التي يبلغ طولها نحو ستة أمتار وتزن حوالي ١٥ كيلوجراما سوف تستخدم في تأمين الانتخابات لاسيما ضد المتظاهرين المناوئين للحكومة.

وقال في تصريحات نشرت امس إننا نعد ايضا عددا من السحرة الذين يستخدمون الافاعي تحسبا لأي اشياء غير متوقعة على حد قوله.



أموشة: دبة قطبية تمنع ابنها البالغ من العمر ٣ شهور من الاقتراب من المياه في حديقة الحيوان في روتردام بهولندا.



الاتحاد الرياضي

ند الشبا أكمل استعدادته لاستضافة كأس دبي العالمي للخيول غداً

الجمعة ١٩ ذي القعدة ١٤١٧ - الموافق ٢٨ مارس ١٩٩٧م

صباح الخير يا امارات

أخلاقيات رياضية

■■ استحق نجم فريق ليفربول الانجليزي روبي فاولر اشادة الاتحاد الدولي وأوساط كرة القدم الانجليزية عندما اعترض على احتساب الحكم ركلة جزاء لصالحه في الدقيقة ٦٥ من لقاء ليفربول وأرسنال.

■■ وعكس ماتعودناه من بعض المهاجمين الذين يلجأون الى التمثيل والمبالغة في تصوير حجم العرقلة داخل منطقة الجزاء كسبا لركلة جزاء تعني في عرف كرة القدم هدفا بنسبة لاتقل عن ٩٠٪.

■■ وبرغم ان فاولر حلف بأغلظ الأيمان ان ديفيد سيمان حارس الأرسنال لم يتعمد عرقلته الا ان الحكم تمسك برأيه فنفذ فاولر الركلة وصد سيمان محاولته لتتهيأ الكرة أمام زميله جايسون الذي سجل هدف الفوز لليفربول ليفقد الأرسنال فرصة المنافسة على لقب الدوري الانجليزي.

■■ ولم يذهب مدرب الأرسنال بعيدا عندما قال إن حركة فاولر رائعة ويجب إن يكافأ عليها وفي الوقت ذاته يجب ان يمنح الحكم جائزة الغباء!

■■ وفي تصرف آخر ينم عن التواضع الشديد كشكل من أشكال الاخلاقيات الرياضية أعلن القيصر فرانزبيكنباور انه ينوي زيارة فرنسا للقاء ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم (فرنسا ٩٨) وليستفيد من خبرة بلاتيني التي كانت وراء اقناع أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي بأحقية فرنسا باستضافة المونديال. وتأتي هذه الخطوة في اطار سعي الألمان لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦ والتي تنافسهم فيها انجلترا، وهي المنافسة التي اضطرت الاتحاد الأوروبي للتدخل لايقاف الحملة الاعلامية بينهما.

■■ وضرب بيكنباور بذلك مثلا رائعا في الحرص على التزود بخبرة الآخرين خدمة لبلاده برغم انه لاتعوزه الخبرة ولا ثقة الأسرة الدولية باعتباره الألماني الوحيد الذي فاز ببطولة كأس العالم لاعبا لعام ١٩٧٤، ومدربا عام ١٩٩٠ ولاينافسه في ذلك سوى البرازيلي ماريو زاجالو الذي شارك مع منتخب بلاده في الفوز بكأس العالم لاعبا.. ومدربا. فضلا عن ان بيكنباور هو الشخص الوحيد في العالم الذي رشحه د. جواو هافيلانج لخلافته في رئاسة الاتحاد الدولي تقديرا لتاريخه الكروي العريض سواء مع منتخب المانيا او مع ناديه بايرن ميونيخ.

حروف متناثرة

■■ سأل أحد مشجعي الزمالك صديقه الأهلاوي لماذا لاتتمنى فوز الدكتور كمال درويش برئاسة نادي الزمالك اليوم، فرد الأهلاوي بقوله: حتى يتكرر انقلاب الموسم الماضي ويفوز الأهلي ببطولة الدوري!

■■ بعودته الى مصر اليوم يفقد محمود الجوهري لقب «موحد القطرين» بعد ان ظل طوال الفترة الماضية يدرب منتخب مصر صباحا (بالتليفون) ويدرب منتخب سلطنة عمان مساء في ظاهرة هي الأولى من نوعها في تاريخ كرة القدم.

عصام سالم

تأكيداً لما نشره «الاتحاد الرياضي»:

الاتحاد الآسيوي يعترف بتناول أربعة لاعبين منشطات في كأس الامم الآسيوية

■ اعترف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على لسان أمينه العام بيتر فيلبان بتناول أربعة لاعبين منشطات خلال كأس الأمم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي استضافتها الامارات في ديسمبر الماضي، وان الأمر أصبح في يد الاتحاد الدولي لاتخاذ العقوبات المناسبة.

وأنهى فيلبان بالتالي الشائعات التي سرت في الأشهر الأخيرة، على الرغم من ان نتائج الفحوص المخبرية عرفت بعد ٤٨ ساعة من انتهاء البطولة.

وناشد فيلبان الاتحادات المحلية الآسيوية الـ ٤٥ بمواجهة «التحدي لمكافحة المنشطات معتبرا أن لا أحد في مأمن من هذه الآفة».

ورفض فيلبان الكشف عن هوية المتنشطين. لكنه أوضح ان الاختبارات للكشف عن المنشطات حصلت في الدورين نصف النهائي والنهائي.

وقال فيلبان في تصريح لمجلة الاتحاد الآسيوي الشهرية انه «آسف جداً» لهذه الحالات، مشيرا الى ان الاتحاد سيضاعف جهوده لوقف تناول المنشطات. واضاف «نحن نأسف لهذا الأمر لانه على الرغم من الجهود التي نبذلها، أطل الشر برأسه مجددا بعدما تبين أن أربعة لاعبين تناولوا منشطات في نهائيات كأس الامم الآسيوية الأخيرة في الامارات». وأوضح «لاشك في ان هذه المشكلة هي ضربة قوية للجهود المضنية التي نبذلها. لكن لا خيار أمامنا سوى المضي في سياسة مكافحة المنشطات». وأكد «سنواصل جهودنا لإثبات أن لا رابط بين المنشطات وكرة القدم».

يذكر ان الفحوصات للكشف عن تناول المنشطات بدأت في كأس الأمم الآسيوية عام ١٩٧٦. ويأمل المسؤولون الآسيويون في مراقبة بطولات الشباب والناشئين في المستقبل القريب.

من جهة أخرى، أعلن المتحدث باسم الاتحاد الدولي كيث كوبر ان الاتحاد الآسيوي طلب المساعدة من الاتحاد الدولي، ونحن بصدد معرفة ماذا حصل بالتحديد، وننتظر تقارير أخرى».

وكان «الاتحاد الرياضي» أول من كشف النقاب عن هذه الفضيحة وبالتفصيل من خلال زاوية «صباح الخير .. يا إمارات».

الاتحاد الأوروبي يوقف حكما مدى الحياة!

■ ذكر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في بيان رسمي اصدره امس انه اوقف الحكم السويسري كورت روتليسبيرغر لضلوعة في محاولة رشوة في المباراة بين جراسهوبرز زيوريخ السويسري واوكسير الفرنسي في الدور الاول من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم في اكتوبر الماضي.

سا بينتو يبرر ضربه لمدربه: «ارتور جورج شتمني»!

■ أكد مهاجم سبورتنج لشبونة البرتغالي ريكاردو سا بينتو الذي اعتدى على مدرب منتخب بلاده ارتور جورج بأن الاخير شتمه بينما كان يهم بمصافحته.

واوضح سا بينتو (٢٣ عاما) في حديث لصحيفة «او انديبيندنتي» بأنه حضر الى الملعب لحضور آخر تدريب للمنتخب البرتغالي قبل التوجه الى بلفاست حيث مباراة ضد ايرلندا الشمالية ضمن المجموعة الاوروبية التاسعة من تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ بطلب من أحد المسؤولين في الاتحاد البرتغالي.

واضاف: «اتصل بي الطبيب جوزف ويلسون وأعلن تضامنه معي لعدم استدعائي الى صفوف المنتخب، ودعاني الى تناول طعام الغداء مع زملائي في المنتخب قبل السفر الى بلفاست».

وأكد سا بينتو ان لدى وصوله الى الملعب وعندما اقترب من ارتور جورج ليصافحه قال له الاخير: «ماذا تفعل هنا يا ابن...».

واضاف: «اعترف انني فقدت صوابي لدى سماعي ما تفوه به جورج واعتديت عليه» مشيرا الى انه على «استعداد للاعتذار للمدرب اذا تراجع الاخير عن الشتائم التي وجهها اليه».

من جهته نفى ويلسون في تصريح لصحيفة «ابولا» بأنه اتصل بسا بينتو وطلب منه المجيء لحضور تدريب المنتخب.

يذكر ان سا بينتو يواجه عقوبة الوقف لفترة تتراوح من سنة الى ست سنوات.

بمشاركة احمد راضي ومنصور مفتاح

الوكرة يكسب الوحدة وديا

«هارد لك» بيركامب

آمال الارسنال تتضاءل في الدوري الانجليزي



منتخبنا الوطني للناشئين

١٦ دولة تعلن مشاركتها في البطولة العربية للشرطي المميز

مدير البطولة يشيد بالتعاون بين كافة الاتحادات المشاركة

تطبيق الأساليب الحديثة والمتطورة للاستفادة بالتكنولوجيا في احتساب النتائج

■ تواصل اللجان الفرعية والجهات المشاركة في تنظيم البطولة الأولى للشرطي المميز التي تستضيفها الامارات في أبوظبي في الفترة من ١١ - ١٥ ابريل المقبل استعداداتها بإعلانها حالة الاستنفار ودخولها حالة الطوارىء مع بداية العد التنازلي.

وكانت اللجنة المنظمة قد تلقت حتى الآن مشاركة ١٦ دولة هي: السعودية وقطر والبحرين والكويت والامارات بفريقين أ وب ومصر والسودان وليبيا والجزائر وفلسطين ولبنان والأردن وسوريا، وتشارك عمان وتونس بوفدين اداريين.

ويعتبر هذا العدد أكبر مشاركة في بطولة عربية منذ تأسيس الاتحاد العربي للشرطة وكان أكبر عدد مشاركة من قبل بـ ١٢ فريقا في بطولة الشرطة لكرة الطائرة بأبوظبي ايضا عام ٨٥.

وكانت اللجان العاملة والجهات المشاركة في تنظيم البطولة العربية للشرطي المميز عقدت اجتماعا هاما برئاسة العقيد عبدالله جمعة مدير البطولة لبحث كافة الترتيبات لاستضافة الحدث حيث نقل سيادته في بداية الاجتماع تحيات سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي رئيس اللجنة المنظمة العليا مؤكدا على أهمية تضافر جميع الجهود لإنجاح هذه التظاهرة العربية والتي تأتي بعد ١١ عاما من استضافة البطولة العربية للشرطة لكرة الطائرة.

وأكد العقيد عبدالله جمعة مدير البطولة ان الحدث يعتبر بروفة للعديد من بطولات الشرطة التي ستقام هذا العام ويأتي في مقدمتها بطولة اختراق الضاحية واستضافة بطولة العالم للرماية. كما أشاد بالمشاركة الايجابية للتجمع الدولي والتعاون الايجابي من كافة الاتحادات المشاركة في فعاليات البطولة.

وشرح الرائد عبدالملك جاني عضو اللجنة المنظمة العليا دور ومهم كافة اللجان المشاركة من حيث الإعداد لاستقبال الوفود المشاركة وأماكن الإقامة وتأمين المواصلات والخدمات الطبية. مؤكدا على دور اللجنة الإعلامية والكتاب الذي سيصدر عن البطولة والذي يلقي الضوء على رياضة الامارات والانجازات التي حققتها الدولة.

كما أكد على أهمية دور وسائل الإعلام المحلية المختلفة في إظهار وإبراز الحدث بما يتناسب مع مكانة الدولة عربيا ودوليا.

وتحدث محمود نصار السكرتير الفني مقرر اللجنة ورئيس لجنة الإحصاء والسكرتارية عن كافة الأمور الفنية الخاصة بادارة البطولة ودور كل من الاتحادات الرئيسية في السباق وهي اتحاد السباحة والعاب القوى والدراجات. وأكد على تطبيق الأساليب الحديثة والمتطورة للاستفادة بالتكنولوجيا حيث سيكون مكان البطولة مزودا بكاميرات تلفزيونية لمراقبة تحركات اللاعبين طوال مراحل السباق على خط السير الى جانب غرفة عمليات مركزية ستكون هناك الى جانب الحكام بمواقع الحدث ذاته كما يلغي الشك في نتائج المنافسات.

وسوف تعقد اللجنة العليا اجتماعها الثاني مع اللجان الفرعية في الحادية عشرة صباح الاحد القادم لاستعراض آخر الترتيبات ووضع السياسة العامة ومناقشة تقارير اللجان وذلك بشاطىء الراحة الذي ستقام عليه فعاليات البطولة وتعقبها مشاهدة البروفة الأولى بموقع الحدث. فيما ستقام البروفة النهائية والأخيرة يوم ٦ ابريل المقبل بمشاركة فرق المظلات والتربية والتعليم.

الدقيقة ٧٠ قلبت الموازين

منتخب الناشئين يخسر من ايطاليا بهدفين

التجربة ناجحة ومفيدة والختام مع ويلز اليوم

■ في ثانية مبارياته بالدورة الدولية والمقامة بمدينة بولونيا الايطالية. خسر منتخب الناشئين يوم امس من ايطاليا صاحب الأرض والجمهور بهدفين للاشيء. ولم تكن الهزيمة مقياسا للاعبينا بينما كان الأداء الرجولي والوقوف ندا لهذا الفريق الكبير هو المقياس حيث استطاع صغارنا ان يحبسوا أنفاس الفريق الايطالي وجهازه الفني طوال سبعين دقيقة وهم بحاجة للفوز لضمان التأهل للدور قبل النهائي.

وأضاع لاعبونا في البداية وخاصة فهد مسعود عدة فرص ولكن ومن كرات ثابتة منها ضربة جزاء أحرز الفريق الايطالي هدفيه معلنا الفوز في هذا اللقاء ولكننا لا نبالغ في القول ان لاعبينا أدوا جيدا وكانوا ندا لعمالقة الايطاليين مواليد ١٩٧٨ وربما أكثر.

ومما لا شك فيه ان التجربة كانت مفيدة وناجحة بكل المقاييس وليس في هذا اللقاء وانما في لقاء أمس الأول ايضا وفي لقاء اليوم امام منتخب ويلز لأن هذه اللقاءات تزيد من فرص الاحتكاك وكذلك تطلع الجهاز الفني على امكانيات اللاعبين ومهاراتهم ومحاولة علاج بعض الثغرات واعداد الفريق الاعداد الجيد وهذا هو الهدف الأسمى والأمثل.

وبالعودة للمباراة وبرغم الفارق الجسماني إلا أن لاعبينا جاروا الايطاليين كثيرا وأنقذ أحمد سالم حارسنا المتألق كرة صعبة عندما سدد ستيفانو قذيفة حولها احمد ببراعة لضربة ركنية وكانت تلك الفرصة في الدقيقة السابعة.

وفي الدقيقة ٢٧ يسدد فهد مسعود كرة جميلة من ضربة حرة مباشرة تمر فوق العارضة بقليل ومع نهاية الشوط الأول يسدد فهد مسعود كرة أخرى تمر جنب القائم وسط ذهول الجميع.

رسالة ايطاليا:
صالح الجسمي

ومع بداية الشوط الثاني والضغط على اللاعبين الايطاليين الذين بدأوا بالهجوم الشرس في محاولة لاحراز هدف واصل لاعبونا الضغط مع عملية الرقابة اللصيقة على مصادر خطورة الفريق الايطالي. وللأسف في الدقيقة ٢٥ من هذا الشوط ينفذ احد اللاعبين ضربة حرة مباشرة جهة الشمال بصد احد مدافعينا واذا باللاعب بينيديتو يظهر بصورة مفاجئة من الخلف ويسدد محرزا الهدف الأول لايطاليا وفي الحقيقة هذا الهدف لا يسجله سوى المحترفين لأنه من مكان صعب التسجيل منه.

وأجرى مدرب المنتخب عبدالوهاب عبدالقادر تغييرا بدخول عبدالله عيد بدلا من سالم خميس وفي الدقيقة ٣٦ يحتسب الحكم ضربة جزاء على سبيت خاطر بعد ان عرقل احد المهاجمين يتصدى لها ألبيرتو ويسجل منها الهدف الثاني لايطاليا.

ولاتاحة الفرصة للاعبين أشرك عبدالوهاب كلا من خميس سالم وسالم جميل بدلا من سبيت خاطر وفهد مسعود.

الختام مع ويلز اليوم

يختتم منتخبنا اليوم مبارياته في البطولة وذلك في السادسة والنصف مساء بتوقيت الامارات حيث يلاقي منتخب ويلز وهي فرصة لتجربة بعض اللاعبين في هذه البطولة وعموما النتيجة لن تؤثر على موقف الفريق حيث ان الفريق الايطالي ضمن التأهل للدور قبل النهائي.

راشد الزعابي

بقية النتائج

أسفرت بقية نتائج مباريات الأمس عن فوز بلجيكا على سان مارينو ٥/صفر وتعادل رومانيا مع النرويج ١/١، كما تعادلت ايسلندا مع أمريكا ٢/٢ وفازت سويسرا على المالديف ٣/صفر وسلوفاكيا على ويلز ٣/٢.

وضوح معالم المنافسة

بانتهاء مباريات الأمس اتضحت معالم الفرق التي ستتأهل للأدوار النهائية حيث تتصدر رومانيا المجموعة الأولى برصيد ٤ نقاط بينما تتصدر بلجيكا المجموعة الثانية وسلوفاكيا المجموعة الثالثة وايطاليا المجموعة الرابعة وكل منهم رصيده ٦ نقاط.

الاداري النشط

مطر سرور مدير المنتخب واحد أعضاء أسرة نادي الشباب يعد شعلة نشاط لا تتوقف فهو يتابع المنتخب في كل النواحي واللاعبين وكذلك يتابع سير البطولة ويحرص على حضور نتائج جميع المباريات ومناقشة المنظمين عن الأمور المتعلقة بالبعثة وهو يعد مكسبا لمنتخب الناشئين خاصة وان اللاعبين مرتاحون منه.

رحلة تسوق

قرر المدرب عبدالوهاب عبدالقادر منح اللاعبين صباح اليوم راحة وذلك لقضاء رحلة تسوق لساعتين في احد المراكز التجارية القريبة خاصة وان العودة الى البلاد اقترب موعدها وهي فرصة للاعبين لقضاء حاجياتهم والتسوق.

راشد الزعابي يزور البعثة

راشد الزعابي القطب الوحداوي المعروف حرص على تحمل مشقة السفر لخمس ساعات من ميلانو لبولونيا وذلك للحضور يوم أمس ومتابعة لقاء الامارات مع ايطاليا وقد ابدى اعجابه من اداء صغارنا ودهشته من سن وأجسام الفريق الايطالي وغادر بعدها لميلانو قبل العودة للامارات اليوم.

تهنئة لعبدالله بن زايد من رئيس البعثة والاعضاء

■ قدم المقدم محمد البدور رئيس البعثة والجهاز الفني ولاعبي المنتخب التهنئة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الكرة بمناسبة تعيينه وزيرا للاعلام والثقافة متمنين لسموه التوفيق والنجاح في منصبه. وكانت البعثة قد تابعت باهتمام التشكيل الوزاري الجديد.

بشرى لهواة المغامرة والاثارة

نادي ابوظبي البحري ينظم رحلة «القدرة» البحرية للدراجات المائية الجمعة ٤ ابريل

■ قررت لجنة السباقات بنادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية وبناء على تعليمات من سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس النادي اقامة رحلة «للقدرة» للدراجات المائية يوم الجمعة ٤ ابريل القادم بمنطقة مقر النادي الجديد بكاسر الأمواج على كورنيش ابوظبي.

وقررت اللجنة فتح باب التسجيل للراغبين في رحلة «القدرة» للدراجات المائية اعتبارا من السبت ٢٠ مارس الحالي ويستمر باب التسجيل مفتوحا حتى يوم الأربعاء ٣ ابريل القادم حيث يعقد الاجتماع التنويري للمشاركين يوم الخميس القادم بمنطقة تجمع الدراجات المائية بكاسر الأمواج على كورنيش ابوظبي.

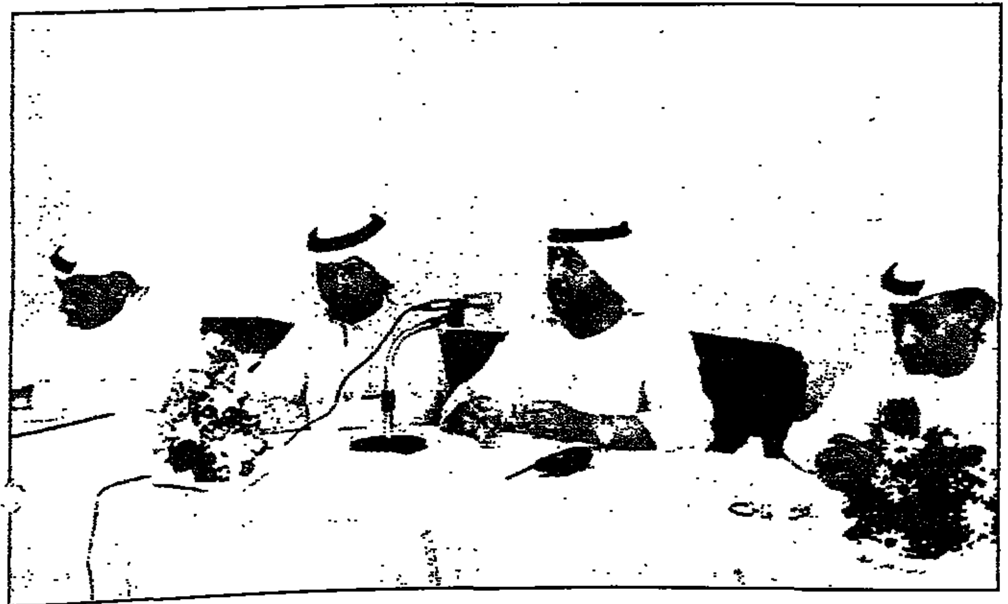
وأكد فاضل المنصوري مدير عام النادي والمشرف العام على السباقات ان تعليمات سمو رئيس النادي بإقامة رحلة «القدرة» للدراجات المائية نبعت من رغبة الكثيرين من عشاق هذه الرياضة وحبهم للمشاركة في نوع من السباقات التي تختلف عما تعودوا المشاركة فيه من قبل.

وقال ان رحلة «القدرة» للدراجات المائية ستكون رحلة غير عادية فالمشاركون سيستمتعون بنوع من الاثارة والتحدي وفي نفس الوقت ستكون هناك الفرصة للقيام برحلة بحرية سياحية تشهد تنافسا ومغامرة واكتشاف العديد من الجزر البحرية والتعرف عليها وأضاف ان لجنة السباقات انتهت من اعداد اللوائح والنظم والقوانين وأعدت خارطة الرحلة وقد تم رصد جوائز نقدية وعينية قيمة للفائزين.

برنامج قناة ابوظبي الرياضية اليوم

■ ٠٠ر٥ السلام الوطني ١٠ر٥ النشرة الرياضية ١٦ر٥ برنامج حديث الاستاد ٤٥ر٥ كرة يد بين الاتحاد السوفييتي وكوريا الجنوبية ٥٠ر٦ الطريق والمضمار ١٠ر٧ برنامج عن السيرك ٠٠ر٨ تسجيل لمباراة كرة القدم بين الوحدة واتحاد كلباء ٥٠ر٩ عالم جيليت ٣٠ر١٠ النشرة الرياضية ٤٥ر١٠ برنامج مشاهير الرياضة/ محسن مصبح ٣٦ر١١ تسجيل لمباراة كرة القدم بين البرازيل والسويد في كأس العالم. ١٠ر١ CNN الأخبار الرياضية والختام بالسلام الوطني.

افتتاح دراسات صقل حكام كرة اليد



■ أكد مركز اعداد القادة واتحاد كرة اليد على مواصلة خطط الاعداد والتأهيل والصقل للكوادر الادارية والفنية العاملة في مجال اللعبة بهدف الارتقاء بكافة عناصر اللعبة بعد أن وصلت الى العالمية بتأهل منتخب الشباب لنهائيات كأس العالم.

جاء ذلك في افتتاح دراسات الصقل التي افتتحت مساء أمس الأول بمركز اعداد القادة بحضور عبدالله ابراهيم الأمين العام للمركز وخليفة سلطان أمين سر عام الاتحاد بمشاركة ٤١ حكما دارسا.

وفي بداية الدورة رحب أمين عام المركز نيابة عن رئيس وأعضاء مجلس ادارة المركز بالسادة المحاضرين والأخوة الدارسين وبأسرة كرة اليد.. وقدم التهنئة للاتحاد بتأهل منتخب الشباب لنهائيات كأس العالم.. وأشاد بالتعاون الايجابي الذي يجده من الاتحاد في تنفيذ برامجه وقال: ان الدراسة الحالية هي الثانية له مع الاتحاد حيث اقام في يناير من العام الماضي دورة تأسيسية بمشاركة ٢٧ حكما وأوفد حكمان من اتحاد اللعبة الى دورة متقدمة في الكويت.. وسيواصل المركز خطته وبرامجه مع الاتحادات للارتقاء بعناصر اللعبة.

كما أكد على توعية اللاعبين والجماهير بقانون اللعبة ليفهم الجميع ما له وما عليه تجاه الأطراف الأخرى للعبة.. وليتمكن الاتحاد من الخروج بالمباريات الى بر الأمان بعيدا عن التوتر والعصبية.

ومن جانبه أشاد خليفة سلطان أمين سر عام الاتحاد بدور مركز اعداد القادة في الارتقاء بالكوادر الادارية والفنية العاملة في مجال الرياضة وأكد بأن هذه الدورة والدورة السابقة والدورات اللاحقة طريقنا للارتقاء بعناصرنا العاملة.. وأضاف بأن برنامج الدورة يشتمل على مواضيع عديدة كلها تندرج تحت بند القانون وروح القانون وما يجب ان يؤكد عليه الحكم في ادارته للمباريات.. وتمنى التوفيق للحكام في الاستفادة من تجارب الحكمين الدوليين محمد يوسف الهولي ورضا حبيب جواد.

واختتم برنامج الافتتاح بكلمة المحاضر الكويتي محمد يوسف الهولي حيث عبر عن سعادته بمشاركة هذا الكم من الحكام الدارسين وان ما شاهده ويشاهده عن تطور لعبة كرة اليد الاماراتية ورقي مستوى الحكام العاملين في مجال اللعبة يؤكد سلامة القاعدة التحكيمية ودور الاتحاد في جذب اعداد كبيرة للعمل في سلك التحكيم.

ومن جانب آخر تختتم الدراسات في الساعة السابعة من مساء اليوم ويشهد حفل الختام سعادة يوسف عيسى حسن الصابري نائب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة وأعضاء مجلس ادارة المركز والاتحاد.

اليوم مهرجان الكرة الطائرة بالخليج

■ خورفكان. الاتحاد: يستضيف اليوم نادي الخليج مهرجان الكرة الطائرة الذي ينظمه اتحاد اللعبة وتشارك به اندية الخليج واتحاد كلباء والعروبة ومسافي ودبا الحصن ودبا الفجيرة للاعبين من مواليد ٨٤ وحتى ١٩٨٧ باشراف عبدالله مبارك.

وقد شكل نادي الخليج لجنة فنية للمهرجان يترأسها حسن عبدالرحمن وعضوية موسى العبدالله وعلاء فهمي ومحمد كيدوس.

وسيتم في نهاية المهرجان توزيع هدايا وجوائز على الفرق الفائزة قام برصدها اتحاد كرة الطائرة ونادي الخليج.

كأس مصر: اليوم ثلاث مباريات في افتتاح دور الـ ١٦

■ تنطلق اليوم مباريات دور الـ ١٦ من مسابقة كأس مصر لكرة القدم. فيلعب الاهلي مع الكروم على استاد القاهرة الدولي. والقناة مع المريخ في الاسماعيلية. وبورفؤاد مع المصري.

وتقام بعد غد أيضا ثلاث مباريات فيلعب الزمالك مع الصيد على استاد القاهرة. والمنصورة مع الاسماعيلي باستاد المنصورة. وغزل المحلة مع بلدية المحلة.

ويختتم هذا الدور الاثنين المقبل. بمباراتي المقاولون العرب مع اسوان في القاهرة. والشمس مع الاتحاد السكندري في القاهرة ايضا.

يذكر ان هذه المباريات تقام من دون اللاعبين الدوليين الذين انتظموا في معسكر تدريبي استعدادا للمباراة ضد ليبيريا في ٦ ابريل المقبل ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

ويعتبر الاهلي الاكثر تضررا لأن المدير الفني للمنتخب محمود الجوهري اختار ثمانية لاعبين من صفوفه.

أسمى آيات
التهاني والتبريكات
إلى معالي الشيخ
محمد بن بطي آل حامد
ممثل الحاكم في المنطقة الغربية
بمناسبة فوز
سمحة
في الشوط الأول الرئيسي من سباق الهجن
مع تمنياتنا بدوام الفوز
محمد بن عتيق بن قماش
علي بن عتيق بن قماش
والوالد / عتيق بن قماش المنصوري

مشاركة واسعة للجنسين والورود والمكافآت في انتظارهم

مهرجان ألعاب القوى ينطلق اليوم باستاد شرطة دبي

■ وجه اتحاد ألعاب القوى دعوة مجانية للمواطنين والمقيمين على أرض الدولة للمشاركة في مهرجان ألعاب القوى الذي يقام باستاد نادي ضباط شرطة دبي الجديد طريق التوحيد وذلك في الرابعة من عصر اليوم.

وكما هو معروف فان مهرجان اليوم يتضمن عشر مسابقات للرجال هي ١٠٠ متر عدو، ٢٠٠ متر عدو، ٤٠٠ متر عدو، ٨٠٠ متر جري، ٣ آلاف متر جري، الميل داخل المضمار، ٤ X ١٠٠ متر تتابع والوثب الطويل، والوثب العالي، رمي الرمح.

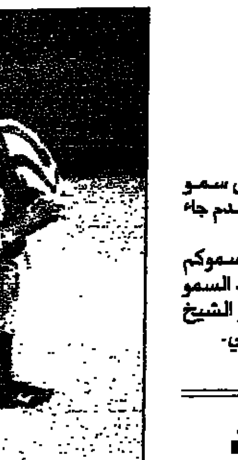
أما السيدات فهن يشاركن في مسابقات ١٠٠ متر عدو، ٢٠٠ متر عدو، ٣ آلاف متر جري، سباق الميل بالمضمار، والوثب الطويل.

ويأتي هذا المهرجان ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ ويشرف عليه فنيا اتحاد العاب القوى الذي جند كافة كوادره الفنية والتحكيمية خلال الأيام القليلة الماضية لانجاح هذا المهرجان خاصة وانه سيشهد مشاركة المواطنين والمقيمين والزائرين.

وقد أعدت اللجنة المنظمة للمهرجان جوائز مالية للفائزين الثلاثة الاوائل في كل مسابقة سواء على صعيد الرجال والنساء وسيكون في انتظار كل فائز أو فائزة وردة مهداة من اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق تثمينا لانجاز كل متصدر لأي مسابقة.

وحول الجوائز المالية قال المقدم/خميس سعيد خميس أمين السر العام لاتحاد ألعاب القوى عضو اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق أن اللجنة حرصت على تقديم جوائز مالية للفائزين الثلاثة الاوائل في كل مسابقة سواء على صعيد الرجال أو السيدات حيث سيمنح الفائز الاول (٥٠٠) درهم والفائز الثاني (٣٠٠) درهم والفائز الثالث (٢٠٠) درهم.

وكان باب التسجيل للمشاركة قد أغلق ظهر امس الخميس بسبب بداية أعمال لجنة السكرتارية بالمهرجان لتأمين واعداد الكشوف الخاصة بالمشاركات في التصفيات النهائية.



تهنئة لعبدالله بن زايد من فلج المعلا

■ بعث رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي فلج المعلا برقية تهنئة الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم جاء فيها:

يسعدنا ان نتقدم الى سموكم بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة تعيين سموكم وزيرا للاعلام والثقافة، وهذا يدل على الثقة الغالية التي اولاكم اياها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وأخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.
آملين ان يوفقكم المولى عز وجل لما فيه خير الوطن والمواطنين.

العروبة يهنىء عبدالله بن زايد

■ الفجيرة - الاتحاد: أرسل أحمد خليفة الشامسي رئيس مجلس ادارة نادي العروبة برقية تهنئة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام ورئيس اتحاد كرة القدم بمناسبة تعيين سموه وزيرا للاعلام.

تحت رعاية محمد بن صقر القاسمي

ختام دورة رأس الخيمة للبراعم اليوم

■ تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة تختتم في الرابعة والنصف من مساء اليوم دورة نادي رأس الخيمة الاولى لبراعم كرة القدم تحت (١١ و١٣) سنة التي يشارك فيها اندية فلج المعلا، الرمس، النيد، الامارات، رأس الخيمة.
وكانت الدورة قد انطلقت في شهر نوفمبر الماضي وأسفرت عن فوز فريق الامارات بمسابقة تحت (١١) سنة ورأس الخيمة ببطولة مسابقة تحت (١٣) سنة.

بطولة التعاون لألعاب القوى

السد بطلاً.. والوصل ثالثاً

■ الدوحة - صديق عباس:

■ توج فريق السد القطري لالعاب القوى بطلا للبطولة الرابعة للاندية ابطال دول مجلس التعاون برصيد ٢٨٣ ليفوز بكأس ولقب البطولة بكل جدارة، وقد حل فريق الشباب الكويتي بالمركز الثاني برصيد ٢٢٨ ثم الرفاع الغربي البحريني ثالثا برصيد ١٢١ نقطة ثم سمائل وله ٩١ نقطة وللوصل ٨٥ نقطة بعد احتساب البطولة بالنقاط وليس الميداليات والتي تضع الفريق في المركز الثالث بفارق الميداليات الذهبية عن الرفاع الغربي.. وقد اضاف ابطال الوصل ميداليتين فضية وبرونزية لرصيدهم ليصبح ٨ ميداليات بفوز اللاعب المتألق محمد راشد غانم بفضية سباق ٥٠٠٠م بعد ان جاء الكويتي خالد فهد في المركز الاول مسجلا زمنا (١ر٠٢ر١٦ق) فيما سجل محمد راشد (٩ر٥٠ر١٦ق) وكان الثالث احمد سعيد الرواحي (سمائل عمان).. كما فاز فريق الوصل للتتابع ببرونزية سباق ٤ X ٤٠٠م بزمن ٢٧ر٢١ر٣د وكان الاول فريق السد القطري بزمن ٤١ر١٣ر٣ق والثاني فريق الشباب الكويتي بزمن ١٦ر١٧ر٣ق وقد توج ابطال البطولة سعادة عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة رئيس نادي السد بحضور عدد من المسؤولين ورؤساء الوفود.

بفوزه على الرمس بفارق ٩ نقاط

الخليج يتصدر دوري الأولى لليد مؤقتا

■ تصدر الخليج مؤقتا دوري الدرجة الأولى لكرة اليد وبفارق نقطتين عن النصر بفوزه أمس على ضيفه الرمس ٢٩ - ٢٠ بعد ان شهد المباراة كاملة والتي انتهى شوطها الأول للخليج ١٤ - ١٩ وبهذه النتيجة تتجه انظار الخلجاوية الى مباراة النصر مع الامارات هذا الأسبوع حيث أي تعثر لمنافسه التقليدي فريق النصر يعني ان البطولة ستتجه لخورفكان خاصة وان اللقاء الأخير للفريقين سيجمعهما مع بعض مما سيحسم هذا اللقاء أمر البطولة.
وقد أدى الخليج امس المباراة بخليط من نجومه القدامى والمخضرمين مثل يوسف سلطان (عوض) وشقيقه ابراهيم ومحمد خليفة لاعبي المنتخب الوطني اضافة للوجوه الشابة المتمثلة بالثلاثي علي خلفان وجاسم محمد لاعب منتخب الناشئين. وقد اشاد راشد خميس اداري الفريق بمستوى الفريق ونجومه والوجوه الشابة التي اثبتت كفاءتها هذا الموسم. وأكد راشد ان الفريق عازم هذا العام على احراز البطولة، وأضاف ان امكانية لعب اللاعب الكبير خليفة مخلوف بعد ان عاد من رحلة العلاج واردة في لقاء النصر الاسبوع المقبل.

اليوم انتخابات نادي الزمالك

«الثعلب» حمادة امام.. و«الدكتور» كمال درويش ومنافسة عنيفة على الرئاسة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ اليوم الجمعة.. تجرى انتخابات نادي الزمالك وسط منافسة عنيفة بين «الثعلب» حمادة امام و«الدكتور» كمال درويش على مقعد الرئاسة بعد تنازل المستشار احمد حسن مساء الثلاثاء الماضي. ويعتمد حمادة امام على نجوميته كلاعب بينما يعتمد د. كمال درويش على فترة رئاسته القصيرة خلال المجلس المعين مؤخرا.
وبعيدا عن معركة الرئاسة فان هناك منافسة شرسة بالنسبة للوكالة فالاربعة المتنافسون لهم بصمات واضحة في مختلف المجالات وهم المستشار مجدي شرف وشيرين فوزي واسماعيل سليم وحسن صفي.
وقد اقتصر صراع امانة الصندوق على جورج سعد كبير المشجعين ومحمود بدر الدين رجل الاعمال وذلك بعد تنازل جلال محمود مؤخرا.
وبالنسبة للعضوية فيبلغ عدد المرشحين ٣١ يتنافسون على ٥ مقاعد ومن اقوى المرشحين الاذاعي كامل البيطار ورؤوف جاسر وطارق غنيم ومرتضى منصور وهاني زادة ومحمود معروف وعادل شرف ومنير حسن وفتحي نصير ومحمد مجاهد ود. عبدالعظيم العوادلي وعبدالمجيد سليم وحسين حامد وعلاء ابوزيد وخالد شعبان واحسان السعيد وخالد جبر ومؤمن سنجر ومحمد السكري ومحمد الملوي وابراهيم الجداوي وبالنسبة للشباب فالصراع على مقعدين ويتنافس عليهما احمد جلال وياسر ادريس وشريف شحدي وحاتم فؤاد وماجد فيشو.
■ جمهور الزمالك يأمل في فوز كمال درويش للرئاسة واسماعيل سليم في الوكالة وجورج سعد لامانة الصندوق واي ٥ اعضاء باستثناء اعضاء المجلس المنتخب الاخير!!
■ فوز حمادة امام معناه اقالة فيرنر المدير الفني للفريق الاول.
■ الخبثاء يقولون ان «صالح سليم» هو الانسب لتولي رئاسة الزمالك!!
■ تجرى عملية الاقتراع بالصالة المغطاة ولن يسمح بدخول النادي للعضو الذي ادلى بصوته مرة أخرى.
■ اجراءات امنية مشددة اعدتها مديرية أمن الجيزة للحفاظ على سير العملية الانتخابية والتصدي لاية تجاوزات.

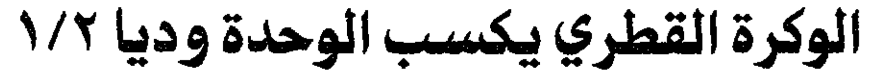
في تصفيات كأس العالم:

اليابان تنهي مباريات الذهاب بالفوز على نيبال ٦/صفر.. وعمان تهزم مكاو ٤/صفر

■ مسقط - صلاح جابر:

■ بسهولة ويسر فاز المنتخب الياباني لكرة القدم على المنتخب النيبالي ٦/صفر في آخر مباراة لهما في تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة المؤهلة لكأس العالم (مباريات الذهاب) ليجمع المنتخب الياباني الحد الاقصى من النقاط المتاحة في المجموعة وهو ٩ نقاط، ليدخل مباريات الاياب في شهر يونيو القادم باليابان وهو مستريح بشكل كبير خاصة وانه حقق عددا من الارقام القياسية في الدور الاول للمجموعة اذ احرز مهاجمو الفريق ١٧ هدفا ولم يدخل مرماهم اي هدف في المباريات الثلاث.
كما فاز المنتخب العماني على منتخب مكاو ٤/صفر في ختام مباريات المجموعة الآسيوية الرابعة المؤهلة لكأس العالم في اللقاء الذي جرى اليوم بمجمع السلطان قابوس الرياضي في مسقط. واحتل المنتخب العماني المركز الثاني في المجموعة بـ ٦ نقاط بعد منتخب اليابان الاول.
ورغم ان المنتخب العماني سيطر بالكامل على مجريات المباراة وحاصر نظيره المكاوي الذي لم يصل لمرمى المنتخب العماني الا مرة واحدة الا ان قلة الخبرة في اتجاه الهجمات افسدت كل الفرص السهلة خاصة من يعقوب اسماعيل وتقي مبارك ومجدي شعبان.





مباراة الوحدة والوكرة اتخذت عدة ابعاد اضافية داخل وخارج الملعب

الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان يتوسط لاعبي الوكرة القطري. (تصوير: أحمد مرزوق)

الوكرة القطري يكسب الوحدة وديا ١/٢

طحنون بن سعيد يشيد بأداء منصور مفتاح وأحمد راضي وعدنان درجال

منصور يعتزل أخيرا وراضي يعود للتشكيلة العراقية ونصيحة غالية من درجال

مفاجأة الاسبوع القادم: الوحدة يقابل محترفي السد بقيادة علي دائي

■ كتب - محمد علي حسين:

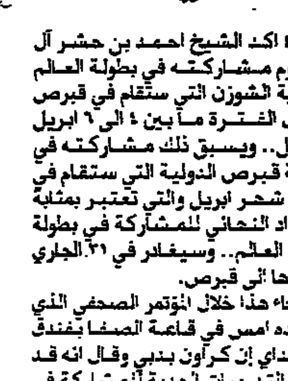
■ لم تكن مباراة الوحدة والوكرة ثاني الدوري القطري حاليا بفارق مباراة عن العربي المتصدر مجرد مباراة ودية تندرج ضمن التحضيرات الوحداوية المكثفة لمسابقة الكأس التي يأمل العنابي ان تنصفه اخيرا بعد كل ما جرى في الدوري. المباراة تجربة جيدة والوكرة فاز بنتيجتها ١/٢ والاهداف الثلاثة مسرحها الشوط الثاني وسجل جاسم محمد صالح هدفي الوكرة وبعد هدفه الاول رد بدر جاسم الهداف بهدف وقد كان لخبرة منصور مفتاح واحمد راضي دورا مؤثر في فوز الوكرة وتولى الاثنان صناعة الهدفين.
وما يمكن ان يقال عن المباراة ايضا ان الوحدة خاضها دون نجمي المنتخب عبدالسلام وعادل مطر وان جمهورا لا بأس به حضر بعد ان سمع عن محترفي الوكرة، وفي الشوط الثاني سحب اميرالدو القليع فوق مقعد البدلاء هذه المرة بجانب مدير الكرة الجديد هلال سالم لاعبيه عبدالرزاق ابراهيم وأديب عبيد وعبدالعزيز المدفع للاصابة والى جانب منصور وراضي ضم الوكرة لاعبا ليبيريا شابا هو فرانكي (٢٢ عاما) اي انه من نفس بلد جورج ويا احسن لاعب في العالم لعام ٩٥ واكثر ما يلفت في اداء الوكرة بصمات عدنان درجال الذي صعد به من فريق عادي الى منافس على البطولة وتأسرك ايضا لمسات منصور الذي يقترب من الثالثة والاربعين واحمد راضي ابوهيا (٣٢ عاما) وكلاهما يثبت صحة مقولة الدهن في العتاقي.
واكثر ما يكتب عن المباراة هو ما حدث بعدها.. سمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس الوحدة يتبادل الدروع التذكارية مع الشيخ خالد بن جاسم آل ثاني رئيس نادي الوكرة وبالمناسبة مجلس الادارة الوكراوي حضر بكامل اعضائه تقريبا مع ان المباراة ودية. وبعد المباراة ايضا الشيخ طحنون ينزل الى الملعب ويلتقي درجال ومنصور واحمد راضي ويشد سموه على ايدي النجوم الثلاثة الكبار ويحيي عطاءهم للكرة الخليجية والعربية.
وعبر تصريحات خاصة «للاتحاد الرياضي» يعلن منصور وهو بالمناسبة عميد لاعبي الكرة الخليجية مع حمود سلطان حارس المرمى البحريني العتيد (ماجد عبدالله وفهد خميس جاءا بعدنا!) يعلن نيته الخالصة للاعتزال ووضع حد لمسيرة ماراثونية مع الكرة حتى والريان القطري يطلب عودته لمسقط رأسه بعد كل هذا الاصرار على التألق مع الوكرة وحتى وهو يتلقى عروضا يسيل لها اللعاب من اندية اخرى!
وتصريحات اخرى للنجم العراقي احمد راضي تعتبر (بنت وقتها) لقد طلبوني اخيرا للعودة لقيادة التشكيلة العراقية الشابة خلال تصفيات كأس العالم القادمة وهذا امر يسرني كثيرا وكم تمنيت لو انني كنت هنا خلال نهائيات كأس آسيا. بنود عقدي مع الوكرة سر من الاسرار. كم رفع الاحتراف من مستوى، وكم جعلني الاحق كل كرة حتى وانا في هذه السن. حاليا اشعر ان الكرة تطاوعني اكثر ولو كنت ألعب مع فريق اكثر نضجا من الوكرة لظهرت بصماتي ولمساتي وخبرتي الطويلة أكثر.
ومع عدنان درجال كانت جلسة طويلة «نؤجل كثيرا منها لتوقيت آخر بناء على طلب منه نحترمه ونحترم ظروفه» وعدنان لا يخفي اعجابه من الاداء الوحداوي ويرى انه يمتلك ذخيرة هائلة حتى فوق مقعد البدلاء. ويستغرب عدم تحقيق اندية الامارات نتائج تساوي كل هذه الامكانات الفنية والمهارية المتاحة على الصعيدين العربي والآسيوي ويتركوا الساحة لفرق أقل امكانات.
ولعدنان رأي بل نصيحة غالية في موضوع الاحتراف وفتح ملف اللاعب الاجنبي المطروحة حاليا في الامارات. والرأي عنده من وحي التجربة القطرية ان لا تقدموا على اى خطوة في هذا الشأن مالم تكن هناك لائحة احتراف خاصة باللاعب المحلي اولا والا حدث الشرخ!
بعد المباراة التي ادارها الدولي احمد يعقوب الوحداويون يكرمون الوكرة وحفل عشاء مشترك مع نجوم الدوري القطري ولقاء خاص جدا بين عبدالرزاق ابراهيم ودرجال ورزاق يذيع لنا سرا ان انتظروا شقيق عبدالسلام الوحداوي واسمه عبدالرحيم. فصعود تحت مجهركم وسترون. ومعلومة خاصة جدا واخيرة الوحدة يلاقي الخميس القادم فريق السد القطري وبنجومه المحترفين ايضا «لاحظوا كل الفرق القادمة تلتقي بمحترفيها حسب الشرط الوحداوي» وعلى رأس نجوم السد النجم الايراني علي دائي هداف العالم والخبر يهم كثيرا جمهور الجالية الايرانية الذين سوف تمتلىء بهم مدرجات الوحدة الخميس القادم وفي الطريق ايضا الشباب والطائي السعوديان لكن بعد انتهاء معمعة المربع الذهبي هناك.

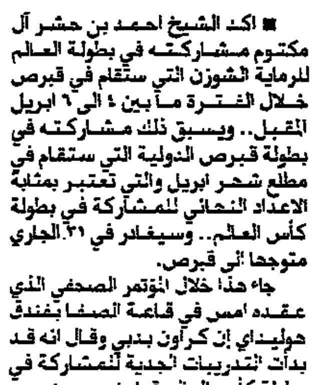
أحمد بن حشر آل مكتوم يؤكد مشاركته في بطولة العالم لرماية الشوزن



الشيخ احمد بن محمد بن حشر يتحدث في المؤتمر الصحفي

■ اكد الشيخ احمد بن حشر آل مكتوم مشاركته في بطولة العالم للرماية الشوزن التي ستقام في قبرص خلال الفترة ما بين ٤ الى ٦ ابريل المقبل.. ويسبق ذلك مشاركته في بطولة قبرص الدولية التي ستقام في مطلع شهر ابريل والتي تعتبر بمثابة الاعداد النهائي للمشاركة في بطولة كأس العالم.. وسيغادر في ٣١ الجاري متوجها الى قبرص.
جاء هذا خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس في قاعة الصفا بفندق هوليداي إن كراون بدبي وقال انه قد بدأت التدريبات الجدية للمشاركة في بطولة كأس العالم قبل اسبوعين وهي في رأيه فترة غير كافية وبواقع خمسة أيام في الاسبوع.
الا انه قرر المشاركة في البطولة حتى يخرج منها بتصنيف عالمي يعرف من خلاله موقعه بين رماة العالم واعرب عن سعادته لمشاركته في بطولة العالم التي حتما سوف يستفيد منها.
وقال من حسن الطالع انه ظل يتدرب في نادي جبل علي للرماية الذي يعتبر من افضل اندية العالم حيث توجد فيه كافة المقومات المطلوبة للاعب الرماية.
وعن دور اتحاد الرماية في مشاركته قال الشيخ احمد بن محمد بن حشر آل مكتوم ان اتحاد الرماية يقدم كل الرعاية والدعم للاعضاء المنتسبين له.. الا ان مشاركته هذه تأتي بمبادرة شخصية نظرا لعدم ممارسة «الشوزن» الذي ينقسم الى ثلاث العاب وهي «التراب» و«دبل التراب» و«الاسكيت» داخل نطاق الاتحاد مشيرا الى ان الفترة المقبلة ستشهد المزيد من التعاون مع الاتحاد.
وكشف النقاب عن انه قد شارك في يوم الجمعة الماضي في بطولة الرماية التي اقيمت في الكويت واحتل فيها المرتبة الثالثة برصيد ٩٠ نقطة بعد لاعبين من الكويت احتلا المركز الاول والثاني برصيد ٩١ نقطة وقال ان الاحوال الجوية اثرت في ارقام اللاعبين والتي شهدت تنافسا مثيرا بين الرماة الكويتيين الذين اختير منهم المنتخب الذي سيمثل الكويت في بطولة العالم.





صورة جماعية للاعبين الفائزين بالبطولة

في ختام بطولة صديقي للسنوكر

نهائي مثير ينتهي لصالح الهندي راجيش وعبيد ثانيا

■ اختتمت مساء امس الاول بطولة صديقي السابعة المفتوحة للسنوكر التي اقيمت بنادي دبي للسنوكر.. وقد شهد ختام البطولة نائب رئيس جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر سيف هادف الشامسي وحميد صديقي مدير مجموعة احمد صديقي واولاده راعي البطولة. كما شهد الختام عبيد الهاملي امين السر العام للجمعية وسلطان الجوكر امين السر المساعد.. وعدد من المسؤولين بالجمعية وجمهور لابأس به من محبي هذه الرياضة.
وكان اللاعب الهندي راجيش بنسار قد واصل تألقه واحدث مفاجأة كبيرة بفوزه على كابتن منتخبنا الوطني للسنوكر اللاعب عبيد خليفه في المباراة النهائية. بستة اشواط مقابل خمسة بعد مباراة حماسية مثيرة استغرقت مايقارب الاربع ساعات.. لتنتهي في النهاية لصالح اللاعب الهندي.. الذي فاز بلقب البطولة وبجائزة المركز الاول.
وبعد نهاية اللقاء الختامي على لقب البطولة، قام سيف هادف الشامسي وحميد صديقي، بتتويج الفائزين بالبطولة، حيث تم كذلك تكريم حكام البطولة. وفي مقدمتهم كان حكمنا المواطن صقر عبد الله الذي ادار المباراة النهائية والحكم شبير حسين، كما تم تكريم اللاعبين الذين تمكنوا من بلوغ دور الثمانية من البطولة. وهم محمد الجوكر ومحمد شهاب وشبير حسين وروش ديسوزا، وحصل كل منهم على كأس تذكاري ومبلغ مالي. كما تم ايضا تكريم اللاعبين الاربعة الذين وصلوا الى الدور قبل النهائي وهم عبيد الريس وماتيو توماس. وحصلا على كأس تذكاري وجائزة نقدية. فيما حصل اللاعب عبيد خليفه على جائزة صاحب اعلى رصيد «نقاط» في البطولة بعد تسجيله ٧١ نقطة.

روبي فاولر.. صاحب «ميثاق الشرف» الانجليزي

■ لندن - اسامة صادق:

■ ربما لم تعرف ملاعب الكرة الانجليزية ضجة مثل تلك التي تعرفها الآن.. وربما تلك هي اسخن تماما من الصراع المشتعل على قمة البطولة الانجليزية بين فريقي مانشستر يونايتد وليفربول وسبب الضجة شيء واحد.. هي ان اللاعب الشاب روبي فاولر توجه الى جيرالد اشبلي حكم مباراة فريق ليفربول مع الارسنال في الدوري الاثنين الماضي وقال له: انت اخطأت.. ضربة الجزاء التي احتسبتها لي غير صحيحة.
ورغم ان الحكم الدولي لم يأخذ برأيه وتم تنفيذ اللعبة التي اضاعها فاولر نفسه ولكن زميله جاسون ماكاتير رد اللعبة الى مرمى الحارس الدولي ديفيد سيمان ليسجل الهدف الليفربولي الثاني.. الا ان ذلك لم يمنع بالفعل من توجيه اسمى عبارات المديح والشكر لفاولر على شجاعته وروحه الرياضية العالية.. وانهالت البرقيات عليه من مختلف الجهات.. من الاتحاد الدولي والانجليزي وزملائه تهنئه على ما فعل.
والواقع ان شجاعة فاولر رغم حساسية المباراة لفريقه الذي ينافس على قمة البطولة.. افردت المجال امام الاعلام الرياضي لمناقشة هل ذلك صحيح أم لا.
الواقع ان فاولر تغلب على كثير من نجوم اللعبة الذين اصبحت تهمهم فقط مسألة الفوز بغض النظر عن كيفية تحقيقه.. وتساءلت بعض الصحف هنا: كم من ضربات جزاء وهمية احتسبت لمجرد ان اللاعب يموه بأنه تعرض للخشونة.. وببساطة يقوم اللاعب بالدور ببراءة شديدة ويفرح للتسجيل.. لانه سينال المال نتيجة لذلك لكن فاولر اختار «ميثاق الشرف الانجليزي» كما سمته الصحف ليتجه الى الحكم ويقول له بصراحة ان اللعبة لم تكن ضربة جزاء.. ورغم ان الحكم استمر في قراره.. ربما لقناعته الشخصية به.. او ربما لانه لا يريد لصورته ان تهتز في المباراة.. الا ان فاولر صمم على عدم شرعية اللعبة رغم ان الهدف كان سيعزز مكانة فريقه.. ورغم ان اللاعب سدد الكرة ضعيفة لينقذها سيمان ثم ترتد الى ماكاتير المتابع ليسجل.. الا انه يعتبر قد اكمل ما بدأه ولم يسجل وجاء الهدف من لعبة يمكن ان تتكرر.
وهنا يجب الاشارة الى ان الدوري الانجليزي مثله مثل اي دوري في العالم ليس الدوري المثالي.. فهناك من اللاعبين الكبار الذين يجيدون التمثيل لاحتساب ضربات جزاء او تسجيل.. وهنا يكفي ان نذكر عدة اسماء فعلت ذلك واوضحت الصور البطيئة الذين.. ولكنهم لم يفتحوا افواههم.. لان فرقهم كانت فائزة.. والامثلة مثل اندي كول لاعب مانشستر يونايتد الذي يجيد دفع الكرة بيده بعيدا عن أعين الحكام وزميله اندي رايت مهاجم الارسنال الذي يجيد التمثيل على الحكم لاحتساب ضربة جزاء.. ولكن استاذه في هذا الشرف هو دينيس بيرجكمب الهولندي مهاجم الارسنال.. فنصف الانذارات التي نالها هذا الموسم كانت لسوء سلوكه حيث يلجأ الى ما يسمى «بالسباحة في الهواء» او Diving عند الاصطدام بخصم داخل المنطقة ليوهم الحكم بذلك وكثيرا ما نجح في مهمته.
«ميثاق الشرف» الذي ابتدعه فاولر.. ليس من المتوقع ان يستمر طويلا لان الاهم وكما هو واضح نقاط الفوز.. وهذه الامور تأتي فيما بعد.
وعموما اثبت فاولر (٢٢ عاما) انه شاب نظيف.. وربما يكون قد أعطى امثلة كثيرة لمن هم في سنه.. أو اكثر على مواصفات اللاعب المثالي.
وبخسارة ارسنال من ليفربول تضاءلت آماله في المنافسة على لقب الدوري الانجليزي والتي انحصرت بين مانشستر يونايتد وليفربول.

بسرعة:

- بعد ان لفت الانظار بشدة خلال الفترة الاخيرة.. تم اعادة ضم ستان كوليمور مهاجم ليفربول لصفوف منتخب انجلترا الذي يخوض مباراة المكسيك الودية السبت.. وربما يلعب اللقاء من بدايته نظرا لغياب الثنائي الن شيرار وليز فيرديناند.
- يتعرض الفرنسي ديفيد جينولا لازمة ثقة مع مدربه كيني دالجليش في نيوكاسل.. ويبدو ان اللاعب غير سعيد بعد رحيل كيفن كيجان ويقال ان نادي مرسيليا الفرنسي يتفاوض بجدية لضمه لصفوف ناديه بحلول منتصف ابريل.
- نفس القصة تتكرر مع الغاني توني يبواه في ليدز حيث يبدو ان العلاقة وصلت بينه وبين مدربه جورج جرايام الى طريق مسدود فهو لم يشترك الا في مباريات معدودة كما دفعه في آخر مباراة الى القاء فانيلته على الارض بعد استبداله.. وكانت خطوة انتقاله الى مرسيليا قد تعرقلت بعد الشائعات عن اصابته في ركبته.. ويقال انه يريد العودة الى المانيا مرة اخرى
- من المحتمل ان يسعى نادي تشيلسي اللندني لشراء الظهير الايطالي الدولي انطونيو بيناريفو لاعب فريق بارما.. وكانت مفاوضات شراء باولو مالديني كابتن ايطاليا قد تعثرت بعدما حدد نادي ميلان سعره بحوالي ٢٠ مليون دولار وطالب للاعب براتب اسبوعي قدره ٨٠ الف جنيه استرليني.
ويقال ان عرض تشيلسي يبلغ حوالي ٦ ملايين جنيه استرليني (١٠ ملايين دولار) ويبلغ بيناريفو الثالثة والعشرين من العمر.
- ذكرت اوساط نادي بلاكبيرن روفرز ان هناك مفاوضات سرية تجري مع كيفن كيجان مدرب نيوكاسل السابق ليتولى تدريب الفريق اذا فشلت صفقة النادي مع روي هوجسون مدرب انترميلان الحالي.
وقد وصلت مفاوضات بلاكبيرن مع هوجسون الى ما يشبه الطريق المسدود بسبب البنود الخاصة في العقد. حيث يريد تخفيض الضرائب على راتبه.. مثلما يحدث معه في الانتر الذي يدفع الجزء الاكبر منها.
- اذا حدث وهبط ميدلسبره الى الدرجة الاولى.. فانه مجبر على بيع جميع نجومه الاجانب.. هذا الشرط اوضحته جريدة انجليزية مؤخرا وقالت ان برايان روبسون مدرب الفريق قال انه سيتم الاستغناء عن هؤلاء وتطعيم الفريق بلاعبين آخرين.
اما اذا بقي الفريق في الدوري الممتاز.. فانه ستحدث مراجعة شاملة لكل منهم.. ويبدو ان بقاء الايطالي فابريتسيو رافنيلي والبرازيليين جورجينيو وايمرسون والدانمركي بيك قد اصبح مشكوكا فيه.

مشاركة جماهيرية والانطلاق الخميس

بطولة مهرجان دبي للتسوق الاولى لكرة الطاولة

■ حددت اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق برئاسة العميد محمد حسين علي صالة النادي الاهلي بدبي على استضافة البطولة وذلك ابتداء من الخميس ٩٧/٤/٣ في الساعة الرابعة عصرا، ومن المتوقع ان تشهد البطولة مشاركة كبيرة وذلك بعد توزيع استمارات المشاركة يوم غد السبت حيث ان البطولة مفتوحة. وقد حددت اللجنة ٦ فئات في هذه البطولة وستنطلق اولا بطولة فردي الاشبال تحت سن ١٢ سنة يليها يوم الجمعة ٤/٤ بطولة فردي النساء وفردي البنات تحت ١٥ سنة.
وتستكمل البطولة يوم الخميس ٤/١٠ و٤/١١ و٤/١٣ حيث تجري بطولة الرجال المفتوحة وبطولة الصحفيين ورجال الاعلام والفنانين بمختلف فئاتهم وجنسياتهم وكذلك بطولة الرجال فوق سن ٤٠ سنة.
وجميع البطولات المذكورة بطولات فردية مفتوحة، الهدف منها تنشيط اللعبة وزيادة احتكاك لاعبينا المواطنين كذلك ايجاد المزيد من الروابط بين محبي هذه اللعبة والرياضة الاولمبية ورفع مستوى اللياقة البدنية وتعزيز شعار الرياضة للجميع اضافة الى هدف المهرجان المتمثل في تعزيز مكانة دبي على كافة الاصعدة.
وقد صرح المقدم عبيد سعيد المشرف. عضو اللجنة الرياضية للمهرجان ان هذه هي البطولة الاولى. وسوف تستمر في كافة المهرجانات المقبلة ان شاء الله وبصورة اكثر تطويرا. وسوف توزع جوائز مادية على الفائزين بالاضافة للهدايا العينية. وهناك سحب على جوائز مخصصة للجمهور واللاعبين والحكام المشاركين في البطولة ايضا.

منتخب العراق يعسكر في الدوحة

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن:

■ يبدأ المنتخب العراقي الاول لكرة القدم معسكرا تدريبيا في العاصمة القطرية الدوحة وذلك اعتبارا من اول مايو القادم، ويستغرق المعسكر حتى الخامس عشر من نفس الشهر ويأتي في نطاق تحضيرات منتخب العراق لخوض الجولة الاولى من تصفيات كأس العالم. علما بان منتخب العراق يستهل مشواره امام باكستان في كراتشي في الثالث والعشرين من شهر مايو قبل ان يستقبل منتخب كازاخستان في بغداد في السادس من يونيو ٩٧.

بتوجيهات سلطان بن زايد:

زورق السمالية يشارك لأول مرة في سباق دبي ـ مسقط

تشكيل منتخب من أبناء الامارات لقيادته المجموعة العاشقة للتراث والبحر والسباق والملاحة

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

■ بتوجيهات ورعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات يشارك زورق السمالية في سباق دبي ـ مسقط الذي ينطلق صباح اليوم. وفريق السمالية يمثل فريق نادي تراث الامارات ويضم نخبة أو بمعنى أدق يضم منتخبا من أبناء الامارات البارزين والمؤهلين في مثل هذا النوع من السباقات الطويلة والصعبة والتي تعتمد على حب المغامرة وركوب الصعاب ومعرفة تامة بشؤون الملاحة وأسرار البحار. ومنتخب الامارات الذي يشارك بالزورق السمالية «والسمالية جزيرة تتبع العاصمة ابوظبي» يتكون من: عبدالله محمد العبيدلي مشرف الفريق وصلاح بن طوق المسؤول الفني والطاقم: محمد الخيال ومطر السويدي وجمال زعل اضافة الى ماثيو جارمن الانجليزي صاحب الزورق.

وقد أكد عبدالله محمد العبيدلي مشرف الفريق ان المشاركة جاءت بتوجيهات من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الذي يشجع شباب الامارات على المشاركة الدائمة في السباقات التراثية ويعمل دائما وأبدا بحرص شديد على إحياء التراث وابرازه من خلال المشاركة الدائمة في السباقات.. وقال: نحن نشارك لأول مرة في هذا السباق الطويل والمثير دبي ـ مسقط الذي يقام للمرة السادسة على التوالي.. وقد اخترنا ان تكون بدايتنا كفريق في مثل هذا السباق كنوع من التحدي للنفس أولا قبل تحدي الآخرين.

نحن نريد ان نكون نواة وقدوة لشباب الامارات للانخراط في مثل هذه السباقات التراثية الرائعة.. لذا فسوف نبذل قصارى جهدنا لإكمال السباق والحصول على نتيجة مشرفة ايضا.. فأعضاء الفريق من أصحاب الخبرة وأصحاب الدراية بالسباقات التراثية وكلهم من الشباب المتعلمين العاشقين للسباقات البحرية عامة والسباقات التراثية خاصة.

وقال العبيدلي ان الزورق مجهز تجهيزا رائعا.. وتم استئجاره من جنوب افريقيا.. وطول الزورق ٥٢ قدما وبه ثلاثة أشرعة وبه كافة الأجهزة الحديثة التي تقيس الضغط الجوي والاتجاهات والعمق.

وأكد العبيدلي ان المشاركة ستكون عبارة عن رسالة يوجهها اعضاء الفريق لأبناء الامارات ولكل من يهمه الأمر.. فنحن أبناء بحار ونعشق المغامرة ونتمنى ان يكون النجاح حليفنا في هذه التجربة الاولى.


سعيد حارب يرحب بطاقم زورق السمالية

العيد السنوي

ملحمة سباق دبي ـ مسقط تنطلق اليوم

تأكيد إماراتي عماني في مؤتمر صحفي:

السباق يعكس الروابط التاريخية العميقة بين البلدين

■ ينطلق في الحادية عشرة من صباح اليوم سباق دبي ـ مسقط السنوي للزوارق الشراعية الحديثة.. وهو السباق السادس في روزنامة هذا السباق الذي انطلق لأول مرة عام ١٩٩٢.

وبالأمس وفي مؤتمر صحفي جدد أبناء الامارات وأبناء السلطنة العهد على الاستمرار في السباق الذي يؤكد نجاحه عاما بعد عام.. ولم يصبح مجرد سباق فحسب.. بل اصبح ملحمة حب تاريخية. تجمع بين الامارات وعمان ويجسدها هذا السباق في نفس الموعد من كل عام.

حضر المؤتمر الصحفي من جانب الامارات العقيد سعيد حارب المدير العام لاتحاد الامارات للرياضات البحرية والمدير التنفيذي لنادي دبي الدولي..

ومن جانب الشقيقة عمان حضر عدد كبير من المسؤولين والمنظمين في مقدمتهم العميد سالم العلوي والمقدم يعقوب كمشكي.

وقد تحدث سعيد حارب في افتتاح المؤتمر الصحفي معبرا بكلمات جميلة عن معاني هذا السباق مؤكدا انه اصبح مجال اعتزاز وفخر لانه يؤكد الروابط التاريخية العميقة التي تربط بين شعب الامارات وشعب سلطنة عمان الشقيقة. وقال ان السباق تأكيد لهذه العلاقة التي تترسخ يوما بعد يوم وعاما بعد عام.. والسباق أصبح لزاما علينا.. فهو له تاريخه ومكانته.. اضافة الى انه اصبح سباقا رسميا معتمدا من قبل الاتحاد الدولي للرياضات البحرية.

وشكر حارب ذلك التعاون الكبير والحرص من جانب الاخوة في سلطنة عمان على تحويل هذا السباق في كل عام الى ملحمة حب ومهرجان للاخوة.. كما اشاد بسلطة موانىء دبي الراعية لهذا الحدث الكبير ومنذ ولادته في عام ٩٢ وحتى الآن.



سلطنة عمان تحتفل بالمشاركين بحضور وزير الداخلية وعدد من كبار المسؤولين

تغطية: محمود الربيعي
تصوير: جابر عابدين

وبدورد تحدث العلوي ويعقوب من سلطنة عمان وبادلا حارب تهنئة بتهنئة وترحيبا بترحيب نيابة عن المسؤولين عن الرياضات البحرية بالسلطنة واللجنة المنظمة للسباق.

وقد أكدا ان جمعية الابحار الشراعي حريصة على تحويل سباق هذا العام الى مهرجان بحري كبير.. تقام على هامشه نشاطات تراثية وسباقات أخرى كبيرة وعروض لليخوت وللقوارب.. وزيارات للمشاركين للتعرف على آثار ومعالم سلطنة عمان.

وقال المقدم يعقوب ان سباق دبي ـ مسقط وجد ليبقى تعبيرا عن الروابط التاريخية التي تجمع البلدين الشقيقين.

حول السباق

أكد المسؤولون باللجنة المنظمة للسباق بسلطنة عمان ان احتفالات متعددة ستشهدها السلطنة برعاية معالي وزير الداخلية ابتهاجا بهذا السباق وسوف يشهدها كبار المدعوين وجمع غفير من محبي الرياضات البحرية والتراثية.

سفينة انجليزية تسمى ساوثهامبتون أبدت رغبتها في مصاحبة السباق من بدايته لنهايته لتأمين كل عناصر الأمن والسلامة للمتسابقين.

الجانبان في الامارات وعمان قاما بتأمين كافة عناصر الأمن والسلامة للسباق الذي يستغرق عدة ايام.. وهناك استنفار لرجال حرس الحدود من أجل هذا الجانب تحديدا من سلطنة عمان على اعتبار ان السباق يقام في معظمه في المياه التابعة للسلطنة.. وهناك تأمين جوي من خلال أسراب من الطائرات ستسهر وتراقب المشاركين.

يشارك في السباق هذا العام ١٠ زوارق من بينها زورقان من الامارات هي تساهيل «٢» الذي يقوده شبيب احمد متسابق الامارات الاول في هذا النوع من السباقات.. وزورق السمالية الذي يقوده نخبة من أبناء الامارات ويشاركون به للمرة الأولى.. وبالطبع هذه هي المرة السادسة لشبيب الذي اصبح علامة بارزة في هذا السباق سنويا. وهناك زوارق عمانية صاحبة باع طويل في هذا السباق من بينها الباشق واليعقوب وهناك الزورق الشهير شاهين. أقيمت بالأمس مرحلة خاصة من السباق بدبي ووزعت الجوائز على الفائزين في المساء.

جمال الماجد ممثل سلطة موانىء دبي في المؤتمر الصحفي بالامس أكد ان سلطة موانىء دبي يسعدها ان تكون الراعي الأول لهذا السباق منذ بدايته وحتى الآن.. وسوف تستمر في دعمها للنشاط البحري لانه يعكس صورة صادقة لتراث وأصالة المجتمع الخليجي.

بطولة صيد الأسماك تنطلق فجر اليوم

جوائز قيمة وحفل غداء حول أكبر سمكة

■ تنطلق فجر اليوم بطولة «ايفنرود» للتحدي في صيد الأسماك وهي البطولة التي ينظمها نادي دبي البحري وتلقى اقبالا كبيراً من كافة الجنسيات باعتبارها بطولة ترويحية جذابة ولا تخلو من المواقف الطريفة.

وقد أقيم اجتماع التنوير بالامس برئاسة عبدالحكيم عبدالله المشرف على قطاع بطولات الأسماك بنادي دبي الدولي.

يشارك في البطولة حوالي ٢٠ فريقا من الامارات وجنسيات أخرى عديدة من هؤلاء الذين يهوون ويعشقون رياضة صيد الأسماك.

وفي نهاية المسابقة التي ستبدأ في السادسة صباحا وتستمر الى ما بعد الظهيرة ستوزع الجوائز على الفريق الفائز على أكبر عدد من انواع الأسماك.. وعلى الفريق الذي سيتمكن من اصطياد أضخم سمكة أو أكبر الأسماك وزنا.

جدير بالذكر ان الانواع المطلوب صيدها ٨ انواع منها الكنعد والجش والضلع والتونة والجش والعنفلوصي والسيكل وغيرها.

اللجنة المشرفة على البطولة أكدت في اجتماع التنوير بالامس انه لا يجوز تعدي المياه الدولية للامارات.

بعد دفء الاستقبال كان الوداع مؤثراً

حفل ختام جميل لبطولة العالم للشراعية الحديثة



■ بهدوء تام وبنفس حفاوة اللقاء ودعت الامارات مساء امس الاول بطولة العالم للزوارق الشراعية الحديثة فئة ٤ر٢ وهي اول بطولة من نوعها ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية.

أقيم في اليوم الاخير للمسابقة احتفال كبير لكافة المشاركين تم فيه توزيع الجوائز على الأبطال واصغر متسابق وأكبر متسابق وأفضل سيدة متسابقة.. وقام العقيد سعيد حارب مدير نادي دبي بالمهمة على أكمل وجه بحضور رئيس الاتحاد لفئة ٤ر٢ وحضور شبيب احمد شبيب رئيس لجنة الزوارق الشراعية الحديثة بنادي دبي والذي تحمل عبء التنظيم وبنجاح كبير نظرا لموهبته وبراعته في مثل هذه السباقات.

وكان حفل الختام مناسبة من جانب المشاركين من كافة دول العالم وخاصة الدول الاسكندنافية التي كانت لها نصيب الأسد في المشاركة لتوجيه الشكر الجزيل لمدينة دبي ولنادي دبي البحري على هذا النجاح الكبير في التنظيم رغم انها البطولة الأولى التي تقام في مياه الامارات.

وكانت أكثر الكلمات تأثيرا كلمة الدكتور الاسكندنافي المعاق والذي تحدى الصعاب وشارك في البطولة بفعالية رغم اعاقته قال موجهاً كلامه للجنة المنظمة: لا نريد ان نقول لكم مع السلامة ولكن نقول: الى الملتقى القريب.. وقد كنتم ـ كعادتكم ـ مضيافين وكرماء.. وحققتم نجاحا مشهودا وجمعتمونا على المنافسة الشريفة وحسن اللقاء والمعاملة.. ليس بجديد على نادي دبي هذا النجاح فأنا أعرف أنكم أصحاب خبرة.. ففي مثل هذا العام من كل سنة تستضيفون احدى بطولات الزوارق الشراعية الحديثة.. في العام الماضي نظمتم بطولة الهوبي كات.. وهذا العام بطولة الشراعية ٤ر٢.. والعام القادم ينتظركم حدث هائل.. حيث تستضيفون أكبر تجمع عالمي في الزوارق الشراعية الحديثة.. نحن سعداء بكم.. ونتمنى ـ بالفعل ـ ان نلقاكم مرة ثانية.


شبيب احمد

وقد أشاد ايضا رئيس لجنة الزوارق ٤ر٢ بحسن التنظيم.. والطقس المناسب وتمنى التوفيق للامارات ورياضاتها البحرية على الدوام.

قبل ٢٤ ساعة على انطلاقة أغلى سباق للخيول في التاريخ

ند الشبا يخطف أبصار عشاق الفروسية غدا
الصحف العالمية تختار كأس دبي سباقا للعام

■ ساعات قليلة وينطلق كأس دبي العالمي للخيول.. أغلى سباق خيل عرفة تاريخ الفروسية بجوائزه التي تبلغ ٤ ملايين دولار وتقدمها طيران الامارات الراعي الرئيسي للحدث.

وتحديدا ستتحول الأنظار في تمام الساعة الثامنة والربع من مساء غد السبت لمعرفة الحصان الذي سيخلف سيجار بطل الكأس الاولى، على عرش خيول العالم لعام ٩٧.

وبما ان السباق يجمع افضل الخيول حاليا على المضامير الرملية من مختلف قارات العالم فإن انظار عشاق الفروسية ستتحول الى ند الشبا.. لمتابعة المنافسة المثيرة التي ستجمع ١٢ فرسا لمسافة الميل والربع والتي ستدخل في مواجهة قوية لانتزاع لقب بطولة العالم.. وهي التسمية التي التصقت بكأس دبي اكثر من غيرها نظرا لمستوى المشاركة المرتفعة.

ولم يقف كأس دبي كونه اغنى سباق للعالم ليتعداها الى الهدف الحقيقي الذي من اجله اقيم.. وهو ان يتحول الى اقوى سباق في التاريخ، والذي نجح فيه بدرجة امتياز.. حيث بلغ متوسط تصنيف الخيول المشاركة فيه (١٢١.٥) في السنة الماضية ليتحول تلقائيا بذلك الى اقوى سباق عرفته الفروسية.. وسار في نفس الطريق هذه السنة حيث بلغ متوسط تصنيف الخيول المشاركة فيه (١٢٢) درجة.. وهو رقم غير مسبوق اطلاقا.

واذا كان السباق الاول اعتبره في حينه حدثا فريدا في حد ذاته فإن استمرار اقامة السباق ساعده على سحب البساط من تحت اقدام أعرق السباقات الرئيسية في العالم.. وليثبت نفسه كواحد من افضل السباقات على المستوى الدولي حاليا.

ولان السباق يجمع الافضل فهو يحظى بمتابعة اعلامية دولية كبيرة وصداه يتردد على صفحات الجرائد العالمية ومحطات التلفزة الكبرى والتي بدأت تتناقل اخباره منذ فترة طويلة.. حتى ان بعضها بدأ يتنبأ بهوية الخيول التي من الممكن ان تشارك حتى قبل الاعلان الرسمي والنهائي لخيول الشوط.

التواجد الاعلامي بدأ يظهر بصورة ابرز بداية من الاسبوع الماضي بعد ان توافد الى دبي مندوبو وسائل الاعلام الدولية.. وما نقل حدث حفل القرعة الى مختلف دول العالم الا دليل على ذلك..

ولاشك ان هذا التواجد الاعلامي الكبير مكسب في حد ذاته الى الدولة حيث قامت بعض هذه الوسائل الاعلامية بالتعريف بدبي والامارات ودورها الاقتصادي والحضاري.. كما كان للجوانب التراثية دور بارز في ذلك.. ويكفي ان سباق الهجن الختامي الذي اقيم خلال الايام الماضية كان له نصيب بارز من ذلك.. من خلال تواجد مندوبي وسائل الاعلام الدولية للاستمتاع بالحدث.. وبالتالي بث اخباره.. وان كانت قد ركزت على الجانب التراثي فيه اكثر من النتائج.. وبالتأكيد على قوة ارتباط ابن الامارات بماضيه.

نصف مليار يتابعون السباق

ومن المتوقع ان يتم نقل السباق الى اكثر من ٥٠٠ مليون مشاهد في مختلف انحاء المعمورة على الهواء مباشرة.. بالاضافة الى ان بعض المحطات ستقوم باعادة بثه مسجلا..

علاوة على انه سيتصدر نشرات الاخبار الرئيسية في العالم.. كما حدث في السنة الماضية وبالتالي فان العدد المتوقع ان يعرف اخبار السباق وهوية البطل اكثر من نصف مليار نسمه.

وبالفعل قد وصلت الى دبي محطات تليفزيونية واعلامية من اوروبا وامريكا واليابان واستراليا لاعداد برامج خاصة عن السباق ويعتبر الوفد الاعلامي الامريكي الاكبر يليه الياباني.. والمعروف ان ثلاثة خيول تشارك من امريكا.. بينما تشارك فرسة واحدة من اليابان.

مشاركة سيجار تضاعف قوة البطولة
والترشيحات تزداد سخونة لمعرفة هوية البطل الجديد

اعداد:
سيف الشامسي

ومع اقتراب الموعد زادت درجة الترشيحات والتوقعات الاعلامية لهوية الفائز بالسباق.. وان كانت معظم هذه الترشيحات تنصب على الخيول الامريكية ويحظى الحصان «سايفون» باعلى نسبة من الترشيحات وصلت الى اثنين من خمسة وذلك بعد فوزه المثير على خيول الساحل الغربي الامريكي في سباق سانتا انيتا.. ويأتي بعده في قائمة الترشيحات بطل كأس اليابان وأحد خيول الامارات الحصان سنجسبيل بنسبة فوز بلغت واحدا الى ستة ويشارك بنفس النسبة الحصان الامريكي «ساندبت».. وتختلف نسبة ترشيحات بقية الخيول..

واعتمدت الترشيحات بناء على النتائج التي حققتها الخيول في مشاركاتها السابقة.. والتي اعطت ايحاء بالنسبة لمستواها في هذه الفترة.. مع العلم ان سباقات الخيول حافلة بالمفاجآت ولا تعترف بالتوقعات المسبقة.. لذلك فان هوية تحديد البطل او محاولة معرفة الخيول التي ستسيطر على السباق تعتبر عملية صعبة.

والملاحظ على قائمة الترشيحات قبل يوم واحد من السباق.. كما بثته وكالة رويتر للانباء انه يغفل حظوظ الخيول الاوروبية في المنافسة على السباق حيث جاء بعضها في موقع متوسط بينما احتل بعضها الآخر مواقع متأخرة في القائمة التي جاءت خلالها الفرسة اليابانية فيفا في المركز الاخير.

وضعف فرصة الخيول الاوروبية كما توقعتها قائمة الترشيحات يعود الى ان هذه الخيول تبرز قوتها على المضامير المزروعة اكثر من الرملية.. لذلك فإن فرصتها تبدو قليلة.

ولان مدربي الخيول يعرفون هذه الحقيقة. فقد حرصوا على ان تحصل خيولهم على جرعات تدريبية اكثر من بقية المشاركين.. وذلك باحضارها مبكرا الى دبي حيث بدأ في التوافد الى دبي منذ شهر ديسمبر الماضي وبعضها وصلت فترات تدريبه الى (٣) اشهر في ند الشبا من اجل التعود على المضمار الرملي.

ويتفق معظم المراقبين على ان الخيول الاوروبية في حال تأقلمها على المضمار الترابي فانها ستكون منافسا خطيرا في سباق الغد واحتمال كبير ان ينتزع احدها اللقب وان كانت الآمال في هذا المجال معلقة على الحصان الفرنسي «هليسيو» بطل سباق قوس النصر وصاحب اعلى درجات تصنيف بين خيول العالم (١٣٤) حاليا.

ولان الفرصة متاحة امام الجميع للمنافسة فان خيول الامارات الخمسة تملك الفرصة ايضا لتحقيق نتيجة افضل مما حققته في البطولة الماضية.. حيث جاء اول حصان اماراتي في المركز الخامس وكانت النتيجة يومها مخيبة للآمال.. لكن الصورة اغلب الظن ستكون افضل هذه المرة بعد ان جاءت الاستعدادات افضل من المرة السابقة.. بالاضافة الى ان تحديد قائمة الخمسة مرت بالعديد من التجارب وكانت ثمرة سلسلة طويلة من الخيول.

تسهيلات اعلامية

اللجنة المنظمة اصدرت العديد من التعليمات بهدف توفير الراحة لجميع الاطراف المتوقع حضورها غدا.. بالنسبة للاعلاميين حددت، بعض الاماكن لالتقاط الصور.. كما خصصت فترات محددة لمحطات التليفزيون قبل السباق لاجراء المقابلات.. بينما سيتولى تليفزيون دبي والقناة البريطانية الرابعة بنقل السباق.

وبالنسبة للجماهير فقد تم الانتهاء من بناء المدرجات الجانبية بالاضافة الى توسعات في مواقف السيارات.. وذلك بهدف استيعاب الزحف البشري بسهولة ويسر.

ووضعت بعض اللوحات الارشادية بالالوان المختلفة لتسهيل انسياب حركة الجماهير.. وعلى الجماهير التقيد بالارشادات الموضوعة اصلا من اجل راحتهم لمتابعة السباق.. كما انه يمكن لهم ان يستفيدوا من جنبات المضمار الفسيحة لمتابعة السباق.

الاستعدادات وصلت الذروة

من جهة اخرى وصلت درجة الاستعداد في مضمار ند الشبا الى ذروتها قبل يوم من السباق.. وبالامس استمر العمل على اعمال الاضافات والتي انتهى معظمها فيما شارفت البقية على الانتهاء فعليا.. وينتظر ان توضع اليوم اللمسات النهائية على المركز الصحفي والقرية الدولية وبقية الاضافات الجمالية مثل البوابات والملصقات.

عودة التدريبات

وبالامس عادت معظم التدريبات الى المضمار الرملي بند الشبا.. بعد ان تم تجفيفه من المياه التي احدثتها الامطار.. وكان التدريبات قد تم نقلها الى المضمار المزروع الموجود بمحاذاة المضمار الرئيسي بسبب الامطار.. وبالامس واصلت معظم الخيول تدريبها كالمعتاد خلال الفترتين الصباحية والمسائية. وابدى معظم المدربين تفاؤلهم بالمستوى الذي وصلت اليه خيولهم.. وامكانياتها في المنافسة على اللقب يوم الغد.

البروفة النهائية تقام اليوم البروفة النهائية لحفل الافتتاح والذي يستغرق ٢٠ دقيقة ويتخلله عرض شرطة فرسان ابوظبي ومقطوعات موسيقية تؤديها الفرقة الموسيقية التابعة للمنطقة العسكرية الوسطى. وفي بداية الحفل سيعزف السلام الوطني للدولة لحظة وصول راعي الحفل الذي سيقوم برفع الستار عن كأس دبي مؤذنا ببداية السباق.

اللجنة المنظمة..

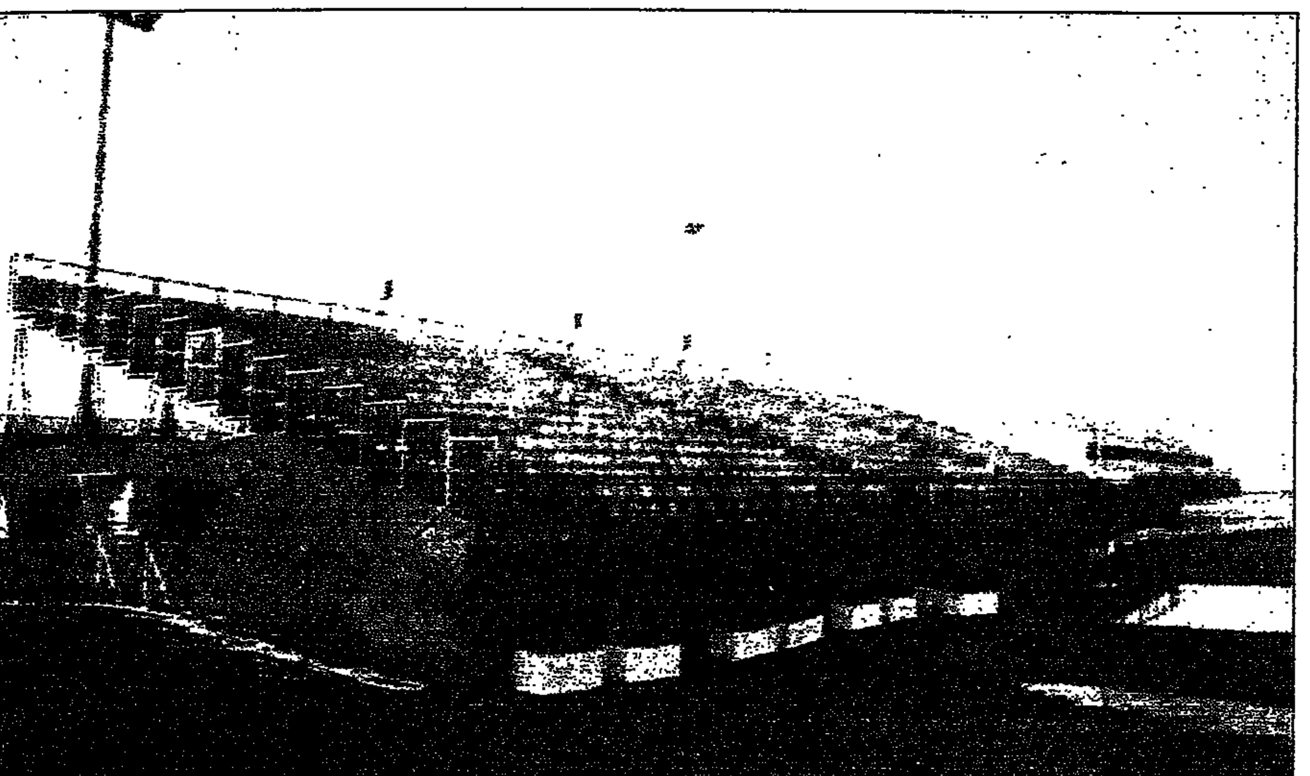
اللجنة المنظمة للكأس دخلت في سباق مع الزمن من اجل اخراج السباق بالصورة المطلوبة خاصة وان هذه اللجنة تواصل عملها للعام الثاني على التوالي.

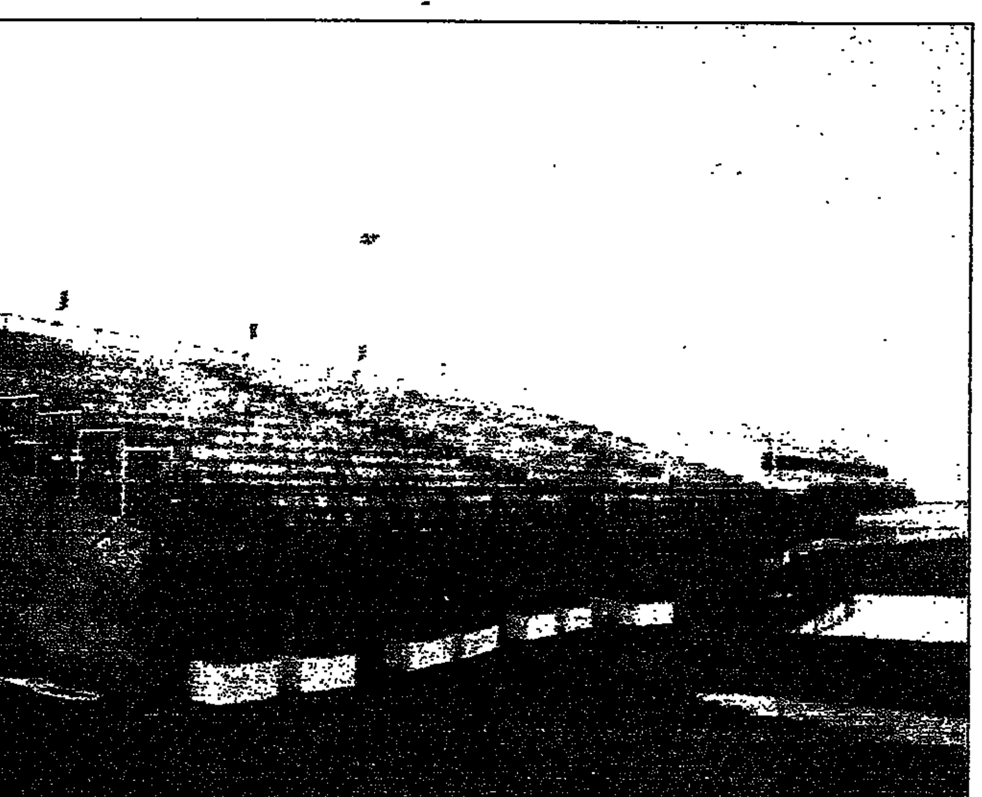
وجاء في كلمة لها في الكتاب الرسمي للبطولة الذي صدر أمس، انه عندما ماوضعت فكرة اقامة بطولة كأس دبي كان الهدف من وراء اقامته هو تحديد بطل العالم للخيول لمسافة الميل والربع على المضامير الرملية في سباق يجمع نخبه الخيول من جميع قارات العالم.. وفوز سيجار بلقب البطولة الاولى لم يكن فقط دليلا على المكانة الرفيعة للبطل الامريكي باعتباره افضل حصان في العالم.. بل اعتراف بمنزلة كأس دبي العالمي لعام ٩٦ واختياره سباق العام حسب استفتاءات عدة صحف دولية ومنها «الفايناشيال تايمز» و «الاسبورت الوستريتد» و «ذا بلود هورس» وشبكة قناة اس.بي.ن الرياضية.

ولتحقيق نفس الغرض والمحافظة على المكانة الرفيعة للبطولة في عامها الثاني كانت هناك عمليات معقدة للغاية حيث ادخلت العديد من التعديلات على البطولة خاصة فيما يتعلق بالتوقيعات ونقل السباق من الاربعاء الى السبت الذي يصادف عطلة في معظم انحاء العالم.

ترشيحات نادي دبي

في كتب السباق توقعت ترشيحات نادي دبي لسباق الخيل بأن يحتل الحصان الاماراتي «كم ترى» المركز الاول وان يأتي «هليسيو» في المركز الثاني و «ساندبت» في المركز الثالث، اما بالنسبة للشوط الاحتياطي فقد وضعت «تمهيد» في المركز الاول.





الاعمال الانشائية شارفت على الانتهاء في ند الشبا (تصوير: ظهير حيدر)



فريق الانصار اللبناني

المدرب عدنان الشرقي

المدير الفني للأنصار اللبناني:
خسارة الكأس ليست نهاية المشوار!

■ مكتب «الاتحاد» - بيروت

برغم الترجيحات التي كانت تجمع على اقتدار فريق النجمة في احراز بطولة كأس لبنان لكرة القدم إلاّ ان خسارة فريق الأنصار الذي احتفظ وقبل أسبوعين بلقب بطولة الدوري شكلت صدمة لقاعدة الفريق «البطل» ومادة رئيسية للمناقشة والتحليل من جانب العديد من المهتمين بالشأن الكروي وطرحت تساؤلات حول اسباب الاخفاق الانصاري وامتداداته الادارية والفنية.

«الاتحاد» حملت هذه التساؤلات الى المدير الفني لفريق الانصار الكابتن عدنان الشرقي الذي يعتبر من أبرز المدربين في لبنان واكثرهم ثقافة ومتابعة لشؤون وشجون الرياضة عموماً وكرة القدم خصوصا.

واذ حاول الشرقي أن يجيب باختصار ودبلوماسية دون الغوص في التفاصيل وجد نفسه مجابها بالوقائع والادلة التي فرضت الصراحة المتناهية والوضوح في الرأي.

بداية أكد الشرقي ان فوز النجمة هو بمثابة فوز الانصار وأن كل ما قيل وتردد كان بهدف الايقاع بين الناديين خصوصا وان الجميع يعلم ان هناك استراتيجية لنادي الانصار تحرص على تعزيز العلاقة مع جميع الاندية وفي مقدمتها نادي النجمة لأنه يعتبر رقما اساسيا في المعادلة الكروية اللبنانية.

واوضح الشرقي في حديثه لـ «الاتحاد» أن البعض فهم كلامه الذي أدلى به الى احدى شركات التلفزة المحلية على غير حقيقته لا بل بعضهم حرفه وجعله في موضع الانتقاد مما يجعلنا حريصين على ايضاح ثوابت لا يمكن لأحد أن يغير بها او يشوه من مضمونها.

لقد قلت واكرر مرة جديدة ان النجمة فريق كبير وعريق ولديه امكانيات تجعل منه منافساً قويا إلاّ انه وبرغم فوزه في المباراة النهائية لكأس لبنان (٢-صفر) لم يكن من الناحية الفنية البحتة في وضع جيد خصوصاً وان فريقنا الانصار كان في غير صورته المعهودة وقد فاجأنا هذا المستوى وجعلنا نعيد النظر جذرياً في ماهية الخطة ومؤهلات غير لاعب يعتبرون من الأساسيين.

هذا الموقف التحليلي يجيب الشرقي هو وليد القناعة الراسخة والخبرة الطويلة وليس وليد الارتجالية أو النيل من سمعة الفريق النجماوي.

وعن الاسباب وراء الاخفاق الانصاري في تحقيق الثنائية الصعبة هذا الموسم بالجمع بين الدوري والكأس، استغرب الشرقي المطالبة الدائمة باحتفاظ الانصار لكل الألقاب ورأى في ذلك ضرباً من المستحيل لأن كرة القدم لم تعرف في تاريخها استقرارا وثباتاً للفرق بشكل دائم علماً ان الانصار ضرب الرقم القياسي لتاريخه لجهة احتفاظه بلقب الدوري وللسنة التاسعة على التوالي إلاّ ان هذا لا يجعلنا دائماً قادرين على المتابعة وبذات الزخم كما ان الخسارة ليست نهاية المشوار.

ويعلل الشرقي خسارة الانصار بأنها نتيجة حتمية لما اصاب فريقه من تعب واجهاد طيلة الموسم المنصرم الذي كان مكثفا وضاغطاً.

ويكشف الشرقي ان فريقه في الأسابيع القليلة الماضية واجه ضغطاً نفسيا ومعنويا تمثل بايقاف لاعبه دايفيد ناكيد من ترينيداد وتوباغو والذي اتهم أنه وراء تدبير البيان التحريضي باسم اللاعبين الافارقة في الاندية اللبنانية.

قضية ناكيد هذا وبتأكيد الشرقي شكلت ضربة موجعة للفريق لأن اللاعب المذكور من المفاتيح الأساسية لتحقيق الانتصارات، وإذا كنا تجاوزنا مسألة اللاعب البديل عن ناكيد الاّ ان بقية اللاعبين اصيبوا بشيء من الاحباط ترك اثره على مستوى الاداء.

ويضيف الشرقي في معرض كلامه عن اسباب الخسارة الانصارية امام النجمة بأن هناك ثغرة تكشفت في صفوف الفريق عبر بعض اللاعبين المخضرمين الذين لم يعد بمقدورهم العطاء بذات الحجم والزخم السابقين وقد بات علينا توفير بدائل لهؤلاء وتحديداً من الوجوه الشابة والواعدة في نادي الانصار لأن سنة الحياة هي التغيير ولا يمكن لأحد ان يستمر في العطاء الى ما لا نهاية.

من هنا فان المهمة الاساسية في الفترة المقبلة ستكون تطعيم صفوف الفريق بلاعبين مكان بعض الاساسيين الذين سنقول لهم عافاكم الله.

ورداً على سؤال هو بمثابة ايضاح حول ما يقال من ان الانصار أستفاد من العامل التحكيمي والعلاقة المميزة مع اتحاد اللعبة ليصنع كل انجازات السنوات التسع الماضية.

انتفض الشرقي وابدى رفضه لهذه الاقاويل واعتبرها من باب النيل بسمعة الاتحاد ونادي الانصار على السواء مذكراً ان هناك عدة حالات كان الانصار فيها عرضة للظلامة من جانب التحكيم كما ان الاتحاد وكما يتوهم بعضهم يعتبرنا بمثابة الابن المدلل ليس هذا نهجه ولا سياسته مع الاندية.

صحيح ان هناك اختلافا في وجهات النظر بين الاتحاد اللبناني لكرة القدم وبين نادي الانصار بسبب قضية دايفيد ناكيد إلاّ ان هذا الاختلاف لا يعني اننا في وارد ان نزعزع ثقتنا بهذا الاتحاد صاحب الفضل فيما تحقق من انجازات لكرة القدم اللبنانية وفي مقدمتها استضافة نهائيات كأس الامم الآسيوية عام ٢٠٠٠. من هنا نقول للصائدين في الماء العكر انهم لن يتمكنوا من بلوغ اهدافهم وسيبقى الانصار جنباً الى جنب مع اتحاد كرة القدم ملتزما الضوابط والاصول القانونية والاخلاقية.

وحول ما يتردد من ان الشرقي بات يفكر بالاعتزال والراحة بعيدا عن هموم اللعبة اعتبر ان ذلك من باب الدس الرخيص والتأثير على المعنويات وان تكن الراحة باتت ضرورية بعد كل هذا المشوار الطويل مع الانصار والذي يربو على ربع قرن تقريبا. إلا ان الاستعدادات لمزيد من العطاء في خدمة الأنصار وكرة القدم اللبنانية مازالت قوية بإذن الله.

ويختم الشرقي حواره مع «الاتحاد» بضرورة التعاون والتكاتف ما بين الاتحاد والأندية على مستوى تجنيد كل الطاقات لمساعدة منتخب لبنان الوطني ليكون في صورة قادرة على المنافسة في تصفيات مونديال ٩٨ للقارة الآسيوية وباكورة مبارياتها يوم ١٢ ابريل المقبل مع سنغافورة في بيروت.

«البرنس» يستعد للقاء التحدي مع هاردي ٣ مايو

■ صنعاء - أحمد الظامري:

■ يواجه الملاكم العالمي اليمني الأصل نعيم حامد تحديا جديدا في الثالث من مايو القادم حيث يلاقي البطل الأوروبي المخضرم بيلي هاردي الذي اعلن في ١٧ مارس الجاري وبشكل مفاجيء تحديه لنسيم على اللقبين اللذين فاز بهما مؤخرا وهما لقبا وزن الريشة حسب تصنيف المنظمة العالمية والاتحاد الدولي.

وسينازل البطل العالمي نسيم منافسه هاردي في مدينة مانشيستر البريطانية في نفس الموعد الذي سيلاقي فيه الملاكم الامريكي الشهير مايك تايسون منافسه هوليفيد في مدينة لاس فيجاس بالولايات المتحدة الامريكية على لقبي الوزن الثقيل لرابطة الملاكمة العالمية.

وكان متوقعا ان يلعب نسيم مع «فاسكير» بطل رابطة الملاكمة العالمية في طريقه لحصد الألقاب الأربعة لوزن الريشة الا ان «فرانك وارن» متعهد المباراة قال ان هذا اللقاء سيقام في وقت لاحق من هذا العام.. واعتبر نسيم متحديه هاردي حجرة يخطو عليها للحصول على كل الالقاب في هذا الوزن «الريشة» في حين توعد هاردي باطاحة نسيم من عرشه.

ويعتبر نسيم حامد صاحب الـ ٢٢ ربيعا والذي لعب ٢٥ مباراة دون هزيمة بطلا اسطوريا فهو يخطو بسرعة لحصد جميع الألقاب ولم يتعد عمره الثانية والعشرين ولذلك فقد تحول الى بطل عالمي يعشقه كل اليمنيين وتكاد الشوارع اليمنية تخلو من المارة عند اقامة اي مباراة لهذا البطل المعجزة.

ويتمتع نسيم بأسلوب فريد في اللعب فهو يحوم كالفراشة ويلسع كالنحلة، ويرى مدربه «بريدان أنجل» ان نسيم أفضل ملاكم في هذا الوزن (الريشة) خلال الأربعين سنة الماضية.

ويقول نسيم انه افضل من الملاكم المشهور محمد علي كلاي فقد كان محمد علي اسطورة وسأصبح أنا اسطورة باذن الله.. وهذا ما يعتقده البعض أيضا الذين يرون بأن محمد علي تقليدي في اللعب ويضرب بطريقة تقليدية اضافة الى ان نسيم يتمتع بتوازن رهيب أثناء ضياع اللكمة منه نظرا لقوة ساقه التي تجعله يحافظ على حيويته طوال جولات المباراة.

ويتمتع نسيم بحضور قوي داخل الحلبة الأمر الذي ضاعف من تهافت الرياضيين وغير الرياضيين على مبارياته وهو ما جعل شركات الدعاية والاعلان تحرص على ابرام عقود معه لترويج بعض السلع لصالح الشركات الكبرى وضمن تلك العقود العقد الذي ابرمه مع شركة اديداس لصناعة الأحذية الرياضية بقيمة مليون دولار وفي العام الماضي اصدر نسيم أغنية عنوانها «سر البطل» جاءت ضمن افضل ١٢٠ أغنية في بريطانيا.

ويعتز نسيم حامد بعروبته ويردد دائما «انا بريطاني عربي» ولذلك فهو يتمنى ان تنظم له مباراة في اي دولة عربية لا سيما في دولة الامارات او المملكة العربية السعودية او مصر.

ويتوقع كل محبي نسيم حامد واليمنيين بشكل خاص ان يتخطى عقبة هاردي بسهولة ليضيف الى اليمن فرحة جديدة وهم يحتفلون بالذكرى السابعة لعيد الوحدة اليمنية الذي يصادف يوم ٢٢ مايو المقبل.

مصادر رئيس نادي النجمة عمر غندور تنفي شائعة اعتزاله العمل الاداري

■ بيروت - الاتحاد نفت مصادر في نادي النجمة اللبناني لكرة القدم ما تردد في الاندية الأخيرة من اتجاه ورغبة لدى رئيس النادي عمر غندور تقديم استقالته والتفرغ لاعماله الخاصة.

وأكدت هذه المصادر أن غندور سيتقدم بترشيحه لولاية جديدة خلال اعمال الجمعية العمومية المرتقبة للنادي الشهر المقبل حيث سيتم انتخاب لجنة ادارية جديدة للسنوات الاربع المقبلة.

وكانت بعض المعلومات الصحفية ذكرت ان رئيس النجمة يعتزم اعتزال العمل الاداري الرياضي والتفرغ لمشاكله التجارية بين لبنان وافريقيا وفرنسا.

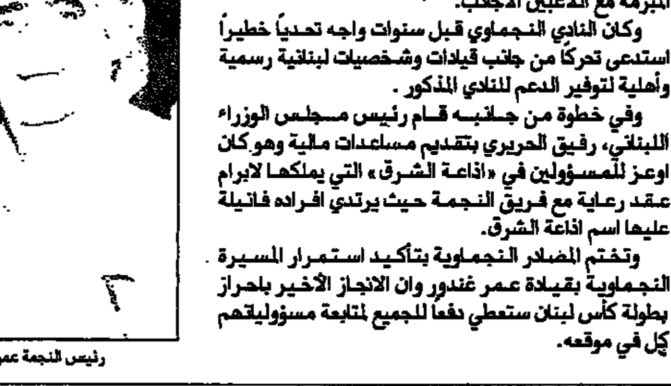
وان وراء هذه الرغبة خلافات ادارية داخل اروقة النادي وعدم قدرة غندور متابعة مهماته خصوصاً وان ضائقة مالية يعاني منها النادي الكبير وهو لم يعد بقادر ان يدفع من جيبه الخاص.

يذكر ان اندية كرة القدم عموماً ونادي النجمة بوجه الخصوص تواجه تحديات كبيرة على المستوى المالي المترتب من اعباء استقدام اللاعبين الاجانب بحيث تحولت لعبة كرة القدم في لبنان الى ما يشبه الاحتراف نظراً لقيمة العقود المبرمة مع اللاعبين الاجانب.

وكان النادي النجماوي قبل سنوات واجه تحدياً خطيراً استدعى تحركاً من جانب قيادات وشخصيات لبنانية رسمية وأهلية لتوفير الدعم للنادي المذكور.

وفي خطوة من جانبه قام رئيس مجلس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري بتقديم مساعدات مالية وهو كان اوعز للمسؤولين في «اذاعة الشرق» التي يملكها لابرام عقد رعاية مع فريق النجمة حيث يرتدي افراده فانيلة عليها اسم اذاعة الشرق.

وتختم المصادر النجماوية بتأكيد استمرار المسيرة النجماوية بقيادة عمر غندور وان الانجاز الأخير بإحراز بطولة كأس لبنان ستعطي دفعاً للجميع لمتابعة مسؤولياتهم كل في موقعه.



رئيس النجمة عمر غندور

الاتحاد العربي للفروسية يقرر:
استمرار تجميد عضوية العراق.. وقبول عضوية فلسطين في الاتحاد

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن:

■ قرر مجلس ادارة الاتحاد العربي للفروسية والذي عقد اجتماعه في الدوحة أمس برئاسة شعيل الكواري (قطر) رئيس الاتحاد وحضور بقية الأعضاء أستمرار تجميد عضوية العراق في الاتحاد العربي مع مطالبة العراق بتسديد الأرصدة المالية والتي كانت في ذمة العراق عندما كانت تستضيف مقر الاتحاد. واعتبر المجلس أن هذه الأرصدة دين ثابت على العراق تسديده لصندوق الاتحاد العربي.

وقد تغيب مندوب الاتحاد العراقي عن حضور الاجتماع.. ورفض المجلس السماح للمندوب الذي فوضته اللجنة الاولمبية العراقية لحضور هذا الاجتماع نظرا لعدم امتلاكه الصفة القانونية حيث انه يعمل مديرا لأحد أندية الدوحة. وكان الاتحاد العربي قد وجه الدعوة للعراق لحضور هذا الاجتماع غير انه لم يرسل مندوبا.

من جهة أخرى وافق المجلس بالاجماع على انضمام فلسطين للاتحاد العربي للفروسية شريطة تسديد رسوم الاشتراك مع تقديم طلب للاتحاد الدولي لاخطاره بانضمام فلسطين رسميا الى الاتحاد.

ووافق المجلس على الاقتراح السوري المتمثل في اعادة انتخاب شعيل الكواري رئيسا للاتحاد العربي للسنوات الاربع القادمة. علماً ان شعيل الكواري وهو قطري ترأس الاتحاد العربي خلال الفترة الماضية.

على صعيد آخر تمت تزكية اللواء محمد سعد الدين خليفة (مصري) يشغل منصب نائب أول للرئيس خلفا للمرحوم محمد سليم وقرر المجلس ترشيح السفير عيسى الحمد (كويتي) لمنصب امين للسر العام وتقرر تعيين عبدالله الكسواني عضو مجلس ادارة الاتحاد الاردني أمينا عاما مساعدا وتقرر ضم السعودي عبدالله عبدالعزيز القحطاني لعضوية مجلس الادارة واحمد محمد المير (قطري) أمينا لصندوق الاتحاد العربي وهذه أول مرة يستحدث فيها هذا المنصب. ووافق الجميع على ان يكون الرئيس وأمين الصندوق من دولة المقر لتسهيل عملية تصريف أمور الاتحاد العربي.

تقرر ايضا ضم الصحفي السعودي سليمان النافع الى عضوية اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي، وتكليف ايهاب عبدالعزيز مستشار الاتحاد القطري للفروسية منسقا عاما بالاتحاد العربي.

صحيفة «الثورة» تؤكد:
مارادونا يرغب في اللعب ضمن المنتخب العراقي!!

■ ذكرت صحيفة الثورة العراقية ان لاعب كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا ابدى رغبته في اللعب ضمن صفوف المنتخب الوطني العراقي.

واضافت الصحيفة انها تلقت اشعارا بذلك وان مارادونا يرغب اللعب في بغداد تعاطفا وتضامنا مع الشعب العراقي الذي يعاني بسبب الحصار الذي تفرضه الامم المتحدة منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

ولم تعط الصحيفة اي تفاصيل اخرى واكتفت بالقول ان مارادونا يريد اللعب ضمن المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم ضد اي فريق آخر يختاره العراق.

وحول تصفيات كأس العالم للتنس للناشئين والناشئات قالت صحيفة العراق ان العراق سيشترك في البطولة التي تقام باندونيسيا في الفترة من ٢٨ ابريل الى ٥ مايو.

ومن الدول الآسيوية المشتركة في البطولة اليابان وتايلاند وماليزيا وباكستان والصين واليمن وايران وفيتنام والفلبين.

واضافت الصحيفة ان العراق سيشارك في مؤتمر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي يعقد في كوالالمبور في ٢ ابريل.



فوز الرازي في الدور الثاني لبطولة الحسن الثاني للتنس

■ فاز المغربي هشام الرازي في الدور الثاني لبطولة الحسن الثاني للتنس.

وتغلب الرازي على التشيكي ديفيد شوك ٦ / ٣ و ٦ / ٣. وفي بقية المباريات فاز الاسباني فيسنتي فيرنانو على الالماني اوليفر جروس الذي انسحب بعد اصابته. وفاز الاسباني اميليو القاريز على السويدي لارس يونسون ٦ / ٢ و ٧ / ٦.

أول بطولة نسائية للشطرنج باليمن

■ صنعاء - «الاتحاد»: ينظم الاتحاد اليمني العام للشطرنج بالتعاون مع اللجنة الأولمبية اليمنية اول بطولة رسمية للسيدات في لعبة الشطرنج في الأول من ابريل المقبل.

ويشارك في البطولة عدد من اللاعبات اليمنيات اللواتي شاركن في البطولة العربية الثامنة للسيدات بصنعاء العام الماضي وغيرهن من السيدات البارزات في مجال اللعبة باليمن.

متفرقات من ملاعب العالم

■ رفض الاتحاد الانجليزي لكرة القدم الاستئناف الذي تقدم به نادي ميدلزبره. وكان الاتحاد الانجليزي حسم ثلاث نقاط من رصيد ميدلزبره لتخلفه عن خوض مباراته ضد بلاكبيرن في ٢١ ديسمبر الماضي بسبب اصابة ٢٤ لاعبا في صفوفه. ويحتل ميدلزبره المركز السابع عشر في بطولة الدوري الانجليزي وبالتالي فانه يواجه خطر الهبوط الى الدرجة الاولى.

■ وقع حارس مرمى منتخب انجلترا لكرة القدم السابق كريس وودز (٣٧ عاما) عقدا مع سندرلاند حتى نهاية الموسم. ولعب وودز ٦ مباريات هذا الموسم مع ساوثمبتون قبل ان يصاب بكسر في ساقه.

■ سيغيب البريطاني تيم هنمان (٢٢ عاما) المصنف سادسا في العالم عن مباراة منتخب بلاده مع زيمبابوي الاسبوع المقبل ضمن الدور الثاني من مسابقة كأس ديفيز لمنطقة أوروبا وافريقيا بعد خضوعه لعملية جراحية في كوعه.

الاهلي يغلق ملف التعاقد مع اللاعبين
صالح سليم يعتمد عقد هولمان الاسبوع القادم

■ القاهرة - الاتحاد: قرر النادي الاهلي القاهري غلق ملف التعاقد مع اللاعبين بعد انجاز لجنة الكرة بتحديد عقود حسام وابراهيم حسن وياسر ريان وهشام حنفي واحمد فيليكس.

على جانب آخر يقوم صالح سليم رئيس مجلس الادارة باعتماد عقد الالماني راينر هولمان المدير الفني خلال اجتماع مجلس الادارة يوم الاثنين القادم حيث يعود المايسترو للقاهرة اليوم الخميس بعد فترة غياب طويلة خارج مصر.

وقد اكد مصدر مسؤول بلجنة الكرة ان الجهاز المعاون لهولمان سيستمر هو الآخر في عمله بقيادة ثابت البطل مدير الفريق ومعه احمد ماهر مدربا.. وماهر همام مدربا مساعدا واكرامي مدربا لحراس المرمي.

من ناحية اخرى تغادر بعثة الاهلي القاهرة مساء غد السبت لاداء مباراة ودية بالكويت يوم ٥ ابريل في تكريم صلاح الحساوي نجم منتخب الكويت المعتزل.

في آخر قرار لمجلس ادارة الزمالك:
رفع الايقاف عن اشرف قاسم ونادر السيد وعفت نصار

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ قرر مجلس ادارة نادي الزمالك برئاسة المستشار جلال ابراهيم رفع الايقاف عن اللاعبين اشرف قاسم ونادر السيد وعفت نصار وعودتهم للتدريب مع الفريق الاول.

والقرار هو آخر ما اتخذه مجلس الادارة الذي تنتهي مهمته غدا.. وايضا شهد اعضاء المجلس حفل تكريم فريق الكرة الطائرة الحاصل على بطولة الدوري الممتاز وكانت فرصة للمرشحين للتواجد في الحفل.

من ناحية اخرى تنازل المستشار احمد حسن يوسف عن الترشيح للرئاسة وطلب رفع اسمه من كشوف المرشحين واكد على عدم موافقة جهة عمله فقال انه يؤيد مع العضوية محمود معروف ونوال مدبولي وهاني زادة ويؤيد حمادة امام للرئاسة.



اشرف قاسم

مصر ترفض تقديم موعد مباراة ليبيريا

■ القاهرة - الاتحاد: اكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري الالتزام بعدم اجراء اية تعديلات في موعد مباراة المنتخب الوطني مع ليبريا يوم ٦ ابريل القادم في تصفيات كأس العالم.. وقال ان اي تعديل قد يهدد استعدادات المنتخب التي بدأت امس.

واضاف زاهر انه ارسل فاكسا للاتحاد الدولي يؤكد فيه تمسك الاتحاد المصري بإقامة المباراة في موعدها المحدد سابقا ورفض تقديمها ٢٤ ساعة.

وكان الاتحاد الليبيري قد ارسل برقية للفيفا يطلب فيها تعديل موعد المباراة لتقام يوم السبت ٥ ابريل بدلا من الاحد ٦ ابريل حتى لايحرم عن مشاركة معظم نجومه المحترفين بالاندية الاوروبية.

وايضا قام صحفي ايطالي يدعى «مامسوفرنكي» بالاتصال هاتفي بسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة يطلب استجابة الاتحاد المصري لطلب الاتحاد الليبيري حتى تكون هناك فرصة للنجم جورج وايا مهاجم منتخب ليبريا للمشاركة مع ناديه الايطالي ايه. سي. ميلان مع يوفنتوس في الدوري الايطالي يوم ٦ ابريل.

برادة يهزم الانجليزي نيكول في نهائيات بطولة السوبر للاسكواش

■ فاز المصري احمد برادة الذي يلعب ضمن مجموعة فليت في نهائيات بطولة السوبر للاسكواش المقامة في انجلترا.

وفاز برادة على الاسكتلندي بيتر نيكول ٩ / ٥ و ٩ / ٣ و ٤ / ٩ و ٩ / ٧.

وفي اطار مباريات نفس المجموعة فاز الباكستاني جانشير خان على مواطنه زبير جهان خان ٩ / ٥ و ٩ / ٧ و ٩ / ٤.

وفي اطار مباريات مجموعة هارو فاز الانجليزي سايمون بارك على مواطنه كريس ووكر ٦ / ٩ و ١٠ / ٨، ٩ / ٧، ١٠ / ٨، وفي نفس المجموعة فاز الاسترالي رودني ايليز على مواطنه بريت مارتن ٦ / ٩ و ٩ / ٤ و ٧ / ٩ و ١٠ / ٨ و ٩ / ٣.



أسرة محمد علي تمثل مصر في بطولة العالم للرواد في التنس باستراليا

■ يشارك فريق التنس المصري المكون من الأخوين مبروك محمد علي وفتحي محمد علي ومعهما مدرب الفريق الوالد محمد علي ومساعد مدرب الفريق طلعت محمد علي المقيمين في ابوظبي ماعدا الوالد الذي يقيم في القاهرة في بطولة العالم في التنس التي ستقام باستراليا في الفترة من ٥ الى ٢٠ أبريل في مدينتي كانبيرا ونيوكاسل وهذه هي أول مرة في التاريخ فريق مصري يشترك وكذلك من عائلة واحدة.

■ وقام نفس الفريق بتمثيل مصر في بطولة العالم لأول مرة عام ١٩٥٩ وكان مبروك وفتحي ابطال مصر ومثلا مصر في بطولة كأس ديفيز الشهيرة عدة سنوات وكذلك في الدورات العربية والدورات الافريقية ودورات البحر الابيض المتوسط وها هو يمثل مصر بعد حوالي ٤٠ عاما في بطولة العالم للرواد مرة أخرى.

■ نشأ هذا الفريق وترعرع في نادي المعادي الرياضي الذي كان قلعة ابطال الجمهورية في التنس والفريق يضم ٥ أخوة وكلهم ابطال مصر في السابق ويعود الفضل في ذلك الى دعم الوالد محمد علي شيخ المدربين المصريين والذي يتولى تدريب الفريق.

- قامت سيدة فاضلة برعاية الفريق وقامت بتغطية كافة المصاريف وهذه السيدة هي لاميتا جبور وهي لبنانية الجنسية وتشجع لعبة التنس في ابوظبي.

هكذا وجد بالأصل

الدوري الفرنسي:

موناكو يواصل انتصاراته وباريس سان جرمان

■ فاز موناكو المتصدر على نيس صاحب المركز الاخير ٢-صفر فوسع الفارق الى ١٠ نقاط بينه وبين باريس سان جرمان الثاني الذي خسر امام اوكسير ١-٢ في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الفرنسي لكرة القدم وكانت المرحلة افتتحت امس الاول، فتعادل بوردو مع نانت صفر-صفر وفاز مونبلييه على ليل ٤-صفر.

وعلى استاد راي في نيس، امام ٦ الاف متفرج، فرض المنطق نفسه وفاز موناكو على مضيفه بهدفين. وسجل لاعب وسط نيس بوتييه الهدف الاول خطأ في مرمى فريقه في وقت لم يكن فيه حارس برونو فالنكوني يواجه اي خطر (١٥).

وسيطر موناكو بعد ذلك على مجريات اللقاء لكن سيطرته كانت عقيمة في مواجهة خصم ضعيف ومستسلم رغم قيام لاعبيه ديبا وكوبيكا وتقاريان بمحاولات حتى ما قبل نهاية المباراة بخمس دقائق فباءت جميعها بالفشل.

وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة، اضاف النيجيري ايكبيا الهدف الثاني لموناكو من تمريرة الاسكتلندي كولينز.

وتعرض باريس سان جرمان لهزة جديدة امام مضيفه اوكسير بطل الموسم الماضي وحامل الكأس على استاد ابي ديشان في حضور ١٥ الف متفرج. ولم يخل اداء سان جرمان من خشونة فانذر اربعة من لاعبيه هو لوغوين وكويه والبرازيلي راي ولوكو.

وضغط سان جرمان في البداية ثم ما لبث ان خف بريقه فتعادلت كفتا الفريقين ثم افتتح سيبيرسكي التسجيل لاوكسير من ضربة رأسية خدعت الحارس برنار لاما (٤٣) وانهى كويه الشوط الاول بهدف تعادل في الدقيقة الاخيرة مستفيدا من كرة مرتدة من شاربونييه حارس موناكو.

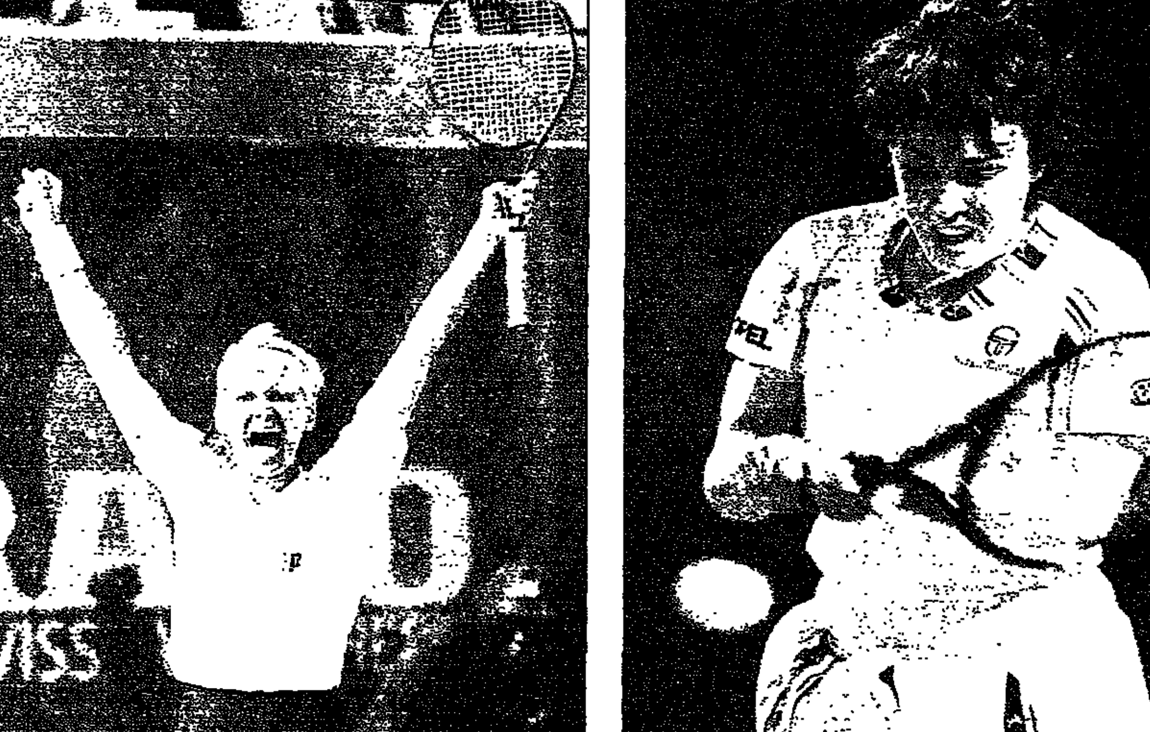
وبعد مضي اربع دقائق على بداية الشوط الثاني نفذ صبري لموشي ركلة ركنية حولها ديوميد الى الشباك بعدما فشل دفاع سان جرمان في ابعادها. وبعد الهدف الثاني لجأ اوكسير الى الدفاع للحفاظ على تقدمه في حين انطلق سان جرمان للهجوم سعيا وراء تعديل النتيجة فلم يوفق.

وصعد ستراسبورج من المركز الخامس الى الثالث بفوزه على ضيفه كاين ٢-صفر على ملعبه مانيو امام ١٤٩٣١ متفرجا. وكان الشوط الاول سلبيا وقام بوتي مهاجم ستراسبورغ خلاله بثلاث محاولات (٢٤و٣١و٣٧) وصدت العارضة كرته في الثالثة تحديدا.

وفي الشوط الثاني، سجل باتيكل الهدف الاول (٦٢من ركلة جزاء) وزيتللي (٨٠) فبقي الاخير متصدرا قائمة الهدافين برصيد ١٩ هدفا بفارق هدف واحد غيفارتش (رين) واثنين عن كل من اندرسون (موناكو) وندورام (نانت).

وعاد باستيا الى دائرة الخمسة المتصدرين بفوزه على كان بهدف سجله دروبنياك (٨٧)، وحقق مرسيليا اعلى نتيجة في هذه المرحلة عندما تغلب على نانسي ٤-١ امام ١٥ الف متفرج. سجل للفائز البلغاري ليتشكوف (٥) وليبرا (٤٤ و٨٢) وغرافلين (٧٦) وللخاسر الايرلندي كاسكاريتو (٧١). وخسر لوهافر امام ضيفه غانغان بهدف سجله ريه (٦٤)، ومتز امام ليون بهدف لكافيليا (٦٥)، وتعادل رين ولنس ٢-٢. وسجل للاول غيفارتش (٣٤ من ركلة جزاء) وكلارتيرون (٤٦)، وللثاني فيريل (١٧) وكاملرا (٦١).









في الدور قبل النهائى لبطولة كي بيسكاين:

مواجهة قوية بين هينجيز ونوفوتنا

■ تلتقي السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى مع التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة في نصف نهائي دورة كي بيسكاين الأمريكية الدولية في كرة المضرب بفلوريدا.

وكانت هينجيز فازت على الأمريكية ماري جو فرنانديز المصنفة عاشرة من دون صعوبة ٦-٤ و٦-١. في حين عانت نوفوتنا كثيرا قبل ان تتغلب على الكرواتية ايفا مايولي الثامنة ٦-٢ و٣-٦ و٧-٦ «٩-٧» في ربع النهائي. وهو الفوز الرابع والعشرون على التوالي منذ مطلع السنة الحالية لهينجيز التي تبلغ السادسة عشرة من عمرها.

وقالت هينجيز مازحة: «من الصعب الفوز علي. والغريب في الأمر ان الجميع ينتظرون هزيمتي الأولى. سأحاول مواصلة سلسلة انتصاراتي».

وسبق لهينجيز ان التقت نوفوتنا في اكتوبر الماضي في نهائي دورة زيوريخ حيث خسرت أمامها ٢-٦ و٦-٤، ثم جددت نوفوتنا فوزها في نوفمبر في نصف نهائي دورة شيكاغو الأمريكية ٧-٥ و٦-٤. لكن هينجيز التي ستصبح المصنفة الاولى في العالم نهاية الشهر الحالي فازت على نوفوتنا مرتين عام ١٩٩٥.

وقالت نوفوتنا «تعلم هينجيز انني املك اسلوبا لا يناسبها ابدا» مشيرة الى ان لقاء كي بيسكاين «سيكون اختبارا مهما بالنسبة لنا».

وفي المباراة الثانية من نصف النهائي تلتقي الأمريكية مونيكا سيليش المصنفة رابعة مع النمساوية بربارا باولوس المصنفة حادية عشرة.

وكانت سيليش فازت على الرومانية ايرينا سبيرليا السابعة ٦-٣ و٦-٢ و٦-٣. وتغلبت باولوس على الفرنسية ساندرين تيستو ٦-٢ و٦-٣.

وفي فئة الرجال يلتقي في نصف النهائي الأمريكي بيت سامبراس المصنف اول مع الاسباني سيرجي بروجيرا الذي تغلب على الأوكراني اندريه ميدفيديف ٦-صفر و٦-٣. وقد بلغ سامبراس هذا الدور على حساب الألماني هندريك دريكمان الذي انسحب امس الاول لاصابته في قدمه اليمنى.

وكان دريكمان المصنف ٥٤ عالميا اصيب عندما زلت قدمه امام الفندق الذي يقيم فيه ولم يتمكن من خوض المباراة برغم العلاج الذي خضع له.

وهي المرة الخامسة التي يصل فيها سامبراس الى نصف نهائي دورة دولية هذا العام.

يذكر ان المباراة الأخيرة التي أقيمت بين سامبراس وبروجيرا أسفرت عن فوز الأول ٦-٢ و٦-٤ و٦-٧ و٢-٦ و٦-٣ العام الماضي خلال الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان جاروس.

فريق مارلبورو فيراري يسعى لتعزيز مركزه في سباق جائزة البرازيل الكبرى

■ بعد فوزه بالمركز الثاني في الجولة الافتتاحية لسباقات الفورمولا واحد في استراليا، يأمل فريق مارلبورو فيراري حصد أكبر عدد ممكن من النقاط في الجولة الثانية والتي ستقام في ساوباولو بالبرازيل في ٣٠ مارس الجاري.

وقال سائق مارلبورو فيراري مايكل شوماخر: «لقد سعدت بالنقاط الست التي حصلت عليها في سباق استراليا. ولايزال هنك المزيد من العمل والجهد حتى نصبح جاهزين ومستعدين لمنافسة خصومنا. أمامنا جدول محدد طوال الموسم وآمل ان نصبح اكثر تنافسا في كل مرة نخوض فيها سباقا. النقاط التي حصلنا عليها في استراليا بالاضافة الى عدم ظهور اي مشكلات او مشاكل كان مشجعا لنا ودليلا على انه بالامكان الاعتماد على سياراتنا وهو أمر أكثر اهمية من الاعتماد على السرعة في الجولات الأولى. اننا في وضع افضل بكثير من العام الماضي مما يسمح لنا بالمنافسة للحصول على اللقب هذا العام».

ايدي ايرفاين تعرض الى حادث على حلبة ملبورن ادى الى خروجه من السباق. علق ايدي على هذا الموضوع قائلا: «للأسف، بسبب هذا الحادث لم أتمكن من الوصول الى خط النهاية وآمل ان احصل على بعض النقاط في الجولة القادمة. حلبة البرازيل فيها كثير من التحدي مع بعض المنعطفات المثيرة التي تعتبر أكبر مؤشر على مدى جهوزية سياراتنا. واذا ماكان الجو حارا جدا فسيكون الأمر أكثر متعة. فحرب الاطارات دائرة فيما بيننا. واذا ما هطلت الامطار كالعادة، سيصعب عندئذ التنبؤ بما سيحدث فقد اثبتت اطارات بريدجستون كفاءتها على الطرقات المبللة بالمقارنة مع اطارات غوديير وذلك اثناء الاختبارات التي اجريت في الشتاء».

سباق السنة الماضية كان مضطربا بعض الشيء بسبب الامطار المميزة للأجواء الاستوائية لساوباولو، ولهذا يصبح التنبؤ بأي شيء أمرا غير مأمون المخاطر.

ومهما كانت نتيجة السباق، فالجو البرازيلي الفريد لحلبة انترلاغوس يجعلها مكانا رائعا ومثيرا. بالاضافة الى الحفلات التي يقيمها البرازيليون خلال عطلة نهاية الأسبوع، فتصدح موسيقى السامبا ويشجع فيها البرازيليون سائقيهم المحليين.

يحظى روبنس باريتشيلو سائق فريق ستيوارت بالاهتمام الأكبر هذه الأيام. وكذلك بيدرو دينيز كونه زميل بطل العالم دامون هيل في فريق أروز. وبالرغم مما حدث في استراليا وعدم وصول اي من سائقيه الى خط النهاية، فان فريق ويليامز رينو لايزال المرشح الأول للفوز. جاك فيلنوف كان سريعا جدا اثناء التمارين الا انه خرج مع أول اصطدام مع ايرفاين عند المنعطف. كذلك بدا هاينز هارالد فرنتزن قويا وسريعا الا انه خرج من السباق بعد تعطل اسطوانة المكابح في سيارته.

وهذا ساعد فريق ماكلارين بالفوز بلقب استراليا. ويعود الفضل في ذلك ايضا الى دافيد كولتارد.

كما حصلت مرسيدس على اول فوز لها في الجائزة الكبرى منذ فوز فانجيو في منتصف الخمسينات. ومن المؤكد ان فوز ماكلارين سيعطيهم الدفع وبذل المزيد من الجهد في الجولات القادمة.

يبلغ طول حلبة انترلاغوس في البرازيل ٤٢٩٢ كم ولابد من استخدام السرعة القصوى اثناء القيادة على خلاف حلبة استراليا. كما ستكون هذه الحلبة بمثابة اختبار لقوة محرك وشاسيه السيارات. وكذلك الأمر للسائقين فسيكون سباقا صعبا لهم. فاتجاه الحلبة يعكس عقارب الساعة سيؤدي الى وجود مشاكل في اعناق السائقين. فهناك ٤ منعطفات جهة الساعد الايمن مقابل ٩ منعطفات جهة الساعد الأيسر ومعظمها يتطلب سرعة عالية. ومن المألوف ان يقوم السائقون بتثبيت خوذاتهم بياقة بذلاتهم او بشرائط خاصة بالخوذة خصوصا في هذا السباق.

اولمبياد سيدني ٢٠٠٠: تعيين ساندي هولواي مديرا جديدا للجنة المنظمة

■ عين ساندي هولواي (٤٩ عاما) امس مديرا عاما جديدا للجنة المنظمة لاولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ خلفا لمال هيمرلينغ الذي استقال من منصبه امس الاول «لاسباب مهنية». وكان هولواي الذي عمل ديبلوماسيا سابقا ومستشارا لوزير العمل الاسترالي احد معاوني هيمرلينغ منذ ديسمبر الماضي.

وذكرت الصحف الاسترالية اليوم ان هيمرلينغ قد يكون ارغم على الاستقالة من قبل مايكل نايت الذي يرأس اللجنة المنظمة منذ ٦ أشهر.

نتائج بطولة الدوري المجري

■ فاز فرنسفاروش على تشيبل ٤-٢ وصعد الى المركز الثاني ضمن المرحلة الثانية والعشرين من بطولة المجر في كرة القدم التي يتصدرها ام. تي. كي برصيد ٥٩ نقطة. وفاز ام. تي. كي على مضيفه اوجبشت ٢-صفر فهبط الاخير الى المركز الثالث بفارق ١٠ نقاط عن المتصدر.

وفي المباريات الاخرى فاز كيرر على زالايغرتشيغ ٢-١. وبتش على فاش ٢-صفر. وفاشاش على شتادلر ٢-١. وهالاداش على بكتشابا ٢-صفر. وفيديوتون على بي. في. اس. سي ٢-صفر. وتعادل ديبريسن مع كيشبشت صفر-صفر. وجيور ايتو مع شيوفوك ١-١.

الدوري النمساوي: رابيد فيينا ينتزع الصدارة

■ انتزع رابيد فيينا الصدارة من سالزبورغ بعدما فاز عليه ٢-صفر في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة النمسا في كرة القدم وبات يتقدم عليه بفارق الأهداف.

وتعادل تيرول مع اوستريا فيينا صفر-صفر فبقي ثالثا. وفاز لينتسر الرابع على ادميرا فاكر ٣-١، وشتورم غراتس الخامس على ريد ٢-١، وغاك السابع على لينتس العاشر الأخير ١-صفر.

تركيا تهزم اليونان في بطولة أوروبا للسلة

■ فاز فريق «توفاس» التركي على فريق «أريس» اليوناني لكرة السلة ٧٧/٦٦ وذلك في المباراة التي جرت بينهما في مدينة «سالونيكي» بشمال اليونان في اطار نصف نهائي بطولة أوروبا لكرة السلة. وقد أقيمت المباراة في أجواء مشوبة بالحماس والحساسية نظرا لما هو معروف من الخلافات السياسية بين اليونان وتركيا مما كان له أثر كبير في اشعال الحماس بين جماهير فريق «أريس» اليوناني الذي أجريت المباراة على ملعبه في مدينة «سالونيكي». وعلى الرغم من ذلك فقد نجح فريق «توفاس» التركي في السيطرة على معظم المباراة والحفاظ على فارق لم يقل عن ثلاث نقاط طوال وقت المباراة مما أحبط في النهاية أمال اليونانيين في الفوز بهذه البطولة الاوروبية.

مانشستر يونايتد يسعى للتعاقد مع دندي

■ أكد رئيس نادي كارلسروه الالماني رولاند شنايدر امس لصحيفة «كيكر» الالمانية ان مانشستر يونايتد الانجليزي مهتم بالتعاقد مع مهاجمه الجنوب افريقي الاصل الالماني الجنسية شون دندي.

وكان دندي (٢٦ عاما) حصل على الجنسية الالمانية في ديسمبر الماضي. واستدعى الى صفوف المنتخب الذي كان مدعوا الى مقابلة اسرائيل في ٢٦ فبراير الماضي. لكنه تعرض لاصابة منعته من خوض هذه المباراة.

وسبق لدندي ان اعلن رغبته في البقاء مع كارلسروه وجدد عقده مع النادي الالماني حتى عام ٢٠٠٣. لكن العقد يتضمن بندا يخوله ترك النادي اذا اراد ذلك.

وسيتوجه مدرب مانشستر يونايتد الاسكتلندي اليكس فيرغوسون الى المانيا لمتابعة دندي عن كثب في مباراة فريقه ضد ارمينيا بيليفلد بعد غد السبت. من جهة اخرى، يبدو زميل دندي، تورستن فينك في طريقه الى بايرن ميونيخ للحلول مكان كريستيان نيرلينغر. يذكر ان فينك تلقى عرضا من روما الايطالي ليلعب في صفوفه الموسم المقبل.

وكان بايرن ميونيخ تعاقد مع مدافع كارلسروه الدولي ميكايل ترنات الاسبوع الماضي.

باير ليفركوزن يوجه دعوة الى التونسي زبير بيه

■ وجه نادي باير ليفركوزن الالماني دعوة الى صانع العاب منتخب تونس وفريق النجم الساحلي زبير بيه للحضور الى المانيا.

وكان باير ليفركوزن اعلن عن رغبته في ضم بيه الى صفوفه في الأونة الاخيرة، وقد ارسل الفريق موفدا من قبله الى تونس لمتابعة اللاعب عن كثب امس خلال مباراة النجم الساحلي والنادي الأفريقي في المرحلة العشرين من الدوري التونسي.

يذكر ان بيه توج افضل لاعب في تونس في العامين الماضيين. كما انه اختير ضمن افضل تشكيلة في بطولة كأس الامم الافريقية في جوهانسبورج العام الماضي والتي بلغ فيها المنتخب التونسي المباراة النهائية.

استقالة مدرب ايفرتون

■ استقال جو رويل مدرب فريق ايفرتون الانجليزي لكرة القدم من منصبه بصورة مفاجئة امس. وكان رويل انتقل الى ايفرتون الذي لعب في صفوفه سابقا في نوفمبر ١٩٩٤ وقاده الى احراز كأس انجلترا في الموسم ذاته. وقال رويل: انا مستاء من النتائج الهزيلة التي حققها الفريق في الأشهر الاخيرة. واضاف: تحدثت مع رئيس النادي واعلمته باستقالتي.

في تصفيات كأس ديفيز:

فوز قطر والكويت على ماليزيا وبنجلاديش

■ فازت قطر على ماليزيا ٢-١ ضمن تصفيات كأس ديفيز في كرة المضرب امس في الدوحة.

في الفردي، فاز القطري سلطان خلفان العلوي على راميا رامشندران ٦-٢ و٣-٦ و٦-٢. وفاسوفان اورتشون على ناصر غانم الخليفي ٦-٢ و٦-١ و٦-٢. وفي الزوجي فاز الخليفي والعلوي على رامشندران وشنلي ٦-٢ و٦-٣.

وفازت الكويت على بنجلاديش ٣-صفر. في الفردي فاز محمد غريب على حيدر لال ٦-٤ و٦-٤. وعادل الشطي على شوفن جمالي ٦-٤ و٦-٣. ومحمد حسن راشد وخالد الغربللي على لال وجمالي ٦-٧ و٦-٤ في الزوجي.

وخسرت البحرين امام كازاخستان ١-٢. في الفردي، فاز البحريني عبدالرحمن شهاب على ايغور تالونوف ٦-٤ و٦-٢. واليكس كيندرك على عصام جعفر عبدالعال ٦-٧ و٦-٤. وشالدونوف وكيندرك على عصام ونادر جعفر ٧-٥ و٦-٤ و٧-٥.



دوري السلة الامريكي:

فوز كبير لليكرز على ميلووكي ١٠٦ - ٨٤

■ حقق لوس انجليس ليكرز فوزا كبيرا على ميلووكي باكس ١٠٦ - ٨٤ ضمن دور كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وفاز بورتلاند ترايل بليزرز على تشارلوت هورنتس ٨٨ - ٨٧ وانديانا بيسرز على دالاس مافريكس ١٠٤ - ٨٠. وميامي هيت على ساكرمنتو كينجز ١٠١ - ٨٨. ونيوجيرزي نتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٢٣ - ١٠٥. وواشنطن بولتس على بوسطن سلتيكس ١٠٥ - ٩٢. ونيويورك نيكس على ديترويت بيستونز ١٠٥ - ٩٤. ومينيسوتا تمبروولفز على دنفر ناغتس ١٢٠ - ١٠٠ وفينيكس صنز على سياتل سوبر سونيكس ١٠٩ - ١٠٧.

وتأهلت حتى الآن ١٠ فرق الى الدور الثاني هي شيكاغو وميامي ونيويورك وديترويت واتلانتا من المنطقة الشرقية. ويوتا وسياتل وليكرز وهيوستن وبورتلاند من المنطقة الغربية. وتتنافس الفرق الاخرى على البطاقات الـ ٦ الباقية.

فوجتس يدق جرس الانذار بشأن المواهب الكروية الالمانية

■ لم يستطع بيرتي فوجتس المدير الفني للمنتخب الوطني ان ينتقي كلماته حين اطلع على اخر الارقام حول عدد اللاعبين الاجانب في عشم الكرة الالماني وعواقب ذلك على المواهب المحلية.

وقال فوجتس في حديث مع مجلة كيكر الرياضية امس الاول لقد فاقت الامور اسوأ مخاوفي ويجب ان تغير اندية المحترفين مسارها غير انه لايوجد اي فرص لمواهبنا.

وجاء هذا التصريح في اعقاب تقرير من هانز لوهر المدير الفني لفريق الشباب تحت ٢١ عاما اوضح ان اللاعبين الاجانب يمثلون نحو خمسين في المائة من بعض الفرق المشاركة في دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بوندسليجا.

ويرجع تدفق اللاعبين الاجانب اساسا الى حكم محكمة العدل الاوروبية الصادر في كانون الاول ديسمبر وحظر فرض اي قيود على اللاعبين الاجانب من داخل الاتحاد الاوروبي وعلى رسوم الانتقال للاعبين غير المتعاقدين الذين يرغبون في الانتقال لفرق داخل الاتحاد الاوروبي.

وصرح لوهر لمجلة كيكر بانه نتيجة للوجود الاجنبي الضخم يشارك اعضاء الفريق الوطني تحت ٢١ عاما البالغ عددهم ٣٦ لاعبا في مباريات دوري المحترفين لفترة ٧١ ثانية فقط في المتوسط في كل مباراة واضاف لوهر اننا نواجه حقيقة تنذر بالخطر حيث ان اغلبهم مجرد لاعبين احتياطيين في انديتهم.

ويضم نادي في اف بي شتوتجارت الذي يحتل حاليا المركز الثاني في بطولة الدوري أكبر عدد من اللاعبين الاجانب بين صفوفه ويمثلون ١٨. ٣٢ في المائة من عدد لاعبيه ويضم الفريق الاساسي للنادي عددا من الاجانب يمثلون نسبة ٤٤. ٤ في المائة من المتوسط وتزيد هذه النسبة الى ٥٠. ٣ في المائة بعد اجراء التغييرات اثناء المباراة ويمثل عدد الاجانب في كولونيا ٤٩. ١ في المائة بعد اجراء عمليات التبديل في حين تبلغ النسبة في مونشنجلاد باخ ٤٨. ٧ في المائة ويحتل بايرن ميونيخ المتصدر للبوندسليجا المركز الاخير في نسبة عدد اللاعبين الاجانب حيث لايمثلون سوى ٩. ٨٠ في المائة من اجمالي عدد لاعبيه ويشكلون نسبة ١٢. ٣ في المائة من الفريق الاساسي تزيد الى ١٣. ٤ في المائة بعد عمليات التغيير اثناء المباراة.

بيرتي فوجتس

ويعترف يواقيم لويف المدير الفني لشتوتجارت قائلا انني ادرك حجم النسبة الكبيرة التي يمثلها الاجانب في صفوف فريقنا فالمشاهدون يريدون رؤية نجوم فوق العادة مثل «جيوفان» البرو كراسمير بلاكوف وليس رؤية لاعب ناشئ من اللاعبين المحليين يفتقد الخبرة.

ولم يجادل لوهر مثل هذه التصريحات وقال ان اللاعبين الاجانب الكبار يصلحون لمسابقة الدوري غير انه اوضح ايضا قيود اللجوء لهذا الاتجاه قائلا انني في حاجة الى اللاعبين الاجانب الجيدين وليس للاعبين دون المستوى.

وقال فوجتس الذي اكد مخاوفه من تراجع الموهبة في مناسبات عدة ان لديه امالا كبيرة بشأن دوري للشباب تحت ٢٣ عاما المقرر ان يبدأ في عام ١٩٩٨.

وقال فوجتس سوف يعطي هذا اللاعبين الشباب في دوري البوندسليجا بعض خبرة المباريات وسوف تقام المباريات صباح ايام السبت وهو مايسمح للاندية بان تشرك اللاعبين الذين شاركوا لفترات قليلة فقط كبدلاء في مباريات البوندسليجا التي تقام في اليوم السابق.

كما ذكر فوجتس انه توجد مشروعات اخرى في شكل اكاديميات لكرة القدم وقال انه من الضروري اجراء مزيد من عمليات استكشاف المواهب لصقل ناشئي اليوم كي يلمعوا كنجوم في كأس العالم لعام ٢٠٠٦ الذي تسعى المانيا لاستضافتها.

على مسبح الجزيرة الاولمبي

اليوم افتتاح بطولة الدولة للسرعة للناشئين والعمومي

■ تنطلق في العاشرة من صباح اليوم الجمعة وعلى مسبح نادي الجزيرة الاولمبي بطولة الدولة للسرعة لسباقات السباحة لمسافة ٥٠ مترا بانواعها المختلفة ولكافة المراحل السنية من ١٠ سنوات وحتى العمومي والتي ستشهد سباقاتها تنافسا مثيرا بين الوصل والجزيرة للحصول على الكأس.. وإن كان هنك بعض التنافس لسباحي الوحدة والعين لاحتلال المراكز الاولى لبعض السباقات بعيدا عن الكأس.

عموما لننتظر النتائج التي ستسفر عنها البطولة التي تبدأ اليوم وتشمل مسابقات الفترة الصباحية سباقات ٥٠ متر فراشة لتحت ١٠ و١٢و١٤و١٦ سنه بالاضافة للعمومي وتتابع متنوع ٤ X٥٠ لتحت ١٠ و١٢سنه.

اما سباقات الفترة المسائية فتشمل سباقات ٥٠ متر ظهر تحت ١٤و١٦ سنه والعمومي بالاضافة لمرحلتي ١٠ و١٢ سنه وسباقات التتابع لتحت ١٤و١٦ سنه والعمومي وتستكمل البطولة يوم الجمعه القادم ٩٧/٤/٤ على مسبح الجزيرة ايضا.. عموما لانتوقع تحطيم ارقام جديدة لبطولة السرعة.

خلال زيارته للامارات

«حمامة» يتلقى عدة عروض تدريبية

■ يقوم حمامة لاعب الزمالك ومنتخب مصر السابق بزيارة للامارات حاليا بعد مهمة ناجحة مع الكرة اللبنانية عندما ساهم في انقاذ نادي البرج من الهبوط وقاده للدور قبل النهائي لكأس لبنان (موسم ٩٤ ـ ١٩٩٥) وخسر امام الحوقمن بركلات الترجيح (١٤ ـ ١٣)! وهي أطول ماراتون لركلات الترجيح في تاريخ الكرة اللبنانية.

● وسبق لحمامة ان عمل مدربا بنادي النيد ونادي الشعب وتلقى عروضا للتدريب بالكويت وبالامارات.

الصولجانات البيضاء تتحطم في النادي السياحي

حامل ذهبية أتلانتا يرشح القبيسي لجائزة الربع مليون للبولينج أخشى «مكر» بطلتي أمريكا وماليزيا وكل نساء العالم!!

تغطية:
محمد علي حسين



تصوير: أحمد مرزوق

كندا لم تسمع عن ميداليتي الأولمبية بعد.. وخليفة بن جونسون ذبحني..!

■ دخلت بطولة الامارات الدولية للبولينج ذات الجوائز الثمينة والمصنفة ثانية أغلى بطولة بولينج للهواة في العالم مرحلة العالمية.. أمس لحظة حط نجوم وأبطال العالم والاولمبياد والبطلات الذين لايشق لهم غبار أقدامهم أرض صالة النادي السياحي، وبالأمس تساقطت الصولجانات البيضاء تحت دفع رميات الأيادي الملتهبة. وسجل بعض النجوم العالميين معدلات خرافية تغنيهم عن مواصلة المحاولة بعد ان ضمنوا من أول رمية دخول قائمة الـ ٣٦ لاعبا استثنائيا الذين سيخوضون رحى المنافسة على اللقب الثمين.

ورشح الكندي بيلرد «٣١ عاما» والذي ينتظر قدوم مولوده الاول شهر يوليو القادم نجم الامارات والفائز يوما ببطولة العالم الفردية للمنافسة بشدة على اللقب لجهة ارتفاع مستواه ومعدلاته العالمية علاوة على انه يلعب هنا في ملعبه الخاص ووسط جمهوره وعشاق فنه، ورغم انه شدد على انه جاء الى هنا ليثبت احقيته باللقب وجدارته بأول ميدالية اولمبية استعراضية في اتلانتا الصيف الماضي، الا انه لم يبد تخوفه الشديد من «سلاح المرأة» في اشارة الى البطلة الامريكية الشهيرة ليندا نوري وبطلة العالم الماليزية شيلين وقال ان «الطين كان سيزداد بلة» لو جاءت بطلة استراليا الاولى عندها كان من الصعوبة بمكان ايقاف مثل هذا الزحف النسوي، والاكادة انهن لم يكن سيسجلن حضورا هنا لولا ثقتهن في امكانية التفوق على الرجال وتحقيق انجاز يسمع عنه العالم ثم استطرد بيلرد ضاحكا «انا من طبيعتي أخاف النساء فمكرهن دائما عظيم» ألستم معي في ذلك؟.

وأكد بيلرد الذي لم يحترف البولينج رغم سيل العروض بسبب بسيط ان الاحتراف يعني الغياب عن البطولات المفتوحة التي تسيل لعابه نال ٩٠ ألف دولار من بطولة واحدة أكد استياءه من نظرة الكنديين لرياضة البولينج وقال هل تصدق ان معظم افراد الشعب الكندي لم يسمعوا عن انجازي في اتلانتا، قد يكون السبب ان البولينج غير معترف بها أولمبيا بعد، ومع ذلك فقد كنت انتظر واحدا بالمائة مثلا من ذلك التقدير الذي حظي به مواطن دونا فان بالي صاحب ذهبية المائة متر وأسرع رجل في العالم، لقد

رأي سعودي: الامارات توجه رسالة بليغة للعالم قبل عامين من مونديال ٩٩

ظلوا يتغنون بانجازه ويقارنون بينه وبين الامريكي مايكل جونسون ويعتبرون ذهبية بالي بمثابة استعادة لكبرياء الرياضة الكندية وحفظ لماء وجهها بعد ان جنحت فوق الصدور غصة منذ دخل بن جونسون التاريخ مسجلا أكبر فضيحة في التاريخ الأولمبي الحديث يوم اكتشفت معامل أولمبياد سيول تعاطيه للمنشطات.. ونسوني أنا!

ويأمل بيلرد ان تحظى رياضته البولينج في كندا ولو بنصف شعبيتها في الولايات المتحدة المجاورة وقد دهشت عندما علمت انه لم يسمع عن لقاء القرن المنتظر بين العداءين مايكل جونسون ومواطنه دونا فان بالي، والبطل الكندي قادم من ماليزيا بعد آن حل في الترتيب ١٧ في بطولتها الدولية وأفضل محاولاته امس الاول بلغ ١٣٩٧ نقطة وهو يرى ان معدل ١٣٤٠ كاف لدخول دور الأقوياء الـ ٣٦.

على صعيد آخر اعتبر محمد البازي رئيس الاتحاد السعودي للبولينج وأحد ممارسيها الكبار في المنطقة الخليجية كان من بين ١٢ لاعبا تأهلوا لنهائيات بطولة البحرين المفتوحة الأخيرة.. اعتبر بطولة الامارات الدولية بروفة جادة تسبق تنظيمها لنهائيات مونديال ٩٩

وأشار الى ان تدشين الصالة العالمية بالتزامن مع الحدث الكبير واستضافة أهم الشخصيات واللجان العالمية على هامش البطولة الدولية كلها دلائل لها معناها.

وتوقع البازي ان تصبح الامارات «قبلة» وموطنا للبولينج العربي خلال المستقبل المنظور لو استمر الأداء الاداري والفني بمثل هذا الارتفاع السريع، وشدد على ان تنظيم مثل هذه البطولات التي تجتذب أقوى ابطال العالم لفئة الهواة من شأنه ان يفتح مسام لاعبينا ويدفعهم للاجادة ومحاكاة أداء هؤلاء النجوم بل سيكولوجية الخسارة التي يجيدونها بينما يغفلها لاعبونا بسبب قلة خبرتهم وكلما اخفقوا في تسجيل «سترايك» اشتطوا غيظا في جهاز البولينج أمامهم الأمر الذي لايحدث مرة من أمثال هؤلاء النجوم.. انها الخبرة الدولية وانه لغة الاحتراف التي يتوجب علينا تعلم أبجدياته.

وكتيب آخر صيحة

على صعيد آخر صدر أمس كتيب البطولة وهو من اعداد الزميل ياسر أبشر نجم المراكز الصحفية ومدير المركز الاعلامي للبطولة، والكتاب باللغتين العربية والانجليزية وفيه كل مايشفي فهم النجوم والمتابعين مع لمسة اخراجية مستوحاة من أجواء بطولات البولينج نفسها.

الإثارة تتواصل في بطولة الامارات الدولية للبولينج

■ أظهر نجوم العالم مستويات فنية تبشر الجمهور بمشاهدة منافسة رائعة في الأيام المتبقية لبطولة الامارات الدولية المفتوحة للبولينج والمقامة حاليا بصالة النادي السياحي في أبوظبي برغم ان مشاركات النجوم في اليوم الأول لهم في البطولة تعتبر مجرد تمرين للتعرف على الحارات ومعرفة أي الكرات تصلح للاستعمال.

في الوقت نفسه واصلت ادارة البطولة استعداداتها لاخراج حفل وضع حجر الأساس للصالة العالمية للبولينج والذي سيقام برعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة يوم الاحد القادم.

النجم الامريكي كريس بارنز لم يضع وقته هدراً فقد استطاع في أولى محاولاته ان يسجل ١٤٦٨ بمتوسط ٢٤٤٫٧ نقطة للشوط الواحد محطماً رقم نجم الامارات محمد خليفة القبيسي البالغ ١٤٦١ والذي صمد ثلاثة اسابيع كاملة دون ان يجرؤ أحد على مجرد الاقتراب منه.. ومن المتوقع ان يجدد نجمنا القبيسي محاولاته لتسجيل رقم جديد أعلى.

كذلك أظهر اللاعب الكندي بيل روي مستوى جيدا وسجل ١٢٩٧ نقطة احتل بها المركز السابع بمتوسط ٢٣٢٫٨ نقطة.

وبيل هو اللاعب الذي فاز بالميدالية الذهبية للمباراة الاستعراضية لنجوم العالم والتي اقيمت على هامش اولمبياد اتلانتا العام الماضي وشارك فيها لاعبنا القبيسي ولاعب قطر خليفة الكبيسي.

وبالنسبة لبقية النجوم الذين شاركوا امس الاول في أول يوم بالنسبة للاعبين القادمين من الخارج فقد سجل الفنلندي توم هال ١٢٧٧ احتل بها المركز الرابع والعشرين وسجل زميله ميكا ١٢٦٧.. وسجل السنغافوري جاك وونغ ١٢٦٥. أما خارج قائمة الثلاثين الأوائل بنهاية اليوم الاول فجاء الأمريكي بات هيلي ١٢٥٧ وآلان تون من كندا وغيرهم من نجوم ماليزيا والسويد وفنلندا والذين اعتبروا محاولتهم الأولى مجرد «تسخين» استعدادا للدخول في المنافسة.

وكان أعلى مجموع للاسبوع الرابع هو بالطبع من نصيب الأمريكي كريس بارنز ١٤٦٨ وأعلى شوط من نصيب بيل روي الكندي والذي سجل ٢٧٩ نقطة.

اللاعب بهجت عنبت من لبنان جاء ثالثا في الترتيب العام ١٤١٠، أحمد شاهين المريخي رابعا ١٣٩٩، الامراتيان محمد المهندي وعبدالرحمن سالم ١٢٩٨، الكندي بيل روي ١٣٩٧، القطري خليفة الكبيسي ١٣٨٨، الاماراتي سلطان المرزوقي ١٣٦٤. القطريان محمد تعزيم ١٣٦١ وسعيد الهاجري ١٣٥٨، الامارآتيون سعيد عبيد ١٣٤٥. محمد علي الغزال ١٣٤٠، احمد عتيق ١٣٢٠، وعبدالله علي ١٣١٨ في المركز الخامس عشر.

وبرغم صدارة الفنلندية مينا كلانجاس لترتيب السيدات برصيد ١٢٢٠ إلا ان هذه الصدارة أصبحت مهددة حيث سجلت الأمريكية ليندا فوري ١٢١٣ في أولى محاولاتها. وسجلت الماليزية شالين ذو الكفل ١١١٦ نقطة ويبدو ان بقية ايام التصفيات تحمل الكثير من المفاجآت على بعد ترتيب الرجال والنساء على حد سواء.

أكتمال الاستعدادات

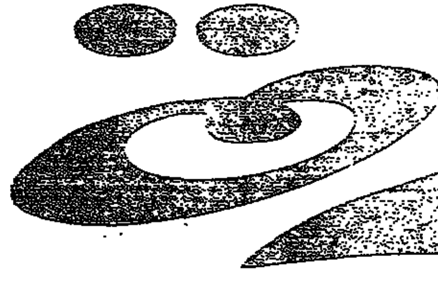
وصرح أحمد عبدالكريم مدير البطولة بأن الاستعدادات قد اكتملت لحفل وضع حجر الأساس للصالة العالمية للبولينج والتي ستشيد في مدينة زايد الرياضية لاحتضان بطولة علم ١٩٩٩. وسيقام الحفل يوم ٣٠ مارس الحالي برعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة.

وكان أحمد عبدالكريم وعلي حسن الحوسني نائب مدير البطولة والزميل صالح سلطان رئيس اللجنة الإعلامية قد اجتمعوا أمس مع مسؤولي دائرة تخطيط المدن ومدينة زايد الرياضية للاتفاق حول كافة التفاصيل.. كما درس «ابو مانع» الموقع للتجهيز لنقل الحفل تلفزيونيا.

والمعروف ان الحفل سيحضره كبار مسؤولي البولينج في العالم يتقدمهم جيرالدكوتيك رئيس الاتحاد الدولي الذي وصل امس والمسز فيفان فونج رئيسة الاتحاد الآسيوي ورؤساء الاتحادات الخليجية والمسؤولون الرياضيون بالدولة.

وكان الشيخ علي الخليفة رئيس الاتحاد البحريني للبولينج والدكتور محمد البازي رئيس الاتحاد السعودي قد وصلا وتابعا بعض مباريات البطولة بصالة النادي السياحي.

مجلة الأسرة العربية في كل مكان





■ في مؤتمر التشريعات الاجتماعية بالإمارات
حقوق المرأة بين الدستور والمحظور

● نار الغيرة من أم العيال!
الزوج لا ينسى القديمة.. والزوجة الجديدة تموت غيظاً

● مواهب صغيرة تحت الحصار
لا ترسم.. لا تكتب.. لا تعزف الموسيقى

● الجمال المصطنع..
قوائم بأسماء نجوم هوليود زبائن جراحات التجميل

■ سلامتك من الآه:
في مؤتمر الإمارات الثالث للعناية المركزة.. العلاج دون ألم.. بالتخدير

● أقوى ٢٥ امرأة في العالم..
منتجاتهن في كل مكان ويقُدن مؤسسات عملاقة

● تخاريف دنيا الموضة..
ريش.. وحشرات.. وجنون

● رحلة علمية مثيرة لفهم أسرار زحل

■ قصة جريمة:
بعد مقتل بيبي جون.. هل تنتهي مسابقات ملكات جمال الأطفال؟

● بنات اليوم.. ووسواس النحافة

● لوعة الفراق..!..
صغيرة على الحب!
حائر بين أختي وأمي
في مشكلتك لها حل!

● أزياء..
الأناقة على الطريقة الايطالية للشتاء القادم

● السعودية:
آلو.. زوجتك في شقة مشبوهة!

● تونس:
ذكريات.. صناعات تقليدية يقصدها المسافر.

● لبنان:
الرقيب «هيفاء» والعريف «جانيت».. بنات في الجيش

● بريطانيا:
كذبة ابريل
يوم المقالب





★ انتعاشة انتاجية للسينما المصرية
٦ أفلام جديدة في شهر واحد



★ هوليود تقدم أحلى ما عندها من حب وعنف وخيال

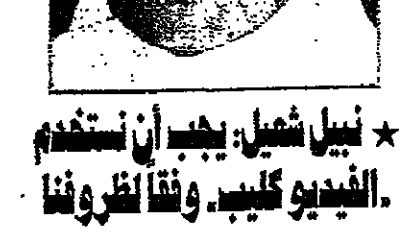


«المريض الانجليزي» يحصد الجوائز









★ نبيل شعيل: يجب أن نستخدم «الفيديو كليب» وفقاً لظروفنا



★ ودارت الأيام.. ويبقى معنا تغريد العندليب



★ ورحل شكري سرحان بعد أن رفض الفن الهابط واتجه إلى التصوف